سلسلة كتب لحن العامة
باشراف الدكتور رمضان عبد التواب
١

لحن العوام

تأليف
أبي بكر محمد بن حسن بن مذحج الزبيدي
٣١٦ - ٣٧٩ هـ

تحقيق وتعليق وتقديم
دكتور رمضان عبد التواب
مدرس بآداب عين شمس

الطبعة الأولى
١٩٦٤



سلسلة كتب لحن العامة
باشراف الدكتور رمضان عبد التواب
١

لحن العوام

تأليف
أبي بكر محمد بن حسن بن مذحج الزبيدي
٣١٦ - ٣٧٩ هـ

تحقيق وتعليق وتقديم
دكتور رمضان عبد التواب
مدرس بآداب عين شمس

الطبعة الأولى
١٩٦٤



المطبعة الكمالية
٥٥ شارع علي عبد اللطيف عابدين



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الناظر إلى المعاجم العربية جميعها ، يرى أن مادتها اللغوية قد قام بجمعها الرعيل الأول من اللغويين الذين ساحوا فى الجزيرة العربية يجمعون اللغة من أفواه العرب ، ثم وقفت حركة الجمع هذه بعد فترة من الزمن، واقتصرت جهود اللاحقين من اللغويين على تنظيم هذه المادة وترتيبها فى أشكال مختلفة ؛ فتارة يرتبونها على حسب الموضوعات والمعانى ،وتارة على حسب مخارج الأصوات من الحلق ، وتارة أخرى على الحروف الأبجدية ، بحسب الأصل الأول أو الأخير من الكلمة .

هذا ، ولم يحاول واحد من هؤلاء المتأخرين أن يعنى بناحية التطور فى دلالة اللفظ أو نطقه ؛ فلم يبين أى واحد من أصحاب المعاجم فى القرن الخامس الهجرى مثلا ، المعنى الذى يفهمه معاصروه من لفظ جمعه زميل له فى القرن الثانى أو الثالث مثلا ، إلا فى النادر . كذلك لم يعن واحد منهم بتطور نطق الألفاظ فى عصره ؛ وذلك لأنهم لم يكونوا يهتمون بهذا التطور ، أو يعيرونه التفاتا ، بل كان همهم الأول هو تنظيم هذه المادة ، مادة العربية الفصحى التى جمعها اللغويون الأوائل . وكانوا ينظرون إلى هذا التطور على أنه نوع من المولد أو اللحن .

حقاً قد بقيت لنا إشارات إلى هذا التطور ، غير أنها ليست فى المعاجم التى تحوى الألفاظ العربية ، وإنما توجد فيما يسمى « بكتب لحن العامة » ؛ وهى عبارة عن رسائل صغيرة ألفت على مر العصور ، وفى مختلف الأصقاع التى تتكلم

اللغة العربية ، ومن بينها كتابنا هذا الذى ننشره اليوم ، لأبى بكر الزبيدى ، فيما يلحن فيه عوام الأندلس فى عصره .

وقد حاول مؤلفو هذه الكتب أن يحصوا الأخطاء الشائعة على ألسنة العوام فى زمانهم ، ويبرهنوا على خطئها بالرجوع إلى المادة التى جمعها اللغويون الأوائل من أفواه العرب .

وليس المقصود من العوام هنا الدهماء وخشارة الناس ، وإنما المقصود بهم عند هؤلاء ، هم المثقفون الذين تتسرب لغة التخاطب والحياة اليومية إلى لغتهم الفصحى ، فى كتاباتهم أو أحاديثهم فى المجالات العلمية ، والمواقف الجدية ، كموقف الخطابة مثلا . بل لقد وصل ببعضهم الأمر إلى أن يركزوا على خاصة المثقفين ؛ « كالحريرى » مثلا ، الذى سمى كتابه : « درة الغواص فى أوهام الخواص » .

هذا ولم يحاول أولئك الذين ألفوا فى « لحن العامة » أن يعللوا لنشوء هذا اللحن ، أو بعبارة أخرى ، لهذا التطور ، بل كانوا يعيبونه ، ويتقززون منه ، وينعون على أصحابه وقوعهم فيه . حقاً قد فطن إلى ذلك بعضهم ، « كالخفاجى » الذى يقول فى « شفاء الغليل » ٢١/٢٥ : « اشترت الدابة خطأ ، والصواب : اجترت ، قاله الزبيدى . . . والأمر فيه سهل لقرب المخرج » ؛ « فالخفاجى » قد تنبه إلى أن انقلاب الجيم المعطشة إلى شين فى أفواه الناس ، سببه قرب مخرج الصوتين من الآخر ؛ وهى نظرة سليمة يؤيدها الواقع اللغوى ، فإبدال الجيم شينا لغة لتميم ، كما ذكر فى الصحاح (شيأ) ٥٩/١ غير أن أمثال هذه الملاحظة كان نادراً لدى هؤلاء المؤلفين فى « لحن العامة » .

ومن رأيى أنه إذا جمع كل تراث لحن العامة ، وحقق تحقيقا علميا أمينا فإننا نستطيع أن نمسك إلى حد ما بخيط التطور ، ونلمس اتجاهاته على مر الأزمنة وفى مختلف الأمكنة التى كانت تتكلم العربية ، وذلك فى بحث خاص يكشف القناع عن أساليب هذا التطور وطرائقه ، ويعلل لاتجاهاته المختلفة على اختلاف

الزمان والمكان . وهـــذا ما ننوى أن نقوم به فى المستقبل القريب ، إن شاء الله تعالى .

وترجع قصتى مع هذه السلسلة من كتب « لحن العامة » إلى عام ١٩٥٩ عندما كنت فى « ميونخ » بألمانيا الغربية ، أحضر رسالتى للدكتوراه ، ودعتنى إحدى نقط البحث إلى النظر فى كتاب « ما لحن فيه العامة » ، « لعلى بن حمزة الكسائى » ، وهو مطبوع ؛ فأعجبتنى طريقته ، وأنا مشوق إلى معرفة كيف تطورت اللغة العربية منذ الجاهلية حتى الآن . وقد عرفت بالبحث أن معظم كتب « لحن العامة » لايزال مخطوطا ، فشرعت فى جمع صور لهذه المخطوطات من مكتبات العالم المختلفة ، حتى اجتمع لدى منها أكثر من ثلاثين كتابا ، وكان أول ماوقع تحت يدى منها كتاب « لحن العوام » للزبيدى ، الذى نفتتح به هذه السلسلة ، فنسخته ، وذهبت أحققه ، وكدت أيأس فى أول الأمر ، نظراً لكثرة التحريف والتصحيف الذى ابتليت به المخطوطة الوحيدة الباقية لنا من الكتاب ، والتى وصفها « عبد العزيز الأهوانى » بقوله : (مجلة معهد المخطوطات ، الجزء الأول من المجلد الثالث ، ص ١٣٣ هامش ١) « وهى سقيمة مصحفة لا تصلح وحدها أصلا لنشر الكتاب » .

غير أن فى الكتاب حسنة تذكر لمؤلفه ؛ ذلك أنه — على عادة المؤلفين القدماء — لا يذكر قولا إلا عزاه لصاحبه . وقد أعاننى ذلك على تحقيق كثير من نصوصه بالرجوع إلى ما أعرفه من مؤلفات الشخص الذى يذكر له « الزبيدى » قولا ، وكان ذلك فى كثير من الأحيان مهمـــة صعبة ؛ فإذا ذكر مثلا قولا « لسيبويه » ، رحت أقلب فى صفحات كتابه الضخم ، حتى أعثر على طلبتى . أما إذا ذكر قولا « لابن السكيت » فإن تحقيقـــه كان يتطلب منى الرجوع إلى كتبه : « إصـــلاح المنطق » و « تهذيب الألفاظ » و « القلب والابدال » و « الأضداد » . وإذا ذكر « ابن قتيبة » فلا بد من تصفح « أدب الكاتب » و « عيون الأخبار » و المعانى الكبير » و « تفسير غريب القرآن » و « تأويل مشكل القرآن » وغير ذلك من مكتبة « ابن قتيبة » الكبيرة .

وبهذه الطريقة استطعت تقويم عوج الكثير من نصوص الكتاب . ولما رجعت إلى مصر ،كان أول ماقصدت إليه دار الكتب المصرية ، وبغيتي الاطلاع على مخطوطة : « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » لصلاح الدين خليل ابن أيبك الصفدى . وكانت فرحتى برؤيتها كبيرة ؛ إذ وجدت فيها اقتباسات كثيرة من كتاب «الزبيدى» . وقد وثقت هذه الاقتباسات كثيرا من التصحيحات التى اهتديت إليها ، كما ألقت أضواء على كثير من المشاكل التى بقيت فى المخطوط ، غير أنها — مع الأسف — لم تحل كل المشكلات ؛ لأن « الصفدى » لم يقتبس من كل فقرة إلا بعضها ، ولم يكن « الزبيدى » هو مصدره الوحيد ، بل إنه استخدم تسع مصادر ، رمز لكل واحد منها برمز معين ، على النحو التالى .

١ — درة الغواص للحريرى	(ح)
٢ — التكملة للجواليقى	(ق)
٣ — تثقيف اللسان للصقلى	(ص)
٤ — ما تلحن فيه العامة للزبيدى	(ز)
٥ — تقويم اللسان لابن الجوزى	(و)
٦ — ما صحف فيه الكوفيون للصولى	(ك)
٧ — حدوث التصحيف لحمزة الإصفهانى	(ث)
٨ — التصحيف للعسكرى	(س)
٩ — الأوراق للضياء موسى الناسخ	(م)

وكل هذه الكتب موجود فيما عدا السادس والتاسع منهما ، فلا أعرفهما . وكان من عادة « الصفدى » فى كتابه أنه إذا اشتركت بعض هذه المصادر فى مسألة معينة ، ذكر رموزها كلها ، جاعلا رمز صاحب العبارة التى ينقلها آخر الرموز ، وقد نبه على ذلك فى أول الكتاب بقوله : « إذا ذكرت أكثر من من علامة ، فصاحب العلامة الأخيرة هو صاحب العبارة » .

هذا ، وقد وجدت فى كتاب « الصفدى » فقراً كثيرة تنسب إلى «الزبيدى»

ولا توجد فى المخطوطة التى بين يدى ، كما وجدت غيرها فى كتابى « شفاء الغليل » للخفاجى و « لسان العرب » لابن منظور ، وأثبت ذلك كله فى ملحق خاص فى آخر الكتاب .

وقد أشرت إلى مواطن الاقتباسات ، والتشابه فى المسائل فى كتب « لحن العامة » التى وقعت لى ، فى هوامش الصفحات ، كما رقمت الفقرات ، والتزمت التنبيه على كل تحريف وقع فى النسخة ، ورجعت بأبيات الشعر إلى دواوين الشعراء المختلفة ، وبالآيات القرآنية والأحاديث إلى مظانها فى المصحف ، وكتب الحديث ، كما حاولت الترجمة للأعلام الواردة فى نص الكتاب .

هذا ، وإذا كان القلم قد زل هنا أو هناك ، فما كان ذلك منى عن تقصير أو إهمال ، وما أدعى أنى أحرزت الكمال فى إقامة النص ، ولكننى اجتهدت طاقتى ، وما أشك فى أنه لاتزال توجد به بعض العثرات . وإننى أرجو ممن يهتدى إلى خير مما اهتديت إليه أن يكتب به إلى . فهدفنا جميعا هو الوصول إلى الصواب .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

رمضان عبد التواب

كلية الآداب ـ جامعة عين شمس
العباسية ـ القاهرة
٢٠ / ١٠ / ١٩٦٣

أبو بكر الزبيـــدى

هو محمد بن الحسن[1] بن عبد الله[2] بن مَذحِج[3] بن محمد بن عبد الله[4] ابن بشر[5] [الداخل[6]] بن أبى ضَمْرَة[7] [من بنى مازن[6]] بن ربيعة [بن زبَيْد بن صَعْب بن سعـــد العشيرة[6]] بن مَذْحِج[8]

---

(١) إلى هنا يقف نسبه فى جذوة المقتبس ١٢/٣٤ وبغية الملتمس ١١/٥٦ ومطمح الأنفس ٢٣/٥٣ ويتيمة الدهر ٤٠٩/١ ومعجم الأدباء ١٧٩/١٨ وإنباه الرواة ١٠٨/٣ والمحمدون من الشعراء ٧٣ب/١٣ وإشارة التعيين ٤٧ب/٣ وتلخيص ابن مكتوم ١٤/٢٠٢ والبلغة ١٤/١٦٠ والأنساب ١/١٢٧١ وفى تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ « حسن » وفى نفح الطيب ٢٤/٥ « الحسين » وقد جاء فى أول مخطوطتنا « كتاب فيه لحن العوام تأليف أبى محمد بن حسين بن مذحج الزبيدى » وهو تحريف .

(٢) فى شذرات الذهب ٣ / ٩٤ « عبيد الله » تحريف .

(٣) وإلى هنا يقف نسبه فى تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ والوافى بالوفيات ٣٥١/٢ وروضات الجنات ٦٨٥ وشذرات الذهب ٩٤/٣ وفى طبقات ابن شهبة ٢٧/٢ « عبدالله بن الإمام » !

(٤) فى معجم الأدباء ١٨٠/١٨ « عبيد الله » تحريف .

(٥) وإلى هنا يقف نسبه فى وفيات الأعيان ٥١٤/١ وبغية الوعاة ٢٠/٣٤ و « بشر » وردت كذلك فى جمهرة ابن حزم ٩/٤١٢ أما فى جذوة المقتبس ٣/١٨٠ وعنها فى معجم الأدباء ١٨٠/١٨ ففيها « بشير » تحريف .

(٦) من جمهرة ابن حزم .

(٧) فى معجم الأدباء « حمزة » تحريف .

(٨) ضبطها فى وفيـــات الأعيان ١٥٦/١ بقوله : « ومذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبعدها جيم ، وهو فى الأصل اسم أكمة =

الزبيدى[1] الأندلسى الأشبيلى .

وتذكر المصادر أن أصله من « حمص » الشام[2] ، بمعنى أن أجداده كانوا يقيمون « بحمص » من مدن الشام ، غير أننا لا نعرف متى رحلوا إلى الأندلس ، ولا من هو من هؤلاء الأجداد كان أول من رحل إلى هناك . كل ما نعرفه عنه أن والده كان بالأندلس ، تلقى بها العلم ، وسمع كثيرا من الشيوخ ، وتوفى حوالى ٣٢٠ هـ[3] .

ولا تذكر المصادر شيئا عن طفولة أبى بكر الزبيدى ، ولا عن تاريخ مولده

= حمراء باليمن ولد عليها مالك بن أدد فسمى باسمها ، وانظر الاشتقاق ٣٩٧/٩ وفى شذرات الذهب ٩٤/٣ « مذحج بضم الميم . . . » ولا شك أنه تحريف لكلمة « بفتح » .

(١) إلى هنا ينتهى نسبه فى جمهرة ابن حزم ، وكذا فى جذوة المقتبس ١٨٠/٤ فى ترجمة والده التى نقلها معجم الأدباء ١٨٠/١٩ ونصها : « الحسن بن عبدالله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشير بن أبى ضمرة بن ربيعة بن مذحج الزبيدى . سمع بالأندلس من عبدالله بن يحيى الليثى ومن غيره ، ورحل وسمع ، وكانت وفاته بالأندلس قريبا من سنة عشرين وثلاث مائة . وقد سمعت من يقول : إنه والد أبى بكر محمد بن الحسن النحوى ، مؤلف كتاب الواضح ، ويشبه أن يكون ذلك ، والله أعلم » . هذا وقد ضبطت كلمة « الزبيدى » فى وفيات الأعيان ٥١٦/١ هكذا : « بضم الزاء وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة ، نسبة إلى زبيد » ، وقد شكلت فى معجم الأدباء ١٨/ ١٨ بفتح الزاى وهو تحريف .

(٢) انظر الوافى بالوفيات ٣٥١/٢ ووفيات الأعيان ٥١٦/١ وروضات الجنات ٦٨٦ .

(٣) انظر هامش ١

ومكانه ، غير أنها تذكر أنه كان من أهل « أشبيلية »[1] فلعله ولد بها . وإذا كان والده قد توفى حوالى ٣٢٠ هـ فلا شك أن الزبيدى قد ولد قبل هذا التاريخ ، ونستطيع أن نحدد تاريخ مولده بأكثر من هذا التحديد ، إذا أخذنا فى اعتبارنا ما أجمعت عليه معظم الروايات[2] من أنه مات فى عام ٣٧٩هـ إلى جانب الرواية التى جاءت فى وفيات الأعيان (٥١٥/١) من أنه عاش ٦٣ سنة ؛ وعلى ذلك يكون مولده فى عام ٣١٦ هـ .

ولا شك أن « الزبيدى » تلقى علومه الأولية فى « أشبيلية » ثم رحل إلى « قرطبة » وأخذ عن جلة شيوخها فى ذلك الوقت . وتذكر المصادر أنه روى العلم عن :

١ — أبى على اسماعيل بن القاسم القالى البغدادى (توفى ٣٥٦ هـ . انظر ترجمه فى طبقات الزبيدى ٢٠٢) .

ذكر ذلك كل من تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ « وقيد اللغة والأشعار عن أبى على البغدادى » ويتيمة الدهر ٤٠٩/١ « على بن اسماعيل بن القاسم القالى البغدادى : تحريف » ومعجم الأدباء ١٧٩/١٨ « أبو اسماعيل القالى : تحريف » وطبقات ابن شهبة ٣٧/٢ « أبو على اسماعيل بن القاسم المعالى : تحريف » والوافى بالوفيات ٣٥١/٢ والأنساب ٢٧١/١

---

(١) تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ ومطمح الأنفس ٥٥/٢ و إشارة التعيين ٤٧ ب/٣

(٢) سنفصل ذلك فيما بعد .

وبغية الوعاة ٣٤ وروضات الجنات ٦٨٦ وفى جذوة المقتبس ١٨/١٥٥ « وكان [الزبيدى] حينئذ إماما فى الأدب ، ولكن عرف فضل أبى على ، فمال إليه ، واختص به ، واستفاد منه ، وأقر له » .

وقد روى عنه « الزبيدى » فى كتابه « لحن العوام » فى أكثر من موضع .

٢ — قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح القرطبى (توفى ٣٤٠ هـ انظر ترجمته فى بغية الوعاة ١٩/٢٧٥) .

ذكر ذلك كل من تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ وروضات الجنات ٦٨٦ ، وقد روى عنه الزبيدى هنا فى أكثر من موضع أيضا

٣ — أحمد بن سعيد بن حزم الصدفى (توفى ٣٥٠ هـ . انظر ترجمته فى جذوة المقتبس ٤/١١٧) .

ذكر ذلك كل من تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ وروضات الجنات ٦٨٦ ، وقد روى عنه الزبيدى كذلك فى كتابه « لحن العوام » .

٤ — سعيد بن فحلون بن سعيد (توفى ٣٤١ هـ . انظر ترجمته فى جذوة المقتبس ٢٠/٢١٥) .

ذكر ذلك كل من تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ وروضات الجنات ٦٨٦ .

٥ — أبى عبد الله محمد بن يحيى بن عبد السلام الرَّباحِىّ (توفى ٣٥٨هـ . انظر ترجمته فى طبقات الزبيدى ٣٣٥) .

ذكر ذلك كل من يتيمة الدهر ٤٠٩/١ ووفيات الأعيان ٥١٤/١ والوافى بالوفيات ٣٠١/٢ وبغية الوعاة ٣٤ وشذرات الذهب ٩٤/٣ وفى كل هذه المصادر : « أبو عبد الله الرّياحى » !

* * *

هذا ولا تذكر المصادر ممن تتلمذ عليه ، وروى عنه إلا ثلاثة : وهم :

١ — ابنه أبو الوليد محمد بن محمد بن الحسن الزبيدى (توفى ٤٤٠ هـ . انظر ترجمته فى جذوة المقتبس ١٢/٣٦) .

ذكر ذلك كل من جذوة المقتبس ٤٥ وبغية الملتمس ٥٧ ومعجم الأدباء ١٨٠/١٨ وإنباه الرواة ١٠٩/٣ وإشارة التعيين ٤٧ ب « أبو اليد : تحريف[1] » وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٢ والأنساب ٢٧١ ؛ وبغية الوعاة ٣٤ وروضات الجنات ٥٨٦ وذكر الحميدى فى جذوة المقتبس ١٥/٣٦ أنه : « استوطن المرية ، وولى القضاء بها . وقد شاهدته هنالك بعد الأربعين وأربع مائة ، وسمعته يقول : إنه سمع كتاب « مختصر العين » من أبيه ، وأخرجه إلينا » .

---

(١) هـذا مثال آخر على تحريف كلمة « أبو الوليد » إلى « أبو اليد » . انظر المحقق :

Das Kitàb al-Ġarîb al-Musannaf, 125 Fn. 1.

٢ ـ أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزّهرى ، المعروف « بابن الإفليلى » (توفى ٤٤١ هـ . انظر ترجمته فى الصلة ٩٤/١) .

ذكر ذلك كل من جذوة المقتبس ٤٥ ؛ ١٤٢ وبغية الملتمس ٥٧ والصلة ٩٤/١ ومعجم الأدباء ١٨٠/١٨ وإنباه الرواة ١٠٩/٣ وإشارة التعيين ٤٧ ب وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٢ والأنساب ٢٧١ ا وبغية الوعاة ٣٤

٣ ـ اسماعيل بن سيده ، والد أبي الحسن على بن إسماعيل بن سيده المشهور (توفى بعد ٤٠٠ هـ . انظر ترجمته فى الصلة ١٠٥/١) .

لم يذكر ذلك إلا فى الصلة ، فقال : « لقى أبا بكر الزبيدى ، وأخذ عنه مختصر العين » .

* * *

ولما ذاع صيته ، واشتهر أمره ببلده « اشبيلية » استدعاه الخليفة الأندلسى « الحكم بن عبد الرحمن » الملقّب « بالمستنصر بالله[1] » إلى دار ملكه « قرطبة » للاستفادة منه[2] ، كما عهد إليه بتأديب ولده وولى عهده

---

(١) توفى ٣٦٦ هـ . انظر ترجمته فى جذوة المقتبس ١٦/١٣ وقد ألف له الزبيدى « لحن العوام » .

(٢) انظر إنباه الرواة ١٠٩/٣ وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٢ والمحمدون من الشعراء ٧٤ ب وإشارة التعيين ٤٧ ب والبلغة ٦٠ ب .

« أبي الوليد هشام المؤيد بالله[1] » ، فعلمه الحساب والعربية ، ونفعه نفعا كبيراً[2] وكان يعجبه ذكاء « هشام » ورجاحة عقله ، ويزعم أنه لم يجالس قط من أبناء العظماء من أهل بيته وغيره ، في مثل سنه أذكى منه ، ولا أحضر يقظة ، وألطف حسّا وأرزن حلما[3] .

وقد ولاه « الحكم المستنصر » قضاء « قرطبة[4] » . وتذكر كل المصادر أنه لما اشتد حنينه إلى « اشبيلية » استاذنه في الرجوع إليها ، فلم يأذن له ، ويظهر أنه بقي بها حتى مات الحكم في سنة ٣٦٦ ه .

وقد تولى خطّة الشرطة في عهد « هشام المؤيد بالله[5] » ، وكان يدعى لذلك « بصاحب الشرطه[6] » ويظهر أنه عاد إلى « اشبيلية » بعد وفاة

---

(١) انظر تاريخ ابن الفرضي ٩٢/٢ ونفح الطيب ٢٤/٥ ومعجم الأدباء ١٧٩/١٨ والوافي بالوفيات ٣٥١/٢ وفيات الأعيان ٥١٤/١ وشذرات الذهب ٩٤/٣ وانظر لترجمة « هشام المؤيد بالله » جذوة المقتبس ١٧/٣ .

(٢) وفيات الأعيان ٥١٤/١

(٣) وفيات الأعيان ٥١٥/١

(٤) الوافي بالوفيات ٣٥١/٢ وبغية الوعاة ٣٤ وفي تاريخ ابن الفرضي ٩٢/٢ « واستأدبه المستنصر بالله رحمه الله لأمير المؤمنين هشام رحمه الله وقدمه إلى أحكام القضاء بموضعه » .

(٥) في تاريخ ابن الفرضي ٩٢/٢ بعد النص السابق : « ثم قدمه أمير المؤمنين (هشام ؟) إلى خطة الشرطة » .

(٦) انظر جذوة المقتبس ٤٣ ونفح الطيب ١٥٢/٥ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٨١ والمحمدون من الشعراء ٧٣ ب .

« الحكم المستنصر بالله » ؛ إذ تذكر المصادر أنه ولى قضاء «اشبيلية[1]» ، كما أنه مات بها أيضا فى يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة ٣٧٩ هـ[2] .

* * *

أما عن الحالة الاجتماعية « للزبيدى » ، فتذكر المصادر أنه كان له أهل « باشبيلية » يتحرّق شوقا إلى لقائهم ، ولاسيما جارية له تدعى « سلمى[3] » . كما أننا عرفنا شيئا عن والده « الحسن بن عبد الله[4] » وابنه « أبى الوليد محمد[5] » . وتذكر المصادر[6] أن له ابنا آخر يسمى « أبا القاسم أحمد » من

---

(١) وفيات الأعيان ٥١٤/١ وطبقات ابن شهبة ٣٧/٢ وشذرات الذهب ٩٤/٣

(٢) كذا جاء فى تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ ووفيات الأعيان ٥١٥/١ وبغية الوعاة ٣٤ وروضات الجنات ٦٨٦ ودون ذكر لليوم والشهر فى الوافى بالوفيات ٣٥١/٢ وإشارة التعيين ٤٧ ب والبلغة ٦٠ا وشذرات الذهب ٩٤/٣ وقد نقل ياقوت فى معجم الأدباء١٨٠/١٨ عن ابن بشكوال : أن الزبيدى « مات فى جمادى الأولى سنة ٣٧٩ » وليس فى الصلة . ومثله فى البغية ٣٤ (محرفا ٣٩٩ هـ) . وقد اكتفت باقى المصادر بقولها : أن الزبيدى « مات قريبا من الثمانين وثلاث مائة » .

(٣) انظر جذوة المقتبس ٤٥ وبغية الملتمس ٥٦ ونفح الطيب ١٥٣/٥ والمحمدون من الشعراء ٧٤ ب ووفيات الأعيان ٥١٥/١

(٤) انظر صفحة ٩ هامش ١

(٥) انظر صفحة ٥/١٢

(٦) تاريخ ابن الفرضى ٩٢/٢ ووفيات الأعيان ٥١٠/١ والأنساب ٢٧١ ا

أهل الأدب والفضل ، ولي القضاء « بأشبيلية » بعد أبيه ، وهو أكبر أبنائه ، وقد صلى على أبيه يوم مات .

كما عثرت في جذوة المقتبس ٢٤٢/٧ وطبقات ابن شهبة ٢٨/٢ على ترجمة لأخ له يدعى « عبد الله » . قال في الجذوة : « عبد الله بن الحسن الزبيدي أبو محمد ، أخو أبي بكر محمد بن الحسن النحوي ، وكان ذا حَظّ من اللغة وعلم الأدب ؛ حدثني أبو محمد القيسي الحافظ أن أبا الوليد محمد بن محمد بن الحسن الزبيدي أخبرهم بإفريقية ، عن عمّه عبد الله هذا بأخبار ، وكان يذكر فضله » .

وقد ترك « أبو بكر الزبيدي » ثروة كبيرة لأبنائه ، بسبب اتصاله بالحكام الأندلسيين[1] .

كما ترك ذِكراً حميداً ، وثناء عاطراً عليه في أكثر المصادر التي ترجمت له :

فهو في كثير منها « من الأئمة في اللغة والعربية[2] » أو « عالم بالنحو

---

(١) يذكر صاحب وفيات الأعيان ٥١٤/١ أنه بعد أن اتصل الزبيدي بالحكم المستنصر بالله « نال منه دنيا عريضة . . . وحصل له نعمة ضخمة لبسها بنوه من بعده زمانا » . ويذكر ابن الفرضي ٩٢/٢ أن الزبيدي « سكن قرطبة ، فنال بها جاها عظيما ورياسة » .

(٢) جذوة المقتبس ٤٣ وبغية الملتمس ٥٦ وانباه الرواة ١٠٨/٣ والمحمدون ٧٣ ب والأنساب ٢٧١ ا

واللغة والأخبار[1] » أو « شيخ اللغة والعربية بالأندلس[2] » .

وهو عند « الفتح بن خاقان[3] » : « الفقيه . . إمام اللغة والإعراب ، وكعبة الآداب ، أوضح منها كل إبهام ، وفضح دون الجهل بها محل الأفهام ، وكان أحد ذوى الإعجاز ، وأسعد أهل الاختصار والإيجاز . نجم والأندلس فى إقبالها ، والأنفس أول تهممها بالعلم واهتبالها ، فنفقت له عندهم البضاعة ، واتفقت على تفضيله الجماعة ، وأشاد الحكم بذكره ، فأورى بذلك زناد فكره » .

كما أنه كان فى رأى «ابن خلكان[4]» : « أوحد عصره فى علم النحو وحفظ اللغة ، وكان أخبر أهل زمانه بالإعراب والمعانى والنوادر ، إلى علم السير والأخبار ، ولم يكن بالأندلس فى فنه مثله فى زمانه » .

وهو فى نظر « الثعالبى[5] » : « أحفظ أهل زمانه للاعراب والفقه واللغة والمعانى والنوادر » .

---

(١) إشارة التعيين ٤٧ ب والبلغة ٦٠ ا
(٢) طبقات ابن شهبة ٢/٣٧ والوافى بالوفيات ٢/٢٥١
(٣) مطمح الأنفس ٥٣/٢٣
(٤) وفيات الأعيان ١/٥١٤ وانظر شذرات الذهب ٣/٩٤ وروضات الجنات ٦٨٦
(٥) يتيمة الدهر ١/٤٠٩

ويراه « الخوانساري[1] » : « الحبر العماد والخبير في الإسناد . . . الحافظ المتقدم ، المؤرخ الذي قل أن تظفر بمثله أبصار الدهور » .

وأخيرا يقول عنه « المقري[2] » : « هو في المغرب بمنزلة ابن دريد في المشرق » .

* * *

وكان « الزبيدي » شاعراً كثير الشعر ، استطعت أن أجمع من شعره المتناثر أكثر من ستين بيتا ، تصف المصادر بعضها بأنه شعر جميل حسن ، وإن كان في نظرنا يتسم بالطابع العلمي الذي يغلب على « الزبيدي » . وأكثر هذه الأبيات شيوعاً هو ما كتب به إلى « أبي مسلم بن فهد » الذي يصفه « الفتح بن خاقان[3] » بأنه كان كثير التكبر ، عظيم التجبر ، متعثرا لسانه ، مفتقرا من المعالم جنانه » :

أبا مسلم إن الفتى بجنانه ... ومقوله لا بالمراكب واللبس
وليس ثيابُ المرء تغني قلامة ... إذا كان مقصوراً على قصر النفس

---

(١) روضات الجنات ٦٨٥

(٢) نفح الطيب ٢٤/٥

(٣) مطمح الأنفس ٢١/٥٤

وليس يفيد العلمَ والحلمَ والحِجا　　أبامسلم طولُ القعود على الكرسى[1]

وكانت له « باشبيلية » جارية يهواها تسمى « سَلْمى » ، فلما رحل عنها إلى « قرطبة » بطلب من « الحكم المستنصر » اشتاق إليها بعد مدة ، فاستأذن « الحكم » ليراها ، ولكن « الحكم » لم يأذن له ، فلم يجد أمامه إلا الشعر ؛ فكتب إليها يشكو لوعة الفراق :

ويحك ياسَلْمَ لا تُراعى　　لا بُدَّ للبَيْنِ من زَمَاع
لا تحسبينى صبرتُ إلّا　　كصبر مَيْتٍ على النزاع
ما خلق الله من عذابٍ　　أشدَّ من وقفة الوداع
ما بينها والحِمام فَرْقٌ　　لولا المناحات والنواعى
إن يفترق شملُنا وَشِيكاً　　من بعد ما كان ذا اجتماع
فكل شَمْلٍ إلى افتراقٍ　　وكل شَعْبٍ إلى انصداع
وكل قُربٍ إلى بعادٍ　　وكل وَصْلٍ إلى انقطاع[2]

---

(١) الأبيات فى جذوة المقتبس ٤٣ وبغية الملتمس ٥٦ ونفح الطيب ١٥٢/٥ ومطمح الأنفس ٥٤ ومعجم الأدباء ١٨١/١٨ وإنباه الرواة ١٠٩/٣ والمحمدون من الشعراء ٧٣ ب ووفيات الأعيان ٥١٤/١ وشذرات الذهب ٩٥/٣ وروضات الجنات ٦٨٦ والأول والثانى منهما فى بغية الوعاة ٣٥

(٢) الأبيات فى جذوة المقتبس ٤٥ وبغية الملتمس ٥٦ ومطمح الأنفس ٥٥ ومعجم الأدباء ١٨٣/١٨ والمحمدون من الشعراء ٧٤ ب والوافى بالوفيات ٣٥١/٢ وإنباه الرواة ١٠٩/٣ ووفيات الأعيان ٥١٥/١ وإشارة التعيين ٤٧ب وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٣ والبلغة ٦٠ ب وشذرات الذهب ٩٥/٣

وترينا قصة الأبيات الآتية كيف كان الزبيدى حريصا على مقاومة اللحن فى العربية ، ينبه صاحبه إليه ، ويردّه فيه إلى وجه الصواب ، حتى ولو كان من وجهاء القوم ، ولكنه كان يتلطف فى ذلك أحيانا ؛ فيروى أن الوزير « أبا الحسن جعفر بن عثمان المصحفى[1] » كتب كتابا إلى « الزبيدى » حين كان « صاحب الشرطة » جاءت فيه كلمة « فاضت نفسه[2] » بالضاد ، فجاوبه « الزبيدى » بمنظوم بيّن له فيه الخطأ دون تصريح ؛ وهو :

قل للوزير السَّنِىِّ محتده ... لى ذمة منك أنت حافظُها
عنايةٌ بالعلوم مَفخرة ... قد بهظ الأولين باهظُها
يُقرّ لى عَمْرُها ومَعْمَرها ... فيها ونَظَّامها وجاحظُها
قد كان حقا قبول حرمتها ... لكن صرف الزمان لافظُها
وفى خطوب الزمان لى عظة ... لو كان يثنى النفوس واعظُها

---

(١) له ترجمة فى جذوة المقتبس ١٥/١٧٥

(٢) انظر لهذه الكلمة إصلاح المنطق ١٩/٢٨٥ والأشباه والنظائر للسيوطى ٩٦/٣ والإبدال لأبى الطيب ٢٦٧/٢ أما لماذا لم يذكر الزبيدى هذه الكلمة فى كتاب « لحن العوام » فلعله كان اجلالا للمصحفى ، أو لعله ذكرها وسقطت من نسختنا .

إن لم تحافظ عصابة نسبت ... إليك قِدماً فمن يحافظها
لا تدعَنْ حاجتى مطرّحة ... فإن نفسى قد فاظ فائظها[1]

ففطن « المصحفى » بالطبع إلى خطئه ، ولكنه أراد أن يطمئن إلى الصواب ، فطلب الإيضاح بالشاهد ، قائلا :

خفّض فواقا فأنت أوحدها ... عِلماً ونقّابها وحافظها
كيف تضيع العلوم فى بلد ... أبناؤه كلهم يحافظها
ألفاظهم كلها معطّلة ... مالم يعوّل عليك لافظها
من ذا يساويك إن نطقت وقد ... أقر بالعجز عنك جاحظها
علم ثنى العالمين عنك كما ... ثنى عن الشمس من يلاحظها
وقد أتتنى فديت شاغلة ... للنفس أن قلت فاظ فائظها
فأوضحنها تفز بنادرة ... قد بهظ الأولين باهظها[2]

فأجابه « الزبيدى » مضمنا شعره الشاهد على ذلك :

أتانى كتابٌ من كريمٍ مكرّمٍ ... فنفس عن نفسٍ تكاد تفيظ
فسر جميعَ الأولياء ورودُه ... وسىء رجالٌ آخرون وغيظوا

---

(١) الأبيات فى جذوة المقتبس ٤٣ ونفح الطيب ١٥٢/٥ ومعجم الأدباء ١٨٢/١٨ والمحمدون من الشعراء ١٧٤

(٢) الأبيات فى جذوة المقتبس ٤٤ ونفح الطيب ١٥٢/٥ ومعجم الأدباء ١٨٢/١٨ والمحمدون من الشعراء ١٧٤

لقد حفظ العهد الذي قد أضاعه لدى سواه والكريم حفيظ
وباحثت عن فاظت وقبلي قالها رجال لديهم في العلوم حظوظ
روى ذاك عن كيسانَ سهلٌ وأنشدوا مقال أبي الغيَّاظ وهو مغيظ
« وسميت غياظا ولست بغائظ عدوًّا ولكن للصديق تغيظ»
« فلا حفظ الرحمن روحك حية ولا وهي في الأرواح حين تفيظ[1] »

وكانت بين « الزبيدى » وبين « أبى عبد الله الرباحى » مساجلات شعرية ، فقد كتب إليه «الرباحى» ملغزاً فى أبيات[2] ، فأجابه «الزبيدى» :

يا ألطف العالمين علماً وأعظم الأحلمين حلماً
أغرقتنى فى بحور فكرٍ فكدت منها أموت غمَّا
كلفتنى غامضاً عويصاً أرجم فيه الظنون رَجْمَا
بيتا من الشعر ذا رسوم لم أك منها عهدت رسمَا
تصدُّ إذ رُمتـه بنبل حتى إذ ما يئست أومَـا
مازلت أسرو السجوفَ عنه كأننى كاشفٌ لِظَلْمَـا
أقرب من نيله وأنأى مستبصراً تارة وأعمى

---

(٢) الأبيات فى جذوة المقتبس ٤٤ ونفح الطيب ١٥٣/٥ والمحمدون من الشعراء ٧٤ ا وفيها عدا السادس فى معجم الأدباء ١٨٣/١٨ والسادس والسابع فى أمالى القالى ١٩٨/٢ لحضين بن المنذر يهجوا ابنه غياظا والسادس والسابع فى الإبدال لأبى الطيب ٢٦٩/٢ والسابع فى اللسان (فيظ) .

(٣) انظرها فى طبقات الزبيدى ٢٣٧ — ٢٣٨

حتى بدأ مشرق المحيّا   كالبدر لمــاً اعتلى ونمـا

لله من منطقٍ وجــيزٍ   قد جل قدراً ودقّ فهمـا

أخلصت لله فيــه قولا   سلّمت لله فيه حُكمــاً

إذ قلت قول امرىء حكيم   مراقب للإله عِلمــاً

الله ربى ولىُّ نفسى   فى كل بوسى وكل نُعمَى (١)

ويظهر أن أن الإلغاز فى الشعر كان هو الموضوع المحبّب « للزبيدى » مع شيخه « أبى عبد الله الرباحى » ؛ فقــد ذكر « الزبيدى » فى طبقاته ١٥/٢٣٩ قصة لغز آخر ؛ قائلا : « وصنعت له أبياتا أومأت فيها إلى اسم حددته بوصف مخارج حروفه حدًّا لا يشرك فيه الحرفَ غيرُه ، وناولته إياها ، فما زاد على التماحها ، حتى ظهر له الاسم ؛ والأبيات هى :

قل لمن صار مسمًّى   بأغنٍّ شفَهِيٍّ

بين الجهر شديد   غير رِخْوٍ نَفَسِيٍّ

مشرب لم يجد المنــ   ـفذَ فى غير المضىّ

زائد جاء لمعنًى   ماله حرف بسىّ

قبل حرف لَيِّنٍ فى الــ   ـحسّ مهموس قصىّ

سادس الستة من   مخرجها العدل السطىّ

إن تقف منه فبالسفــ   ـح بلاجرس قوىّ

---

(١) الأبيات فى طبقات الزبيدى ٣٣٨ وماعدا الأول والرابع والخامس منها فى مطمح الأنفس ٥٤

بعده مثل الذى من قبله سيابى
ليس بالزائد لا بل ليس منه ببرى
بعده يفضى إلى حرف شديد قطعى
قلق أشبع جهراً ضغطى جدلى[1] »

ويقال إن « الزبيدى » رثى شيخه « أبا على اسماعيل بن القاسم القالى» بقصيدة جزلة الألفاظ ، كثيرة الغريب ، صاغها صوغ فحول العرب ، وضمنها قطعة من غريب كلامهم ، هى قصيدة طويلة ، أولها :

تالله لا يبقى لصرف النوى ذو جسد فى رأس نيق منيف[2]

و « للزبيدى » فيما عدا ذلك البيت والبيتان ، كقوله فى التوجه إلى الله :

اترك الهم إذا ما طرقك وكل الهم إلى من خلقك
وإذا أمل قوم أحداً فإلى ربك فامدد عنقك[3]

وقوله فى الزهد :

لو لم تكن نار ولا جنة للمرء إلا أنه يقبر

---

(١) الأبيات فى طبقات الزبيدى ٢٤٠ وكان فيها بعض التحريف الذى قومته ويظهر أن حل هذا اللغز هو كلمة « محمد » .

(٢) يتيمة الدهر ١/٤٠٩

(٣) نفح الطيب ٦/٦٦

لكان فيه واعظ زاجر ناهٍ لمن يسمع أو يبصر[1]

وقوله فى طلب العلم :

ما طلبت العلوم إلا لأنى لم أزل من فنونها فى رياضِ

ما سواها له بقلبى حــظ غير ماكان للعيون المراضِ[2]

وقوله فى الفقر والغنى :

الفقر فى أوطاننـا غربة والمال فى الغربة أوطان

والأرض شىء كلها واحد والناس جيران وإخوان[3]

وله فى الغزل :

كيف بالدين القويم لك من أمٍّ تميم

ولقد كان شفاء من جوى القلب السقيم

يشرق الحسن عليها فى دجى الليل البهيم[4]

وله فى تكذيب منجم :

يقول المنجم لى لا تَسِرْ فإنك إن سرت لاقيت ضُرا

---

(١) يتيمه الدهر ٤٠٩/١

(٢) نفح الطيب ٢٤/٥

(٣) يتيمة الدهر ٤٠٩/١ ووفيات الأعيان ٥١٥/١ وشذرات الذهب ٩٥/٣ وروضات الجنات ٦٨٦

(٤) مطمح الأنفس ٥٤

فإن كان يعلم أنى أسيره فقد جاء بالنهى لغواً وهجرا
وإن كان يجهل سيرى فكيف يرانى إذا سرت لاقيت شرًا[1]

وفى ذم الناس يقول :

أشعرن قلبك باسا ليس هذا الناس ناسا
ذهب الإبريز منهم فبقوا بعد نُحاسا
سامريِّين يقولو ن جميعا لامساسا

* * *

ونأتى الآن إلى مؤلفات « الزبيدى » وقد جمعنا أسماءها من المصادر المختلفة ، ورتبناها أبجديا ، ونشير هنا إلى أماكن ورودها فى هذه المصادر ، كما ننبه على المطبوع منها والمخطوط :

١ — الأبنية : ذكر فى كل من جذوة المقتبس ٤٣ وبغية الملتمس ٥٦ وإنباه الرواة ١٠٨/٣ وإشارة التعيين ٤٧ ب وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٢ والبلغة ١٦٠ا والأنساب ٢٧١ ا ويسمى الكتاب « أبنية سيبويه » فى كل من معجم الأدباء ١٨٠/١٨ والوافى بالوفيات ٣٥١/٢ وبغية الوعاة ٣٤ وروضات الجنات ٦٨٦ كما يسمى «أبنية سيبويه وشرحها والزيادة عليها » فى المحمدون من الشعراء ٧٥ ا ويسمى « الأبنية فى النحو » فى

---

(١) يتيمة الدهر ٤٠٩/١
(٢) نفح الطيب ٢٤/٥

يتيمة الدهر ١/٤٠٩ ووفيات الأعيان ١/٥١٤ وشذرات الذهب ٣/٩٤ وكشف الظنون ٥

وقال عنه فى يتيمة الدهر ، ووفيات الأعيان وشذرات الذهب : « ليس لأحد مثله » كما قال عنه فى كشف الظنون : و« هذا الكتاب من نوادر الدهر » .

وقد ذكره « الزبيدى » نفسه فى كتاب « لحن العوام » مرتين ؛ الأولى فى ٢/٢٨ باسم « أبنية الأسماء والأفعال » ، والثانية فى صفحة ٥/٨٩ باسم « الأبنية » .

وهكذا الكتاب مطبوع باسم : « الاستدراك على سيبويه فى كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيه مهذبا » ، نشره المستشرق « جويدى » فى روما ١٨٩٠ م وانظر كتاب بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى GAL I 133,SI 203

٢ — استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين : ذكره السيوطى فى المزهر ١/٧٩ ونقل منه مقدمته ، كما اقتبس منه نصوصا أخرى فى المزهر ١/٣٥ ؛ ٢٧٨ ؛ ٢/٤٨ ؛ ٧٧ ؛ ١١٠ ؛ ٣٨١ تحت اسم « الاستدراك على العين » .

وفى كشف الظنون ١٤٤٢ عند كلامه على كتاب العين للخليل

ابن أحمد : « واختصره أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى اللغوى المتوفى سنة ٢٧٩ سماه : « الاستدراك على كتاب العين » قال فيه أنه لا يصح أنه له ، ولا يثبت عنه ، وأكثر الظن فيه أن الخليل سبّب أصله ، ثم هلك قبل كماله ، فتعاطى إتمامه من لا يقوم فى ذلك ، فكان ذلك سبب الخلل[1] » .

وقد أخطأ فى ذلك « حاجى خليفة » ؛ لأن « مختصر العين » للزبيدى غير « الاستدراك » عليه له . ولعل أصل العبارة : « وله كتاب آخر سمّاه : « الاستدراك على كتاب العين . . » .

٣ — الانتصار على من أخذ عليه فى مختصر العين : ذكر ذلك فى المحمدون من الشعراء ٧٥ ا

٤ — رسالة الانتصار للخليل فيما رُدّ عليه فى العين : ذكره فى إنباه الرواة ١٠٩/٣

٥ — طبقات النحويين واللغويين ، فى الأندلس والمشرق من زمن أبى الأسود الدؤلى إلى زمن أبى عبد الله الرياحى (كذا) : ذكر ذلك فى يتيمة الدهر ٤٠٩/١ ووفيات الأعيان ٥١٤/١ وشذرات الذهب ٩٤/٣ ، ويسمى « طبقات النحويين » فى مطمح الأنفس ٥٤ ومعجم

---

(١) هذه العبارة توجد ضمن المقدمة التى اقتبسها السيوطى فى المزهر ١ :٨٢/١٠

الأدباء ١٨/١٨١ والوافي بالوفيات ٢/٣٥١ وبغية الوعاة ٢٤ وقال عنه في الأخير : « قلت : وهو مجلد لطيف رأيته بمكة المشرفة ، وطالعته على هذه الطبقات » . ويسمى الكتاب : « طبقات النحاة » في روضات الجنات ٦٨٦ وكشف الظنون ١١٠٧ كما يسمى « أخبار النحويين » في جذوة المقتبس ٤٣ وبغية الملتمس ٥٦ وإنباه الرواة ٣/١٠٩ وإشارة التعيين ٤٧ ب وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٢ والبلغة ١٦٠ والأنساب ٢٧١ا ويسمى « أخبار النحاة » في المحمدون من الشعراء ٧٥ ا

وقد طبع الكتاب في مصر بتحقيق «محمد أبو الفضل إبراهيم» باسم « طبقات اللغويين والنحويين » سنة ١٩٥٤ م ، كما نشر « كرنكو » Krenl ow مختصرا له في مجلة الدروس الشرقية RSO الجزء الثامن ، صفحة ١٠٧ — ١٥٦ وانظر بروكلمان GAL SI 158 ; 203

٦ — لحن العامة : ذكر ذلك في جذوة المقتبس ٤٣ وفهرسة ابن خير ٣٤٦ وبغية الملتمس ٥٦ ومطمح الأنفس ٥٤ وإنباه الرواة ٣/١٠٨ ووفيات الأعيان ١/٥١٤ وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٢ والأنساب ٢٧١ ا وكشف الظنون ١٥٤٨ وشذرات الذهب ٣/٩٤ والمحمدون من الشعراء ١٧٥ (محرفا : بحر العامة) ويسمى « ما تلحن فيه العامة » في إشارة التعيين ٤٧ ب والبلغة ١٦٠ا كما يسمى « ما يلحن فيه عوام الأندلس » في

معجم الأدباء ١٨/١٨١ والوافى بالوفيات ٢/٣٥١ وبغية الوعاة ٣٤ ويسمى « لحن عوام الأندلس » فى روضات الجنات ٦٨٦

وهو هذا الكتاب الذى ننشره اليوم ، أو مختصره . وانظر كتاب بروكلمان GAL I 133

وقد ردّ عليه « ابن هشام اللخمى » فى كتاب سماه « المدخل إلى تقويم اللسان » وهو عندى فى نسختين . وانظر بروكلمان GAL I 308

٧ — مختصر لحن العامة : ذكره ابن خير فى فهرسته ٣٤٧ وقال عنه : « كتاب مختصر لحن العامة ، لأبى بكر الزبيدى فى جزء واحد . حدثنى به أيضا من تقدّم ذكره من الشيوخ المتقدم ذكرهم ، بالأسانيد المتقدمة ، إلا أنى لم أقرأه عليهم ولا سمعته ، وأنا أحمله عنهم إجازة فى جملة ما أجازوه لى رحمهم الله » . وانظر الجمانة ، صفحة (ح) .

٨ — مختصر كتاب العين : ذكر ذلك فى يتيمة الدهر ١/٤٠٩ والمحمدون من الشعراء ٧٣ ب ؛ ١٧٥ ا ووفيات الأعيان ١/٥١٤ وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٢ والوافى بالوفيات ٢/٣٥١ والبلغة ١٦٠ ا والأنساب ٢٧١ ا وبغية الوعاة ٣٤ وشذرات الذهب ٣/٩٤ وكشف الظنون ١٤٤٢ . وقال عنه أنه « اختصر كتاب العين اختصارا حسنا » كل من جذوة المقتبس ٤٣ ؛ ١٠٥ ؛ ١٨٠ وبغية الملتمس ٥٦ ومعجم الأدباء ١٨/١٨٠ وإنباه الرواة ٢/١٠٨ كما قال عنه فى مطمح الأنفس ٤٤ « وهو معدوم النظير

والمثيل » وقال فى إشارة التعيين ٤٧ ب « وهو مع صغره محيط بجمل من اللغة » كما قال عنه ابن خلدون فى المقدمة ٢، ٦/١٥ « وجاء أبو بكر الزبيدى ، وكتب لهشام المؤيد ، بالأندلس ، فى المائة الرابعة ، فاختصره مع المحافظة على الاستيعاب ، وحذف منه المهمل كله ، وكثيرا من شواهد المستعمل ولخصه للحفظ أحسن تلخيص » . كما قال عنه فى نفح الطيب ٥/٢٤ « وكان كتاب العين ، للخليل ، مختل القواعد ، فامتعض له هذا الإمام ، وصقل صدأه ، كما يصقل الحسام ، وأبرزه فى أجمل منزع ، حتى قيل : هذا مما أبدع واخترع » .

ومن هذا الكتاب مخطوطات فى القاهرة وغيرها . وانظر المعجم العربى لحسين نصار ٩/٢٨٢ وبروكلمان GAL I 100

٩ — المستدرك من الزيادة فى كتاب البارع لأبى على البغدادى ، على كتاب العين ، للخليل بن أحمد : ذكر ذلك ابن خير فى فهرسته ٣٠٠

١٠ — هتك ستور الملحدين ، أو الرد على ابن مسرّة وأهل مقالته : ذكر ذلك فى وفيات الأعيان ١/٥١٤ وبغية الوعاة ٣٤ (ابن ميسرة !) وشذرات الذهب ٣/٩٤ وروضات الجنات ٦٨٦ والصلة لابن بشكوال ٢/٤٦٥ « كتاب رد الزبيدى على ابن مسرّة » .

١١ — الواضح فى النحو : ذكر فى جذوة المقتبس ٤٣ ؛ ١٥٥ وبغية الملتمس ٥٦ ونفح الطيب ٥/٢٤ ومطمح الأنفس ٥٤ ومعجم الأدباء ١٨/١٨٠ وإنباه الرواة ٣/١٠٨ والمحمدون من الشعراء ٧٣ ب ؛ ١٧٥

وإشارة التعيين ٤٧ ب وتلخيص ابن مكتوم ٢٠٢ والبلغة ٦٠ ا ويسمى « الواضح فى العربية » فى كل من وفيات الأعيان ١/٥١٤ وشذرات الذهب ٣/٩٤ ووصف فيهما بأنه « مفيد جدا » كما يسمى « الموضح » فى الوافى بالوفيات ٢/٢٥١ وروضات الجنات ٦٨٦ وبغية الوعاة ٣٤ (محرفا : الموضع) . وذكر له شرحا لم يكمل فى الصلة لابن بشكوال ١/٢٥٢

ومن الكتاب مخطوطة فى الاسكوريال . وانظر بروكلمان GAL I 133 كما يوجد منه (ميكروفيلم) فى دار الكتب المصرية برقم ٢٢٠ وهو مصور عن الأصل المحفوظ بمكتبة المتوكلية اليمنية بالجامع الكبير بصنعاء . وقد وصف الأستاذ فؤاد السيد مخطوطة الكتاب (وتقع فى ١٧٢ ورقة) بقوله : « نسخة أثرية قديمة بخط مغربى قديم يشبه الخط الكوفى ناقصة من آخرها » . وقد اطلعت عليها فوجدت على صفحة العنوان ما نصه : « فى هذا السفر جميع كتاب الواضح لابى بكر الزبيدى ، رحمه الله ، لمخلوف بن خلف بن عباس اللخمى » وأولها : « بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله أولا وآخرا . باب أقسام الكلام : اعلم أن جميع الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف جاء لمعنى . . » وآخر النسخة : « . . إلا تولىّ فإنه يكتب بالياء كقولك توليه الله » . ويبدو أن هذه النسخة كاملة ، على عكس ما ظنه الأستاذ فؤاد السيد .

* * *

كتاب لحن العوام

هذا هو الأثر الذى نبعثه اليوم من مكتبة « الزبيدى » التى تعتبر فى الواقع صغيرة ، هذا إلى أن أغلبها يدور حول كتاب « العين » للخليل بن أحمد . ولم يذكر هذا الكتاب بهذا الاسم تماما فى المصادر التى ترجمت للزبيدى ، غير أننا آثرنا تسميته بذلك موافقة لما جاء فى أول المخطوطة التى بقيت لنا من هذا الكتاب .

وإذا كنا قد عثرنا على نصوص كثيرة منقولة من « لحن العوام » للزبيدى ، فى كتاب « تصحيح التصحيف » للصفدى ، و « شفاء الغليل » للخفاجى ، و « لسان العرب » لابن منظور ، ولا توجد فى مخطوطتنا ، وإذا كان ابن خير قد ذكر فى « فهرسته » مختصرا رآه للكتاب ؛ فقد همت أن أسمى كتابنا هذا باسم « مختصر لحن العامة » غير أن احتمال أن تكون تلك النصوص قد سقطت من نسختنا ، ولم يكن غيابها بفعل « الزبيدى » نفسه ، جعلنى أوثر البقاء على عنوان الكتاب كما تحمله المخطوطة ، وأن ألحق النصوص الزائدة بآخر الكتاب .

وطريقة « الزبيدى » فى الكتاب أن يذكر الكلمة التى يخطىء فيها عامّة بلده الأندلس، مسبوقة دائما بعبارة : « ويقولون » ، ثم يذكر الصواب مسبوقا بعبارة : « قال محمد » أو : « قال أبو بكر » . وقد سادت العبارة الأخيرة فى آخر الكتاب .

و « الزبيدى » لا يقصد من العوام الدهماء وسقاط الناس ؛ وإنما يقصد طبقة المثقفين ، الذين تنزلق ألسنتهم فى اللحن بمتابعة أولئك الدهماء ، وهو نفسه يقول ٣/٧ : « فألفيت جملا . . . مما أفسدته العامة عندنا ، فأحالوا لفظه ، أو وضعوه غير موضعه ، وتابعهم على ذلك الكثرة من الخاصة حتى ضمنته الشعراء أشعارهم ، واستعمله جلة الكتاب وعلية الخدمة فى رسائلهم وتلاقوا به فى محافلهم ، فرأيت أن أنبه عليه ، وأبين وجه الصواب فيه ، وأن أفرد لما يحضرنى منه كتابا أحصره به وأجمعه فيه ، وأدع اجتلاب ما أفسده دهماؤهم وسقاطهم ، مما عسى أن لا يعزب عمن تمسك بطرف من الفهم » .

ويحاول « الزبيدى » البرهنة على صحة ما يقول ، وخطأ ما يدور على الألسنة ، فيأتى بشواهد من أقوال اللغويين القدامى ، وأبيات من الشعر ، وآيات من القرآن الكريم ، وأحاديث للنبى ﷺ وللصحابة والتابعين .

وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام رئيسية ؛ ذكر « الزبيدى » فى القسم الأول : « ما أفسدته العامة ، وما وضعوه غير موضعه » (صفحة ١١) وفى القسم الثانى ، ذكر « ما وضعته العامة فى غير موضعه » (صفحة ٢٠٦) وفى القسم الثالث ، ذكر « ما يوقعونه على الشيء وقد يشركه فيه غيره » (صفحة ٢٤٠) .

وقد ذكر « الزبيدى » فى كتابه ثلاثة كتب بالاسم ، أولها : كتابه « أبنية الأسماء والأفعال » (صفحة ٢/٢٨) وذكره مرة أخرى باسم « الأبنية » (صفحة ٥/٨٩) . أما الكتاب الثانى ، فهو كتاب : «الممدود والمقصور» لشيخه « أبى على القالى » (صفحة ٩/٧٥ ؛ ٢/١٠٨) وحدد فى الموضع الأول «باب فعايل» من الكتاب . والكتاب الثالث هو : «كتاب الأدب» (صفحة ٦/١٨٩) ولم يذكر صاحبه . وفيما عدا ذلك فقد نقل من كتب الكثيرين من اللغويين من قبله ، دون أن يذكر أسماء كتبهم ، وإنما كان يكتفى بذكر أسمائهم هم .

وقد كان « الزبيدى » أصيلا فى ملاحظة الأخطاء التى تفشّت على ألسنة الناس فى عصره ، بمعنى أنه لم ينقل هذه الأخطاء وتصويبها من كتب اللغويين الذين سبقوه بالتأليف فى موضوع اللحن ، كما فعل ابن الجوزى مثلا ، الذى ذكر فى أول كتابه « تقويم اللسان » (١٢/١٣) أن كتابه « مجموع

من كتب العلماء بالعربية ، كالفراء ، والأصمعى ، وأبى عبيد ، وأبى حاتم ، وابن السكيت ، وابن قتيبة ، وثعلب ، وأبى هلال العسكرى ، ومن تبعهم من أئمة هذا العلم ، وإنما لى فيه الترتيب والاختصار » .

و « الزبيدى » نفسه يعترف بأنه نظر فى كتاب « لحن العامة » لأبى حاتم السجستانى ، ورآه مشتملا على ما يشتمل عليه سائر الكتب الموضوعة فى اللغة ، ثم يقول (٦/٢) : « ورأيت كثيرا من اللحن الذى نسبه إلى أهل المشرق ، قد سلمت عامتنا من موافقته ، ونطقت بوجه الصواب فيه » .

نعم قد يكون اللحن الذى وقع فيه أهل الأندلس موافقا فى بعض الوجوه لما وقع فيه أهل المشرق ، وعندئذ ينبه « الزبيدى » على ذلك ، كقوله (١٠٠/٥) : « وعامة أهل المشرق يقولون : « قدّوم » بالتشديد ، ويجمعونها على قداديم وذلك أيضا خطأ » وانظر كذلك ١٢٥/٩ ؛ ١٥٩/٤ ؛ ١٨١/٥

وقد كان كتاب « الزبيدى » منهلاً عذبا نهل منه من ألّف فى « لحن العامة » وغيرهم من بعده . وإليك قائمة بالكتب التى نقلت منه :

١ — تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، للصفدى (نقل معظمه) .

٢ — شفاء الغليل ، لشهاب الدين الخفاجى (فى حوالى ثلاثين موضعا).

٣ — خزانة الأدب ، للبغدادى ٦٧/١ ؛ ٢٨٤/١ ؛ ٤٥٨/١

٤ — الجمانة فى إزالة الرطانة ، لمؤلف مجهول (فى أكثر من موضع) .

٥ — شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك ١ : ١٣/٥

٦ — لسان العرب ، لابن منظور ٣٧٣/٧ ؛ ١١٥/٩

٧ — تاج العروس ، للزبيدى ٢٩٤/١٠

٨ — المزهر ، للسيوطى ٩٣/٢

٩ — تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكى الصقلى .

١٠ — المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمى .

تلك هى الكتب التى رأيناها تذكر «الزبيدى» بالاسم ، وهى تقتبس منه ، وقد استفدنا منها كلها فى تصحيح النص وإقامته .

والكتاب الأخير صنفه « محمد بن أحمد بن هشام اللخمى السبتى » وردّ فى أوّله على « الزبيدى » فى كتابه « لحن العوام » بعض الأخطاء . وقد نشر عبد العزيز الأهوانى منه بعض الكلمات فى مجلة معهد المخطوطات (المجلد الثالث) سنة ١٩٥٧ ثم نشر منه فصلا بعنوان : « ومما تمثلت به العامة » سنة ١٩٦٢ فى الكتاب التذكارى « إلى طه حسين فى عيد ميلاده السبعين » صفحة ٢٧٣ — ٢٩٤

كما ذكر الكتاب «ريزيتانو» Umberto Rizzitano في قائمة الكتب التي عملها لتراث لحن العامة في عام ١٩٥٦

وأخيرا ، فقد درس « كروتكوف » George Krotkoff مخطوطة « الزبيدي » ، وكتب عنها مقالا في مجلة كلية الآداب العراقية في عام ١٩٥٩

* * *

وصف المخطوطة

هى نسخة وحيدة توجد بمكتبة « رئيس الكُتّاب » الملحقة بالسُّليمانية باستانبول (رقم ١١٢١) ويوجد منها (ميكروفيلم) بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية .

وهى عندى مصورة من استانبول ، وتقع فى ٦٣ صفحة من الحجم المتوسط ، وفى كل صفحة ١٩ سطراً فى المتوسط ، وفى كل سطر ١٣ كلمة تقريبا . وليس للكتاب صفحة للعنوان ، وإنما يوجد العنوان على رأس الصفحة الأولى منه ؛ وهو « كتاب فيه لحن العوام » .

ويتصل بالكتاب فى نفس المخطوطة ، كتاب آخر ، وهو : « غلط الضعفاء من الفقهاء ، لابن برى » فى ثمانى صفحات ، تنتهى بالخاتمة التالية :

« تم الإملاء ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة ، وشفيع الأمة ، وسيد الأئمة ، وكاشف الظلمة والغمة ، وسراج أهل الجنة ، وحبيب الحق ، وسيد الخلق ، صاحب التاج والمعراج ، والسراج المضيء الوهاج ، صاحب العلامة والكرامة ، الذى كان إذا سار فى الهواجر تظلله الغمامة ، صاحب الروضة والمنبر ، والحوض المورود والكوثر ، وشفيع

الخلائق إذا اشتد الأمر فى يوم المحشر ، الحبيب الأكرم ، والرسول الأعظم ، والنبى الأفخم ، وعلى آله وعترته ، وذريته من بعده وشيعته ، وصحبه الكرام البررة ، الذين بايعوه ﷺ تحت الشجرة ، ماناحت حمامة ، ووكفت غمامة ، ورفعت ظلامة .

« تم والله أعلم ، على يد العبد الضعيف النحيف ، خادم نعال طلبة العلم الشريف ، المفتقر إلى رحمة ربه الرحيم اللطيف ، محمود بن السيد يوسف الحسيب النسيب ، المقدسى منشأ ومربى ، والحسينى أصلا ونسبا ، غُفر له ولوالديه ولمشايخه ولمحبيه ولأصحابه ، ولمن أحسن إليه ، ولمن دعا له بالمغفرة آمين » .

ثم يلى ذلك بيت من الشعر .

والنسخة لا تحمل تاريخا . وهى مكتوبة بخط النسخ . وإعجام الحروف مفقود فى الغالب ، أو موضوع فى غير محله . وقد سقطت بعض الكلمات ، كما غمضت كتابة بعضها ، وكررت بعض الأسطر ، كما أضيفت بعض الحواشى إلى صلب النص . وقد حدث خلل فى ترتيب بعض الصفحات ؛ ونبهنا على كل ذلك فى أماكنه من التحقيق . وأغلب الظن أن ناسخ المخطوطة كان ينقل من أصل ردىء جدا ، ولم يكن على علم واسع بالعربية وأساليبها ، فلم يكن يفهم دائما ما يكتبه .

وفيما يلى صورة الصفحتين الأولى والأخيرة من المخطوطة .

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

كتاب فيه لحن العوام

تأليف

أبى بكر محمد بن حسن بن مذحج الزبيدى

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسّر

وصلى الله على محمد وآله وصحبه

قال أبو بكر محمد بن حسن[1] الزُّبيدى ، رحمه الله :

الحمد لله الذى خلق فأحسن ، وصوّر فأتقن ، وعلَّم فأفهم ، وأوضح فبيّن ، خلق الانسان من طين ، ثم من سلالة من ماء مهين ، فإذا هو خصيم مبين ، وجعل له عقلا يستضيء بنوره ، ولسانا يعرب عن ضميره ، وحواس يشتمل على العالم إدراكها ، وتأتى من ورائه إحاطتها ؛ صنعا يشهد لربوبيته ، وتقديرا يخبر عن لطيف حكمته ، ويضطر العقول إلى معرفته ، ثم خالف بين هيئات الصفات ، وفرّق بين نَغَم[2] الأصوات ، وضروب اللغات ؛ فأنطق كلّ أمّة بلغة جَبَلَهم عليها ، وألهمهم إليها ، وجعل اللغة العربية أفصحها لسانا وأوضحها بيانا ، وأوسعها افتنانا ، وأعذبَها مخارج ، وأقومَها مناهج ، وأصحّها مقاطع ، وألطفها مواقع ، واختارها من بين اللغات لأنبيائه ، وصفوة أوليائه ،

---

(١) فى المخطوطة « حسين » وهو تحريف . ويلاحظ أن بعض عبارات هذه الخطبة توجد كذلك فى خطبة كتاب « طبقات النحويين واللغويين » لنفس المؤلف .

(٢) فى الأصل بعد هذا : « جمع نغمة ، وهذا جمع شاذ ، ومع شذوذه له نظائر ، مثل : هضبة وهضب ، وخيمة وخيم ، وكوة وكوى ، وقد قيل جفنة وجفن . وفى الأم المقروءة على أبى بكر الهندى : نغم ، بكسر النون . وقولهم : جبلهم أى طبعهم . جبلتهم : طينتهم » ولاشك أن ذلك كله حاشية مضافة إلى صلب النص لجهل الناسخ .

عند حلولهم دار المقامة ، ومحل الكرامة فيها ، وآتاها من بها[1] جل وتعالى يستمعون .

ولم تزل العرب ، فى جاهليتها وصدر من إسلامها ، تبرع فى نطقها بالسجيّة وتتكلم على السليقة[2] ، حتى فُتحت المدائن ، ومُصِّرت الأمصار ، ودُوِّنت الدواوين ، فاختلط[3] العربى بالنبطىّ ، والتقى الحجازىّ بالفارسىّ ، ودخل الدينَ أخلاطُ الأمم ، وسواقطُ البلدان ؛ فوقع الخلل فى الكلام ، وبدأ اللحن فى ألسنة العوام .

فكان أوّلَ[4] من استدرك ذلك ، وحاول إصلاحَ فساده ، « أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلى[5] » فألّف أبوابا من النحو ، ذكر فيها عوامل الرفع والنصب والجر والجزم ، ودلّ على الفاعل والمفعول والمضاف .

ثم فشا اللحن[6] ، وكثر بعد[7] اختلاط الناس وكثرتهم ، ونشوء

---

(١) فى الأصل «من بهم» ولا يزال فى العبارة بعض الاضطراب !

(٢) فى الأصل «السلفية» .

(٣) فى الأصل « فاخلط » .

(٤) فى الأصل « فكان ذلك أول .. » .

(٥) توفى ٦٩ هـ . انظر انباه الرواة ١/١٣ .

(٦) بعده فى الأصل « وفشا كثير » وهى حاشية مضافة إلى صلب النص ، ويقصد بها تفسير كله « فشا » . وفيها تحريف ، وصوابه « وفشا : كثر » .

(٧) فى الأصل « لعدم » وهو تحريف .



الذرّية على ما فسد من لفظهم ، فاقتفى أثر أبي[1] الأسود الدؤلى ، فيما ألّفه ، جملة ممن أخذ عنه ؛ ففرّعوا على ما أصّله ، وبنوا على ما أسّسه ، فوضعوا العربية قياسا ، ونهجوا إليها سبلا ، حتى انتهى ذلك إلى « الخليل بن أحمد الفراهيدى[2] » ، ففتح أبواب النحو ، ومدّ أطنابه ، وأوضح علله ، وبلغ أقصى حدوده ، واستوعب فيه غاية مُراده ، وكان فى علمه هذا لا نظير له ، وفرداً لا قرين معه .

ثم ألّف من بعده من أهل العلم فى النحو والغريب واصلاح المنطق ، على قدر الحاجة ، وبحسب الضرورة ، تحصينا للغتهم ، واصلاحا للمُفْسَد من كلامهم ، إلى أن وضع «أبو حاتم[3]» كتابا اعتزم به[4] تقويم ما غيّره أهلُ عصره من كلام العرب ، وسماه « كتاب لحن العامة[5] » .

وإنى لما تصفّحت كتابه هذا رأيته مشتملا[6] على ما يشتمل عليه سائر الـكتب الموضوعة فى اللغة ، ورأيت الفنّ الذى قصده ، والضرب الذى

---

(١) فى الأصل « أبو » وهو تحريف .

(٢) توفى ١٧٠هـ . انظر انباه الرواة ١/٣٤١ .

(٣) هو أبو حاتم السجستانى ، سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمى . توفى ٢٥٥هـ . انظر طبقات الزبيدى ١٠٠ .

(٤) أصل العبارة « كتبا اعتزى بها » !

(٥) فى الأصل « وسماه لحن كتب العامة » !

(٦) فى الأصل « وانى لما بصحة كتبه هذه رأيتها مشتملة » !



اعتمده ، ووسم الكتاب به[١] نزراً فيما ضمّنه[٢] من تفسير الغريب ، وتصريف الأفعال ، وتوجيه اللغات ؛ فكان الكتاب مؤلَّفا لغير ما نُسب إليه ، وعُرف به . ورأيت كثيرا من اللحن الذى نسبه إلى أهل المشرق ، قد سلمت عامتنا من موافقته ، ونطقت بوجه[٣] الصواب فيه ، كقولهم : ودِ[٤] ، وظفر[٥] ، وعُتِق[٦] ، وحُـدُوثة[٧] ، وعود مستَوٍ[٨] ،

---

(١) فى الأصل « فيه » ، وهو تحريف .

(٢) فى الأصل « ضميته » ، وهو تحريف .

(٣) فى الأصل « يومه » ، وهو تحريف .

(٤) فى لحن العامة للكسائى رقم ١٩ « وتقول وددت أنى فى منزلى بكسر الدال الاولى » ، وفى تقويم اللسان ١٢/١٥١ « وودت ذاك ، بكسر الدال » .

(٥) فى لحن العامة للكسائى رقم ٦ « وتقول كسرت ظفر زيد ، بضم الظاء والفاء جميعا » .

(٦) فى الاصل « عبق » ، وفى تقويم اللسان ٥/١٣٤ « وقد عتق الشىء بفتح العين وضم التاء ، والعامة تضم العين وتكسر التاء » . انظر كذلك خطأ العوام للجواليقى ١٦/١٦٥

(٧) فى تقويم ١٠/١٥ « وتقول صار فلان أحدوثة ، والعامة تقول حَدُّوثة » . انظر كذلك لحن العامة للكسائى رقم ٧٢ .

(٨) فى تقويم اللسان ١٤/١٤٥ « وتقول رأيت عودا مستويا وعقدة مسترخية ، بتخفيف الياء ، والعامة تشددها» . وانظر كذلك اصلاح المنطق ٢/١٨٠ .

وقَرَبُوس[١] ، وفِلْفِل[٢] ، وذهب إلى المُكارِيِّين[٣] ، وفلانٌ يُوزن بكذا ، أي يُزَنُّ به[٤] . ثم نظرت في المستعمل من الكلام في زماننا وبأفقنا[٥] ، فألفيت جُمَلاً[٦] لم يذكرها « أبو حاتم[٧] » ولا غيره من اللغويين[٨] ، فيما نبّهوا إليه ، ودلّوا[٩] عليه ، مما أفسدته العامة عندنا ، فأحالوا لفظه ، أو وضعوه غير موضعه ، وتابعهم على ذلك الكثرة من الخاصة[١٠] ، حتى ضمنته الشعراء[١١] أشعارهم ، واستعمله جلّة الكتاب ، وعِلْية الخدمة في

---

(١) في تقويم اللسان ٢٧ب/١١ « وتقول هذا قربوس السرج ، بفتح الراء ، والعامة تسكنها » وفي لحن العامة للكسائي رقم ٢٨ « قُرْبُوس » ! وفي الاصل « فرفيوس » وهو تحريف .

(٢) في تقويم اللسان ٢٦ب/٩ « وهذا الفلفل ، بضم الفاءين ، والعامة تكسرهما » .

(٣) في تقويم اللسان ٤٨ أ/١١ « وتقول ذهبت إلى المكارين ، والعامة تزيد ياء فتقول : المكاريين » . وانظر كذلك اصلاح المنطق ١/١٨٠ .

(٤) في أدب الكاتب ٦/٤٣٨ « وتقول هو يزن بمال ، وأزنته بكذا ، ولا تقول هو يوزن بمال ، ولا وزنته بكذا » . وفي الاصل « يوزن أي بكذا أي يزن . . . » .

(٥) في الاصل « ومافقنا » وهو تحريف .

(٦) في الاصل « فألقيت حملا » وهو تحريف .

(٧) في الاصل « أبو خافور » وهو تحريف غريب .

(٨) في الاصل « ولا غيره واللغويين » .

(٩) في الاصل « وذكر » وهو تحريف .

(١٠) في الاصل « لكثرة الخلاصة » وهو تحريف .

(١١) في الاصل « الشعرى » .

رسائلهم ، وتلاقوا به فى محافلهم . فرأيت أن أنبّه عليه ، وأبين وجه الصواب فيه ، وأن أُفرد لما يحضرنى منه كتابا أحصره به ، وأجمعه فيه ، وأدع[1] اجتلاب ما أفسده دَهْماؤهم[2] ، وسقاطهم ، مما عسى أن لا يعزُب[3] عمن تمسك بطرف من الفهم ، إذ لو استوعبنا ذلك لطال الكتاب به . وإنما نذكر منه ما يتوقع الغلط من الخاصة فيه ، نحو ما رأيت لبعض الكُتّاب ، الذين أدركوا بانتحالهم علم الكتابة ، أشرفَ الخطط العلية ، فى كتاب كتبه إلى بعض وكلائه أن « ابن المقفع[4] » جنح[5] إلى كذا . أو نحو ما حدثنى[6] بعض أهل النظر عن رجل من أجلاّء الحرمة ، ينسب إليه فنون العلم ، وضروب الآداب ، قال : « ورد كتاب من بعض الكُتّاب ، كتب فيه الجخطب[7] ، بالطاء ، فأنكرتُ ذلك فلم يُصْغ إلىّ[8] حتى عدوت إليه ببعض كتب اللغة ، فأريته الحرف مقيَّداً فيه » إلى كثير من هذا سيأتى فى موضعه إن شاء الله تعالى .

---

(١) الأصل « ويدع » .
(٢) فى الأصل « وهما » وهو تحريف .
(٣) فى الأصل « ينعزب » وهو تحريف .
(٤) هو عبد الله بن المقفع . انظر الفهرست ١٧٨ .
(٥) هكذا فى الأصل دون ضبط . ولعل الخطأ من هذا الكاتب الذى يتحدث عنه الزبيدى كان فى ضبط صيغة الفعل « جنح » بضم النون ، أو ما أشبه ذلك !
(٦) فى الأصل « جذبنى » وهو تحريف .
(٧) سيأتى الكلام على هذه الكلمة هنا . انظر رقم ٢٣ .
(٨) فى الأصل « فايكرن ذلك فلم يضع ال . . . » وهو تحريف .



قال محمد[1] : وكان الذى قد دعانا إلى تأليف هذا الكتاب ما أمّلناه [فى الثقة التى أسندها[2]] إلى المؤلف الإمامُ الفاضل ، والخليفة العادل ، الذى لا إمام فى الأرض غيره ، ولا خليفة لله على الخلق سواه ، « الحكم المستنصر بالله[3] » أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، مُحْيي العلم وواعيه ، الراسخ فى فنونه ، الموفى على دقيقه وجليله ، المُشَرِّف له ولحامليه ، الحافظ لهم ، والذابّ عنهم ، والمقيم لهممهم بجميل الرأى فيهم ، وكريم الأثر عندهم أبقاه الله مُوَيَّدا سلطانُه ، عزيزا نصرُه ، ظاهرا فتحُه ، عاليا ذكرُه ، إنه ولىّ قريب ، وسميع مستجيب مجيب .

ولعل طاعنا يطعن فى كتابنا هذا بما ذكرناه من الكلام السوقى ، واللفظ المستعمل العامى ، جهلا منه أنّ الفساد إنما يقع فى المستعمل على الألسنة ، وأنّ الوحشىّ مَصُون عن التغيير[4] والإحالة ، بقلّة استعماله ، وجهل عوام الناس به . وما ذكره « أبو حاتم » مما عسى أن يُعاب علينا

---

(١) المقصود « بمحمد » هنا دائما هو أبو بكر الزبيدى ، مؤلف الكتاب .

(٢) زيادة لتصحيح المعنى .

(٣) هو الحكم بن عبد الرحمن ، ويلقب بالمستنصر بالله ، من خلفاء الأندلس . توفى ٣٦٦ هـ . انظر جذوة المقتبس ١٣/١٧

(٤) فى الأصل « البعير » وهو تحريف .



ذكرُ مثله لنا [فيه[1]] عذر كافٍ ، إن شاء الله . ونسأل الله تعالى أن يَهَبَ لنا عند القول والعمل عِصْمة من الزَّيْغ الزَّلَل ، وأن يهَب لنا توفيقا يبلغ رضاه ، ويوجب الزُّلفىَ لديه . وصلى الله بدءا وأخيراً على محمد نبي الرحمة خاصة ، وعلى جميع الأنبياء والرسل عامة .

---

(١) زيادة لتصحيح المعنى .



ذكر ما أفسدته العامة

وما وضعوه غير موضعه

١ — و[من ذلك[١]] قولهم : هو الله الأزلى قبل خَلْقه ، ولم يزَل واحدا فى أزليته ، وكان هذا فى الأزل .

قال محمد : وذلك كله خطأ ، لا أصل له فى كلام العرب . وإنما يريدون المعنى الذى فى قولهم : لم يزل عالما . ولا يصح ذلك فى اشتقاق ولا تصريف وقد أولع بالخطأ[٢] فى هذا أهل الكلام والمُدَّعُون لحدود المنطق ، حتى غرّ ذلك جماعةً من الخطباء ، فأدخلوه فى خطبهم . ولا يجوز لأحد أن يصف الله عزّ وجلّ ، بغير ما وصف به نفسه فى محكم كتابه وحيا[٣] ، أوما ثبت به الخبر عن رسوله ﷺ ، ولو صحت الكلمة[٤] فى الاشتقاق ، وتمكنت[٥] فى التصريف .

---

١ — اقتباس فى الصفدى ٦٤ وشفاء الغليل ٣٢ . وانظر تقويم اللسان ١١/ ٥ .

---

(١) زيادة من الصفدى .
(٢) فى الأصل « فى الخطأ » والتصحيح من الصفدى .
(٣) فى الصفدى « فى محكم وحيه » .
(٤) فى الأصل « الكلمت » وهو تحريف .
(٥) فى الأصل « ويمكن » وهو تحريف .



٢ — وكذلك قولهم فيه تبارك وتعالى : هذه صفةُ ذاتِه ، وهو مباين بالذات .

قال محمد : ولا يجوز أن يلحق الألف واللام « ذو » ولا « ذات » في حال إفراد ولا تثنية ولا جمع ، ولا تضاف إلى المضمرات . وإنما تقع أبدا مضافة إلى الظاهر ؛ ألا ترى أنك لا تقول : « الذُّو » ولا « الذُّوان » ولا « الذُّون » ولا « الذّات » ولا « الذّوات » ولا « ذوك » ولا « ذوه » [ولا «ذوهما(1)»] ولا «ذُوهنّ» ولا «ذواتها» . ولاتقول : «مررت بذاته» ولا «بذاتك(2)» . وقد غلط في ذلك [أهل(3)] الكلام ، وأكثر المحدثين من الشعراء والكتاب والفقهاء . وكذلك زعم «أبو جعفر بن النحاس(4)» عن أصحابه رضي الله عنهم .

---

٢ — اقتباس في الصفدي ١٦٣ وخزانة الأدب ١/٦٧ .

---

(١) زيادة من الصفدي .

(٢) في الأصل « بذنه ولا بذنك » .

(٣) زيادة من الصفدي والخزانة .

(٤) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل . توفي ٣٠٧ هـ انظر طبقات الزبيدي ٢٣٩ .

فأما قولهم فى « ذى رُعَين » و « ذى أَصْبَح » و « ذى كَلاع » الأذواء[١] . وقول الكميت :

[فلا أعنى بذلك أسفَلِيكُم[٢]] وَلكنِّى أُريد به الذَّوِينا[٣]

فليس من كلامهم المعروف ، ألا ترى أنك لا تقول : «هؤلاء أذواء الدار » وَلا « مررت بأذواء المال[٤] » . وَإنما أحدث ذلك بعضُ أهل النظر ، كأنه ذهب إلى جمعه على الأصل ، لأن أصل[٥] « ذو » « ذَوا » فجمعه على أذواء ، مثل قفا وأقفاء . وكذلك « الذوون » كأن الكميت جمعه مفرداً ، وأخرجه مُخرج الأذواء[٦] فى الانفراد ، وذلك غير مقول : لأن « ذو » لا تكون إلا مضافة . وكما لا يجوز أن تقول[٧] : « هذا الذو والذوان[٨] » فتفرد ،

---

(١) الأذواء هم ملوك اليمن من قضاعة المسمون بذى يزن ، وذى جدن وذى نواس . وذى فائش ، وذى أصبح ، وذى الكلاع ، وهم التبابعة . انظر الصحاح (ذا) ٢٥٥٢/٦ .

(٢) زيادة من الصفدى .

(٣) البيت بتمامه فى الصفدى ١٦٣ ومادة (ذا) من الصحاح ٦ / ٢٥٥٢ واللسان ١٥ / ٤٥٧ وعجزه فى اللسان (ذو) ١٥ / ٤٥٩ والمخصص ٢٢١/١٣ والخزانة ٦٧/١ غير منسوب فى الآخرين .

(٤) فى الأصل « ولا تقول ياذو المال » والصواب فى الصفدى والخزانة .

(٥) فى الاصل « لان الاصل » .

(٦) فى الاصل « الاذواو » وصوابه من الصفدى والخزانة .

(٧) فى الاصل « يجوز ذاك تقول » وصوابه من الخزانة .

(٨) فى الاصل « والذان » وصوابه من الخزانة .



فـكذلك لا تقول « الأذواء » وَلا « الذوون[١] » ؛ لأن ذو لا تـكون إلا مضافة وكذلك جمعها .

٣ — ويقولون : اللهم صَلِّ على محمد وَآله[٢] . وقد رَدَّ[٣] ذلك « أبو جعفر بن النحاس » وزعم أن العرب لا تستعمل إضافة « آل » إلا إلى المظهر خاصة ، وأنها لا تضاف إلى مضمر .

قال محمد : والصواب : اللهم صَلِّ على محمد و [على[٤]] آل محمد . وفى الحديث[٥] : « أن بشير بن سعد[٦] قال : يارسول الله ، [إن الله[٧]] أمرنا أن نصلّى عليك ، فـكيف نصلى [عليك[٨]] ؟ فسكت رسول الله [ﷺ[٨]] حتى تمنّوا أنه لم يسأله ، ثم قال : قولوا اللهم صلِّ على محمد ، وعلى آل محمد [كما

٣ — اقتباس فى الصفدى ٤٥ .

(١) فى الأصل « ولا الذاك فيفر فتقول » والصواب من الخزانة .
(٢) بعده فى الأصل « قال محمد فذو وذى » ولا محل لهذه العبارة هنا .
(٣) فى الأصل « ذكر » والتصحيح من الصفدى .
(٤) سقطت من الأصل ، وهى فى الصفدى .
(٥) الحديث فى البخارى (كتاب تفسير القرآن) ٣ : ٢٧/١١٦ .
(٦) فى الأصل « سعيد » والصواب فى الصفدى . وهو بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس الأنصارى . توفى ١٣ هـ . انظر الخلاصة ٣٥/٤٢ .
(٧) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .
(٨) زيارة من الصفدى .



صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد[١]] ، كما باركت على [آل[٢]] إبراهيم ، إنك حميد مجيد . قال : حدثنا قاسم بن أصبغ[٣] قال : حدثنا ابن وَضّاح ، عن يحيى بن يحيى ، فى إسناد ذكره . قال محمد : وفى هذا الحديث الذى ذكرنا دلالة على ما ذكره « أبو جعفر » مع أنّا لم نره مضافا إلى مضمر لمن[٤] يوثق بعربيته .

٤ — ويقولون « بزَيم[٥] » ، للحديدة التى تكون فى طرف حزام السَّرْج ، يُسرج بها ، وقد تكون فى طرَف المنطقة[٦] ولها لسان يدخل فى الطرَف الآخر من الحزام والمنطقة .

قال محمد : والصواب « إبزيم » ، على مثال إفعيل . وفيه لغة أخرى ،

---

٤ — اقتباس فى الصفدى ٩٤ وشفاء الغليل ١١ ؛ ٣٢ ؛ ١٠٠ .

---

(١) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٢) زيادة من الصفدى .

(٣) هو قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح القرطبى ، أحد شيوخ الزبيدى ، وهو يروى عنه فى هذا الكتاب فى غير موضع . توفى ٣٤٠ هـ . انظر بغية الوعاة ١٩/٢٧٥ .

(٤) فى الأصل « لم » ، وهو تحريف .

(٥) فى الأصل « هزنم » ، وهو تحريف صوابه من الصفدى ، وشفاء الغليل .

(٦) فى الأصل « النطقة » ، وهو تحريف .

يقال : « إبزام » وَالجمع « أبازيم » . قال العجاج(١) :

يَدُق إبزيمَ الحزام جُشَمُهُ(٢)

ويقال أيضا «إبزين» ويجمع على « أبازين » . وقال أبو دواد الإيادى(٣) :

مِن كلِّ جَرْداء قد طارتْ عقيقتُها ... وكلِّ أجردَ مُسْترخى الأبازين(٤)

ويقال للإبزيم(٥) أيضا «زِرفن وزُرفن» . وفى الحديث : « أن درع رسول الله ﷺ ، كانت ذات زرافن ، إذا علقت بزرافنها شمرت ، وإذا أرسلت مسّت الأرض » . وقال مزاحم :

يُبارِى سَدِيساها إذا ماتلَمَّجتْ ... شَبَـاً مثل إبزيم السِّلاح المُؤَسَّلِ(٦)

---

(١) بعده فى الأصل بياض بمقدار شطر بيت من الشعر ، ثم عبارة : « والجسم عطانه البطن » ، وهى ليست شعرا ، ولا وجه لها هنا !

(٢) سقط البيت من الأصل ، وهو فى ديوانه ق ٢١/٣٧ ص ٦٤ واللسان (بزم) ٤٩/١٢ والأساس ١٢٦/١ وجمهرة اللغة ٢٧٧/٣ والبارع ١٩/١٢٣ .

(٣) فى الأصل « أبو ذواو الابازى » وهو تحريف .

(٤) فى الأصل محرفا « من كلام داقد . . امرد مسرح » والبيت فى اللسان (بزن) ٥٢/١٢ (بزم) ٥٠/١٢ وفى الأخـــير « عتيقتها » وعجزه فى اللسان (بزن) ٥٢/١٣ .

(٥) فى الأصل «الإبزيم» .

(٦) البيت فى ديوانه ق ٥٩/١ ص ٩ واللسان (أسل) ١٥/١١ (بزم) ٤٩/١٢ وفى الأخير « الموشل » والأساس ١٢/١ والمقاييس ١٠٤/١



يصف ناقة . والمؤسَّل[١] المحدَّد ، الذى رُقِّقت أسلته . ويقال للقُفل[٢] أيضاً إبزيم . وهذه العبارات[٣] كلها متفقة ؛ لأن الإبزيم إفعيل من بزم ، إذا عضَّ . [وقال[٤]] أبوزيد : بَزَمْتُ أبزم بزما ، إذا عضضته بالثنايا ، دون الأنياب والرباعيات . وكذلك البَزْم فى الرمى ، هو أخذك الوتر بالابهام والسَّبابة ، ثم ترسل السهم . فأما قول تميم بن أُبىّ [بن[٥]] مقبل :

على كُلِّ مِلْواحٍ يزِلُّ بَرِيمُها تُعاطِى اللِّجام الفارسىَّ وتَصْرِفُ[٦]

فهو البريم ، بالراء . وكذلك أنشدنيه « قاسم بن أصبغ » عن « السكَّرى[٧] » عن « أبى حاتم » عن « أبى عبيدة[٨] » . والبريم حبل مفتول ، يكون فيه لونان ، وربما شدّته المرأة على وسطها . وأنشد

(١) فى الأصل « ذا الموسل » وهو تحريف .

(٢) فى الأصل « للفتل » والتصحيح من شفاء الغليل ، واللسان (بزم) .

(٣) فى الأصل « وهذه العبارات أيضا » .

(٤) مكانها بياض بالأصل .

(٥) سقطت من الأصل .

(٦) فى الأصل « بزيمها » وهو تحريف . والبيت فى ديوانه ق ١٦/٢٥ ص ١٩٣ وفيه : « يجول بريمها تبارى . . . . وتصدف » ولم أعثر على البيت فى مكان آخر على كثرة التنقيب .

(٧) هو الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو سعيد السكرى . توفى ٢٧٥ هـ . انظر تاريخ بغداد ٢٩٦/٧ .

(٨) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى . توفى ٢١٠ هـ . انظر طبقات الزبيدى ١٩٢ .



الأصمعى[١] :

إذا المُرْضِعُ العَوْجاء جال بَرِيمُها[٢]

وليس بالإبزيم الذى ذكرنا . والبرمان أيضا ...[٣]

٥ — ويقولون للموضع الذى تحط فيه السفن « مينه[٤] » .

قال محمد : والصواب « مينا » بالقصر و « ميناء » بالمد ، والقصر فيه أكثر[٥] . وهو مشتق من الوَنَىَ ، وهو الفتور والسكون ؛ كأنه السفن جرت حتى قرّت[٦] وسكنت هنالك ، فسمى مكانُ سكونها

---

٥ — اقتباس فى الصفدى ٢٠٢ وشفاء الغليل ١٨٦ .

---

(١) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى . توفى ٢١٣ هـ . انظر انباه الرواة ١٩٧/٢ .

(٢) اختلفت المصادر فى قائل البيت ، كما اختلفت فى رواية صدره ، فهو ينسب للكروس بن حصن فى اللسان (برم) ٤٤/١٢ وللفرزدق فى المقاييس ٢٣٢/١ وشرح المرزوقى للحماسة ١٧٠٤ وأمالى المرتضى ١١٥/٢ وللراعى فى المعانى الكبير ١٧٤ . ويروى صدره فى اللسان « وقائلة نعم الفتى أنت من فتى » . ويروى فى باقى المصادر « محضرة لايجعل الستر دونها » . وعجزه فى الغريب المصنف ١٧/٢٤٨ والصحاح (برم) ١٨٧٠/٥ غير منسوب فيهما .

(٣) موضع كلمة غير مقروءة فى الاصل .

(٤) فى الأصل « منهر » ، والتصحيح من الصفدى وشفاء الغليل .

(٥) فى اللسان (ونى) : « والمد أكثر » !

(٦) فى الأصل « خوت حتى فزت » ، وهو تحريف .



« مينا » . والعرب تبنى مِفعالا فيقصرون ويمدون(١) . قال نصيب :

تيممن منها ذاهباتٍ كأنهم ... بدِجلة فى الميناءِ فُلْكٌ مُقَيَّرُ(٢)

وقال كثير بن عبد الرحمن(٣) :

تأطَّرن فى الميناءِ ثم تركْنَهُ ... وقد لَجَّ من أثقالهن شُحُونُ(٤)

أى امتلاء . ويقال « للمينا » أيضاً « حِبس » « وحصر » و « صِنع » و « مصنعة(٥) » .

٦ — ويقولون للقملة الصغيرة « صِئبانة » .

قال محمد : والصواب « صؤابة » وجمعها « صُؤاب » ثم تجمع الصُّؤاب « صِئبانا » . ويقال قد صئبت رأسه ، إذا كثر فيها الصِّئبان . وإنما دخل عليهم ، لقولهم « صِئبان » ؛ فتوهموا أن واحدته « صِئبانة » وظنوه من

---

(٦) اقتباس فى الصفدى ٢١١ .

---

(١) فى الأصل « فيقصروا مفعالا فيمد » !

(٢) فى الأصل محرفاً « تيممن مينا .. كأنما تدخله المنيا » . والبيت فى مقصور ابن ولاد ١١٤/٣ واللسان (ونى) ٤١٦/١٥ وفيه « كأنه » .

(٣) فى الأصل « كثير بن عبد العريصف » !

(٤) فى الأصل محرفا « تناظرن . . . شجون » والبيت فى اللسان (ونى) ٤١٦/١٥ (أطر) ٢٤/٤ (شحن) ٢٢٤/١٣ غير منسوب فى الأخيرين . ومقصور ابن ولاد ١١٤/٥ .

(٥) فى الأصل « حيس » . وانظر لهذه الكلمات المخصص ٥٣/١٠ .

الجمع الذى ليس بينه وبين واحده إلا الهاء . وقرأت على «أحمد بن سعيد[1]» أنشدكم « أبو اسحق إبراهيم بن محمد ، من أهل شيزر[2] » لبعض الأعراب[3] :

لَمَّا رأتْ شيبَ قَذالى عِيَسا ... وحاجِبِى أعقبا خَلِيسَا
وهامِتى كالطّست طَرْطَرِيسا ... لا يجدُ القملُ بها تعريسَا
ولا الصُّؤابان بها تأسيسا ... قَلَتْ وصَالِى واصطفت إبليسَا
وَصامتِ الاثنين والخَمِيسا ... عبادة كنتُ لها تَغْرِيسَا

٧ — ويقولون لما طُحن من البُرّ وغيره غليظا « دَشِيش » .

قال محمد : والصواب « جَشِيش » بالجيم ، يقال جَشَشت البُرَّ أجُشُّه

---

٧ — اقتباس فى الصفدى ١٥٥ وشفاء الغليل ٨٧ والجمانة ٢١ . وانظر ذيل الفصيح ١٦/١٩ وغلط الضعفاء ١٢/٢١٩ .

---

(١) هو أحمد بن سعيد بن حزم الصدفى المنتجيلى أبو عمر ، من شيوخ الزبيدى ، وروى عنه هنا فى غير موضع . توفى ٣٥٠ هـ . انظر جذوة المقتبس ٤/١١٧ .

(٢) ورد اسمه فى طبقات الزبيدى فى غير موضع ، وسيأتى هنا باسم « أبو اسحق الشيزرى » .

(٣) البيت الأول والثالث والرابع فى مادة (علطبس) من الصحاح ٩٤٩/٢ ومادة (علطمس) من اللسان ٦ / ١٤٦ والأبيات الأول والثانى والسادس والسابع فى الزاهر لابن الأنبارى ١٢٢٥ / ١٠ وقد صحفت بعض الأبيات فى الأصل ؛ فالأول فيه « لما رأيت سبب بدالى » والثانى « وصاحبى ابتينا » والثالث « وضلعه كالطست » والرابع « لاتخذ القمل » والسادس « طرف وصافى . . انكيسا » !

جشًا ، فهو مجشوش وجشيش ، وهو طحن كالهرس . والمجشّ رحًا يجش بها البُرّ[١] وغيره . وقال رؤبة بن العجاج :

مَرُّ الزوانِ مِطْحَن الجَشِيشِ[٢]

يعنى أنه يطحن طحنا غليظا . والجريش مثل الجشيش ، ومنه الملح الجريش كأنه جُرِش حتى تَفَتَّت ، فهو جريش ومجروش .

٨ — ويقولون عند تحقيق القول : « إن لم يكن كذلك فانبِضها[٣] » يعنون[٤] اللحية .

قال محمد : والصواب « فانْمِصْها[٥] » بالميم ، أى انتفها . يقال نَمَصْت الشعر أنمِصُه نمصا ، إذا نتفته . وكذلك[٦] نَقَشْته أنقُشه ، وَنَتَخْتُه أنتخُه . ويقال

---

٨ — اقتباس فى الصفدى ٧٩ .

---

(١) فى الأصل « للبر » وهو تحريف .

(٢) فى الأصل « من الزوان بطحن » وهو تحريف . والبيت فى ديوانه ق ١٨/٢٨ ص ٧٧ وجمهرة اللغة ٥٢/١ وفيه « لفظ الزوّان مطحر » تحريف ، واللسان (جشش) ١٧٣/٦ دون نسبة وفيه « من الزوان » تحريف . وسيأتى هنا . انظر رقم ١٥٤ .

(٣) فى الأصل هنا ، وفيما يأتى من الأمثلة « فانبضها » بالضاد . وهو تحريف .

(٤) فى الأصل « يعنى » ، والتصحيح من الصفدى .

(٥) فى الأصل « فانصمها » تحريف .

(٦) فى الأصل محرفا « ولذلك نفشته . . ونبحته » !



للذى ينتف بها الشعر « المِنْماص » و « المِنْقاش » و « المِنتاخ » . وفى الحديث[1] : « أن رسول الله ﷺ لعن النامصة والمتنمِّصة » فالنامصة الناتفة للشعر من وجهها ، والمتنمِّصة التى[2] تطلب أن تنمص شعرها . وأنشد يعقوب[3] :

ياليتَها قد لبستْ وَصْوَاصاً   وعَلِقَتْ حاجِبَها تَنْماصاً

حتى يجيئوا عُصَباً حراصاً   ويُرقصوا من حولها القِلاصاً

فيجدُونى حَـكِراً حَيّاصاً[4]

والوَصْواص البرقع . والحَيَّاص الذى يحيص من جانب[5] إلى آخر .

---

(١) الحديث فى النهاية لابن الاثير ١٨٨/٤ .

(٢) فى الاصل « الذى » تحريف .

(٣) هو أبو يوسف يعقوب بن اسحق السكيت . توفى ٢٤٤ هـ . انظر طبقات الزبيدى ٢٢١ .

(٤) الابيات كلها فى كتاب يعقوب : تهذيب الالفاظ ٦٦٥ / ٦ لامرأة فى بنتها . وفى الرابع منها « وأرقصوا » وهى كذلك فى الفاخر للمفضل بن سلمة ٦/٢٩ لاعرابى فى ابنته . والزاهر لابن الانبارى ١٠٠ ا/١٩ وفيهما « من حولنا إرقاصا » والثلاثة الاولى فى اللسان (نمص) ١٠١/٧ وفيه « ونمصت حاجبها » والأولان فى الصحاح (نمص) ١٠٦٠/٣ وفيه « ونمصت » والاول فى اللسان (وصص) ١٠٥/٧ : وقد وقع فى أبيات الاصل عدة تصحيفات ؛ ففى الثالث « حعسا حراضا » وفى الرابع « من دونها » وفى الخامس « فيجدون » .

(٥) فى الاصل « صاحب » والتصويب من هامش تهذيب الألفاظ ٦٦٥



وكان نساء العرب يَنْمِصْنَ[1] الشعر عن وجوههن ، يتزيَّنَّ بذلك .

[قال أبو علي[2]] : أنشدنا أبو بكر بن دريد[3] :

فلمّا مضى شهرٌ وَعشْرٌ لعيرِها ... وقالوا تجيء الآن قد حان حينُها

أمَرّتْ من الكَتّان خيطاً وأرسلتْ ... جَرِيّاً إلى أخرى سواها تُعِينُها

فمازال يجري السِّلكُ في حُرِّ وجهها ... وجبهتِها حتى ثَنَتْه قُرُونُها[4]

وقال أبو بكر بن دريد : وهذه امرأة[5] انتظرت[6] عيراً يقدم زوجها فيها ، فنتفت بالخيط شعر وجهها ، وتهيّأت[7] له . والجريّ الرسول . والقرون الذوائب . والسلك الخيط .

---

(١) في الأصل « يقبضن » تحريف .

(٢) زيادة لابد منها ؛ لأن الأبيات في الأمالي مروية عن ابن دريد ؛ والزبيدي لم ير ابن دريد ولم يسمع منه . وأبو علي هو اسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون القالي البغدادي ، صاحب الأمالي . توفي ٣٥٦ هـ . انظر طبقات الزبيدي ٢٠٢ .

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد . توفي ٣٢١ هـ . انظر طبقات الزبيدي ٢٠١ .

(٤) الأبيات في أمالي القالي ١ / ١٩٥ وفيها « أخرى قريباً » ، والأول والثالث في السمط ١/٤٦٨؛٤٦٩ ، وفي أبيات الأصل عدة تحريفات ؛ ففي الأول « وعشرا لغيرها . . . لحي للآن » وفي الثاني « حريا إلى إحدى .. بعينها » .

(٥) الذي في الأمالي ١/١٩٥ . هذه امرأة تنتظر عيرا تقدم وزوجها فيها ، فأرادت أن تنتف بالخيط وتتهيأ له » .

(٦) في الأصل « طرت » تحريف .

(٧) في الأصل « فاهتان » تحريف .

٩ — ويقولون للجلد الذى يُبسط[1] للطعام وغيره « نطا[2] » ، ويجمعونه [على[3]] أنطاء .

قال محمد : والصواب « نِطْع » و « أنطاع » للجمع و « نُطوع » . وزعم الكسائى أن فيه أربع لغات ، يقال « نِطع ، ونَطع ، ونْطع ، [ونَطَع[4]] »
قال العجاج :

وبينت حتى النطع[5]

ويقال للنطع أيضاً « مِبْناة » عن « أبى عبيد[6] » ، « والأصمعى » .
وأنشدا بيت النابغة :

---

٩ — اقتباس فى الصفدى ٣٠٨ .

---

(١) فى الاصل « ينبسط » والتصحيح من الصفدى .

(٢) هكذا فى الاصل . والذى فى الصفدى « نطاً » . والظاهر أنهم كانوا يبدلون العين همزة فى هذا المثال .

(٣) زيادة من الصفدى .

(٤) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٥) لم أعثر حتى على ما يشبهه فى ديوانه ، أو فى مكان آخر .

(٦) هو أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى . توفى ٢٢٤ هـ . انظر طبقات الزبيدى ٢١٧ . والنص فى الغريب المصنف ٢/٨٤ .



على ظَهْرِ مبْناةٍ جديدٍ سُيُورُها[1]

وقال بعضهم : المبناة العَيْبَةَ[2] .

١٠ — ويقولون « قَلْسُوة[3] » .

قال نجم : والصواب « قَلَنْسُوة » . وفيها لغات ؛ يقال : « قَلَنْسُوة »

---

١٠ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٦ والمزهر ٢ :٩٣ /١٧ وانظر الفصيح ٨/٨٣ وأدب الكاتب ٥/٥٩٠ وتقويم اللسان ٣/١٣٨ .

---

(١) تمام البيت فى ديوانه ق ١٧/٦ ص ١٨ « يطوف بها وسط اللطيمة بائع » . والبيت فى الغريب المصنف ١/٨٤ ومبادىء اللغة ٦/٤٩ واللسان (بنى) ١٤/٩٦ والمسلسل ٤/١٦٤ والمقاييس ١/٣٠٥ دون نسبة فى الأخير . وصدره فى اللسان (بنى) ١٤/٩٦ .

(٢) فى الأصـــل « للعبة » ، والتصحيح من الغريب المصنف ٨٣ / ١٩ واللسان (بنى) .

(٣) فى الأصل « قلنسوة » ، والتصحيح من الصفدى . وفى الفصيح ٨/٨٣ « وهى القلنسوة بفتح القاف وضم السين وبالواو ، والقلنسية بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها . والنون ثابتة فى اللغتين جميعاً » ، وفى تقويم اللسان ٣/١٣٨ « وهى القلنسوة بفتح القاف وضم السين . ومن العامة من يفتح السين ، ومنهم من يضم القاف . ومتى ضممت القاف فاجعل مكان الواو ياء ، فقل القلنسية » .

و « قُلَنْسِيَة » و « قَلَنْسَاة[1] ». وذكر « الطوسى[2] » عن « أبى عمرو[3] »: « قَلْسُوَة[4] » . وروى « أبو عبيد[5] » عن « أبى زيد[6] و « الأصمعى » : « قَلَنْسُوَة » و « قَلَنْسَاة » والجمع « قَلانس » و « قُلَيْسِيَة[7] » وجمعها « قلاسِيّ[8] » .

قال محمد : لا يجوز أن يكون « قلاسِيّ[9] » جمع « قَلَيْسِيَة » كما ذكر

---

(١) فى الاصل « وقلنسياه » وفى الصفدى « وقلنسات وقلسات » وفى الزاهر ٥٢ب/١٩ « سى القلنسوة ، والقليسية ، والقلنسية ، والقلينسية (كذا) والقلساة والقلنساة ، فالقليسية ، والقلينسة ، والقلنساة هذه الثلاثة تصغير ، وما سواها تكسير » . وفى المصون ١٣/١٥٢ ، وسمعت أبا بكر يقول : فى القلنسوة سبع لغات ، يقال : قلنسوة ، وقلنسية ، وقليسيّة ، وقليسة ، وقليسية ، وقلنساة ، وقلساة » .

(٢) هو أبو الحسن على بن عبد الله بن سنان الطوسى . انظر الفهرست ١١٢ ، وفى الاصل « الطواسى » تحريف .

(٣) هو أبو عمرو اسحق بن مرار الشيبانى . توفى ٢٠٥ هـ . انظر إنباه الرواة ١/٢٢١ .

(٤) فى الأصل « قلنسوة » ، والتصحيح من الصفدى .

(٥) النص فى الغريب المصنف لأبى عبيد ١/٧٧ هكذا « قال الأصمعى : هى القلنسية وجمعها قلانس . والقليسية وجمعها قلاسى . وقد تقلنست وتقلسيت . وقال أبو زيد : وجمع القليسية مثله . . » وانظر كذلك الأمالى ١:٣٦/١٩ .

(٦) هو أبو زيد سعيد بن أوس الانصارى . توفى ٢١٤ هـ . انظر إنباه الرواة ٢/٣٠ .

(٧) فى الاصل « وقلنسيبة » والتصحيح من الغريب المصنف ، واللسان (قلس) .

(٨) فى الاصل « قلانس » والتصحيح من الغريب المصنف ، واللسان (قلس) .

(٩) فى الاصل « قلاس » ، وهو تحريف .

« الأصمعى » و « أبو زيد » : لأن « قُلَيْنسية » مصغرة ، ولا يكون جمعها إلا « قُلَيْسِيات » على التحقير ؛ فأما « قلاسىّ » فجمع « قَلَنْساة » و « قَلَنْسُوة » . وقد يجمع « قَلَنْسوة » أيضاً على « قَلَنْس » وهو من [الجمع[1]] الذى ليس بينه وبين واحده إلاّ الهـاء . وأنشد « الفراء[2] » :

لارِىَّ حتى تلحقِى بعَنْس أهلِ الرِّياطِ البيضِ والقَلَنْسِ[3]

وأنشد « يونس بن حبيب[4] » :

بيضٌ بهاَ ليلُ طِوالُ القَلَنْسِ[5]

وقَلْنَسْتُ[6] رأسى بالقلنسوة ، وتَقَلْنَسْت ، على مثال فَعْنَلْت[7]

---

(١) سقطت من الاصل .

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمى الفراء . توفى ٢٠٧ هـ . انظر الفهرست ٩٨ .

(٣) فى الأصل « تنحق » وهو تحريف . والبيتان فى تهذيب الألفاظ ٦٦٧ وفيه « بعبس ذوى الملاء .. والقلنصى » واللسان (عنس) ٦ / ١٥٠ (قلس) ١٨١/٦ والاقتضاب ١٣٦ / ١ وفى هذه الثلاثة « لامهل » .

(٤) هو يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبى . توفى ١٨٢ هـ . انظر طبقات الزبيدى ٤٨ .

(٥) البيت فى تهذيب الألفاظ ١٠/٦٦٧ والاقتضاب ٣/١٣٦ .

(٦) فى الأصل « فلبست » وهو تحريف ؛ فى المزهر ٢ : ١٧/٩٣ « قال البطليوسى فى شرح الفصيح : حكى الزبيدى أنه يقال قلنست رأسى بالقلنسوة وتقلنست على مثال فعنلت وتفعنلت . قال : ولا نعلم لهذين المثالين نظيراً فى الكلام » .

(٧) فى الأصل « فعلت » وهو تحريف .

وتَفَعْفَلْت . ولا نعلم لهذين المثالين نظيراً فى الـكلام . وقد بيّنت ذلك بأكثر من هذا التبيين فى كتابى المؤلّف فى « أبنية الأسماء و الأفعال[١] »

١١ — ويقولون : « حلف خمسين يمينا قَسَّامة » بالتشديد .

قال محمد : والصواب « قَسَامة » بالتخفيف . والقَسَامة الأَيْمان . يقال: قُتِل فلان بالقَسَامة ، يريد الأَيْمان . قال « أبو نصر[٢] » : جاءت قَسَامة الرجل[٣] تسمى بالمصدر ، وجاءت قَسَامة من بنى فلان . وأصله اليمين ، ثم جعل قوماً . والمُقْسِم الرجل الحالِف . والمُقْسَم[٤] القَسَم . والمُقْسَم المكان الذى أُقسم فيه .

---

١١ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٣ .

---

(١) مذكور فى إنباه الرواة ١٠٨/٣ وغيره .

(٢) هو أحمد بن حاتم الباهلى . كان يعرف بغلام الأصمعى . توفى ٢٣١هـ انظر طبقات الزبيدى ١٩٧ .

(٣) فى اللسان (قسم) ٤٨١/١٢ « أبو زيد : جاءت قسامة الرجل ، سمى بالمصدر . وقتل فلان فلانا بالقسامة ، أى باليمين . وجاءت قسامة من بنى فلان وأصله اليمين ثم جعل قوما . والمقسم القسم . والمقسم الموضع الذى حلف فيه. والمقسم الرجل الحالف » .

(٤) مصدر ميمى مثل « مُخرج » .

١٢ — ويقولون « صَنِيفة » الثوب ، ويجمعونها على « صَنائف » كما يجمعون فضيلة[١] [على فضائل[٢]] .

قال محمد : والصواب « صَنِفَة » الثوب . والجمع « صَنِفَات » . « والصَّنِفَةَ » طُرّة الثوب . والطُّرّة شبه العَلَم ، يكون بجانبه على حاشيته ، وكذلك الطُّرتان فى جَنْب الحمار[٣] والظبي ، حيث ينقطع لون الظهر من لون البطن . قال الهذلى[٤] يصف ظبية :

مُوَشَّحةٌ بالطُّرتين دَنَالَها جَنَى أَيْكةٍ يَضْفُو عليها قِصَارُها[٥]

---

١٢ — اقتباس فى الصفدى ٢١٠ .

---

(١) فى الأصل « فضلة » ، وهو تحريف .

(٢) زيادة ليست فى الاصل .

(٣) فى الأصل « جيب الحمار » ، وهو تحريف . انظر الصحاح (طرر) وفى ديوان الهذليين ١ : ٢٣/١ « والطرتان حيث ينقطع اختلاف لون الظهر من لون البطن » .

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلى .

(٥) البيت فى ديوانه ق ٥/٧ ص ٨ وديوان الهذليين ٢٢/١ والأساس ٥٠٨/٢ والمعانى الكبير ٧٢١/٢ واللسان (ولع) ٤١١/٨ وفى الأخير « مُوَ لعة . . . . تضفو » . وفى الأصل محرفا « ذيالها حتى . . . يصفو » .



وقال «ابن قتيبة[١]» : صَنِفَة[٢] الإزار جانبه الذى لا هُدب فيه [و[٣]] هى الطُرّة والكُفَّة[٤] . وكُفَّة القميص بالضم ، فأما كِفَّة الميزان ، وكِفَّة الصائد ، وهى حِبالته ، فهما[٥] جميعاً بالكسر .

١٣ — ويقولون لما سقط من الخُبْز[٦] [خاصة[٧]] « فِتاَتَه » والمتفصِّح[٨] منهم يقول « فَتاَتَة[٩] » .

قال محمد : والصواب « فُتاَتَة » و « فُتات » الجميع . وهو اسم لما تفتَّت من كل شىء . وهذا البناء على[١٠] فُعالة يأتى اسما لما سقط من الشىء ،

---

١٣ — اقتباس فى الصفدى ٢٤١ وانظر الجمانة ١/١٣ .

---

(١) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى النحوى . توفى ٢٦٧ هـ . انظر بغية الوعاة ١/٢٩١ . والنص فى أدب الكاتب ٢٠٣/٥.

(٢) فى الأصل « صفة » تحريف .

(٣) سقطت من الأصل

(٤) فى الأصل « والكهنة » تحريف .

(٥) فى الأصل « حماليه وهما » تحريف .

(٦) فى الأصل « الخير » تحريف .

(٧) زيادة من الصفدى .

(٨) فى الأصل « و المنفضح » والتصحيح من الصفدى .

(٩) هكذا ضبطت فى الصفدى . وفى الجمانة ١/١٣ « ومن ذلك الفتاتة والفتات . . . يكسرون الفاء والصواب ضمها » .

(١٠) فى الصفدى « أعنى » .



ولما بقى منه ، وما أخذ منه : مثل : النُّحاتة ، والبُراية ، والسُّقاطة ، وهو اسم لما يسقط مما تنحته أو تبريه[1] ، والصُّبابة[2] ، وهى بقية الماء .
وأنشد لزهير :

كأنَّ فُتاتَ العِهْنِ فى كلِّ منزلٍ نَزَلْنَ به حَبُّ الفَنَا لم يُحَطَّمِ[3]

١٤ — ويقولون لواحد الذِّبَّان[4] « ذِبّانة » .

قال محمد : والصواب « ذُباب[5] » ثم يجمع الذُّباب « أَذِبَّة »

١٤ — إقتباس فى الصفدى ١٦٢ والجمانة ١٣/١٠ وشفاء الغليل ٩٣ وانظر تقويم اللسان ٢٣ ب / ١ والصحاح (ذبب) .

(١) فى الأصل « تحيريه » تحريف .

(٢) فى الأصل « والصابية » تحريف .

(٣) فى الأصل محرفا « لم يحصم » . والبيت فى ديوانه ق ١٦/١٣ ص ٩٤ ومادة (فنا) من الصحاح ٦/٢٤٥٨ واللسان ١٥/١٦٥ والأساس ٢/١٨١ « القنا » . وهو غير منسوب فى اللسان (فتت) ٢/٦٥ .

(٤) فى الأصل « الذبانة » تحريف .

(٥) فى الأصل « ذبابة » وهو تحريف ، بدليل قوله بعد ذلك « ثم يجمع الذباب » . ونص الصفدى محرف كذلك ؛ ففيه « ويقولون ذبابة لواحد الذبان ، والصواب ذُبابة ، ثم يجمع الذباب أذبة فى أدنى العدد وذبانا للكثير » . ومصداق ذلك ما فى اللسان (ذبب) ١/٣٨٢ « التهذيب : واحد الذبان ذباب بغير هاء . قال : ولا يقال ذبابة » . وفى تقويم اللسان ٢٣ب/١ « وتقول وقع فى الشراب =



[فى أدنى العدد(١)] وذِبَّاناً(٢) . وأنشدوا لمزاحم(٣) :

هِجانٌ كوَقفِ العاج مِصْباحَ قَفْرِهِ   مَصُوغٌ لذِبَّان الفَلاة يذودُها(٤)

وغلطهم فى هذا كغلطهم فى الصِّئبان ، على نحوما تقدّم ذكره(٥) .

وزعم « الأصمعى » أن « ذا الرمة » أخطأ فى قوله :

لأذمانهِ من وَحشِ بَينَ سُوَيقَةٍ   وبين الجبال العُفْرِ ذاتِ السَّلاسل(٦)

وقال : « الأُذمان » مثل « الحُمْران » و « السُّودان » جماعة الأحمر ،

ذباب ولا تقل ذِبّة . والجمع القليل أذبة والكثير ذبان » . أما نص الجمانة ١٢/١٠ فهو مختلف عما نحن فيه وإن كان مرويا عن الزبيدى ، ففيها : « قال الزبيدى : ومن ذلك الذبان ـ بكسر الذال ـ والعامة تضمه ، والصواب الكسر ، لأنه جمع ذباب ، فهو كغراب وغربان » .

(١) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٢) فى الأصل « وبابا » تحريف .

(٣) فى الأصل « وأنشد مزاحم » والتصحيح من الصفدى .

(٤) فى الأصل محرفا « لوقف العجاج . قفر مصوع . . تذودها » والتصحيح من الصفدى . ولا يوجد البيت فى ديوانه . ولم أعثر عليه فى مكان آخر ، على كثرة المراجعة .

(٥) انظر هنا رقم ٦ .

(٦) فى الأصل محرفا « لامانه » . والبيت فى ديوانه ق ١٦/٦٦ ص٤٩٥ مع مصادر أخرى .



والأسود ، والآدم ، ولا يجوز « أُدْمانة » للواحدة[1] . وهذا نحو ما ذكرناه في « ذِبَّانة[2] » و « صِنْبانة » . وقال غير « الأصمعي[3] » : « أُدْمان » الواحد و « أُدْمانة » للواحدة[1] ، مثل « خُمْصان » و « خُمْصانة » .

والذباب[4] أيضا عند العرب اسم واقع على صنوف شتى ، كذباب العسل ، وذباب الرياض . قال عنترة يصف روضة :

فَتَرَى الذُّبابَ بها يُغَنِّي وَحْدَهُ هَزِجاً كفعلِ الشّاربِ المُتَرَنِّمِ[5]

[وقال المتلمس[6]] :

فهذا أوانُ العِرْضِ حَيَّ ذُبابُهُ زَنَابيرُهُ والأزرقُ المُتَلَمِّسُ[7]

---

(١) في الأصل « للواحد » تحريف .

(٢) في الأصل « ذبابة » تحريف .

(٣) قارن اللسان (ادم) ١٢/١٢ .

(٤) في الأصل « والذبان » .

(٥) البيت في ديوانه ق ٢٣/٢١ ص ٤٥ . وفي الأصل محرفا « تفرى الذباب . . هرجا » .

(٦) ليس في الأصل .

(٧) كان هذا البيت سببا في تسمية الشاعر « بالمتلمس » واسمه « جرير بن عبد المسيح الضبعي » . والبيت في ديوانه ق ٩/٥ ص ١٨٣ وفيه «وذاك أوان» . ويتردد كثيرا في مصادر عدة منها الاقتضاب ٣٧٧/٥ وفصل المقال ٧/١٣١ وجمهرة اللغة ٣٦٢/٣ والمقاييس ٢٨٠/٤ والمخصص ٩٦/١٤ واللسان (عرض) ١٧٢/٧ (لمس) ٢١٠/٦ وبيان الجاحظ ٣٧٥/١ والخزانة ٢٧٠/٣ والأغاني ٢٢/٢١ والمعاني الكبير ٦٠٤/٢ والخصائص ٣٧٨/٢ والسمط ٢٥٠/١ والحماسة بشرح المرزوقي رقم ٩/٢٢٠ ص ٦٦٢ ويروى في بعض هذه المصادر « جُنَّ ذبابه » وهي رواية أخرى نص عليها المرزوقي في شرحه .

وفى حديث[1] عمر ، حين سئل عن خلايا النَّحل « إنما هو ذُباب غَيْث[2] ، فإن أدّوا زكاته ، فاحمِهِ لهم » . والعوام لاتوقع اسم الذباب إلا على الجنس الذى يألف البيوت .

ويقال[3] : أرض مَذَبَّة كثيرة الذباب . وبعير مذبوب إذا أصابه الذباب .

وقال « أبو على » : الذُّبابة النُّكْتَة التى تكون فى إنسان العين فيها البصر . وهى من أسماء الطير فى الفَرَس[4] .

وقال « أبو حاتم » : العوام يقولون للذُّباب « ذُبابة[5] » ، وإنما هو بقيّة من الدَّيْن . وقال « أبو نصر » : ذُباب[6] العين إنسانها .

قال محمد : وأنا أحسب الذى ذكر « أبو على » أن « أبا عبيد » قدروى

---

(١) الحديث فى الفائق ١/٣٦٦ والنهاية ٢/٤٢ واللسان (ذبب) ٣٨٢ .

(٢) فى الأصل « غنث » تحريف .

(٣) فى الأصل « يقال » بدون الواو .

(٤) فى القاموس المحيط (ذبب) ١ : ٦٨/٤ « والذباب أيضا نكتة سوداء فى جوف حدقة الفرس » . وانظر ذيل الأمالى ١٩٥ « مطلب ما فى الفرس من أسماء الطير » .

(٥) فى الأصل محرفا « ذبانة » . انظر اللسان (ذبب) ٣٨٢/١ . وفى القاموس (ذبب) ١ : ٦٨/٩ « والذبابة كثمامة البقية من الدين » .

(٦) فى الأصل « ذبان » .



عن « الكسائى[1] » و « الأحمر[2] » خلاف ما ذكره « أبو حاتم » ؛ روى عن الأحمر[3] : النُّعَرَة ذُبابة تسقط على الدواب ، وعن الكسائى[4] : الشَّذاة ذُبابة[5] تعض الإبل .

١٥ — ويقولون « كُرْناسة[6] » للدفتر[7] ، ويجمعونها على « كَرانِس » ويصرِّفون الفعل : كَرْنَسْت الكتاب كَرْنَسة .

قال محمد : وذلك خطأ ، والصواب « كُرَّاسة » و « كراريس » ، وقد كَرَّست[8] الدفتر ، وكل ماضممت وركَّبت بعضه فوق بعض فهو مُكَرَّس ؛

---

١٥ — اقتباس فى الصفدى ٢٦٢ .

---

(١) هو أبو الحسن على بن حمزة الكسائى ، زعيم مدرسة الكوفة . توفى ١٨٩ ﻫ . انظر طبقات الزبيدى ١٣٨ .

(٢) هو على بن المبارك (أو الحسن) الأحمر . توفى ١٩٤ ﻫ . انظر انباه الرواة ٢/٣١٣ .

(٣) النص فى الغريب المصنف ١٧٦/ ٢ .

(٤) النص فى الغريب المصنف ١٧٦/٨ .

(٥) فى الأصل « السـداه ذبانه » . والتصحيح من الغريب المصنف واللسان (ذبب) .

(٦) فى الأصل « كرياسة . . كرايس . . كريست . . كريسه » والتصحيح من الصفدى .

(٧) فى الأصل والصفدى « الدفتر » !

(٨) فى الأصل « كرسيت » وهو تحريف .



ولذلك[١] قيل كُرّاسة ، لأنها[٢] مُطارَقَةٌ[٣] ، بعضها فوق بعض . وقال يعقوب[٤] : يقال نَظم مُكَرَّس ، إذا كان بعضه فوق بعض ، ونَظم مُفَصَّل ، إذا كان بين الخرَزَتين خرَزَة تُخالف لونهما[٥] . ويقال : قلادة ذات كِرْسَين ، وذات أكراس[٦] . ومن ذلك كِرْس الدِّمْنة : لأنه متلبِّد لاصق بالأرض متراكب بعضه فوق بعض . وأنشد :

أَمِن القبول منازل ومعرس كالوشم فى ضاحى اليدين يكرس[٧]

ويقال لأصل الشيء كِرْس ؛ لأن الأصل يجمع الفروع ، ويضمها . ومنه رجل كَرَوَّس ، للشديد الرأس المُجتَمِعه[٨] ، وهو على مثال فَعَوَّل .

---

(١) فى الأصل « وكذلك » والتصحيح من الصفدى .

(٢) فى الأصل « ولأنها » والصحيح من الصفدى .

(٣) هكذا فى الصفدى . وفى الاصل « منطارقة » . وفى اللسان (كرس) ١٩٣/٦ « والكراسة من الكتب سميت بذلك لتكرسها » وفى المخصص ١٢١/١٥ « وكل شيء تراكب فقد تكارس ، وبه سميت الكراسة » .

(٤) فى تهذيب الالفاظ ٦٥٧/٤ .

(٥) فى الأصل « يخالف لونها » والتصحيح من تهذيب الالفاظ .

(٦) فى الأصل « ذات كرس وذات اكرس » والتصحيح من اللسان (كرس) ١٩٣/٦ .

(٧) لم أعثر على البيت فى مكان آخر .

(٨) فى الأصل « المجمعه » .



١٦ — ويقولون للنبت الكثير الشوك المنبسط بالأرض «خُرْشُف[1]» .

[قال محمد[2]] : والصواب «حَرْشَف» . وقال «أبو نصر» : الحَرْشَف نَبْت خَشِن الشَّوك[3] . وقال «أبو على» : هو الحَرْشَف[4] . ولذلك قيل للرجالة فى الحرب[5] حَرْشَف، تشبيها[6] فى اجتماعهم، ورفعهم[7] الرماح بهذا النبت . وأنشدنى «قاسم[8]» ، قال أنشدنى «السّكّرى» عن «أبى حاتم» عن «أبى عبيدة» :

كأنهم حَرْشَف مَبْثُوث بالقاع إذ تَبرُقُ النِّعالُ[9]

---

١٦ — اقتباس فى الصفدى ١٤٣ .

---

(١) هكذا ضبطت فى الصفدى .

(٢) ليس فى الأصل . وزدته جريا على عادة الكتاب .

(٣) هكذا فى الأصل والصفدى . وفى النبات لأبى حنيفة ٤/١١٢ «وقال أبو نصر الحرشف نبت خشن له شوك» .

(٤) يبدو أن هذه الجملة مبتورة . وهى ليست فى الصفدى .

(٥) بعده فى الأصل «عى الحرب» وهو تكرار وتحريف .

(٦) فى الأصل «تبيها» تحريف .

(٧) فى الأصل «وريعهم» تحريف . وفى الصفدى «وحملهم» .

(٨) هو «قاسم بن أصبغ» شيخ الزبيدى . وقد سبقت ترجمته .

(٩) البيت لامرىء القيس فى ديوانه (أبو الفضل) ق ١٦/٣٣ ص ١٩٣ واللسان (حرشف) ٩/٤٥ (نعل) ١١/٦٦٩ والاقتضاب ٣٢٩/١٠ والمسلسل =



و « النَّمْل[1] » من الأرض الغليظة فى استواء .

وقال « أبو حنيفة[2] » : الحَرْشَفُ أخضر مثل الحِرْشاء[3] ، إلا أنه أخشن منها[4] ، وله زهرة حمراء . وقال بعض اللغويين : الحَرْشَف فلوس السمكة .

١٧— ويقولون للذى يُصبّ فيه الماء فى القِرَب ، والزيت فى الزقاق « قِمَاء[5] » ، ويجمعونه [على[6]] « أقمِيَة » .

قال محمد : والصواب « قِمع[7] » والجمع «أقماع[8]» . وفيه لغة أخرى :

---

١٧ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٧ وانظر الجمانة ٨/١٢ .

= ٧/٣٠١ وفى الجميع « بالجـــو » وجمهرة اللغة ٣٩/٣ وفيها « بالسفح » والاقتضاب ١٩/٤٢٣ وفيه « بالحوز تبرق » وهو تحريف . وعجزه فى المخصص ٨٦/١٠ وفيه « بالسفح » .

(١) فى الأصل « فى النحل » وهو تحريف .

(٢) هو أبو حنيفة أحمد بن داود من أهل الدينور . انظر الفهرست ١٢٢ والنص فى كتابه النبات ٣/١١٢ .

(٣) فى الأصل « الحرشاب » والتصحيح من كتاب النبات .

(٤) فى النبات « غير أنه أخشن منها وأعرض » .

(٥) فى الأصل « قميا » وأثبت مافى الصفدى .

(٦) زيادة من الصفدى .

(٧) فى الأصل « جمعه » تحريف .

(٨) فى الأصل « اجماع » تحريف .



يقال: « قِمَع[1] » مثل « ضِلَع[2] » [وضِلْع[3]].

وفي الحديث[4] : « وَيْـلٌ لأقماع القول[5] » يعني الذين يستمعون القول، ولا يعملون[6] به . يريد أن[7] المواعظ تدخل آذانهم، وتخرج عنها، كالقمع[8] الذي لا يستقر فيه ما صُبَّ فيه، إنما هو أبدا يَجُوزه إلى غيره . وإنما قيل له[9] القمع؛ لأنه يدخل في الإناء . يقال منه قمعت الإناء أقمعه . ويقال للانسان قد انقمع وقَمَعَ ، إذا دخل في الشيء ، أو دخل [في[10]] بعضه .

١٨ — ويقولون : أصاب فُلانـاً « رَمَدٌ » إذا رَمِدَت عينه[11] .

---

١٨ — اقتباس في الصفدي ١٧٣ .

---

(١) في إصلاح المنطق ١٤/٩٨ « يقال قمْع وقمَع » .

(٢) في الأصل « طلح » والتصحيح من الصفدي .

(٣) زيادة من الصفدي .

(٤) الحديث في الفائق ٣٧٦/٢ والنهاية ٣١١/٣ واللسان (قمع) ٢٩٥/٨

(٥) في الأصل « للأقماع القول » !

(٦) في الأصل « ولا يعلمون » تحريف .

(٧) في الأصل « يريدون » تحريف .

(٨) في الأصل « فالقمع » تحريف .

(٩) في الأصل « هو » .

(١٠) ليست في الأصل .

(١١) في الأصل « امان فلان رمدا ارمدت عينه » وهو تحريف . وفي الصفدي « أصاب فلان رمد » برفع فلان ، وهو تحريف كذلك .



قال محمد : والصواب « رَمَدٌ » وهو وَجَعٌ يصيب العين . يقال : رَمِدَتْ عينُه ترمَد رَمَداً ، [فهو رَمِدٌ[١]] ومَرْمُود وأرمد . قال تميم ابن مقبل :

تَأَوَّبَنِي دائِي الذى أنا حاذِرُه ... كما اعتاد مَرْمُوداً من الليل عائِرُه[٢]

يعنى ما يَعُور بصره ، يقال : عُرْتُ[٣] عَيْنَهُ أعُورُها . والعائِر هو[٤] الرَّمَد ، مثل الشاهر .

ويقال : بات بلَيْلَةَ أرْمَد[٥] ، إذا لم يَنَمْ . قال الأعشى :

أَلم تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا[٦]

« فأرْمَد[٧] » مكان فيما زعموا .

---

(١) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٢) البيت كما هنا فى الصفدى ١٧٣ ويروى فى ديوانه ق ١/٢٠ ص ١٥٢ « الداء .. اعتاد مكنونا » وفى اللسان (كمن) ١٣/٣٦٠ « الداء» وبياض مكان كلمة « مرمودا » وفى الأصل محرفا « يا وينى دارى » .

(٣) فى الأصل « عرب » والتصحيح من الصحاح (عور) ٢ : ٧٦٠ب/١٢ .

(٤) فى الأصل « من » . انظر الصحاح (عور) ٢ : ٧٦١ا / ١٤ .

(٥) فى المقاييس ٥ : ١٤/٤٦٧ « بات بليلة أنقد » وانظر كذلك الصحاح (نقد) وهو برواية المقاييس فى الميدانى ١ : ١٥/٦٤ .

(٦) تمامه فى ديوانه ق ١/١٧ ص ١٠١ « وعاداك ماعاد السليم المسهدا » . وفى الاصل « لم يغمض » تحريف .

(٧) هكذا . ولعل أصل العبارة : « فأما قول الأعشى . . . فأرمد فيه مكان . . » .

والعامة يرون أن الرَّمِدَ لا تُحب عِيادَتُه[١] . وقد جاء فى الحديث ، عن «زيد بن أرقم[٢]» ، أنه قال : « عادنى رسول الله ﷺ من وجع كان بعينى » . حدثنا أحمد بن سعيد ، قال حدثنا ابن الأعرابى[٣] [عن أبى[٤]] داود السجستانى[٥] عن حجّاج بن محمد[٦] ، عن أبى اسحق[٧] ، عن أبيه ، عن زيد يذكره .

فأما « الرَّمْد » بإسكان الميم ؛ فهو الموت ، يقال : رَمَدَت الغنم ، إذا هلكت من[٨] بَرْد أو سَقِيع ، عن يعقوب[٩] . ورَمَدْناَ القوم إذا أتينا

---

(١) فى الأصل « يريدون أن الرمد لا يحب عبارته » تحريف .

(٢) هو « زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن عمرو الخزرجى » . توفى ٦٦ ﻫ . انظر الخلاصة ١/١٠٨ .

(٣) كذا بالأصل ، والظاهر أن هنا سقطا فإن بين ابن الأعرابى وأحمد بن سعيد مائة وعشرين عاما ، فقد توفى الأول ٢٣٠ ﻫ والثانى ٣٥٠ ﻫ .

(٤) سقطت من الأصل .

(٥) هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمر ابن عمران الأزدى السجستانى ، صاحب السنن المعروفة بسنن أبى داود. توفى ٢٧٥ﻫ انظر وفيات الأعيان ٢/١٣٨ وهناك اضطراب فى نص الفهرست ٢٣٨/١٦ فانظره.

(٦) هو « حجاج بن محمد » مولى سليمان بن مجالد مولى المنصور العباسى . توفى ١٨٦ ﻫ . انظر الخلاصة ٦٢/١٦ .

(٧) هو « عمرو بن عبد الله الهمدانى السبيعى أبو اسحق » . توفى ١٢٧ ﻫ . انظر الخلاصة ٢٤٦/٣٢ .

(٨) فى الأصل « عن » .

(٩) فى تهذيب الالفاظ ٧/٤٤٩ وإصلاح المنطق ٦/٤٨ .



عليهم قتلا . ومنه عام الرّمادة ؛ لأن الأموال فيه هلكت[1] وأنشد في [الرمد[2]] :

صَبَبْتُ عليكم حاصِبِ فتركتُكم كأضرام عادٍ حِين جَلَّلها الرَّمْدُ[3]

والأضرام الجماعات ، واحدها « صِرْم » .

١٩ — ويقولون لنَبْت يَنْبُت[4] قبل الصيف « بِرْوَاق[5] » .

قال محمد : والصواب « بَرْوَق » على مثال فَعْوَل ، واحدته « بَرْوَقة » عن الأصمعي . وقال الشاعر :

---

١٩ — اقتباس في الصفدي ٩٢ .

---

(١) انظر اصلاح المنطق ٤/١٩٦ ومادة (رمد) من الصحاح واللسان والمقاييس ٢/٤٣٨ .

(٢) زيادة لابد منها لتمام المعنى .

(٣) البيت لأبي وجزة السعدي في الغريب المصنف ٤/٤١٧ واصلاح المنطق ٦/٤٨؛ ٤/١٩٦ ومادة (رمد) من الصحاح ١/٤٧٥ واللسان ٣/١٨٥ وجمهرة اللغة ٢/٢٥٦ وفي الأخير « دمرها الرمد » . ويروى غير منسوب في المخصص ٦/١٢٠ وتهذيب الالفاظ ٨/٤٤٩ وعجزه في المقاييس ٢/٤٣٨ غير منسوب كذلك وفي الاصل محرفا « مسيت . . حاجي . . حللها » .

(٤) في الأصل « لبيت بنيت » تحريف .

(٥) في الأصل « براوى » والتصحيح من الصفدي .



تُطِيحُ أكُفُّ القوم فيها كأنّما ... تُطِيحُ بها في الرَّوْعِ عِيدانُ بَرْوَقِ [١]

وحدثنا « أبو عليّ » قال : العرب تقول « هو أشْكَر من بَرْوَقة[٢] » وذلك أنها إذا غامت السماء اخضرّت ، وإذا أصابها المطر الغزير هلكت ، وتُمْرِع في الجدب ، وتقل في الخِصب[٣] .

٢٠ — ويقولون لنبت ينبت في القيعان ، وأسافل الجبال « قُبّار[٤] » .

قال محمد : والصواب « كَبَر » . وزعم « أبو حنيفة[٥] » أنه يقال الأَصَف واللَّصَف[٦] أيضا . قال كعب بن زهير :

---

٢٠ — اقتباس في الصفدي ٢٤٩ وشفاء الغليل ١٦٠ وانظر ايراد اللآل ٧/١٥

---

(١) البيت في الصفدي ٩٢ والنبات ٦/٦١ والمقاييس ٢٢٥/١ والبيت لزهير بن أبي سلمى كما في شرح ديوانه لثعلب ٢٥١ والتاج ٢٨٦/٦ وفي الاصل محرفا « نطيخ الف . . عند ابن » .

(٢) في الأصل محرفا « اسكر » . والمثل في الميداني ١ :٢٦٢/١١ والمقاييس ٢٢٥/١ والصحاح (برق) ١٤٤٩/٤ والنبات ١١/٦٠ .

(٣) في الاصل « وتمزع . . وتقول في الحصر » والتصحيح من النبات ٦١ .

(٤) في الاصل « قثا » والتصحيح من الصفدي وشفاء الغليل . وفي شرح ديوان كعب بن زهير (دار الكتب) هامش ٤ « والعامة تقول كبار وقبار » وفي تاج العروس ٣ : ١/٥١٥ « والعامة تقول كبار كرمان » . انظر كذلك المعرب للجواليقي ٥/٢٩٣ .

(٥) في النبات ١٣/٣٤ .

(٦) في الاصل « واللصفا » والتصحيح من النبات .



ظِلالاً بأقْرِيَة النَّفَّاخ يَوْمَهُمَا يَحْتَفِرَانِ أُصولَ المَغْدِ واللَّصَفَا[1]

وقال الفراء[2] : اللَّصَف شيء ينبت فى أصول الكَبَر ، كأنه خيار . وللكَبر ثمرة[3] إذا تفتّحت قيل لها « الشفلّح[4] » . والشفلح من الرجال العظيم المِنْخر ، العظيم الشفتين ، شبّه بذلك .

٢١ — ويقولون لجماعة الفَرْو « أفْرِيَة » .

قال محمد : وذلك خطأ : لأن أفعِلة لا يأتى جمعا لِفَعْل ولا لأمثاله من الثلاثى والصواب « أفْرٍ »و« فِرَاء » مثل « دَلْو »و« أدْلٍ[5] »و« دِلاء » .

---

٢١ — اقتباس فى الصفدى ٧٢وشفاء الغليل ١١/١٩٠ وانظر غلط الضعفاء ١٠/٢٢١ .

---

(١) البيت فى ديوانه (دار الكتب) ١/٨٤ = (كوالسكى) ١/٤٧ وفى الثانى « يحفـــران » وفى مخطوطته : « يحتمران » وهو تحريف « يحتفران » بلا شك ، فلا داعى لما أثبته كوالسكى بدلا منه . ويروى البيت غير منسوب فى اللسان (نضف) ٩/٣٢٤ وفيه التفاح . . ينبشان . . والنضفا » . وفى الأصل « ضلا باقروبه التفاح . . المعد » تحريف .

(٢) النص فى الغريب المصنف ٧/٢٢٩ وفى الأصل « الفراشى اللصفشى » وهو تحريف .

(٣) فى الأصل « وللكبرمر » والتصحيح من القاموس المحيط (شفلح) ١ / ٢٣١ .

(٤) فى الأصل محرفا « الشتقلح » .

(٥) فى الأصل « وأدلو » تحريف .



و « جَدْى[1] » و « أجْدٍ » و « جِدَاء » .

ويقال : اقتريت فَرْوًا ، أى لبسته . قال العجاج :

قَلْبَ الخُرَاسانِيِّ فَرْوَ المقْتَرِى[2]

وحدثنى « أبو علىّ » من حفظه ، قال[3] : دخل « الأصمعى » على « أبى عمرو الشيبانى » فى منزله ، وهو جالس على جلود وفراء[4] ، فأوسع له « أبو عمرو » [فجرّ « الأصمعى » يده على الفراء ، ثم قال : يا أبا عمرو[5]] ما يعنى الشاعر بقوله[6] :

بِضَرْبٍ كآذانِ الفِرَاءِ[7]

(١) فى الاصل « واحدا واحدا » والتصحيح من الصفدى .

(٢) ينسب البيت للعجاج كذلك فى الغريب المصنف ٨٠/٩ واللسان (فرا) ١٥/١٥١ والمعانى الكبير ٢٨٧/١ والاساس ١٩٩/٢ ومعرب الجواليقى ٢/١٣٥ وفيه « لبس الخراسانى » والحق أن البيت لرؤبة فى ديوانه ق ٢٢/٧٨ ص ٥٩ وفى الأصل محرفا « قلت الخرسان والمقترى » .

(٣) القصة فى طبقات الزبيدى ٨/٢١٢ ومجالس العلماء رقم ٩٧ ص ٢٠٣ والمصون ١٩٤/ ١٤ واللسان (فرأ) ١٢١/١ مع بعض الاختلاف .

(٤) فى طبقات الزبيدى « جلود فراء » .

(٥) سقطت من الاصل . وهى فى طبقات الزبيدى .

(٦) فى الاصل « يقول » تحريف .

(٧) قطعة من بيت « لمالك بن زغبة الباهلى » وتمامه :

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كإيزاغ المخاض تبورها

وهو فى الغريب المصنف ٣٢ه/٣ والابل للأصمعى ٦/٦٩ والمقصور لابن ولاد =



فقال : هي هذه[1]] التي تجلس عليها [يا[2]] أبا سعيد . فقال « الأصمعي » لمن حضر : يا أهل بغداد ، هذا عالمكم ! ! .

و « الفَرَاء » هنا جمع « فَرَأ[3] » وهو الحمار الوحشي . وكانت رواية « أبي عمرو » : « كآذانِ الفَرَاءِ » فتغفّله الأصمعي بغير روايته ، فزلّ . ويقال[4] « فَرَأ » و « فَرَاء » بالقصر والمدّ .

ومثل للعرب « كلّ الصّيد في جوف الفَرَا[5] » . وأنشدني « أبو علي » :

إذا غضبوا عليَّ وأشنَذوني   فصِرتُ كأنّني فَرَأٌ مُتارُ[6]

= ٩٧/١٤ والمعاني الكبير ٢/ ٩٧٠ والأساس ٢/ ١٩٠ وجمهرة اللغة ١/ ٢٧٧؛ ٣/ ٢٥١ ومادة (فرأ) من الصحاح ١/ ٦٢ واللسان ١/ ١٢١ والتاج ١/ ٩٦ ومادة (بور) من الصحاح ٢/ ٥٩٧ واللسان ٤/ ٨٧ والتاج ٣/ ٦١ ومادة (وزع) من الصحاح ٤/ ١٢٢٩ واللسان ٨/ ٥٩٤ والتاج ٦/ ٣٠ والفاخر ١٦٧/ ١١ والمصون ١٩٥/ ٣ ومجالس العلماء ٢٠٣/ ٦ وطبقات الزبيدي ٢١٢/ ١١ والمقاييس ١/ ٣١٧؛ ٤/ ٤٩٨ وفصل المقال ١١/ ١ والاشتقاق ٢١٠/ ٨ والمخصص ٨/ ٤٦ ؛ ١٥/ ١٤٤ .

(١) سقطت من الأصل . وهي في طبقات الزبيدي .

(٢) من طبقات الزبيدي .

(٣) في الأصل « جمع جمع فروفر » والتصحيح من طبقات الزبيدي .

(٤) في الأصل « وبق » والتصحيح من طبقات الزبيدي .

(٥) المثل في المعاجم مادة (فرأ) والميداني ٢ : ٥٤/ ٢٣ .

(٦) البيت لعامر بن كثير المحاربي في اللسان (شنذ) ٣/ ٤٩٥ (تور) ٤/ ٩٦ والتاج (تور) ٣/ ٧٠ والصحاح (شنذ) ٢/ ٥٦٦ (تور) ٢/ ٦٠٢ للمحاربي وفي جمهرة اللغة ٣/ ٢١٤ « عامر بن كثير المحاربي » تحريف . ويروى غير منسوب في المقصور لابن ولاد ٩٧/ ١ والمجمل ١/ ١٠٨ وشمس العلوم ١/ ٢٢٧ وشواهد التوضيح لابن مالك ٨٢/ ١٤ والأساس ٢/ ١٩٠ والمقاييس ٣/ ٢٠٣ واللسان (تأر) ٤/ ٨٨ والتاج (تأر) ٣/ ٦٥ وصدره في الغريب المصنف ٢١٧/ ١١ وعجزه في الاشتقاق ٢١٠/ ١٢ وجمهرة اللغة ٢/ ٢٥١ . وفي الاصل « وأبعدوني » .

ويقال : الفرو المشقة والتيم[1]

٢٢– ويقولون لجمع « الهِميان[2] » ، « هَمَايا » .

قال محمد : والصواب « هَمَايين » ، ومحمله فى التصغير والجمع محمل « سِرْحان » .

وحُدِّثت[3] أن بعض الشُّهَيْديِّين[4] كتب إلى رجل من أدباء الخدمة : موصل كتابى [إليك[5]] رجل من تجّار الهمايا . فكتب إليه بأبيات أولها :

جَمَعْتَ هِمْيَانـاً على هَمَايَا وأنت قَرِمٌ قد سَأَى البَرَايا[6]

وهِمْيان عندى فِعْلان من هَمَى الشىء ، إذا سال ؛ كأنه لما ناط من

---

٢٢ — اقتباس فى الصفدى ٣١٧ .

---

(١) هكذا فى الأصل !

(٢) الهميان بالكسر شداد السراويل ووعاء الدراهم . انظر القاموس (همى) ٤/٤٠٤ .

(٣) فى الأصل « وحديث » تحريف .

(٤) هكذا فى الصفدى . وهى فى الأصل دون نقط أو شكل .

(٥) من الصفدى .

(٦) البيت فى الصفدى ٣١٧ وفيه « شأى » . وفى الاصل « النزايا » تحريف .



المحرم سال وتقدم[1] . وبه سمى « هميان بن قحافة[2] » الراجز

٢٣— ويقولون لشجر يكون فى الجبال « عَرْعَار[3] » .

قال محمد : والصواب « عرْعَر » . قال بشر بن أبى خازم[4] :

وَصعْبٍ يزِلُّ العُصْمُ عن قُذُفاتِهِ ... لحافاتِهِ بَانٌ طِوالٌ وعرْعرُ[5]

وقال عمرو بن الأهتم :

كأنَّهنَّ سُقُوبُ العرْعَر السُّحُقِ[6]

يعنى الطِّوال . والسُّقُوب الجُمْرُ . ومن العرعر يتّخذ القَطِران قال المرار الفقعسى :

. . . . . . كأنه ... عام حراد أو عصارة عرعر[7]

---

٢٣ — اقتباس فى الصفدى ٢٢٦ . وانظر الجمانة ٣٠/٥ .

---

(١) كذا فى الأصل !

(٢) فى الأصل « هميانا لحافه » تحريف . وانظر السمط ٥٧٢/١ .

(٣) فى الأصل « عرفا » والصواب من الصفدى .

(٤) فى الأصل « الحازم » تحريف .

(٥) البيت مع اختلاف فى ديوانه ق ٢/١٦ ص ٨١ والمفضليات ٨/٦٢٥ والنبات ٤٨/١ ، وإصلاح المنطق ١٢٨/٥ ومادة (غفر) من الصحاح ٧٧١/٢ واللسان ٢٨/٥ ومادة (قذف) من اللسان ٢٧٨/٩ والصفدى ٢٦٦ .

(٦) فى الأصل « سفون » تحريف . ولم أعثر على البيت فى مكان آخر .

(٧) كذا فى الأصل ! ولم أعثر على البيت فى مكان آخر .



٢٤ – ويقولون لما بيع من المتاع « سَلْعَة » .

قال محمد : والصواب « سِلْعَة » بكسر أوّله ، والجمع « سِلَع » . ويقال : أسلَعَ الرجُلُ ، إذا كثرت سِلعَتُه . وأنشد « المبرد[1] » .

وقَدْ يُسْلِعُ المرءَ اللّئيمَ اصناعُـهُ ويَعْتَلُّ نَقْدُ المرءِ وهو كريمُ[2]

٢٥ – ويقولون : سمعنا « الآذان » ، وقد أذَّن الأوّل[3] ، وأذَّن العصر .

قال محمد : وذلك كله خطأ . والصواب « الأذَان على » وزن فَعَال[4] ، وقد أُذِّن بالأَوَّل[5] ، وبالعَصْر[6] . وفيه لغة أخرى ، يقال « الأَذِين[7] » . وأنشدنا « أحمد بن سعيد » قال أنشدنا الشَّيْزَرِيّ[8] لجرير يهجو الأخطل :

---

٢٤ – اقتباس فى الصفدى ١٨٩ . وانظر الجمانة ١/١٢ .

٢٥ – اقتباس فى الصفدى ٥٩ . وانظر غلط الضعفاء ١/٢١٦ .

---

(١) هو « محمد بن يزيد الثمالى » . توفى ٢٨٦هـ . انظر طبقات الزبيدى ١٠٨ .

(٢) البيت لعمارة بن عقيل من مقطوعة فى الكامل (أبو الفضل) ١/٢١٣ . وفى الأصل محرفا : « اللبم اصطناعة ويعتدل بقدر » .

(٣) فى الصفدى « الأولى » .

(٤) فى الأصل « ودن فقال » تحريف .

(٥) فى الصفدى « بالاولى » .

(٦) فى الأصل « وبالعصم » تحريف .

(٧) فى الأصل « الأذن » تحريف .

(٨) فى الأصل محرفا « الشيرازى » . وهو « أبو اسحق إبراهيم بن محمد » الذي مر فى ص ٢٠ .



هَل تَشْهدُون من المشاعِر مَشْعَراً ‏ ‏ أو تسمعون لَدَى الصَّلاةِ أَذِيناً[١]

وقال الفرزدق :

وحَتَّى عَلا فى كُلِّ سُور مَدينةٍ ‏ ‏ مُنادٍ يُنادِى فوْقها بأَذَانِ[٢]

٢٦ — ويقولون : سِرْ إلى فلان « بإمارة[٣] » كذا ، فيكسرون [الهمزة[٤]] .

قال محمد : والصواب « بأَمارة » [بفتح الهمزة[٤]] ، وهى العَلَم والسِّمة وقال الأفوه[٥] الأودى :

[أمَارة الغَىّ أن تَلْقَى الجميعَ] لَدَى الإِبرام للأَمْرِ والأذناب أكتادُ[٦] .

---

٢٦ — اقتباس فى الصفدى ٧٧ .

---

(١) يروى كما هنا فى اللسان (أذن) ١٢/١٣ (مدر) ٥/١٦٤ والصفدى ٩٥ ويروى « هل تملكون . . . أو تشهدون مع الأذان » فى ديوانه ٢ : ٢/١٥١ واللسان (أذن) ١٢/١٣ .

(٢) البيت فى ديوانه (بيروت) ٢:٣٣٢/٧ وفيه « سعى فى سور كل » .

(٣) فى الأصل « ماره » تحريف .

(٤) من الصفدى .

(٥) فى الأصل « الأصمع » تحريف .

(٦) البيت فى ديوانه ١٠ وهو فى الأمالى ٢٢٥/٢ من قصيدة ، وفيه « يلقى الجميع لذى الإبرام » . وفى الأصل محرفا « والاديات أكباد » كما سقط جزء من صدر البيت فيه الشاهد ، وهو ما بين المعقوفين .



ويقال أيضاً معناه [الموعد والوقت[1]]. و « الامَر » الحجَر يكون علامة ، من هذا . قال أبو زبيد يرثى عثمان بن عفان رضى الله عنه :

إنْ كان عُثمانُ أمسَى فوقه أَمَرٌ ... كرَاقِبِ العُونِ فوْقَ القبَّة المُوفِى[2]

وإنما عنى ما فوق قَبره من الحجارة والطين ؛ فشبَّهه بالعَلَم . فأما « الإِمَارة » فالولاية ، و « الإِمَارة » المؤامرة . قالت صفيّة :

ألاَ بلِّغ بنى عَمْرٍو رَسُولاَ ... يقُيم الكَيْدَ فينا والإمارهْ[3]

٢٧— ويقولون لبائع الحِنَّاء « حِنِّىّ » وقد « حَنَّن[4] » يده[5] .

قال محمد : وذلك كله خطأ . والحِنَّاء اسم مذكر ممدود مهموز واحدته « حِنَّاءة » . قال ذو الرمة :

---

٢٧ — اقتباس فى الصفدى ١٣٩ .

---

(١) زيادة لابد منها . وانظر القاموس (أمر) ٣٦٥/١ .

(٢) البيت فى اللسان (أمر) ٢٢/٤ والتاج (أمر) ١٩/٣ وصدره فى الغريب المصنف ٢٠٦/٩ والصحاح (أمر) ٥٨٢/٢ والمخصص ٩١/١٠ غير منسوب فى الأخير . فى الأصل محرفا « كواكب . . . المولى » .

(٣) البيت لصفية بنت عبد المطلب فى شرح المرزوقى للحماسة ١٢/١٧٨٨:٤ وشرحها للتبريزى ١٩/٧٧٩ وفيهما :

ألا من مبلغ عنى قريشا ∴ ففيم الأمر فينا والإمار

(٤) فى الاصل « حين » والتصحيح من الصفدى .

(٥) فى الصفدى « يديه » .



أَسِيلَةُ مُسْتَنِّ الوِشاحَيْنِ قانِئٌ ... بأطرافها الحِنّاء فى سَبِطٍ طَفْلِ[1]

وأنشد لبعض الرّجازة :

عَجائِزٌ يطلُبْنَ شيئا ذَاهِباً ... يَصبغْن بالحنّاء شَيْباً شائباً

يَقُلْنَ كُنّا مرّةً شَبائِباً[2]

وجمعه على فَعاَئِل . وهذا الضرب من المضاعف يجمع هكذا ؛ مثل : « كَنّة » و « كنائِن » و « حُرّة » و « حَرائر » . ويقال : حنّأت يديه بالحنّاء ، وهذا حنّاء حسن الصباغ . وينسب إليه « حِنّأِيّ[3] » . وتصغيره « حُنَيْنِيّ » . فإن جمعته جمع التكسير قلت « حَنَآئِىء[3] » كما يجمع « جِرِّيئَة » على « جَرَارِىء[4] » . وذكر « أبو زيد[5] » أن جمعه « جَرَائِىء[6] »

---

(١) البيت فى ديوانه ق ١٢/٦٤ ص ٤٨٦ والاساس ٧٤/٢ وفى الأصل محرفا « شط طفمل » .

(٢) الأبيات فى الأساس ٥١٢/١ واللسان (شبب) ٤٨٠/٢ والتاج (شبب) ٣٠٨/١ وفيها «عجائزا» ونوادر أبى مسحل ٢٤٠/١ وفيه « عجائزا يذكرن » والثانى والثالث فى ليس فى كلام العرب ١٥٦/٦ . وفى المواضع كلها « يخضبن » . وفى الأصل « بالحنا شيا ذاهبا فقلن » .

(٣) فى الأصل « حناى » تحريف .

(٤) فى الأصل «حريه على حرى » تحريف .

(٥) فى النوادر ٢٥٩/٧ « ويقال للرداحة أيضا الجريئة مهموزة . . . والجرائىء بهمزتين مخففتين . قال أبو حاتم : واجتماع الهمزتين غير مأخوذ به ولا مفلح » .

(٦) فى الأصل محرفا « جمع حراى » .



بهمزتين مخففتين ، وقال « أبو حاتم » : اجتماعُ الهمزتين فى « جرَائِىء »[١] غيرُ مأخوذٍ به ولا مفلح[٢] .

قال محمد : وهذا عندى غلط من « أبى زيد » ؛ لأن « جِرِّيئة[٣] » فِعِّيلة[٤] ، وجمعه فَعاعِيل ، فلا بد من تضعيف الراء فى الجمع على ما ذكرنا .
وكأنّ « أبا حاتم » لم ينكر عليه إلا اجتماعَ الهمزتين ، وأغفل[٥] ماهو أحق وأجدر بالإنكار من سقوط الراء ؛ وذلك لا وجه له ولا يجوز .

وقد روى « أبو العباس المبرد[٦] » أن « ابن أبى اسحق » كان يجمع بين الهمزتين ، ويخففهما فى هذا المثال وغيره ، ويقول إنما هو كسائر الحروف ، ويجمع « خَطِيئة » على « خَطَائِىء[٧] » ، وكذلك ما أشبهها .

ويقال للحِنَّاء « الرُّكان » و « الرَّقون[٨] » . قال أبو بكر[٩] : « واليَرَنأ » بالفتح ، عن الأصمعى[١٠] .

---

(١) فى الأصل محرفا « حرارى » .
(٢) فى الأصل « ومفلح » تحريف .
(٣) فى الأصل « حرية » تحريف .
(٤) فى الأصل « فعللة » تحريف .
(٥) فى الأصل « واعقل » تحريف .
(٦) فى الأصل « المتمرد » تحريف .
(٧) فى الأصل « خطيه على خطاى » !
(٨) أنظر كتاب النبات ١٩٤/١٧ .
(٩) هو أبو بكر الزبيدى ، صاحب الكتاب . وغالبا ما يذكر هنا باسم « محمد » .
(١٠) فى الغريب المصنف ١٣/٧٣ واللسان (يرنأ) ٢٠٢/١

٢٨— ويقولون للقَصَب الذى يتّخذ الملوك منها المَخاصِر ، ويُعمل منها الأطباق خاصة « خَيْزَران » .

قال محمد : والصواب « خَيْزُران » بالضم . قال الشاعر :

فِى كَفِّهِ خَيْزُرانٌ رِيحُهُ عَبِقٌ [مِن كَفِّ أَرْوَعَ] فِى عِرْنِينِهِ شَمَمُ[1]

والعرب تُسمّى كلّ قضيب لَدْن ناعم خَيْزُراناً[2] . قال الشماخ .

إذا عِيجَ منها بالجَدِيلِ ثَنَتْ له جِراناً كَخُوطِ الخَيْزُرانِ المُعَوَّجِ[3]

وذكر بعض اللغويين[4] أن «الخيزُران» ليس من نبات أرض العرب وأنشد للجعدى :

---

٢٨ — اقتباس فى الصفدى ١٥٠ وشفاء الغليل ١٧/٧٧ وانظر التنبيه على غلط الجاهل ٩/١٣ .

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل . وقد اختلفت الرواية فى نسبة هذا البيت ؛ فهو ينسب للفرزدق فى اللسان (خزر) ٤ /٢٢٨ والتاج (خزر) ١٧٤/٣ والصحاح (جنه) ٢٢٣١/٦ وحماسة أبى تمام بشرح المرزوقى ٥/٧٠٨ ص ١٦٢٢ وينسب للحزين الكنانى فى المؤتلف للآمدى ٥/١٢٢ ؛ واللسان (حزن) ١١٤/١٣ وله أو للفرزدق فى اللسان (جنه) ٤٨٦/١٣ ويرى غير منسوب فى بيان الجاحظ ٣٧٠/١ ؛ ٤١/٣ وحيوان الجاحظ ٢٣/٣ وعيون الأخبار ٢٩٤/١ ؛ ١٩٦/٢ وانظر كذلك هامش شرح المرزوقى ص ١٦٢١ وحرره .

(٢) فى الأصل « خيزران » خطأ نحوى .

(٣) البيت فى ديوانه ٤/١١ . وفى الأصل :

إذ عجبت فيها بالحديد نابت له حرانا بحوظ الخيزران المعوج

(٤) فى اللسان (خزر) ٢٢٧/٤ « قال ابن سيده : الخيزران نبات لين القضبان أملس العيدان ، لا ينبت ببلاد العرب ، وإنما ينبت ببلاد الروم »



أتانِى نَصْرُهُمْ وهُمُ بَعيدٌ بلادُهُمُ بِلاَدُ الخيْزُرانِ[١]

وواحده « خَيْزُرانة » . والخَيْزُرانة أيضا سُكان المركب ، وهو الـكَوْثَل أيضاً[٢] . وقال النابغة :

يَظلُّ مِن خَوْفه الملاّحُ مُعتصماً بالخَيْزُرانةِ بعد الأَيْنِ والنَّجدِ[٣]

ويُروى : « بالخَيْسَفُوجة[٤] » وهو الخشب البالى . و « الخيْسَفوج[٥] » أيضا فى غير هذا الموضع حَبُّ القُطن .

٢٩— ويقولون لجمع اللِّجام « أَلْجُمٌ ».

---

٢٩ — اقتباس فى الصفدى ٧٧ .

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ق ١٨/١١ ص ١١٨ ومادة (خزر) من اللسان ٢٢٧/٤ والتاج ١٧٤/٣ والحيوان للجاحظ ٨٦/٣ ، والنبات ١٠/١٤٥ وفيه « بأرض الخيزران » .

(٢) فى الأصل محرفا « مكان المركب وبالـكوثل » . والتصحيح من الغريب المصنف ١١/٤٦٠ فعبارته « الخيزرانة السكان ، وهو الـكوثل أيضاً » . وانظر كذلك اللسان (خزر) ٢٢٨/٤ .

(٣) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ق ٤٦/٥ ص ٨ والأمالى ٢٦/١ ومادة (نجد) من الصحاح ٥٤٠/١ واللسان ٤١٨/٣ ومادة (خزر) من الصحاح ٦٤٥/٢ واللسان ٢٢٨/٤ والتاج ١٧٥/٣ وجمهرة اللغة ٧٠/٢ ؛ ١٩١/٢ والمقاييس ٣٣١/٤ وفى الأخير : « بالخيزرانة من خوف ومن رعد » .

(٤) فى الأصل « بالحد سفوحه » تحريف . وانظر اللسان (خسفج) ٢٥٥/٢ .

(٥) فى الأصل محرفا « والحيسفوح » .

قال محمد[١] : وذلك خطأ ، والصواب « لُجُم » . قال النابغة :

خَيْلٌ صِيامٌ وخَيْلٌ غير صائمة   تحتَ العَجَاجِ وخَيْلٌ تَعْلُكُ اللُّجُمَا[٢]

ولا يكون أَفْعُل جمعا لِفِعال ، وما كان على زنته ، إلا أن يكون مؤنثا نحو[٣] « لِسان » و « أَلْسُن » فيمن[٤] أنّث اللسان ، و « عِقاب » و « أَعْقُب » . فأما أَفْعِلَة ، فإنما يأتى جمعا للمذكر فى أدنى العدد ؛ مثل : « حِمار » و « أَحْمِرَة » و « إزار وآزِرَة » و « لِسان » و « أَلْسِنة » فيمن ذكّر اللسان . ومن[٥] هذا الباب مالا يأتى له جمع على أدنى العدد ؛ مثل : [« كِتاب » و « كُتُب[٦] » و] « لجام » و « لُجُم » . ولم يقولوا « أَكْتِبَة » ولا « أَلْجِمَة » ؛ وكان القياس لو قيل . وقد روى بعضهم « أَلْجِمَة[٧] » .

---

(١) عبارة « قال محمد » مكررة فى الأصل .

(٢) هو للنابغة الذبيانى بهذه الرواية فى جمهرة اللغة ٨٩/٣ والمقاييس ٣٢٣/٣ ؛ ١٣٢/٤ ويرى « وأخرى تعلك » فى ملحق ديوانه ق ١/٤٧ ص ١٧٤ والغريب المصنف ١٤٣ /١٣ والمخصص ١٨٤/٦ ؛ ٩٠/١٣ والمعانى الكبير ٩١٥/٢ ومادة (علك) من الصحاح ١٦٠١/٤ واللسان ٤٧٠/١٠ ومادة (صوم) من الصحاح ١٩٧٠/٥ واللسان ٣٥١/١٢ . وفى الأصل « تغزل اللجا » !

(٣) فى الأصل « من » والتصحيح من الصفدى .

(٤) عبارة الصفدى « فمن أنث اللسان والعقاب قال ألسن وأعقب » .

(٥) فى الأصل « فى » !

(٦) زيادة لا بد منها .

(٧) انظر اللسان (لجم) ٥٣٤/١٢ .

٣٠ — ويقولون المَـلاح « نَوْتِيّ » ، ويجمعونه على « نَوَاتِيَة[1] » .

قال محمد : والصواب « نُوتِيّ » بضم أوله ، والجمع « نَوَاتِيّ[2] » ، وإن شئت خففت . قال الأعشى :

إذا دَهَم الموجُ نُوتيَّهُ يحُطُّ القِلاعَ ويُرْخِي الإزَارَا[3]

ويقال للنُّوتى أيضا « عَرَكِيّ » وهو منسوب إلى « العَرَك[4] » ، وهم الملاحون . قال زهير :

يُغْشَى الحُدَاةَ بهم وَعْثَ الـكَثيبِ كما يُغْشِي السَّفائِنَ موجَ اللُّجَّة العَرَكُ[5]

وروى « أبو عبيدة[6] » : كما يُغْشِي السَّفائِنَ مَوْجُ اللّجة العَرِك .

---

٣٠ — اقتباس فى الصفدى ٣١٣ وشفاء الغليل ٢٠٢/٦ وانظر ذيل الفصيح ٩/١٢ .

---

(١) فى ذيل الفصيح ٩/١٢ « والنوتى الملاح وجمعه نواتى كبختى وبخاتى ، ولا يقال للواحد نواتى » .

(٢) فى الأصل « يوتى بضم أواله والجمع بوانى » تحريف .

(٣) البيت فى ديوانه ق ٥٧/٥ ص ٤٠ وفيه « رهب الموج نوتيه » .

(٤) فى الأصل هنا وفى بيت زهير وفى كلام أبى عبيدة « العزل » وهو تحريف .

(٥) البيت فى ديوانه ق ١٠/٦ ص ٨٦ ومادة (عرك) من الصحاح ١٥٩٩/٤ واللسان ٤٦٧/١٠ وجمهرة اللغة ٣٨٦/٢ والمقاييس ٢٩١/٤ والمخصص ٢٩/١٠ وفى بعض هذه المصادر « حر الـكثيب » .

(٦) انظر لهذه الرواية اللسان ٤٦٧/١٠ .



جعل[١] العَرِك وصفا للموج ، وقال : العَرِك الموج المتلاطم الذى يدافع بعضه بعضا . وقد يجمع [على[٢]] العُرُوك . وفى الحديث[٣] : « أن رسول الله ﷺ كتب لقوم من يهود : إنّ عليكم رُبْعَ ما أخرجت نخلُكم ، ورُبْعَ ما صاد عرُوكُكم » .

٣١ — ويقولون : فلان « مُعْزِمٌ » على كذا .

قال محمد[٤] : والصواب « عازِم » على كذا . تقول : عزَمَ يعزم فهو عازِم . وتقول العرب : قد أعزم لو أعزِم[٥] ؛ أى قد يظهر لى وجه الصواب ، لو تفقدته بالعزم عليه .

٣٢ — ويقولون « قَثّاء » فيفتحون .

قال محمد : والصواب « قِثّاء » ، والواحدة « قِثّاءة » . وزعم « أبو على » أن بعض بنى أسد يقولون « قُثَّاء » بضم أوّله وقال : قد قرأ « يحيى

---

٣١ — اقتباس فى الصفدى ٢٩٢ .

٣٢ — اقتباس فى الصفدى ٢٤٩ .

---

(١) فى الأصل « مول » والتصحيح من اللسان .

(٢) ليس فى الأصل .

(٣) الحديث فى الفائق ٢/١٣٢ والنهاية ٣/١٠٠ .

(٤) كلمة « محمد » مكررة بالأصل .

(٥) كذا بالأصل !



ابن وَثّاب[١] » : « من بَقْلِها وقُثّائِها[٢] » .

ويقال لصغار القِثّاء « شَعَارِير[٣] » واحدها « شُعْرُور » وإنما يقال لها « شَعَارِير » لِزَغَبِها[٤] . ويقال[٥] : مَزْرَعة المَقْثَأَة والمَقْثُؤة . وقد أقثأت الأرض ، كَثُر[٦] قِثّاؤها . وأقثأ القوم . وقال الكسائى : المَقْثَاة بلا همز[٧] ويقال للقثاء القُشْعُر[٨] .

٣٣ — ويقولون لدويبة تألف المياه « الجُخْطُب[٩] » .

---

٣٣ — اقتباس فى الصفدى ١٢٤ .

---

(١) فى الأصل « وهاب » تحريف . وقد توفى يحيى بن وثاب ١٠٣ هـ . انظر الخلاصة ٣٢/٣٦٨ .

(٢) سورة البقرة ٦١/٢ .

(٣) فى الأصل هنا وفيما يلى « سعار » وكذلك « سعرور » تحريف .

(٤) فى الأصل « لبرعها » تحريف ؛ ففى المخصص ١٢ : ٦ / ٦ « سميت بذلك لما عليها من الزغب » .

(٥) مكرر فى الأصل .

(٦) فى الأصل « كبر » تحريف .

(٧) فى الأصل « بلاهم » تحريف .

(٨) فى الأصل « الشعر » تحريف . انظر المخصص ١٢ : ٨/٦ « ويقال للقثاء القشعر واحدته قشعرة » .

(٩) فى الصفدى « جَخَطَب » !

قال محمد : والصواب « جُخْدُب[١] » ، بالدال غير معجمة . ويقال لها أيضا « جُخَادِب[٢] » . وقال « الكسائي » : هو [أبو] جُخادب[٣] .

وقال « سيبويه[٤] » : هذا « أبو جُخادِباء » بالمدّ ، و « أبو جُخادِبَى » بالقصر[٥] وزعم بعض اللغويين أنه يقال للجَراد الأخضر الطويل الرجلين « أبو جخادباء[٦] » .

قال محمد : وقد ذكرنا في صدر الكتاب[٧] غلط بعض العلماء في هذا الحرف .

---

(١) في الأصل « حجدته » تحريف .

(٢) في الأصل هنا وفيما بعد « حجادت » تحريف .

(٣) في الغريب المصنف ١٧٢/١٥ «وحكى عن الكسائي : هذا أبو جخادب قد جاء » . وفي الصفدي محرفا « هو ابن جخادب » .

(٤) هو عمرو بن عثمان بن قنبر . توفي ١٨٠ هـ . انظر طبقات الزبيدي ٦٦. وفي الأصل « ابن سيبويه » تحريف .

(٥) في كتاب سيبويه ٢: ٣٦٩/٩ «ويكون [الاسم] على مثال فُعالِلى ، وهو قليل . قالوا: جخادبى،وهو اسم،وقد مد بعضهم وهو قليل فقالوا جخادباء» وفي الأصل « ابو حجاد » في الموضعين ، وهو تحريف .

(٦) في المرصع لابن الأثير ١٢/٥٨ « أبو جخادب ، بالخاء المعجمة غير مصروف ، هو الحرباء.وقيل الجراد الأخضر الطويل الرجلين . وقيل غير ذلك وبعضهم يصرفه . ويقال له أيضاً أبو جخادباء بكسر الدال والمد،وأبو جخادبى بفتح الدال والقصر والإمالة » .

(٧) ص ٨ / ١٠



٣٤— ويقولون للدويبة الملبسة الظهر بالشوك[1] « قنفط » .

وقال محمد : والصواب « قُنْفُذ » و « قُنْفَذ » . والجمع « قَنَافِذ[2] »

قال الأخطل :

مِثْلُ القَنَافِذِ هَدَّاجُون قد بَلَغَتْ نَجْرَانَ أو بَلَغَتْ سَوْآتِهِم هَجَرُ[3]

والعرب تقول « قُنْفُذ بُرْقة[4] » وهى الأرض التى فيها طين وحجارة . كما يقولون : « تَيْس حُلَّب[5] » و « حَيّة حَمَاط[6] » .

ويقال لذكر القنافذ « الشَّيْهَم[7] » وبه سُمّى الرجل . وقال الأعشى :

---

٣٤ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٧ وانظر إيراد اللآل ٩/٢٤ .

---

(١) فى الأصل « الصهر بالسول » تحريف .

(٢) فى الأصل « فيفد وفيفد والجمع افياقل » تحريف .

(٣) البيت فى الكامل (أبو الفضل) ٣٧٠/١ والصحاح (نجر) ٨٢٢/٢ والمخصص ٩٤/٨ . وفى الأصل محرفا « الفياقد هذا حون .. أو ماحت يقوابهم حجر » .

(٤) فى الأصل « فيقد بارقة » والتصحيح من اللسان (برق) ١٦/١٠ .

(٥) فى الأصل « بيس » والتصحيح من اللسان (حلب) ٣٣٣/١

(٦) فى الصحاح (حمط) ١١٢٠/٣ « الحماط يبيس الأفانى تألفه الحيات » يقال : شيطان حماط ، كما تقول ذئب غضى ، وتيس حلب » . وهو فى اللسان (حمط) أيضا عن الصحاح . وانظر كذلك الأمالى ٢ : ١٦/١٨

(٧) فى الأصل « الشيهر» تحريف .



لَتَرْتَحِلَنْ مِنّى عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمِ [1]

والعظيم الجسم [2] منها يسمى « الدُّلْدُل [3] » وجمعه « دَلَادِل » .

ويقال للقنفذ « الأَنْقَد [4] » . ويقال فى بعض الأمثال : « ذهبوا إسراء أَنْقَدَ [5] »

٣٥ — ويقولون لحم « بُرَّيْق » فيشدّدون .

قال محمد : والصواب « بُرَيْق » تصغير « بَرَق » و « البَرَقُ » الخروف إذا أكل فاجترّ ، وجمعه « بِرْقان » و « بُرْقان » و « البَرَقُ » فارسىّ مُعرّب [6] وكان أصله « بَرَه » فأعرب، فقيل « بَرَق » . والقاف تخلف الهاء فى الأسماء الفارسية إذا عُرِّبت .

---

٣٥ — اقتباس فى الصفدى ٩٢ .

---

(١) فى الأصل محرفا « كبير بجلد .. شهم » والبيت فى ديوانه ق ١٥/٤٥ ص ٩٥ وصدره « لئن جـــد أسباب العداوة بيننا » وهو فى مادة (شهم) من الصحاح ٥/٩٦٣ واللسان ١٢/٣٢٨ والتاج ٨/٣٦١ والاقتضاب ٣٢٢/٦ وجمهرة اللغة ٣/٧٢ والمقاييس ٣/٢٢٣ وأدب الكاتب ١٠٨/٥ غير منسوب فى الأخير، والأزمنة للمرزوقى ٢/٢٨ وصدره فيه « لعمرى لئن جدت عداوة بيننا » وعجزه فى الغريب المصنف ١/٥٣٧ والمخصص ١٦/١١٢ غير منسوب فى الأخير .

(٢) فى الأصل « الحسلم » وما أثبته على التخمين .

(٣) فى الأصل « تسميتهم الدوال » تحريف .

(٤) فى الأصل « الانقدر » والتصحيح من اللسان (نقد) .

(٥) المثل فى الميدانى ١ : ٢/١٨٧ « ذهبوا إسراء قنفذ » .

(٦) انظر المعرب للجواليقى ٩/٤٥ .



٣٦— ويقولون : جئت[1] من « برًّا » .

قال محمد : والصواب جئت من « برٍّ » وذهبت « برًّا[2] » . والبَرُّ خلاف الـكِنّ[3] . وهو أيضا ضِدّ البحر[4] . والبَرِّيَّة منسوبة إلى البَرّ ، وجمعها بَرارِى .

٣٧— ويقولون للنبت الذى يصبغ بة الثياب « فَوّة[5] » .

قال محمد : والصواب « فُوّة » بالضم ، قال أبو الأسود الدؤلى :

جَرَّت بها الرِّيحُ أذيالاً مُظاهِرَةً   كما تَجُرُّ ثيابَ الفُوَّةِ العُرُسُ[6]

٣٦ — اقتباس فى الصفدى ٩٢ وشفاء الغليل ١١/٤٥.

٣٧ — انظر غلط الضعفاء ٦/٢٢١ وشفاء الغليل ١٥/١٤٧.

(١) فى الأصل « حيث » فى الموضعين ، وهو تحريف .

(٢) فى الأصل « تر .. ترا » تحريف .

(٣) هكذا فى الأصل والصفدى . وفى شفاء الغليل « خلاف الـكاذب » .

(٤) فى الأصل « صدر البحر » تحريف .

(٥) فى الأصل هنا وفيما يلى « قوة » تحريف . وفى غلط الضعفاء ٦/٢٢١ : « ويقولون الفَوة لعروق حمر يصبغ بها وصوابه فُوة » .

(٦) ينسب البيت فى اللسان (فوا) ١٥ / ١٦٧ للأسود بن يعفر [أعشى نهشل] وكذلك فى التاج ١٠/٢٨٥ وهو فى ديوان الأعشى ق ٣٠/٢ ص ٣٠٠ وفيه « بها الهيث .. يجر » . وينسب فى الاقتضاب ٢٤/٣٣١ إلى « أبى الأسود الدؤلى » . وفيه « كما تجـد » . ويروى غير منسوب فى المقاييس ٢٦٢/٤ وفيه « بها الهوج » .



ويقال أرض مُفوَءاةٌ إذا كثرت بها[1] الفوءة . وثوب مُفوّى[2] .

٣٨— ويقولون : هو ابن عمّى « لحَاً » بالتخفيف .

قال محمد : والصواب هو ابن عمّى « لحّاً » ، وهذا ابن عمٍّ[3] « لحٌّ » في النكرة[4] . وكذلك تقول فى المؤنث والتثنية والجمع بمنزلة الرجل الواحد وهو من قولهم : لِحَحتْ عينهُ ؛ إذا التصَق[5] جفناها .

٣٩— ويقولون « قرُنفُل » بضم الراء .

قال محمد : [والصواب[6]] « قرَنفُل » على مثل « فَعَنْلُل » . وكذلك حكم النون إذا أتت ثالثة[7] فى هذا البناء الزيادة . وقال امرؤ القيس[8] :

---

٣٨ — اقتباس فى الصفدى ٢٧١ .

٣٩ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٢ .

---

(١) فى الأصل « كثرتربها » تحريف .

(٢) فى الأصل « مقواة » تحريف .

(٣) فى الأصل « عمى » والتصحيح من الصفدى واللسان (لحح) ٢/٥٧٧ .

(٤) فى الأصل « الركره » تحريف .

(٥) هكذا فى الصفدى . وفى الأصل « التصقت » .

(٦) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٧) عبارة الصفدى مبتورة عند هذا الموضع ، ولا معنى لها .

(٨) فى الأصل « امرى » القيس . تحريف .

إذا ٱلتفتتْ نحْوِى تَضَوَّع رِيحُها نَسِيمَ الصَّبا جاءتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ[1]

وزعم بعض اللغويين[2] أنه يقال له « القَرَنْفُول[3] » . وأنشد :

خَوْدٌ أَناةٌ كالمَهاةِ عُطْبُولْ كأنَّ فى أنيابِها القَرَنْفُولْ[4]

قال محمد : ولا أعرف فى كلام العرب ما على هذا المثال ، أعنى فعنلول[5]

ويقولون « طيب مُقَرْفل » . وحكى بعضهم « مُقَرنَف » . . .[6]

٤٠ — ويقولون : فلان « مَذْهُول » العقل .

قال محمد : والصواب « ذَاهِل » . يقال ذَهَل الرَّجُل وذَهِل يَذْهَل

---

٤٠ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٢ .

---

(١) البيت من معلقته (لايل) ٦/١١ وهو فى ديوانه (أهلورت) ق٤٨/٦ ص ١٤٦ = (ابو الفضل) ق ١/٢٩ ص ١٥ واللسان (قرنفل) ١١/٥٥٦ ويروى صدره كذلك : « إذا قامتا تضوع المسك منها » . وفى الأصل «التقيت» تحريف.

(٢) فى البارع للقالى ١٠٠/٢٦ « والقرنفل شجر هندى . وطيب مقرفل ، أى فيه قرنفل . ويجوز للشاعر أن يقول قرنفول » .

(٣) فى الأصل « الفرنفل » تحريف .

(٤) البيت فى اللسان (قرنفل) ١١/٥٥٦ والبارع ١٠٠/٢٧ وشواهد التوضيح ٤/٢٤ وصدره فى الأخير « عيطاء جماء العظام عطبول » . وعجزه فى المخصص ١١/١٩٦ دون نسبة فى الجميع .

(٥) فى الأصل « فعللول » .

(٦) بالأصل هنا كلمة لا تقرأ هى « والاللمسمه »!

ذُهولا ، وأذهله الأمر حتى ذُهِلَ . والذُّهول النسيان . وأنشدنا «أبو علي» لكثير[١] :

تَبَدَّت له لَيلَى لِتُذهِبَ لُبَّه وشاقَتكَ أُمُّ الصَّلتِ بعد ذُهُولِ[٢]

٤١ — ويقولون لإناث الخيل « الرَّمْك[٣] » فيسكنون .

قال محمد : والصواب [« الرَّمَك[٤] »] واحدته « رَمَكَة[٥] » ، وهو من الجمع الذى ليس بينه وبين واحدته إلا الهاء ؛ مثل : « حَجَلَة[٦] » و « حَجَل » و « رَمَكَة » و « رَمَك » .

---

٤١ — ابتباس فى الصفدى ١٧٢ .

---

(١) فى الأصل « كثر » تحريف .

(٢) البيت فى الأمالى ٦٢/٢ وفيه « لتذهب عقله » . وفى الأصل محرفا « تبدر له ليلا لبيبل .. الصلب » دون نقط .

(٣) فى الأصل « الوبل » تحريف . وفى لسان العرب (رمك) ٤٣٤/١٠ « والرمكة الفرس والبرذونة التى تتخذ للنسل ، معرب . والجمع رمك » . وقد نقل الصفدى عبارة تثقيف اللسان : « ويقولون رمكة والصواب رمكة . قلت : يريد أنهم يسكنون الميم والصوات فتحها .. » وهى تختلف عن عبارة الزبيدى كما ترى .

(٤) سقطت من الأصل .

(٥) فى الأصل « رمله » تحريف .

(٦) فى اللسان (حجل) ٤٤/١١ : « الحجلة مثل القبة » .



٤٢ — ويقولون لواحد الـكُلَى «كُلْوَة».

قال محمد : والصواب « كُلْيَة » تقول كَلَيْتُهُ[1] ، إذا أصبت كُلْيَتَه ، فهو مَكْلِيٌّ[2] . قال العجاج :

لَهُنَّ في شَبَاتِهِ صِئِيُّ إذا اكْتَلَى واقْتَحَمِ المَكْلِيُّ[3]

قال أبو بكر « الصِّئِيّ » الصوت

وزعم بعض اللغويين أن أهل اليمن يقولون «كُلْوة[4]» بالضم[5] ، وذلك مردود .

و « الكُلْيَة » أيضا الجُلَيْدة على أصل عُروة المَزَادة[6] . و« الكُلْيَة »

---

٤٢ ـ اقتباس فى الصفدى ٢٦٥ .

---

(١) فى الأصل « تقول كليته تقول » .

(٢) فى الأصل « مكل » تحريف .

(٣) البيتان فى ديوانه ق ٤٠/١٨٧ ؛ ١٨٨ ص ٧١ واللسان (كلا) ١٥/٢٣٠ .

(٤) فى الأصل « كلويه » تحريف . وفى اللسان (كلا) ١٥/٢٣٠ « والكلوة لغة فى الكلية لأهل اليمن » .

(٥) كذا فى الأصل ، والصفدى . ولعله يريد « بالواو » !

(٦) فى الأصل محرفا « الحلبه . . عدوه المراد » . وفى اللسان (كلا) : « وكلية المزادة والراوية جليدة مستديرة مشدودة العروة، وقد خرزت مع الأديم تحت عروة المزادة » .



أيضا من القوس ما بين العَجْس والطائف[1] . و« العَجْس » مقبض الرامى .

٤٣ — ويقولون للظرف الذى يوضع فيه أفواه[2] العِطر وأصناف الحُلِىّ « حُكَّة[3] » .

قال محمد : والصواب « حُقٌ » وجمعه أحقاق[4] . قال مزاحم :

بِجَوْزٍ كَحُقِّ الهاجِرِيَّة لَزَّهُ بأطرافِ عُودِ الفَارِسىِّ لَطِيمُ[5]

ويقال أيضا « حُقَّة » ويجمع على « حُقَق » . قال امرؤ القيس :

وَرِيحَ سَنًا فى حُقَّةٍ حِمْيَرِيَّةٍ تُخَصُّ بمفروكٍ من المِسْكِ أذفَرَا[6]

وقال رؤبة[7] فى « الحُقَق » :

---

٤٣ — اقتباس فى الصفدى ١٣٥ وانظر الجمانة ١٣/٢٣ .

---

(١) فى الأصل محرفا « العجبر والصايف والعجبر » وانظر اللسان فى مادتى (عجس) و (طوف) .

(٢) الأفواه ما يعالج به الطيب كما أن التوابل ما تعالج به الأطعمة . انظر الصحاح (فوه) ٢٢٤٤/٦ .

(٣) فى الأصل « حل » والتصحيح من الصفدى .

(٤) فى الأصل « احقا » تحريف .

(٥) البيت فى ديوانه ق ٥٢/٢ ص ٢١ .

(٦) البيت فى ديوانه (اهلورت) ق ١٣/٢٠ ص ١٢٩ = (أبو الفضل) ق ١٢/٤ ص ٥٩ . وفى الأصل « ووريح فى حقه حمهه بمعرول من السداقرا » تحريف

(٧) فى الأصل « روط » تحريف



سَوَّى مساحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ[1]

يعنى تسوية الحُقق[2] وتعديلها .

٤٤ — ويقولون لضرب من الحُلِيّ يتّخذ فى المعاصم « أراق » .

قال محمد : والصواب « يارَق » و « يارَقان[3] » . ويقال إن أصله بالفارسية [« يارجان[4] »] .

٤٥ — ويقولون « مِقْداف » السفينة .

قال محمد : والصواب « المِجْداف » . وجَدَف الملاح يَجْدِف ومنه جَدَف الطائرُ بجناحيه يجدِف جُدُوفا ، إذا كان مقصوصا ، فرأيته كأنه يردّ جناحيه إلى خلفه ، ويدارك الضرب . ويقال إنه لمَجْدُوف اليد والقميص ، إذا كان قصيرا .

---

٤٤ — اقتباس فى الصفدى ٦١ وانظر شفاء الغليل ٢١٥/١٥ .

٤٥ — اقتباس فى شفاء الغليل ١٦١/٣ وانظر الجمانة ٢٦/١٢ .

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٤٠/٧٥ ص ١٠٦ واللسان (قطط) ٣٨٠/٧ (حقق) ٥٦/١٠ (سحا) ٣٧٢/١٤ والمخصص ١٢٣/١٢ ؛ ١٠١/١٥ والمقاييس ١٨/١٢ والاقتضاب ٣٧٠/٢٠ وفى المقاييس ١٢/٥ « مثل تقطيط الحقق » وفى الأصل محرفا « سما » .

(٢) فى الأصل « المحقق » تحريف .

(٣) فى الأصل « بارق وبارقان » بالباء الموحدة . والتصحيح من الصفدى . وانظر الصحاح واللسان (يرق) .

(٤) زيادة من الصفدى .



وأما « جذف » — بالذال المعجمة — فمعناه أسرع[١] .

٤٦— ويقولون « حَلفَة » للنبت الذى يتخذ منه الحبال .

قال محمد : والصواب « حَلَفَة » . ويجمع على « حَلْفَاء[٢] » ؛ مثل « قَصَبَة » و « قَصْبَاء » . ويجمع أيضا « حَلَفٌ » ؛ مثل « قَصَبَة » [و « قَصَب[٣] »] . وقال بعض اللغويين : واحد الحلفاء « حَلْفَاءة[٤] » . ويجمع الحلفاء « حَلافِىّ » مثل « بخاتىّ » مشدّدة ، وإن شئت خفّفت[٥] . وقال « سيبويه[٦] » : الحَلْفَاء واحد وجمع . وروى عن الأصمعى أنه قال : واحد الحلفاء حَلِفَة[٧] . ويقال : أرض حَلِفَةٌ ، إذا أنبتت الحلفاء[٨] .

---

٤٦ — اقتباس فى الصفدى ١٣٧ وانظر إصلاح المنطق ٨/١٧٣ .

---

(١) فى الأصل « فأسرع » تحريف .

(٢) فى الأصل « حلفه » . والتصحيح من الصفدى .

(٣) سقطت من الاصل . وهى فى الصفدى .

(٤) هكذا فى الصفدى والنبات ١٠/١٢١ وفى الاصل واللسان (حلف) ٥٦/٩ « حلفاة » تحريف !

(٥) انظر النبات ١٣/١٢١ .

(٦) فى الكتاب ٢: ١٧/١٩٥ .

(٧) فى النبات ١/١٢٢ « وروى الباهلى عن الأصمعى: واحد الحلفاء حِلفة » وهو تحريف ؛ ففى اللسان (حلف) ٥٦/٩ « وقال الأصمعى : حَلِفة ، بكسر اللام » .

(٨) بعده فى الاصل حوالى نصف صفحة مكرر من أول قوله « الجداف وجدف الملاح . . . » .

٤٧ — ويقولون « طَرْفَة[1] » لضرب من الشجر .

قال محمد : والصواب « طَرَفَة » و « طَرْفَاء » للجمع و « طَرَافِيّ » .

وقال « سيبويه[2] » في الطَّرْفاء كمقالته في الحَلْفاء .

٤٨ — ويقولون للذي ينقُد الدراهم ، ويميز جيادها من زيوفها[3] « قَسْطال » ، ويسمون[4] فِعْلَهُ « القَسْطَلة » .

قال محمد : والصواب « قَسْطار » وهم « القَسَاطِرَة[5] » . ويقال أيضا « قَسْطَر[6] » . وأهل الشام يسمون العالِمَ « قَسْطَرِيًّا[7] » . وأنشد بعض اللغويين :

---

٤٧ — اقتباس في الصفدي ٢١٧ وانظر اصلاح المنطق ٨/١٧٣ وشفاء الغليل ٢٣/١٣١ .

٤٨ — اقتباس في الصفدي ٢٥٣ وانظر إيراد اللآل ٩/٢٥ وشفاء الغليل ١٩/١٦٢ .

---

(١) في الاصل « رطوفة » والتصحيح من الصفدي .

(٢) في الكتاب ٢ : ١٨/١٩٥ .

(٣) في الاصل « وتمد مدادها مربوما » والتصحيح من الصفدي .

(٤) في الاصل هنا وفيما يلي « يسيمون » تحريف .

(٥) في الاصل « القساطلة » تحريف .

(٦) في الاصل « قسطار » تحريف . وفي البارع للقالي ٢٢/١٠٢ « الخليل : القسطري الجهبذ بلغة أهل الشام ، وهم القساطرة . . . ويقال للواحد قسطر وقسطار على مثال فعلل وفعلال » .

(٧) في الاصل « قسطرى » تحريف .



مِنَ الذَّهَبِ المَضْرُوفِ عِنْدَ القَسَاطِرِ[١]

وفعله « القَسْطَرة » . وأما « القَسْطَلَة » و « القَسْطَل » فالغُبار.[٢]

٤٩— ويقولون للميزان العظيم « القَلَسْطُون » .

قال محمد : والصواب قَرَسْطُون « وهى شامية[٣] » ولا أعلم فى كلام العرب بناء على هذا المثال[٤] إلا حرفا رواه « يعقوب » : قال : يقال للرجل الطويل « سَمَرْطيل » و « سَمَرْطُول » على وزن فَعَلُّول .

٥٠— ويقولون[٥] للميزان العظيم « قَنْبان[٦] »

٤٩ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٦ وانظر غلط الضعفاء ٢١٩/١٠ .

٥٠ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٨ وانظر شفاء الغليل ١٦/١٥٥ والفاخر ٨/٩٦ والزاهر ٢٤ أ/٤ .

(١) البيت بتمامه فى مادة (قسطر) من اللسان ٩٣/٥ والتاج ٤٩٢/٣ واللسان (نير) ٢٤٧/٥ والبارع ٢٣/١٠٢ وصدره « دنانيرنا من قرن ثور ولم تكن » . وفى كل هذه المصادر ماعدا اللسان (نير) « عند القساطره » . وفى الاصل « المضروب » تحريف .

(٢) فى الاصل « فالعباد » تحريف . وانظر الامالى ٢ : ٦/١٧٦ وإيراد اللآل ٩/٢٥ .

(٣) فى البارع للقالى ١٥/١٠٤ « الخليل : القرسطون بفتح القاف والراء وسكون السين وضم الطاء هو القبان بلغة أهل الشام . وهو القلسطون باللام ! »

(٤) فى الاصل « اللبال » تحريف .

(٥) فى الاصل « ويقال » تحريف .

(٦) فى الأصل « قبان » والتصحيح من الصفدى ، فقد نص على ضبطه بقوله « قلت يقولونه بالنون والباء الموحدة بعد القاف ، وصوابه بالفاء مشددة بعد القاف » .



قال محمد : والصواب « قَفّان[1] » . وروى « أبو جعفر بن النحاس » عن « ابن الأعرابي[2] » : « القَفّان[3] » . وروى أيضا عن «الأصمعي» أنه يقال : فلان قَفّان[4] على فلان ، إذا كان يتحفظ بأموره . وفي الحديث[5] أن

---

(١) في الاصل « قبان » تحريف . وفي الفاخر ٩٦/٨ « قولهم فلان قبان (على فلان) . قال الاصمعي [وغيره] : العرب يقولون قفان لأنهم ليس في كلامهم باء عجميه فأعربوه . وهو مستقصى معرفة الشيء يعمل به الإنسان . ومنه حديث عمر حين قال له حذيفة : إنك تستعين بالرجل الذي فيه (عَيب) فقال عمر : استعمله لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه . وقال ابن الأعرابي : القفان الأمين ، وهو معرب أصله قبان . وقال أبو عبيدة : هو الرئيس الذي يتبع أمر الرجل ويحاسبه ؛ ولهذا سمي الميزان قبانا » .

وفي الزاهر ٢٤ أ/٤ « وقال أبو معشر : ومهيمنا عليه ، معناه : وقبانا على الكتب . وقال أهل اللغة : القبان لا أصل له في كلام العرب ، إنما هو القفان . قال الأصمعي : يقال فلان قفان على فلان ، إذا كان يتحفظ أموره . ومنه الحديث الذي يروى عن عمر بن الخطاب أن حذيفة بن اليمان قال : إنك تستعين بالرجل الذي فيه عيب ، فقال : استعمله لاستعين بقوته ثم أكون بعد على قفانه ، أي على تحفظ أخباره . وقال ابن الأعرابي : القفان عند العرب الأمين . قال : وهو فارسي عرب . وقال أبو عبيدة : القفان عند العرب الذي يتتبع أمر الرجل ، ويتحفظه ثم يحاسبه عليه » .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي . توفي ٢٣١ هـ . انظر انباه الرواة ١٢٨/٣ .

(٣) في الأصل « القعان » تحريف .

(٤) في الأصل « قبار » تحريف .

(٥) الحديث في الفائق ٣٦٥/٢ والفاخر ٩٦ والزاهر ٢٤ أ واللسان (قبن) و (قفن) .



« حذيفة[١] » قال لعُمر رضى الله عنه : إنك تستعين بالرجل الذى فيه[٢] . فقال : إنى أستعمله[٣] فأستعين بقوّته[٤] ، ثم أكون على قفانه ، يعنى على استقصائه وتتبع أمره . وحكى « أبو عبيد » عن « الأصمعى » أنه قال : قَفَّان[٥] كل شىء جِماعُه ، واستقصاء أمره .

وقال « أبو معشر[٦] » فى قوله عزّ وجلّ ﴿ وَمُهَيْمِناً عَلَيْه[٧] ﴾ أى قَبَّاناً على الكتب . هكذا قال « أبو معشر » : قَبَّانا بالباء[٨] . وقال « أبو جعفر بن النحاس » : أهل اللغة لا يعرفون قَبَّانا ، إنما هو قَفَّان[٩] .

---

(١) هو حذيفة بن اليمان العبسى . توفى ٣٦ هـ . انظر الخلاصة ٦٣/٦ .

(٢) كذا فى الأصل . وفى الفائق : ففيه « إنك تستعين بالرجل الذى فيه ـ وروى بالرجل الفاجر » . وفى الزاهر « الذى فيه عيب » ، وقد أكمل محقق الطبعة الأولى من الفاخر . كلمة « عيب » ووضعها بين قوسين . وحذفها هنا من أساليب العرب . انظر الطبعة الثانية من الفاخر . هامش ص ١١٨ .

(٣) فى الأصل « أبى استعطمه » تحريف .

(٤) فى الأصل « بقوله » تحريف .

(٥) فى الأصل « قفار » والتصحيح من اللسان (قبن) ٣٢٩/١٣ .

(٦) فى الأصل « أبو معتمر » والتصحيح من اللسان (قبن) والزاهر ١٢٤ ا . وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندى الهاشمى أبو معشر المدنى . توفى ١٧٠ هـ . انظر الخلاصة ١٤/٣٤٨ .

(٧) سورة المائدة ٥١/٥ .

(٨) انظر اللسان (همن) ٤٢٧/١٣ والزاهر ١٢٤ .

(٩) فى الأصل « فعال » تحريف .



٥١ — ويقولون للإناء المُتَّخذ من الصُّفْر « سَطل » .

قال محمد : والصواب « سَيْطَل » على مثال فَيْعَل . قال الطرّماح يصف نوراً :

يَقَقُ السَّراةِ كأنّ فى سَفِلاَتِهِ   أثرَ النَّؤُورِ جرَى عليه الإثْمِدُ

حُبِسَتْ صُهارَتُه فَظَلَّ عُثانُهُ   فى سَيْطَلٍ كُفِئَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ[1]

قال « يعقوب » : النَّؤُور شحمة يُوقَدُ تحتها ، ويكفى عليها بالطَّسْت أو السَّيطل ، [ثم يؤخذ دُخانها فيُعالج به الوَشْم[2] ؛] يُذَرّ[3] فى مَغْرِز الإبرة ، فيبقى سواده ظاهرا به .

وقال « أبو على » فى باب «فعايل» من « الممدود: المقصور[4] » وإن

---

٥١ — اقتباس فى الصفدى ١٨٦ وشفاء الغليل ٢١/١٠٣ .

---

(١) البيتان فى ديوانه ق ١٠/٣ ؛ ١١ ص ٩٠ ومعرب الجواليقى ٣/١٩٣ والثانى فى الصفدى ١٨٦ وجمهرة اللغة ٢٧/٣ واللسان (سطل) ٣٣٥/١١ غير منسوب فى الأخير . وعجزه فى جمهرة اللغة ٣٥٤/٣ . وفى الأصل محرفا « يقق الراة .. لون النوور قد حرى .. عنانه .. لقيت له بتردد » .

(٢) زيادة لابد منها ؛ ففى الصحاح (نور) ٨٢٩/٢ « والنوور النيلج ، وهو دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر . ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة وقد نور ذراعه إذا غرزها بإبرة ، ثم ذرعليها النوور » .

(٣) فى الأصل « مدر » تحريف .

(٤) منه نسخة بدار الكتب المصرية رقم ١٨٤ لغة . والنص فيه هكذا ٤٢ ب/٥ : « والعلاوة أيضا ما يعلى على الجمـــل بعد أن يحمل البعير من سطل أو سفرة أوزاد أوما أشبهه » .



الإلاَوة مايعلى على الجميع ، بعد أن يحمل على البعير من سَيْطَل أو سُفْرة[1] .
وسألته عنه عند قراءة الـكتاب ، فقال لى : هو دَخِيل فى كلام العرب .

ويقال « السَّيْطل[2] » طاس صغير

٥٢— ويقولون للحبل الذى يُقاد به الدابّة « مَقْود » .

قال محمد : والصواب « مِقْوَد » و « مِقْواد » والجمع « مَقاوِد » و « مَقاوِيد » . ولا أعلم فى كلام العرب « مَفْعَل » من المعتل .

٥٣— ويقولون « الطِّيراز » و « التِّيلاد » و « الثِّيمار » و « الطِّيحال[3] » . وقد أُولعت العامة بإقحام الياء .

[قال محمد[4] :] والصواب[5] فى هذا كله ، وما كان على زِنَتِهِ[6]

---

٥٢ — اقتباس فى الصفدى ٢٩٣ .

---

(١) فى الصحاح (علا) ٦/٢٤٣٩ « والعلاوة : ما عليت به على البعير بعد تمام الوقر ، أو علقته عليه نحو السقاء والسفود والسفرة . والجمع العلاوى ، مثل إداوة وأداوى » .

(٢) فى الأصل « السطيل » تحريف .

(٣) فى الاصل « الطبرار والتبلاد والتيمار والطيمال » تحريف . هذا والطراز هو علم الثوب [لسان : طرز] والتلاد هو المال القديم الاصلى الذى ولد عندك ؛ وهو نقيض الطارف [لسان : تلد] .

(٤) سقطت من الأصل .

(٥) فى الأصل « إن الصواب » .

(٦) فى الأصل « رتبه » تحريف .



ترك الياء لأنه على [وزن(١)] فِعَال ؛ مثل حِمار(٢) وإزار(٣) . قال حسان ابن ثابت :

بِيضُ الوُجوهِ كرِيمَةٌ أحْسَابُهُمْ شُمُّ الأُنوفِ من الطِّرازِ الأوَّلِ(٤)

وحدثنا « أحمد بن سعيد » عن «أحمد بن خالد(٥) » عن « مروان بن عبد الملك الفَخَّار(٦) » فى إسناد ذكره أن [أبا(٧)] عمرو بن العلاء كان على « طُرُز » الحجاج ، [فأراد أن(٨)] يَقْتُلَه(٩) الحَجَّاج ، فنفر أبو عمرو إلى أرض اليمن ، فلم يدخل العراق حتى وردته وفاة(١٠) الحَجَّاج .

---

(١) ليست فى الأصل .

(٢) فى الأصل « حمان » تحريف .

(٣) فى الأصل « وارد » تحريف .

(٤) البيت فى ديوانه (البرقوقى) ١/٣١٠ وأمالى المرتضى ١/٢٤٧ وجمهرة اللغة ٢/٣٢١ واللسان(أنف) ٩/١٢ ومادة (طرز) من الصحاح ٢/٨٨٠ واللسان ٥/٣٦٨ غير منسوب فى الأخير .

(٥) هو أحمد بن خالد بن يزيد يعرف بابن الجباب . توفى ٣٢٢ هـ . انظر جذوة المقتبس ٩/١١٣ .

(٦) فى الأصل « بن البحا » تحريف. وترجمة مروان فى تاريخ العلماء لابن الفرضى ٢/١٢٣

(٧) سقطت من الأصل .

(٨) سقطت من الأصل .

(٩) فى الأصل « فقتله » تحريف .

(١٠) فى الاصل « وردبه وفات » تحريف



فقوله « طُرُز » يَدُلّ [1] على أن الواحد « طِرَاز » مثل « إزار » و « أُزُر » . وإنما حكينا هذا لأن بعض أهل العلم نازعني في « طِرَاز » وزعم أنه «طيراز» بالياء ؛ [وإنما هو مثل طِحَال بغيرياء [2]] قال الأعشى :

[فرَمَيتُ] غَفلَةَ عَينِه عن شاَتِهِ   فأصَبْتُ حَبَّةَ قلبِها وطِحَالَها [3]

ورأيت لبعض متقدمي الكُتَّاب « إيكاف » بالياء ؛ يعني « إكافاً [4] » . وذلك مما ذكرناه من ولوعهم بإلحاق الياء [5] في هذا المثال .

٥٤ — ويقولون للحديدة التي يُقطَع بها ويُحلَق « مُوسٌ » ويعودون فيجمعونها « أمْواساً » ؛ حتى قال بعض شعرائهم :

بَرِيتُ من نَجيم ومن فُلُوسِه   وحُلِّقَتْ لِحيَتُهُ بمُوسِه [6]

---

٥٤ — اقتباس في الصفدي ٣٠٠ وانظر الجمانة ١٣/٣٢ وأدب الكاتب ٣١٤ .

---

(١) في الأصل « بذلك » تحريف .

(٢) زيادة لتمام الكلام ليست في الأصل .

(٣) البيت في ديوانه ق ٧/٣ ص ٢٣ والأساس ١٤٨/١ واللسان (شوه) ٥١٠/١٣ والموشح ٢١/٥٣ ؛ ٥٦/١ ؛ ٢٢/٩٠ وعجزه في اللسان (حبب) ٢٩٤/١ وما بين المعقوفين سقط من الأصل .

(٤) الإكاف من المراكب شبه الرحال والأقتاب . انظر اللسان (أكف)

(٥) في الأصل « الرا » تحريف .

(٦) البيت في الصفدي ٣٠٠ وفي الأصل « بزيت من لحم . . وحلقه » تحريف .

قال محمد : والصواب « مُوسَى » . تقول هذه مُوسَى حَدِيدة[1] . وزعم « الأُموى[2] » أن « مُوسَى » [مُفْعَل[3]] مُذكَّر[4] ، وصَرَّف له فِعْلاً ؛ فقال : أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ ؛ إذا حلقته[5] . وقال « الكسائى » : مُوسَى فُعْلَى مؤنثة . وأكثر اللغويين على أن الألف فى « مُوسَى[6] » لغير التأنيث ؛ ولذلك ما يُلحقونها التنوين[7] . ومذهب « سيبويه » [أنه لا يَكون فُعْلَى والألف لغير التأنيث[8]] .

وقال بعض الأعراب فى حكاية له : « بمُوسَى خَذِمَةٍ فى قُدورٍ رَذِمَةٍ فى غَدَاةٍ شَبِمَةٍ[9] » . والشَّبِمَةُ الباردة .

---

(١) هكذا فى الأصل والصفدى . وفى اللسان (موس) : « جيدة » !

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموى . انظر انباه الرواة ٢/١٢٠ .

(٣) زيادة من الصفدى .

(٤) فى الأصل « مذكرة » ، وأثبت ما فى الصفدى .

(٥) فى الغريب المصنف ٧/٣٦١ « الأموى : الموسى مذكر لا غير . يقال منه . هذا موسى كما ترى . وقد أوسيت الشىء قطعته . ولم أسمع التذكير فى الموسى إلا من الأموى » .

(٦) فى الأصل « الألف وموسى » تحريف .

(٧) فى الأصل « وكذلك مايلحق بها التنوين » . والتصحيح من الصفدى . وانظر أدب الكاتب ٤/٣١٤ والاقتضاب ١٧/١٧٠ .

(٨) سقطت من الأصل . وانظر كتاب سيبويه ٢ : ٨/٣٤٩ .

(٩) فى الأصل « موسى حده فى حدر سمه » تحريف . وفى بيان الجاحظ ١ : ٩/٢٨٦ « وقال عبد الملك بن مروان لأعرابى : ما أطيب الطعام ؟ فقال : بكرة سنمة ، معتبطة غير ضمنة ، فى قدور رذمة ، بشفار خذمة ، فى غداة شبمة . فقال =



ويجمع « مُوسَى » على « مَوَاسٍ » . أنشدنا « أبو على » قال أنشدنا « أبو المياس[1] » عن « أحمد بن عبيد[2] » لمقاس الفقعسى[3] :

عَذَّبُونى بعَذَابٍ قَلَعُوا جَوْهَرَ رَاسِى
ثُمَّ زَادُونى عَذاباً نَزَعُوا عنِّى طِسَاسِى
بالمُدَى حُزِّز لَحْمِي وبأطرافِ المَوَاسِى[4]

٥٥ — ويقولون فلان « سِلْف » فلان ؛ إذا تزوَّجا أختين

---

٥٥ — اقتباس فى الصفدى ١٨٩ وانظر غلط الضعفاء ٢/٢١٦ .

= عبد الملك : وأبيك لقد أطيبت . معتبطة : منحورة من غير داء ، يقال اعتبط الإبل والغنم إذا ذبحت من غير داء ، ولهذا قيل للدم الخالص عبيط ، والعبيط ماذبح من غير علة . غير ضمنة : غير مريضة . رذمة : سائلة من امتلائها . بشفار خذمة : قاطعة . غداة شبمة : باردة ، والشبم البرد » . وقد وردت القصة مرة أخرى فى بيان الجاحظ ١ : ٢/٢٩٩ بدون شرح ، وفيما عدا « معتبطة غير ضمنة » .

(١) فى الأصل « أبو العباس » والتصحيح من الأمالى ١/٥٦ وانظر القصة كاملة فيها وفى شفاء الغليل ١٣١ . وانظر ترجمة أبى المياس والقصة أيضا فى تاريخ بغداد ١٤/٤٢٧ .

(٢) هو أحمد بن عبيد بن ناصح المعروف بأبى عصيدة . توفى ٢٧٣ هـ انظر طبقات الزبيدى ٢٢٤ .

(٣) فى الأصل « الفاس الفقعسى » وفى شفاء الغليل « فقاش » وكلاهما تحريف .

(٤) الابيات فى الامالى ١/٥٦ وتاريخ بغداد ١٤/٤٢٨ عن الامالى . والاولان فى شفاء الغليل ١٣١/١٨ عن الامالى . وفى الاصل « بالمرى حرر راسى » تحريف .



قال محمد : والصواب « سَلِفٌ » وهم « الأسلاف » .

وقال أوس بن حجر :

والفارِسيَّة فيهم غيرُ مُنكَرَةٍ ... فكُلُّهم لأبيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ[1]

و « الضَّيْزَنان » المتساويان . [ويقال « سِلْفٌ » أيضا[2]] .

قال محمد : ووجدت بخط أبي رحمه الله : أنشدنا « محمد بن حميد الجرجاني[3] » كاتب « علي بن عبد العزيز[4] » ، قال : أنشدنا « أبو على محمد بن عبد الصمد يحيى » :

. . .   .[5]

---

(١) البيت في ديوانه ق ٢/٣١ ص ٧٥ ومادة (ضزن) من الصحاح ٢١٥٤/٦ واللسان ٢٥٤/١٣ وأدب الكاتب ٤٠٨/٨ وجمهرة اللغة ٣/٤ والاقتضاب ٣٨٤/١٢ غير منسوب في الأخير ، وبعده ، ذكر ابن قتيبة أن هذا البيت لأوس. ولم أجده في شعر أوس بن حجر ، ولعله لأوس بن غلفاء التميمي » ! وعجزه في المقاييس ٣ / ٤٠٠ وجمهرة اللغة ٣ / ٣٥٦ والمخصص ١٢ / ٥١ غير منسوب في الأخيرين .

(٢) زيادة من الصفدي .

(٣) روى عنه والد الزبيدي . انظر تاريخ العلماء لابن الفرضي ١٢٩/١ .

(٤) هو الذي روى عن أبي عبيد كتبه . توفي ٢٨٧ هـ . انظر إنباه الرواة ٢٩٢/٢ .

(٥) مكانه بيت من الشعر لم أتبين قراءته ؛ وهو : « على ان نعاصى دنيا واحرت عنيا فا متلاله عتيا » (بدون نقط) .



فَلَوْ لِى قُلوبُ العالمين بأسْرِها ‏ ‏ لما مَلاتْ لِى منه معتَبةً قَلْبا[١]

مُعاتَبَةُ السَّلْفَيْن تحْسُن مَرَّةً ‏ ‏ فإنْ أدْمَنا إكْثارَها أفْسدا الحُبَّا[٢]

إذا شِئتَ أنْ تُقْلَى فَزُرْ مُتتابِعاً ‏ ‏ وإنْ شئتَ أنْ تَزْدادَ حُبّاً فزُرْ غِبّاً[٣]

هكذا قال : « فَلَوْ لِى قلوبُ العالمين » فاشربت به[٤] : لأن « لَوْ » لا يليها إلاّ الفِعلُ ظاهراً أو مضمراً إلا مع « أنّ[٥] » .

فأمّا « السَّلْف » فهو « الجِراب[٦] » .

٥٦— ويقولون للقوم يجتمعون على إنسان فى مُصِيبة أو حَرْب : هم « إِلْبٌ » على فلان .

---

٥٦ — اقتباس فى الصفدى ٧٧ .

---

(١) البيت فى تقويم اللسان لابن هشام اللخمى . وفى الأصل « مليت لى منه معينة » تحريف .

(٢) البيت فى اللسان (سلف) ٩/١٦٠ منسوباً لعثمان بن عفان . وفى الأصل « معاينة .. بحسن .. قال أدمنا كبارها .. الجنا » تحريف .

(٣) البيت فى الموشى ٢٩ ؛ ٣٠ وأمثال الميدانى ١/٢١٨ وعيون الأخبار ٣/٢٦ ونهاية الأرب ٣/٣٣١ . وفى بعض المصادر « فزر متواتر » وفى بعضها « متواليا » .

(٤) هكذا فى الأصل !

(٥) أنظر أوضح المسالك ٩/٢١٩ .

(٦) فى الأصل « الجواب » والتصحيح من اللسان (سلف) ٩/١٦٠ .



قال[1] محمد : والصواب هم « أَلْبٌ » بالفتح[2] . وقد تَأَلَّبُوا عليه ، إذا اجتمعوا[3] عليه بالعداوة . وقال حسان بن ثابت :

والناسُ أَلْبٌ علينا فيك لَيْسَ لَنَا ... إلاّ السُّيوفَ وأطرافَ القنا وَزَرُ[4]

ويقال : الناس علينا أَلْب واحد وضِلَع واحدة[5] إذا اجتمعوا بالعداوة .

ويقال : لا تدخل أمرَكَ من أَلَبَهُ عليك .

و « الأَلْب » أيضا الطَّرْد ، ويقال أَلَبْتُ الناقة آلبها أَلْباً ، طَرَدْتها ؛ عن « الفراء » .

٥٧ — ويقولون : لم أفعل هذا « عاد » ، بمعنى حتى الآن .

قال محمد : والصواب لم أفعل هذا « بَعْدُ » . فأما « عَادٌ » فاسم الأمّة[6] .

---

٥٧ — اقتباس فى الصفدى ٢٢١ .

---

(١) فى الأصل « قد » تحريف .

(٢) فى اللسان (ألب) ١/١٥ : « هم عليه ألب واحد وإلب ، والأولى أعرف » .

(٣) فى الأصل « أجمعوا » .

(٤) البيت فى ديوانه ١/٢٠٠ والمقاييس ١/١٢٩ غير منسوب فى الأخير .

(٥) فى الأصل « واحد » .

(٦) وهم قوم هود عليه السلام .



وعَادٌ [أيضا[١]] جمع عَادَة ، ولا وَجه له[٢] ها هنا[٣]. وأنشدنا « أبو على » لبعض الأعراب :

قَضَيْتُ الغَوانِى غَيْرَ أنّ لُبانَةً لأسماء ما قَضّيْتُ آخِرَهَا بَعْدُ[٤]

٥٨— ويقولون « جَائِزَة » البيت ؛ فيد خلون الهـاء[٥] .

قال محمد : والصواب « جائز » ؛ هكذا يستعمله العرب بلاهاء . وفى الحديث[٦] : أنّ امرأة أتت النبى ﷺ ، فقالت : إنى رأيت فى المنام كأنّ جائز بيتى انكسر .

والجميع « أَجوِزَة » ، و « جُوزَان » ، و « جَوَائِز » عن « أبى زيد[٧] » .
قال مُزاحم :

---

٥٨ — اقتباس فى الصفدى ١٢٠ .

---

(١) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .
(٢) فى الأصل « لنا » تحريف .
(٣) فى الصفدى « قلت : بقى من أقسام عاد التى ذكرها الزبيدى « عاد » الفعل الذى هو بمعنى رجع ، من العود » .
(٤) البيت فى الصفدى ٢٢١ويروى فى الأمالى ١/٥٤ «غير أن مودة لذلفاء» .
(٥) فى الأصل « جابرة البنت يتدخلوا لها » تحريف .
(٦) الحديث بالتفصيل فى الفائق ١/٢٢٢ وفيه « قد انكسر » .
(٧) فى الغريب المصنف ١٢٦/١٠ .

خِيامٌ إذا خَبَّ السَّفا عرَّضَتْ لَهُ جوَائِزُ تُعْلَى بالثُّمام لِمُغْلْمِلِ (١)

ويسمى « الجائز » بالفارسية « تير (٢) » .

٥٩ — ويقولون للحجر الذى يُشْحَذُ (٣) الحديد (٤) عليه « مُسَنٌّ » .

قال محمد : والصواب « مِسَنٌّ » بكسر أوله . ويقال له أيضا « السِّنان »

وزعم « الأصمعى (٥) » أنه (٦) الذى عَنَى امرؤ القيس بقوله :

يُبارِى شَباةَ الرُّمْح خَدٌّ مُذَلَّقٌ كَحَدِّ السِّنانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ (٧)

---

٥٩ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٦ .

---

(١) البيت فى ديوانه ق ١/٤٤ ص ٧ وفيه « لها جواء وتعلى » ا وهو فى معجم البلدان ١ / ٢١٧ وفيـــه « نصبت له دعائم تعلى » . وفى الأصل « هف السق » تحريف .

(٢) انظر المعرب للجواليقى ٨٨/٣ .

(٣) فى الأصل « الذيستحد » تحريف.

(٤) فى الصفدى « تشحذ الحديدة » .

(٥) فى الغريب المصنف ٢٠٧/٤ .

(٦) فى الأصل « ان » تحريف .

(٧) البيت فى ديوانه (اهلورت) ق ١٣/٢٥ ص ١٣٨ = (أبو الفضل) ق ١٢/٥ ص ٧٤ والمعانى الكبير ١١٨/١ واللسان (سنن) ٢٢٢/١٣ والاقتضاب ٢٧/٣٢٥ والصحاح (نحض) ١١٠٧/٣ وجمهرة اللغة ١٦٩/٢ ؛ ٣٥١ غير منسوب فى الموضع الثانى منها . وفى كل هذه الأماكن « كصفح السنان » . والبيت بروايتنا فى الأساس ٤٢٨/٢ وعجزه بروايتنا كذلك فى الغريب المصنف ـــ

و « الصُّلَّبِيَّة » حجارة المِسَانّ . ويقال[1] أيضا للمِسَنّ « خِضَمّ[2] » .

قال أبو وجزة[3] :

حَرَّى مُوَقَّعَةٌ مَاجَ البَنَانُ بها   عَلَى خِضَمٍّ يُسَقَّى الماء عَجَّاجِ[4]

٦٠ — ويقولون للذى يُدَقّ به الوتد « مَيْجَم » .

قال محمد[5] : والصواب « مِنْجَم[6] » وهو مِفْعَل من « نَجَمَ[7] » الشىء

---

٦٠ - اقتباس فى الصفدى ٣٠٢ وانظر إيراد اللآل ٥/١٩ .

=٥/٢٠٧ واللسان (نخض) ٧/٢٣٦ (صلب) ١/٥٢٨ والمخصص ٩٩/١٠ غير منسوب فى الأخير . وبرواية « كصفح » فى الصحاح (سنن) ٥/٢١٤٠ . ويروى العجز فى المقاييس ٦١/٣ « سنان كحد » دون نسبة . وفى الأصل « شبام . . حد مدلق لحد . . الصلبى » تحريف .

(١) فى الغريب المصنف ٧/٢٠٧ عن الأموى .

(٢) فى الأصل « جمم » تحريف .

(٣) فى الأصل « قال ليوف » تحريف .

(٤) البيت فى الغريب المصنف ٦/٢٠٧ والمعانى الكبير ١٠٥٢/٢ ؛ ١٠٥٣ والأساس ٢٣٨/١ واللسان (شوك) ٤٥٤/١٠ (خضم) ١٨٣/١٢ والمخصص ٩٩/١٠ دون نسبة فى الأخير . وعجزه فى المجمل ٢٧٥/١ والمقاييس ١٩٣/٢ . وفى الأصل « حرامواقعه ماح السنان بها على خميم » تحريف .

(٥) عبارة « قال محمد » مكررة فى الأصل .

(٦) فى الصفدى « مَنجم » !

(٧) فى الأصل « لحم » تحريف .

إذا بدا وظهر ، كأنه ما على[1] العود الذى يقبض الضارب عليه . ومنه مِنجَم الكعب والعرقوب ، وهو موضع نُجومهما[2] . وقال ذو الرمة :

وكَعْبٌ وعُرْقوبٌ كِلا مِنْجَمَيْهما أَشَمُّ حَدِيدُ الأنفِ عَارٍ مُعرَّق[3]

وأما « المِيجَمة[4] فحجر يُدَقّ عليه الأدم .

وقال « أبو على[5] » : العَقِب مِنجَم ، والكَعْب مِنْجَم ، وكل ما نَتأوزاد على ما يليه « مِنجَم » .

٦١ — ويقولون لريحانة طيّبة الريح « نَعْنَع » .

قال محمد : والصواب « نُعْنُع » بضم النونين . وقال « أبو حنيفة

---

٦١ — اقتباس فى الصفدى ٣١٠ وإيراد الآل ٢/٢١ وانظر اللسان (نعع) ٨ / ٣٥٨ .

---

(١) كذا فى الأصل . وفى الصفدى « تنآى » !

(٢) فى الأصل « فنتوئهما » ، والتصحيح من الصفدى .

(٣) البيت فى ديوانه ق ٥٢/٢٨ ص ٣٩٥ وفى الأصل « اسم جـديد الألف .. معرف » تحريف .

(٤) فى الأصل « المضمه » تحريف . وفى القاموس (وجم) ٤ / ١٨٥ « والميجمة بالكسر الكذين » وهى مدقة القصار .

(٥) فى الأمالى ٢ : ٨/٥ .



الاصبهانى[1] » : النُّعْنُعُ ألطف من الثُّمام نبتا ، والثمام أطيب منه ريحاً .

ويقال للرجل الطويل « نُعْنُع » . و « النُّعْنُع » أيضا من صفات ذَكَرِ الإنسان . وقد روى بعض اللغويين : « نَعْنَع[2] » بالفتح . والأول أفصح وأعرف[3] .

٦٢ — ويقولون فلان « مَخْمُول » : إذا أخمله السلطان .

قال محمد : والصواب « مُخْمَل » . تقول : أُخْمِل فهو مُخْمَل [و[4]] أخمله السلطان ، فَخَمَلَ يخمُل خُمولا ، فهو خامِل . والخامل الخفِيّ الذى لا ذكر له .

وروى « أبو على[5] » عن « اللحيانى[6] » : وخامِن الذكر ، بالنون .

---

٦٢ — اقتباس فى الصفدى ٢٨١ .

---

(١) سقط من كتاب النبات مع ما فقد منه ، وفى اللسان (نعع) ٨/٣٥٨ « قال أبو حنيفة : النعنع ، هكذا ذكره بعض الرواة بالضم ، بقلة طيبة الريح والطعم ، فيها حرارة على اللسان . قال : والعامة تقول نعنع ، بالفتح » .

(٢) فى الصحاح (نعع) ٣/١٢٩١ « النعناع بقلة معروفة ، والنعنع مقصور منه » .

(٣) فى الصفدى « افصح فيه وأعرف » . وفى إيراد اللآل « قال الزبيدى : والضم أعجب إلى وأفصح » .

(٤) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٥) فى الأمالى ٢ : ١٩/٤٤

(٦) هو على بن حازم اللحيانى . انظر طبقات الزبيدى ٢١٣ .



[والنون[١]] هنا داخلة على اللام لتقارب مخرجيهما .

٦٣ — ويقولون « سَفَرْجُل » و « سَفَرْجُلة » ؛ فيضمون[٢] .

قال محمد : والصواب « سَفَرْجَل » بالفتح . وليس فى الكلام من الخُماسى الصحيح شىء على مثال فَعَلُل . وأما « كَنَهْبُل » فالنون زائدة ، وهو فَنَعْلُل[٣] . وقد أوضحنا ذلك فى كتابنا المؤلَّف فى «الأبنية[٤]» .

وفى الحديث[٥] [« أكل] السَّفَرْجَل يَذْهَب بِطَخاء القَلْب » .

حدثنا « أبو على[٦] » قال حدثنا « محمد بن القاسم[٧]» قال حدثنا « محمد بن يونس الكديمى[٨] » قال حدثنا [« إبراهيم بن زكريا البَزّاز » قال

---

٦٣ — اقتباس فى الصفدى . وانظر خطأ العوام للجواليقى ١٦/١٤٨ .

---

(١) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .
(٢) فى الصفدى «ويقولون اسفرجل والخاصة تقول سفرجل بضم الجيم» .
(٣) فى الأصل « فعلل » تحريف .
(٤) الاستدراك على سيبويه فى كتاب الأبنية ١٩/٢٤ .
(٥) الحديث فى الفائق ٧٩/٢ والأمالى ٢ : ٩/٢٧٠ وما بين القوسين منها .
(٦) فى الأمالى . الموضع السابق .
(٧) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنبارى . توفى ٣٢٧ هـ . انظر طبقات الزبيدى ١٧١ .
(٨) فى الأصل « يوسف الكدى » . والتصحيح من الأمالى .

حدثنا[١]] « عَمرو بن أزهر الواسطى » عن « أبان[٢] » عن « أَنَس[٣] » قال : قال رسول الله ﷺ ؛ فذكره . والطخاء الثِّقَل[٤] ، والظلمة .

٦٤ — ويقولون للصُّبْرَة[٥] من الطعام وغيرة « كُدْسٌ » بالضم .

قال محمد : والصواب « كَدْس » بالفتح . والجمع « أَكْدَاس » . ومعناه ركوب الشَّىْء [الشَّىْء[٦]] . ومنه التَّكَدُّس فى [سَيْر[٦]] الدَّوَابّ ، وهو ركوب بعضها فوق بعض . قالت الخنساء :

وَخَيْلٍ تَكَدَّسُ مَشْىَ الوُعُو ... لِ نَازَلْتُ بالسَّيْفِ أَبْطَالَها[٧]

---

٦٤ — اقتباس فى الصفدى ٢٦١ وانظر إيراد اللآل ١٥/١٠ .

---

(١) زيادة من الأمالى .

(٢) هو أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشى . توفى ١١٥ هـ . انظر الخلاصة ٥/١٣ .

(٣) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصارى . توفى ٩٠ هـ . انظر الخلاصة ٢/٣٥ .

(٤) فى الأصل « القل » تحريف .

(٥) فى الأصل « الصبر » تحريف .

(٦) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٧) البيت فى الأساس ٢٩٩/٢ و جمهرة اللغة ٢٦٤/٢ وروايته فى الديوان ٢/٧٥ « وخيل تكدس بالدراعين » وهو خلط لصدره بصدر بيت لعبيد أو مهلهل : « وخيل تكدس بالدراعين .·. كمشى الوعول على الظاهره » . انظر اللسان (ظهر) ٥٢٤/٤ (كدس) ١٩٢/٦ والمقاييس ١٦٥/٥ وفى الأصل « تكدش.. بالسقف » تحريف .

٦٥ — ويقولون لفلان « زَىٌّ » حَسَنٌ ، يريدون الهيئة .

قال محمد : والصواب « زِىّ » . ويقال تَزَيّاً فُلانٌ بِزِىِّ فلان ، وقد زَيَّيْتُهُ تَزْيِيَةً ؛ مثل : حَيَّيْتُه تحِيَّةً . وأنشد « سعيد الأخفش[1] » :

ولا سَيِّئِ زِىٍّ إذا ما تَلَبَّسُوا ‎ ‎ ‎ إلى قَوْمِهم يَوْماً مُخَيَّسَةً بُزْلاَ[2]

٦٦ — ويقولون للعود الذى يُتَبخَّرُ به « كُشْت » .

قال محمد : والصواب « كُسْط » . وفيه يقال لغة أخرى « قُسْط » بالقاف .

وقال بشر بن أبى خازم :

وقد أُوقِرْنَ مِنْ رَنْدٍ وكُسْطٍ ‎ ‎ ‎ ومِنْ مِسْكٍ أحَمَّ ومِنْ سِلاَحِ[3]

---

٦٥ — اقتباس فى الصفدى ١٧٨ وانظر الجمانة ١٢/٧ .

٦٦ — اقتباس فى الصفدى ٢٦٤ .

---

(١) هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش الأوسط . توفى ٢١٥ هـ انظر طبقات الزبيدى ٧٤ .

(٢) البيت لعمرو بن شأس فى كتاب سيبويه ٨٣/١ وفيه « إلى حاجة » وفى الأصل « ولا شى . . إذا ما تكسرا » تحريف .

(٣) البيت فى ديوانه ق ١٠/٢٨ ص ٤٨ وفيه « فقد . . قسط ورند » وهو فى اللسان (قسط) ٢٧٩/٧ والتاج (قسط) ٢٠٥/٥ وفيهما « من زبد » وقسط . . وفى سلام » وهو تحريف فالقصيدة حائية . وفى الأصل « اقرقن من زبد وكشط ومن مسل » تحريف .



يصف سَفِينة[١] «والرَّنْد» شجر[٢] طيب الريح من شجر البادية . قال « أبو عبيد[٣] » : رُبَّما[٤] سمّوا عُودَ الطيب الذى يُتَبَخَّرُ به رَنْداً .

٦٧— ويقولون بالدابة « جَرَدٌ » غير معجمة .

قال محمد : والصواب « جَرَذٌ » بالذال المعجمة . و « الجَرَذُ » كل ما حَدَثَ[٥] فى عُرقوب الدابة من تَزَيُّد ، أو انتفاخ عَصَب[٦] . ويكون فى[٧] باطن العرقوب وظاهره . وقد جَرِذَت الدابة تَجْرَذ جَرَذاً

٦٨— ويقولون بالدابة « قَوَام » فيفتحون .

قال محمد : والصواب « قُوام » على مثال[٨] فُعَال بالضم . وفُعال من

٦٨ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٨ .

(١) فى الأصل « نصف سقبا » تحريف .

(٢) فى الأصل « والزند الشجر » تحريف .

(٣) فى الغريب المصنف ٢٢٠ / ١٦ « أبو عبيدة : الرند شجر طيب من شجر البادية .. قال : وربما سموا عود الطيب رندا ، يعنى العود الذى يتبخر به » . انظر اللسان (رند) ٣/١٨٦ والنبات ٢/١٨٦ .

(٤) فى الأصل « ربموا » تحريف .

(٥) فى الأصل « كاما جذب » تحريف .

(٦) بالنص فى الصحاح (جرذ) ٢/٥٦١ . وفى الأصل «عروق الدابة» تحريف .

(٧) فى الأصل « من » تحريف .

(٨) كلمة « مثال » مكررة فى الأصل .



باب الأذواء : مثل : « القُلاَب[1] » و « النحاز[2] » و « البُوَال[3] » .

و « القُوَام » قسوحة فى أرساغ الدابة لا تكاد تنبعث به[4] . وقال « الأصمعى » : القُوام أيضا داء[5] فى قوائم الغنم .

٦٩ — ويقولون لبعض الأصماغ المجلوبة « لَوْبان » .

قال [محمد : والصواب[6]] « لُبان » . وحدثنا « أبو على[7] » قال حدثنا « أبو بكر بن دريد » قال : روى بعضهم بيتَ امرىء القيس :

وَسَالِفَةٍ كَسَحوق اللُّبا نِ أَضْرَمَ فيها الغَوِىُّ السُّعُرْ[8]

---

٦٩ — اقتباس فى الصفدى ٢٧٤ . وانظر إيراد اللآل ١/١٧ .

---

(١) فى الصحاح (قلب) ١/٢٠٥ « قال الأصمعى ، القلاب داء يأخذ البعير فيشتكى منه قلبه فيموت من يومه » .

(٢) فى الصحاح (نحز) ٢ / ٨٩٥ « والنحاز داء يأخذ الابل فى رئاتها فتسعل سعالا شديداً .

(٣) فى الصحاح (بول) ٤/١٦٤٢ « ويقال أخذه بوال ، بالضم ، إذا إذا جعل البول يعتريه كثيراً » .

(٤) فى القاموس (قسح) ٤٢١ « قسح كمنع قساحة وقسوحة صلب » .

(٥) فى الأصل « كا » تحريف .

(٦) سقطت من الأصل .

(٧) فى الأمالى ٢/٢٤٩ وانظر تفصيل القصة هناك .

(٨) يروى كما هنا فى ديوانه (أبو الفضل) ق ٢٩/٢٤ ص ١٦٥ واللسان (لبن) ١٣/٣٧٧ . ويروى « كسحوق الليان » فى ديوانه (أهلورت) ق ١٩/٣١ =



قال «أبو بكر بن دريد»: وهذا مُحال، وكيف تُشَبَّه[1] عُنُق الفَرَس بشجرة اللُّبان[2]، وهى قَدْر قعدة الرجل؟ وإنما هو: «كَسَحُوق اللِّيان»، واللِّيان النَّخل. وروى «أبو حنيفة»: كَسُحُوق اللِّيان، وقال: هو جمع لِينَة، وهو ضرب من النخل.

٧٠ — ويقولون «حِمَص» بالتخفيف.

قال محمد: والصواب «حِمِّص» بالتشديد. وزعم «سيبويه[3]» أنه لا يعلم فى الكلام على هذا البِناء[4] غير ثلاثة أسماء: وهى «حِمِّص» و«جِلِّق» و«حِلِّز[5]». وروى «أبو على» عن «ابن الأعرابى»: «حِمَّص» بفتح الميم، على مثال «قِنَّب[6]».

---

٧٠ — اقتباس فى الصفدى ١٣٨ وانظر شفاء الغليل ٦٩/٧.

= ص ١٢٧ واللسان (لون) ١٣/ ٢٩٣ (سحق) ١٥٤/١٠ والصحاح (لون) ٢١٩٧/٦ وجمهرة اللغة ٢٩٢/٢؛ ١٧٧/٣؛ ٥٠٥/٣ وأمالى القالى ٢٤٩/٢.

(١) فى الأصل «مشتبه» تحريف.

(٢) فى الأصل «البان» تحريف.

(٣) فى الكتاب ٢: ٣٥٩ / ٩. وانظر «ليس فى كلام العرب لابن خالويه» ٥/١١٦.

(٤) فى الأصل «على غير هذا البناء» والتصحيح من سيبويه والصفدى.

(٥) فى الأصل «وطو وجلد» والتصحيح من سيبويه والصفدى.

(٦) فى الأصل «قيف» والتصحيح من سيبويه والصفدى.



٧١– ويقولون لجمع «الظِّهارة» التى هى خلاف البِطانة «ظَوَاهر[١]» .

قال محمد : والصواب[٢] « ظَهَائر » ؛ مثل « رِسَالة » و « رَسَائل » و « بِطَانة » و « بَطَائن » . قال « أبو نصر[٣] » : يقال بِطانة وظهارة .

فأما « الظَّوَاهِر » فجمع ظاهرة ، وهى ما أشرف وظهر من الأرض . قال ذو الرمة :

وَيَوْمَ يَظَل الفَرْخُ فى حِجْرِ غَيْرِهِ   له كَوْكَبٌ فوقَ الحِداب الظَّواهِرِ[٤]

وكَوْكَب الشَّىء[٥] مُعْظمه .

٧٢– ويقولون لجمع الإِكَاف « أكِفَّة » بالتشديد .

قال محمد : والصواب « آكِفَة » ؛ مثل : « إزَار » و « آزِرَة » .

---

٧١ — اقتباس فى الصفدى ٢٢٠ .

٧٢ — اقتباس فى الصفدى ٧٥ وانظر الفصيح ٧/٥٢ .

---

(١) فى الأصل « الطهارة .. النظافة طواهر » تحريف .

(٢) كلمة « والصواب » مكررة فى الأصل.

(٣) فى الصفدى : « أبو زيد » .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٢٢/٣٩ ص ٢٨٧ وفيه « فى بيت غيره » .

(٥) فى الأصل « الحر » والتصحيح من الصحاح (ككب) ٢١٣/١ .



وقد آكفتُ الدَّابَّةَ ، وهى مُوكَفَة ، وأَوْكَفْتُها ، [وأَكَفْتُها[1]] أيضا . وهو الوِكَاف ، والإِكَاف . قال الراجز :

كالـكَوْدَنِ المَشْدُودِ بالإِكَافِ[2]

٧٣ — ويقولون « لَطَمْتُ » الخبزة ، إذا صنعها بيده .

قال **محمد** : والصواب « طَلَمْتُها » . و « الطُّلْمَةَ » الخُبْزَة بعينها[3] . والجمع « طُلَمٌ » .

وفى الحديث[4] : أن رسول الله ﷺ مرَّ برَجُلٍ يُعالِجُ طُلْمَةً لأصحابِهِ فى سَفَرٍ .

وقال « أبو عبيد » : أكثر من يتكلم بهذا أهل الشّام ، وأهل الثغور .

---

٧٣ — اقتباس فى الصفدى ٢٧١ .

---

(١) زيادة من الصفدى .

(٢) البيت فى ديوان العجاج ق ٢٢/٦٠ ص ٤٠ . ويروى فى ثمانية أبيات فى البارع ٢١/٣٨ دون نسبة . ويروى « بالوكاف » فى كل من الأمالى ١٦٦/٢ واللسان (وكف) ٣٦٤/٩ وقبله فيهما : « وكان رؤبة (بن العجاج) ينشد : » ولعل رؤبة كان ينشد هنا شعر أبيه .

(٣) فى الأصل « جمعها بعينها » تحريف .

(٤) الحديث فى الفائق ٢ / ٨٧ ومادة (طـلم) من الصحاح ١٥٧٦/٥ واللسان ١٢ / ٣٦٩ .

٧٤– ويقولون لبعض الفؤوس التى يقطع بها الخشب[1] « شَقُّور » بالشين[2] .

قال محمد : والصواب « صاقُور[3] » والجمع « الصَّوَاقِير » . والصَّقْر قَطْع[4] الحجارة بالصَّاقور . وقال « أبو عمرو[5] » : الصَّاقُور الفأس العظيمة التى لها رأس واحد رقيق[6] يُكْسَر بها الحجارة ، وهى المِعْوَل أيضا . يقال صَقَرْتُه صَقْرَة . ولذلك قيل للنار الشديدة صاقِرَة .

فأما « الشُّقُور » فهو مَذْهب الرجل وباطن أمره . يقال : أفضيت إليه بشُقُورى . قال الراجز :

جَارِىَ لا تستنكرى عَذِيرِى ... وكَثْرَةَ الحَدِيثِ عَنْ شُقُورِى[7]

---

٧٤ – اقتباس فى الصفدى ٢٠٣ والخزانة ١/٢٨٤ .

---

(١) فى الأصل « يقطع بها الفوس الحسب » تحريف .

(٢) فى الأصل « سقور بالسين » تحريف .

(٣) فى الأصل « ساقور » تحريف .

(٤) فى الأصل « جمع » تحريف . وفى الصفدى « ضرب » .

(٥) فى الغريب المصنف ٤/٣٩١ .

(٦) هكذا فى الأصل والصفدى . وفى الغريب المصنف « دقيق » .

(٧) البيتان للعجاج فى ديوانه ق ١٥/١ ، ٥ ص٢٦ وفى الثانى « التخبير عن » ومادة (شقر) من الصحاح ٢/٧٠٢ واللسان ٤ / ٤٢٢ وبدون نسبة فى اللسان (جرس) ٦/٢٧ وفيه « التحديث عن » . ويرويان لرؤبة . فى المقاييس ٣/٢٠٤ كما يروى الأول له أيضاً فى اللسان (عثر) ٤/٥٤٠ وفيه « وقال ابن برى : للعجاج » . =



٧٥ — ويقولون دابة « طَائِقَة » .

قال محمد : والصواب « مُطِيقَة » ؛ لأنه من أطَاق إطَاقَةً . ويقال : حَمَّل الدابّة فَوْق طاقتها ، وفوق إطاقتها ، وفَوْق طَوْقها . انها مطيعه من نابها لا تصيرها[1]

٧٦ — ويقولون « أَزْرَار » القميص ، يريدون الواحد . ويجمعونه على « أَزِرَّة » .

قال محمد : والصواب « زِرّ[2] » القميص . والجميع « أَزْرَار » . ويقال: زَرَّ قَمِيصَه يَزُرُّه [زَرًّا[3]] ، إذا شدّه على نفسه . وأَزَرَّهُ [وزَرَّرَهُ[3]] ، إذا جعل له أزراراً . وقال « اليَزِيدىّ[4] » : يقال أَزْرَرْت القميص ، إذا جعلت له أَزْرَاراً .

٧٧ — ويقولون تَطَأْطَأ لها « تَخَطِيكَ » ، يذهبون به إلى الخُطَا .

---

٧٥ — اقتباس فى الصفدى ٢١٥ .

٧٦ — اقتباس فى الصفدى ٦٤ .

٧٧ — اقتباس فى الصفدى ١١٠ .

= ويروى الأول للعجاج فى الصحاح (عذر) ٧٤١/٢ واللسان (دال) ٢٤٧/١١ وغير منسوب فى المقاييس ٢٥٤/٤ ؛ وفى الأصل « حارى لا تسكرى غديرى فكثره » تحريف .

(١) كذا فى الأصل !

(٢) فى الأصل ، والصواب والقميص ، تحريف .

(٣) من الصفدى .

(٤) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى . توفى ٢٠٢هـ انظر طبقات الزبيدى ٦٠ والنص فى الغريب المصنف ٨٠/٤ .



قال محمد: والصواب «تخَطُك» أى تجُزك[1]. ويقال فى معناه: تطامن لها تجزك. والخُطوة فتحة ما بين القدمين إذا مشيت. [والخَطوة المرة من الخَطو[2]] وكذلك الشحوة. تقول: خطا يخطو خطواً، وخطوةً واحدةً[3].

٧٨ – ويقولون لضرب من الشجر «دِفلَة».

قال محمد: والصواب «دِفلَى» على مثال فِعلَى، والألف للتأنيث. وقال «أبو على»: العرب تقول «هو أمرّ من الدِّفلَى وأحلى من العسل[4]».

وقال «أبو حنيفة الاصبهانى[5]»: يقال لِشجَر الدِّفلى[6] «الحبَن»، وزِنادُها جيّدة فيماز عموا، ولا يأكل الدِّفلى شىء، وهو للحافر سمّ بحار[7].

وقال «الأحمر»: الدِّفلى للواحدة والجمع.

---

٧٨ – اقتباس فى الصفدى ١٥٦.

---

(١) فى الأصل «تحطل أى بحركة» تحريف.

(٢) زيادة لتمام الكلام.

(٣) فى الأصل «خطا يخطو خطوة واحدة يخطوا خطوا وخطوة» تكرير.

(٤) انظر مجمع الأمثال للميدانى ١: ١٥٤/١٤؛ ٢: ١٨٨/٢٣.

(٥) فى كتاب النبات ١٦٩ / ١٢: «أخبرنى أعرابى من عمان قال: الدفلى عندنا كثير، ونسميها الحبن، وزنادها جيدة.. ولا يأكل الدفلى شىء، وهو للحافر كله سم نحار».

(٦) فى الأصل «الشجر الدفلى» تحريف.

(٧) فى الأصل «نجاد» تحريف.

٧٩ — ويقولون « قَادُوم » فيلحقون الألف ، ويجمعونه على « قواديم[١] » .

قال محمد : والصواب « قَدُوم » . وأنشد[٢] :

يا ٱبنةَ عَجْلانَ ما أصبَرَنِي على خُطُوبٍ كَنَحْتٍ بالقَدُوم[٣]

وعامة أهل المشرق يقولون : « قَدُّوم » بالتشديد[٤] ، ويجمعونها على « قَدَاديم » ، وذلك أيضا خطأ .

وأخبرنى « أبو على » أنه يقال لِنِصَاب[٥] القدوم [فِعَالٌ[٦]] ولم أسمع هذا من غيره ، ولا رأيته لأحد من اللغويّين .

قال « أبو بكر » : ثم ألفيتهُ فى شعر ابن مقبل ؛ قال :

---

٧٩ — أنظر أدب الكاتب ٤٠٣/٩ والصحاح (قدم) ٢٠٠٨/٥ .

---

(١) فى الأصل « قوادم » تحريف .

(٢) فى الأصل « وأنشد الجلال » !

(٣) البيت للمرقش الأصغر فى المفضليات ٥٠٤/١١ واللسان (قدم) ٤٧١/١٢ وفيه « يا بنت » ، وفى الأصل « فما أصبرنى . مثل نحت » تحريف .

(٤) أنظر أدب الكاتب ٤٠٣/٩ .

(٥) فى الأصل « نصابة » .

(٦) سقطت من الأصل ، وفى المقاييس ٥١١/٤ : « وبقيت كلمة ما أدرى كيف صحتها ، يقولون : الفعال خشبة الفأس » وفى اللسان (فعل) ١١ / ٥٢٩ « وفعال الفأس والقدوم والمطرقة : نصابها » .



هِوىً قَدُوِم بالقَيْنِ حالَ فِعالُها(١)

وقال غيره :

جُنُوحَ الهِبْرِقِىِّ عَلَى الفِعالِ(٢)

٨٠ — ويقولون لبائع السكاكين « سَكَّاك » .

قال محمد(٣) : والصواب « سَكَّان » . يُقال(٤) : ذهبت إلى السَّكَّانين(٥) .

فأما « السَّكَّاك » فبائع السِّكَك(٦) التى يفلح بها الأرضون .

٨١ — ويقولون للحية « حَنَش » فيسكّنون .

---

٨٠ — اقتباس فى الصفدى ١٨٧ وشفاء الغليل ١١٠/١١ .

٨١ — اقتباس فى الصفدى ١٣٩ .

---

(١) البيت فى مادة (فعل) من اللسان ٥٢٩/١١ والتاج ٦٤/٨ والمخصص ١١/ ٢٥ غير منسوب فى الأخير وفيه « جال » وهو فى زيادات الديوان ق ٢/٣٩ ص ٣٩ وصدره « وتهوى إذا العيس العتاق تفاضلت » . وفى الأصل « حرى هدى . . العين للحاجة حال . . » تحريف .

(٢) البيت بتمامه فى مادة (فعل) من اللسان ٥٢٩/١١ والتاج ٦٤/٨ غير منسوب فيهما ، وصدره « أتته وهى جانحة يداها » .

(٣) عبارة « قال محمد » مكررة فى الأصل .

(٤) فى الاصل « فعال » والتصحيح من الصفدى وشفاء الغليل .

(٥) فى الاصل « السكارين » تحريف .

(٦) فى الأصل « فأما السكال فتابع السكال » تحريف .

قال محمد : والصواب « حَنَش » . وبه سُمِّي « حَنَش الصَّنْعَانِيّ[١] »

وقال « أبو عمرو[٢] » أيضا : الحَنَشُ كل شيء يُصْطَاد[٣] من الطير والهَوَامّ ؛ يقال منه : حَنَشْت الصَّيدَ أَحْنِشُهُ ، إذا صدْتَه . وأنشد بعضهم :

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَهٍ ۝ وَمِنْ حَنَشٍ جَاحِرٍ فى مَكا[٤]

وَالمَكَا الجُحْرُ ؛ وهو يكون للفأر واليربوع والقنفذ .

وأنشدنا « أحمد بن سعيد » قال أنشدنا « أبو إسحق الشَّيْزَرِيّ » [لبعض[٥]] الهذليين :

يَارَبِّ إِنْ كان أبو خَيْرٍ ظَلَمْ ۝ وَخَانَنِي فى عِلْمِهِ وَقَدْ عَلِمْ

فاقْدُرْ له فى بعض أعراضِ الظُّلَمْ ۝ لُمَيْمَةً مِنْ حَنَشٍ أَعْمَى أَصَمْ

قد عَاشَ حَتَّى صَارَ مَا يَمْشِي بِدَمْ ۝ فَكُلُّ ما أسْأرَ منه الدَّهرُ سَمْ

حَتَّى إِذَا نَامَ أَبُو خَيْرٍ وَلَمْ ۝ يُحَسَّ منه وَاهِنٌ فلا أَلَمْ

سَرَى إليه غَيْرَ وَانٍ فى الظُّلَمْ ۝ فَشَاكَهُ بَيْنَ الشِّرَاكِ والقَدَمْ

---

(١) هو حنش بن عبيدالله الصنعانى ، توفى ١٠٠ ﻫ . انظر الخلاصة ٣٦/٨١ .

(٢) فى الغريب المصنف ١/١٧٤ وأدب الكاتب ٢/٧٤ .

(٣) هكذا فى الاصل والصفدى ، وفى الغريب المصنف وأدب الكاتب « يصاد » .

(٤) البيت فى اللسان (مكا) ٢٩٠/١٥ والاقتضاب ١٩/١٥٠ ويروى « من صفصف » فى جمهرة اللغة ١٨٧/١ ؛ ١٧٢/٣ والمخصص ١٧٣/١٥ دون نسبة فى الجميع .

(٥) زيادة لتمام الكلام ، وانظر هنا رقم ١٣٨ .

بِمذْرَبٍ أخرجَهُ من جَوفِ كِمٍّ المحته عـاد ذات إرم[1]

٨٢ — ويقولون لحم « نَيٌّ » فيفتحون أوّله .

قال محمد : [والصواب « نِيءٌ » بكسر النون ، والهمزة[2]] ؛ يقال : هذا لحم نِيءٌ بيِّن النُّيُوء ، وقد أنأْتُ اللَّحْمَ أُنيئُه إناءةً[3] .

فأما « النَّيُّ » بالفتح ، فهو الشَّحْم بعينه . قال الهذلي :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فَشَرَّجَ لَحْـمَها بالنَّيِّ فهي تَثُوخُ فيها الإصْبَعُ[4]

---

٨٢ — انظر الجمانة ٩/١٠ والاقتضاب ٣٤٩ .

---

(١) لم تنسب هذه الأبيات للهذليين — فيما أعلم — في غير هذا الكتاب ، ولا توجد في دواوينهم . وهي ١٧ بيتاً في حيوان الجاحظ ٢٨٣/٤ فيها من أبياتنا ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ وأربعة أخرى فيه ١٩/٤ وثلاثة ١٢٩/٦ وبيتان ٤٠٢/٦ وأربعة في السمط ٤٩٠/١ وثلاثة في المعاني الكبير ٦٦٣/١ واثنان في اللسان (حنش) ٢٨٩/٦ (شفى) ٤٣٨/١٤ وفي بعض هذه المصادر اختلاف عماهنا . وفي أبيات الأصل عامة تحريفات ، ففي الرابع «أعم أصم» وفي الخامس « ما بمشى بدر » وفي السادس « ما أشار منه سمى » وفي الثامن « به واهنه » وفي الثاني عشر تحريف لم أهتد إلى تقويمه ، ولم يرد البيت في مكان آخر ، شأنه في ذلك شأن البيت التاسع .

(٢) زيادة من الجمانة .

(٣) بعده في الأصل « وفيه انينا » بدون نقط . ولم أهتد لصحته .

(٤) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١٦/١ واللسان (نوى) ٣٤٩/١٥



ويقال[1] نَوَت[2] النَّاقَةُ تَنْوِى [نَيًّا[3]] وَنَوَايَةً ، إذا سَمِنَتْ ، وهى نَاوِيَةٌ[4] من نُوقٍ نِواءٍ ، عن الأصمعى .

٨٣ — ويقولون لما لم ينضج من الفواكه « حَضْرَم[5] » .

---

٨٣ — اقتباس فى الصفدى ١٣٥ .

= والأساس ١/٤٨٥ وجمهرة اللغة ٢/٧٨ والمخصص ٥/٩٩ دون نسبة فى الأخير . ويروى « فشرج لحمها » بالبناء للمجهول فى أمالى القالى ١/١٨٢؛٢/١١٤ والصحاح (شرج) ١/٣٢٤ (ثوخ) ١/٤٢٠ واللسان (شرج) ٢/٣٠٦ (ثوخ) ٣/١١ . ويروى « بالنى » بكسر النون فى ديوانه ق١/٥٢ ص٤ والمخصص ١٣/٢٨٠ واللسان (قصر) ٥/٩٨ ويروى بهمز « بالنىء » فى الاقتضاب ١٢/٤١٦ . وعجزه فى الصحاح (نوى) ٦/٢٥١٧ والأساس ١/٢٢٠ وفيه « تسوخ » تحريف . وأدب الكاتب ٢/٥١٩ والمقاييس ١ / ٣٩٦ واللسان (توخ) ٣/١٠ وفيه « تتوخ » وهى رواية بعض المصادر السابقة كذلك . وفى الأصل محرفا « يصير للصبوح فشرح . . بالنى فيه » .

(١) فى الغريب المصنف ٨/٤٨٣ « الأصمعى : فإذا سمنت (الناقة) فهى ناوية وقد نوت تنوى نيا وهن نواء » .

(٢) فى الأصل « نات » والتصحيح من الغريب المصنف .

(٣) زيادة من الغريب المصنف .

(٤) فى الأصل « مساوية » والتصحيح من الغريب المصنف .

(٥) كذا ضبطت فى الصفدى .



قال محمد : والصواب « حِضْرِمٌ[١] » . وأصل الحَضْرَمة الشِّدَّة[٢] ؛ يقال : حَضْرَمَ قَوْسَه ، إذا شدَّ وَتَرها[٣] ؛ وحضرم حَبْلَه إذا أحكم فتلَه ؛ ورجل حِضْرِم إذا كان بخيلا ؛ والتمرة التى لم تنضج حِضْرِمَة أى شديدة . وأنشد « يعقوب » :

فَلَنْ تَجِدِينِي فى المَعِيشَةِ عاجزاً ولاحِضْرِماً خَبَّاشَدِيداً وكَائِياً[٤]

٨٤ — ويقولون لرَيْحانةٍ طَيِّبة الريح ، وقد يُرَبَّب[٥] بها الدُّهْن « خَيْرِيّ[٦] » .

قال محمد : والصواب « خِيْرِيّ » بالكسر ، كأنه نُسِب [إلى[٧]] الخِير . قال الأعشى :

---

٨٤ — اقتباس فى الصفدى ١٥٠ وانظر الجمانة ٧/١١ وشفاء الغليل ١/٧٧ .

---

(١) فى الأصل هنا وفيما يلى بالضاد المعجمة وهو تحريف .

(٢) فى الأمالى ٢ : ١٥/٢١٢ « والحضرم البخيل أيضا . وأصل الحضرمة شدة الفتل . يقال : حضرم حبله ، وحضرم قوسه إذا شد وترها » .

(٣) فى الأصل « وتره » تحريف .

(٤) البيت لمنظور الأسدى فى تهذيب الألفاظ ٥/٧٠ وغير منسوب فى الأمالى ٢/٢١٢ .

(٥) فى الأصل « مرت » والتصحيح من النبات ١٦/١٥٩ .

(٦) فى الجمانة ٧/١١ « ومن ذلك الخيرى النبت المعروف ، هو بكسر الخاء وفتحها خطأ ، كأنه منسوب إلى الخير ـ بكسر الخاء ، وهو الكرم » .

(٧) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى والجمانة .

وآسٌ وخِيرِيٌّ وَمَرْوٌ وَسُوسَنٌ   إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما[١]

ويقال للخُزَامى خِيرِيُّ البَرِّ[٢] .

٨٥ — ويقولون « بَسْطَام » لاسم الرَّجل ، فيفتحون [أوَّلَه[٣]] .

قال محمد : والصوب « بِسْطَام » بالكسر، وكذلك كل ما كان من هذا المثال من غير المضاعف لايجيء إلا مكسور الأول أو مضمومه[٤] ، ما خلا حرفاً واحداً رواه الكوفيون ؛ وهو قولهم : نَاقَةٌ بها خَزْعَالٌ ، أى ظَلَع[٥] .

---

٨٥ — اقتباس فى الصفدى ٩٥ وانظر شفاء الغليل ٥/٣٥ .

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٩/٥٥ ص ٢٠١ والنبات ١/١٦٠ وفيه « هيزمن » واللسان (سوسن) ٢٢٩/١٢ وفيه « خَيرى . . هيزمن » (مرا) ٢٧٦/١٥ وفيه « خَيرى .. وسمسق » (جلس) ٤٠/٦ وعجزه فى الأخير « يصبحنا فى كل دجن تغيما » وهو فى الحقيقة عجز البيت التالى له فى ديوانه . والصدر فى الصحاح (مرا) ٢٤٩١/٦ والعجز فى البارع ٢٤/٤٠ واللسان (هنزمر) ٢٦٧/٥ (خشم) ١٧٩/١٢ (هنزمن) ٤٣٨/١٣ .

(٢) فى الغريب المصنف ٧/٢١٩ والنبات ٢/١٦٠ .

(٣) زيادة من الصفدى .

(٤) فى الأصل « ومضمومه » والتصحيح من الصفدى .

(٥) فى الصحاح (خزعل) ١٦٨٤/٤ « قال الفراء : وليس فى الكلام فعلال مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال ناقة بها خزعال ، إذا كان بها ظلع » . وفى الأمالى ٢ : ٢٨٦/٦ « والخزعلة الظلع، يقال ناقة بها خزعال ، وليس فى الكلام فعلال غيره إلا ما كان مضاعفا مثل القلقال والزلزال » . وانظر الاقتضاب ٢١/٢٧٥ .

قال [أبو(١)] قابوس [النُّعمان(١)] بن المنذر :

إسقِ وُفُودَكَ إمَّا كُنتَ ساقِيَهُمْ ... وٱبْدَأْ بكأسٍ ٱبنِ ذِي الجَدَّيْنِ بِسْطامِ(٢)

يعني « بِسْطامَ بن قيس(٣) » .

٨٦ — ويقولون للعود الذي يُصْبَغ به الثِّياب وغيرها « بَقَمٌ » .

قال محمد : والصواب « بَقَّم(٤) » بالتشديد . قال الأعشى :

بكأْسٍ وإبريقٍ كأنَّ شَرَابَهُ ... إذا صُبَّ في المِصْحَاةِ خَالَطَ بَقَّمَا(٥)

---

٨٦ — اقتباس في الصفدي ٩٧ وشفاء الغليل ٣٧/١٢ .

---

(١) سقط من الأصل . وفي الصحاح (قبس) ٢/٩٥٧ « وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن عدى اللخمى ملك العرب » .

(٢) البيت في العمدة ٢/١٧١ في خمسة أبيات للنعمان بن المنذر . وفيه « سق وفودك مما أنت ساقيتي فابدى » . وفي الأصل « فوادك . . وبداء » تحريف .

(٣) هو بسطام بن قيس مسعود الشيباني . وانظر التاج ٨/٢٠٢ والمعرب ٣/٥٦ وله شعر في شعراء النصرانية ١/٢٥٦ . وعلى هامش الأصل « حاشية لكاتبها : وبنت بسطام كان اسمها الصهباء ، والصهباء اسم من أسماء الخمر، كما قال حذاق شعراء العرب » .

(٤) في الأصل « نعم » تحريف .

(٥) البيت في ديوانه ق ٥٥/٧ ص ٢٠٠ واللسان (صحا) ١٤/٤٥٣ (بقم) ١٢/٥٢ وفي الموضع الأخير « كأن شرابها ... المسحاة » .

و « البَقَّم » أعجمية(١) . وليس فى كلام العرب اسم ولا صفة على مثال فعَّل(٢) إلا أن شيخنا رحمه الله(٣) ذكر فى كتاب « الممدود والمقصور(٤) » : أنّ(٥) « العوّا » على مثال فعّلَ ، وهى أربعة أنجُم(٦) مصطفة على رأس الصَّرْفَة(٧) ، وهم يجعلونها كِلاباً تتبع الأسد .

---

(١) انظر المعرب ٧/٥٩ والصحاح (بقم) ١٨٧٣/٥ والمزهر ٦٣/٢ والمقصور لابن ولاد ١٠/٨٤ واللسان (بقم — عوى) ومعجم البلدان ٩٤/٢ .

(٢) بعده فى الأصل « وهى الحم » (تحريف انجم) وهو تكرير لما يأتى . وفى الصحاح (بقم) ١٨٧٣/٥ ، وقلت لأبى على الفسوى (الفارسى) : أعربى هو (يعنى البقم) ؟ فقال معرب . قال : وليس فى كلامهم اسم على فعَّل إلا خمسة : خضم بن عمرو بن تميم ، وبالفعل سمى . وبقم لهذا الصبغ . وشلم موضع بالشام وهما أعجميان . وبذر اسم ماء من مياه العرب . وعثر اسم موضع . ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل . فثبت أن فعل ليس فى أصول أسمائهم وإنما يختص بالفعل .

(٣) يريد هنا بشيخه : « أبا على القالى » .

(٤) مخطوطة دار الكتب ١٨٤ لغة ٢١/١٣٤ باختلاف فى العبارة .

(٥) فى الأصل « وان » تحريف .

(٦) فى الأصل « الحم » تحريف . انظر كتاب « الأنواء » لابن قتيبة ١٤/٦٠ .

(٧) الصرفة منزل من منازل القمر . انظر الصحاح (صرف) ١٣٨٥/٤ وكتاب الأنواء ٨/٥٩ .



فلولا أنها على هذه المقالة [من[1]] عَوَيْتُ ، لقلنا أنها « فَعْلَى » فأما فَعْلَى من عويت « فعيًّا » ؛ وإن كانت الياء والواو يتعاقبان كثيراً ، ويبدل[2] بعضها من بعض .

فأما « خَضَّم[3] » اسم « العنبر بن عمرو بن تميم » فإنما سُمِّيَ بالفعل ، وكذلك « بَذَّر » اسم ماء .

٨٧ — ويقولون لواحد الأظفار « ظِفر » .

قال محمد : والصواب [« ظُفْر[4] »] ، و [يقال للواحد أيضا[4]] « أُظفُور » . قال الشاعر :

ما بَيْنَ لُقْمَتِهِ الأُولَى إذا انْحَدَرَتْ ... وبَيْنَ أُخْرَى تليها قِيدُ أُظْفُورِ[5]

٨٧ — اقتباس فى الصفدى ٢٢٠ وانظر لحن العامة للكسائى ص ٢٤ رقم ٦ وفصيح ثعلب ٧/١٠١ .

---

(١) ليست فى الأصل .

(٢) فى الأصل « يتبدل » تحريف .

(٣) فى الأصل « حسم » تحريف .

(٤) سقط من الأصل ، وأثبته من فحوى عبارة الصفدى ؛ فقد نقل فى هذا الموضع عن الزبيدى وتثقيف اللسان مستخدما عبارة الأخير، وهى : « يقولون ظفر وشفر . والصواب ظفر وشفر . قلت : يريد أنهم يكسرون الظاء والشين والصواب ضمها » .

(٥) البيت لأم الهثيم واسمها غيثة من بنى نمير بن عامر بن صعصعة فى جمهرة اللغة ٣٧٨/٢ ؛ ٣٧٨/٣ وفصيح ثعلب ١٠/١٠١ ويروى غير منسوب فى القاموس =



ويجمع « الأُظْفُور » على «أَظَافِير[٦]» . وقد يجوز أن يكون «أظافير» جمع « ظُفر[٧] » .

٨٨– ويقولون «نَرْجَس» بفتح الجيم ، ويسمُّون به ، ويدعون المُسَمَّى.

قال محمد : والصواب « نَرْجِس[١] » بالكسر . وزعم « أبو عثمان المازنى[٢] » : أن نرْجِساً على مثال نَفْعِل ، وأن النون فيه زائدة ؛ لأنه ليس فى الكلام على مثال فَعْلِل . وقال الأعشى :

وشاهَسْفَرَمْ والياسِمِينُ ونَرْجِسٌ يُصَبِّحُنَا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّمَا[٣]

٨٨ — اقتباس فى الصفدى ٣٠٧ وانظر شفاء الغليل ٢٠٠/١٨ .

=(ظفر) ٨١/٢ واللسان(ظفر) ٥١٩/٤ والأساس ٩٠/٢ . وفى بعض هذه المصادر « إذا ازدردت » . وفى جميعها « لقمتها .. قيس » . وفى الأصل محرفا « اتحدت » .

(٦) فى الأصل « أظافر »

(٧) فى اللسان (ظفر) : « جمع أظفار » .

(١) فى الأصل « ابن حس » تحريف .

(٢) فى الأصل «أبو تميم المازنى » والتصحيح من الصفدى . وهو أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازنى . توفى ٢٣٦ ﻫ . انظر طبقات الزبيدى ٩٢ .

(٣) البيت فى ديوانه ق ٥٥/١٠ ص ٢٠١ واللسان (شهم) ٣٢٩/١٢ (يسم) ٦٤٦/١٢ وصدره فى اللسان (جلس) ٤٠/٦ : « وآس وخيرى ومرووسوسن » وهو فى الحقيقة صدر البيت السابق له فى ديوانه . انظر ما سبق هنا فى رقم ٨٤ وفى الأصل محرفا « وشاه اسرم .. وبن حس » .



وزعم « أبو حنيفة الاصبهانى » : أن النَرْجِس يقال له « قَهْدٌ[١] » .

٨٩ — ويقولون للبستان [الذى[٢]] يحظر عليه « جِنَان » ويجمعونه على « أَجَنَّة » .

[قال محمد[٣] :] وذلك خطأ ؛ لأن « أَجَنَّة » أفْعِلة ، وأفْعِلَة لا يكون من أبنية الجمع ؛ فأما « أجِنَّة » بالكسر ، فجمع الجَنِين . قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وإذ أنتمْ أجِنَّةٌ فى بُطُونِ أُمَّهَاتِـكُمْ[٤] ﴾ .

والصواب « جَنَّة » ثم يجمع على « جِنَان » ؛ مثل : « ضَبَّة » و « ضِبَاب[٥] » . وليس «الجِنَان» بواحد . ولا يجوز أن يكون «أجِنَّة[٦]»

---

٨٩ — اقتباس في الصفدي ١٢٨ وانظر غلط الضعفاء ٢/٢١٦ .

---

(١) فى الأصل « قيد » والتصحيح من المخصص ١١ : ١٦/١٩٤ وقد سقط النص من كتاب النبات مع ما ضاع منه .

(٢) من الصفدى .

(٣) ليس فى الأصل . وأثبته جريا على أسلوب الكتاب .

(٤) سورة النجم ٢٢/٥٣ .

(٥) فى الأصل « ضبات » تحريف .

(٦) فى الأصل « باجنه » تحريف .

جمع « جِنان[1] » ، فيكون جمعا للجمع ؛ لأن « أجِنَّة » أفعلة ، وأفعِلَة لأدنى العدد ، ولا يكون جمعا للجمع الكثير .

٩٠ — ويقولون لمن يُقْعَد[2] عن المشى والقيام [من عِلَّةٍ[3]] أو خِلقةٍ « مَقْعَد » .

قال محمد : والصواب « مُقْعَد » بالضَّمّ ؛ لأنه مُفْعَل من أقعده الله . قال أوس بن حجر :

لَعَمْرُكَ ما ملَّت ثَواءَ ثَوِيِّها حَليمَةُ إذ ألقَى مَرَاسِىَ مُقْعَدِ[4]

ويقولون للضفادع مُقْعَدات ؛ لأنهن لا ينهضن إلا تَقَافُزاً ، فكأنهن أُقْعِدْنَ . قال الشماخ :

---

٩٠ — اقتباس فى الصفدى ٢٩٣ .

---

(١) فى غلط الضعفاء ٢/٢١٦ : « ويقولون للبساتين الأجنة ، وصوابه الجنان ، الواحد جنة ، وإنما تأتى الأجنة جمع جنان ، وجمع الجمع مقصور على السماع ولا يقاس عليه » .

(٢) فى الأصل « يعقل » تحريف . وفى الصفدى « أقعد » .

(٣) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٤) البيت فى ديوانه ق ١/١٢ ص ٢٦ مع مصادر أخرى ، وفيه « ألقت » مع أن مصادره فيها « ألقى » ، وهو الصواب ؛ إذ المعنى أن حليمة لم تمل إقامة ضيفها عندها عندما استقر به المقام هناك » . وفى الأصل محرفا « ترائرويها » .



تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنَّ أَنْ لَيْسَ حاضِراً   عَلَى الماءِ إلا المُقْعَدَاتُ القَوَاقِزُ [١]

٩١— ويقولون لبعض الصقور التي تصيد « شُذَانِق[٢] » .

قال محمد : والصواب « سُوذَانِق[٣] » و « سَوْذَق » و « سَوْذَنيق » و « سَيْذَنُوق » . وأصله بالفارسية « سودانه[٤] » ، فعرب . قال لبيد :

وَكَأَنِّي مُلْجِمٌ سُوذَانِقاً   لَفَحَتْهَا شَمْـأَلٌ فِي يَوْمِ طَلّ [٥]

٩٢— ويقولون « ضِفْدَع » بفتح الدال .

---

٩١ — اقتباس فى الصفدى ١٩٩ وانظر شفاء الغليل ١٠٤/٢١ .

٩٢ — اقتباس فى الصفدى ٢١٤ وانظر تقويم اللسان ١٢٢/٨ والصحاح (ضفدع) ١٢٥٠/٣ والتنبيه على غلط الجاهل ١٤/٤ .

---

(١) ليس فى ديوانه وهو فى اللسان (قعد) ٢٥٨/٣ والأساس ٢٦٦/٢ وجمرة أشعار العرب ١٥٥ .

(٢) فى الأصل « سدايق » تحريف .

(٣) فى الأصل هنا وفيما يلى « شدايق » بالشين . تحريف .

(٤) كذا فى الأصل . وفى المعرب ١٨٧/١ « سادانك » ، وفى اللسان (سذق) : « سودناه » .

(٥) البيت فى ديوانه (هوبر) ق ٤٨/٣٩ ص ١٤ ومادة (سذق) فى الصحاح ١٤٩٥/٤ واللسان ١٥٥/١٠ وكذلك فى مادة (سوذق) من اللسان ١٧١/١٠ وعجزه فى كل هذه المصادر : « أجدليا كره غير وكل » . ويظهر أن بيت الزبيدى ملفق من بيت لبيد وبيت آخر غير منسوب فى اللسان (شذق) ٧٣/١٠ ، وهو :

كالشيذقان خاضب أظفاره   قد ضربته شمأل فى يوم طل

قال محمد : والصواب « ضِفْدِع » بالكسر[١] ، على مثال فِعْلِل .
وفِعْلَل ، بالفتح قليل فى أبنية كلامهم[٢] .

ويجمع على « ضَفَادِع » . وبعض العرب يقول « ضَفَادِى » [بالياء فى موضع العين[٣]] . قال الراجز :

ومَنْهَلٍ ليس به حَوَازِقُ ولِضَفَادِى جَمِّهِ نَقَانِقُ[٤]

و « الحَزَازِقُ[٥] » : شواخص فى البئر تَنْبُو[٦] عن حرابها .

---

(١) فى تقويم اللسان : « والضفدع بكسر الضاد (تحريف الدال !) والعامة تفتحها » .

(٢) فى الصحاح (ضفدع) : « الضفدع مثل الخنصر واحد الضفادع ، والأنثى ضفدعة . وناس يقولون ضفدع ، بفتح الدال . قال الخليل : ليس فى الكلام فعلل إلا أربعة أحرف ، درهم ، وهجرع وهبلع وقلعم وهو اسم » .

(٣) زيادة من الصفدى .

(٤) البيتان فى كتاب سيبويه (ديرنبورج) ١/٣٠٠ وقال عنها الأعلم الشنتمرى ١/٣٤٤ : « ويقال هو مصنوع لخلف الأحمر » . وهما فى الدرر اللوامع ٢/٢١٣ وفيه « خوارق » تحريف ، وقال الشنقيطى : « لم أعثر على قائل البيت » . وهما فى البارع ٢٢/٩٤ وقبلها : « قال الراجز ، وزعم الأصمعى انها لخلف » والموشح ١٠/٩٨ والأول فى اللسان (حزق) ٤٨/١٠ والثانى فى اللسان (ضفدع) ٢٢٥/٨ (عنج) ٣٣٠/٢ وانظر كذلك المفصل ١٧٤ وشرحه لابن يعيش ٢٤/١٠ . وفى الأصل محرفا « خوارق للضفادى » .

(٥) فى الأصل « الخوارق » تحريف . وفى البارع ٣/٩٤ « والحوازق شواخص فى البئر تنتأ عن حرابها ، وحرابها جدارها » . ولم أجد هذا التفسير لكلمة الحوازق فى اللسان .

(٦) فى الأصل « تنوبوا » دون نقط .



ويقال للضفادع « النُّقُق » واحدها « نَقُوق » ، وقد « نَقَّت » و « نَقْنَقَت » و « أَنْقَضَتْ[١] » إذا صوَّتت . قال رؤبة :

إذا دَنا مِنْهُنَّ أنقاضُ النُّقُق[٢]

٩٣— ويقولون للنبت الذى يشبه الخَطْمِىّ ، وهو أصغر شَجَراً منه وأصْغَر[٣] وَرَقاً « خُبَّيز[٤] » .

قال محمد : والصواب « خُبَّاز » واحدته « خُبَّازَة » . ويقال أيضاً « خُبَّازَى » . وقال حميد بن ثور الهلالى :

وَعَاد خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدَى   ذُرَاوَةً تَنْسِجُها الرِّيحُ الْدرُج[٥]

٩٣ — انظر ذيل الفصيح ٣/٢٢ .

(١) فى الأصل « أيقضت » ، تحريف .

(٢) البيت فى ديوانه ق ١٤٧/٤٠ ص ١٠٨ واللسان (نقق) ٣١٠/١٠ وفى الأصل محرفا « ايقاض » .

(٣) فى الأصل « وواصق » ، والتصحيح من النبات ١٠/١٦٢ .

(٤) فى الأصل « جبير » . وفى ذيل الفصيح ٣/٢٢ : « الخباز والخبازى ولا يقال الخبيز » .

(٥) البيت كما هنا فى النبات ٨/١٦٢ ويروى « تنسجه الهوج » فى ديوانه ٥/٦٣ واللسان (نسج) ٣٧٦/٢ (خبز) ٣٤٤/٥ (ذرا) ٢٨٣/١٤ والمخصص ٢٠٠/١٠ وفيه « تنسجها الهوج » وغير منسوب فى المخصص ١٦٩/١٥ .



٩٤ — ويقولون « خِلْخَال » بكسر أوله .

[قال محمد[1] :] والصواب « خَلْخَال » . وكل ما كان من المضاعف على هذا المثال، فلا يكون إلا مفتوح الأول[2] ؛ مثل « الجَثْجاث » و « الصَّلْصَال » و « الجَرْجَار » وما أشبهه [إلّا[3]] حَرْفاً واحداً ، وهو « الدِّيدَاء[4] » وهو آخر الشهر . ويقال أيضا « الدَّأْدَاء » .

فإن كان مصدراً جاء مكسور الأول ؛ مثل « القِلْقال » و « الزِّلْزَال » .

وأنشد لخالد بن يزيد :

تَجُولُ خَلاخِيلُ النِّساء ولا أرى   لِرَمْلَةَ خَلْخَالاً يَجُولُ ولا قُلْبا[5]

٩٥ — ويقولون « قِصْعَة » لواحد القصاع .

---

٩٤ — اقتباس فى الصفدى ١٤٧ وانظر الجمانة ١٢/٦ وتقويم اللسان ٢٠ ب/٤ وخطأ العوام للجواليقى ١٥/١٤٧ .

٩٥ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٣ وانظر تقويم اللسان ٣٧ ب/١٢ وخطأ العوام للجواليقى ٥/١٤٨ .

---

(١) ليس فى الأصل. وأثبته جريا على عادة الكتاب .

(٢) انظر هنا كتاب سيبويه ٣٦٩/٢ وأدب الكاتب ٦١٥/٧ .

(٣) سقطت من الأصل وهى فى الصفدى .

(٤) فى الأصل « الديد » تحريف . انظر مادة (دأدأ) من الصحاح ٤٨/١ واللسان ٧٠/١ .

(٥) البيت فى الكامل (أبو الفضل) ٣٤٨/١ والمسلسل ٨/٢٣٠ .



قال محمد : والصواب « قَصْعَة » بالفتح . [ولو كانت[1]] مكسورة الأول لَجُمِعَتْ[2] على « قِصَع » ، وذلك غير معروف . وقد غلط فى هذا بعض أجِلَّة[3] الأدباء .

وقال « الكسائى[4] » : القَصْعَة تشبع العشرة ، والصَّحْفَة تشبع الخمسة[5] ، والمِشْكَلة[6] للرجلين والثلاثة ، والصُّحَيْفَة[7] للرجل الواحد .

وتجمع « القَصْعَة » على « قِصَاع » ؛ مثل « كَلْبَة » و « كِلَاب » .

وقال الحطيئة :

حَرَامٌ سِرُّ جارِهم عليهم ويأكلُ جارُهم أُنُفَ القِصَاعِ[8]

---

(١) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٢) فى الأصل « مكسور الأول ويجمع » والتصحيح من الصفدى .

(٣) فى الأصل « هذا أجلة » وأثبت ما فى الصفدى .

(٤) فى الغريب المصنف ١٢/١٧٩ .

(٥) فى الصفدى « القصعة تشبع الخمسة والصحفة تشبع العشرة » وهو خطأ؛ لأنه يخالف الرواية المشهورة عن الكسائى فى المعاجم والتى كان مصدرها كتاب الغريب المصنف . انظر مثلا الصحاح (صحف) ١٣٨٤/٤ .

(٦) فى الأصل « والسيكلة » تحريف .

(٧) فى الأصل « والصحفة » تحريف .

(٨) البيت فى ديوانه ق ٦/١٨ ص ٦٢ والكامل (أبو الفضل) ٣٥١/٢ والأساس ٢٢/١ وجمهرة اللغة ٧٦/٣ واللسان (أنف) ١٣/٩ وفى الجميع « ويحرم سر جارتهم » .



٩٦ — [ويقولون للنَّاطِف « قُبَّيذ(١) » .]

قال محمد : والصواب « قُبَّيْط(٢) » و « قُبَّيْطَى » على مثال : فعَّيْلَى.
وزعم بعض اللغويين : أن من العرب من يخفف ، ويمدّ ؛ فيقول « قُبَيْطَاء(٣) » .

٩٧ — ويقولون « مُؤْخِرَة » السَّرْج .

قال محمد : والصواب « آخِرَة » السرج ، وكذلك « آخِرَة » الرَّحْلِ(٤) ، وقادِمَتُهما(٥) . قال الهذلى :

---

٩٦ — اقتباس فى الصفدى ٢٤٧ .

٩٧ — اقتباس فى الصفدى ٣٠٠ وشفاء الغليل ١٦/٢٢ . وانظر أدب الكاتب ٤٢٧ واصلاح المنطق ١٠/٢٣٠ واللسان (أخر) ١٢/٤ .

---

(١) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٢) فى الأصل « قبط » . والتصحيح من الصفدى .

(٣) فى الأصل « قبيطيا » . والتصحيح من الصفدى . وانظر أدب الكاتب ١/٥٩٠ .

(٤) فى أدب الكاتب ٣/٤٣٧ « وهى آخرة الرحل والسرج . ولا يقال مؤخرة » .

(٥) فى الأصل والصفدى « قادمتها » تحريف ؛ فى شفاء الغليل ١٦/٢٢ « ضد قادمتها » .



رِدْفٌ لآخِرَةِ الرَّحْلِ[1]

وأهل المشرق يقولون[2] : مُؤْخِرَةُ السَّرْج . ويقال : نظر إليه بمُؤْخِرِ عينه . ومُؤْخر كل شيء ضد مُقْدمِه .

٩٨ – ويقولون فارسٌ حَسَنُ [الفَرْسَنَةِ[3]] .

قال محمد : والصواب حسن الفُرُوسِيَّة والفُروسة[4] ، ويقال : الفَرَاسَةُ أيضا . قال الشاعر :

كِفْلُ الفُرُوسَةِ دَائِمُ الإِعْصَامِ[5]

٩٨ – اقتباس فى الصفدى ٢٤٤ وانظر أدب الكاتب ١/٣٦٨ .

(١) البيت لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين ١/٤٠ وتمامه :

سلافة راح ضمنتها إداوة مقيرة ردف لآخرة الرحل

ويروى فى ديوانه ق ٦/٢٠ ص ١١ «لمؤخرة» وسيأتى الشاهد هنا رقم ٢١٠ وبعده فى الأصل « وقادميها وقال الهذلى ردف لآخرة الرحل » تكرير .

(٢) فى اصلاح المنطق ٢٣٠/١٠ « وهى مؤخرة السرج ، وهى آخرة الرحل » وفى اللسان (أخر) ٤/١٢ « قال يعقوب : ولا تقل مؤخرة » !

(٣) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٤) فى الأصل « الفروسية والفروسية » والتصحيح من الصفدى . وفى أدب الكاتب ١/٣٦٨ « وفارس على الدابة بين الفروسة والفروسية » .

(٥) ينسب البيت للجحاف بن حكيم فى اللسان (كفل) ١١/٥٨٩ (عصم) ١٢/٤٠٥ ولجرير فى الأساس ٢/١٢١ ؛ ٢/٣١٥ وصدره « والتغلبى على الجواد غنيمة » . وعجزه فى الصحاح (كفل) ٥/١٨١٠ (عصم) ٥/١٩٨٧ غير منسوب فى الموضعين .



ويقال : « اِتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِن[1] » .

٩٩— [ويقولون « نَبلَة » لواحدة « النَّبل[2] » .]

[قال محمد[3] :] وذلك خطأ ؛ لأن النَّبلَ عند العرب جمع لا واحد له من لفظه ؛ مثل[4] : الخَيْل ، والغنم . وواحد النَّبل « سَهْمٌ[5] » و « قِدْحٌ » ، كما أن واحد الخيل « فَرَس » . وقال « يعقوب » : يقال أنبلْتُ الرَّجلَ سهماً ، إذا أعطيته سَهْماً ، وقد نَبَله يَنْبُلُه ، إذا رماه بالنَّبْل .

١٠٠— ويقولون للخطيرة تكون فى الدار « حَيْراً[6] » . ويجمعونه

---

٩٩ — اقتباس فى الصفدى ٣٠٥ وانظر اللسان (نبل) ٦٤٢/١١ .

١٠٠ — اقتباس فى خزانة الأدب ٤٥٨/١ وانظر فصيح ثعلب ١١/٩٦ وأدب الكاتب ١٠/٥٩٣ واللسان (خير) ٢٢٣/٤ وشفاء الغليل ١٩/٧٠

---

(١) الحديث فى النهاية ٢١٥/٣ .

(٢) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى . ومكانها فى الأصل : « ويقولون للخطيرة (محرفا : للحطر) تكون فى الدار حيراً (محرفا : جز) » . وهذه الجملة مكانها فى الحقيقة فى أول الفقرة التالية رقم ١٠٠

(٣) ليس فى الأصل . وأثبته جريا على عادة الكتاب .

(٤) فى الأصل « من » ، والتصحيح من الصفدى .

(٥) فى اللسان (نبل) ٦٤٢/١١ : « وقال أبو حنيفة : وقال بعضهم واحدتها نبلة . والصحيح أنه لا واحد له إلا السهم » .

(٦) انظر الهامش رقم ٢ .



[أَخياراً[١]] .

قال محمد : والصواب « حَائِر » وجمعه[٢] « حُورَان » و « حِيرَان » .

وبالبصرة « حَائِر الحجَّاج[٣] » معروف .

وقال « أبو نصر » : يقال للمكان المطمئن الوسط المرتفع[٤] الحروف حَائِر .

وقال « أحمد بن يحيى ثعلب[٥] » : الحَائِر هو[٦] الذى تُسميه العامة حَيراً ، وهو الحائط .

وأنشد « أبو نصر » :

---

(١) سقطت من الأصل ، وهى فى خزانة الأدب . وأصل العبارة فى هامش الأصل « ويجمعونه ، قال محمد » .

(٢) فى الأصل « جمعه » بدون الواو . والتصحيح من الخزانة .

(٣) انظر معجم البلدان ٣/٢٠٤

(٤) فى الأصل « المطين الوسط المعترف » . والتصحيح من اللسان (حير) .

(٥) فى الفصيح ٩٦/١١ . وفى الأصل « محمد بن أحمد ثعلب » تحريف . وتوفى ثعلب ٢٩١ ه . انظر طبقات الزبيدى ١٥٥ .

(٦) فى الأصل « وهو » والتصحيح من الخزانة .



صَعْدَةٌ قد نَبَتَتْ فى حائِرٍ أينما الرِّيحُ تُمَيِّلْهَا تَمِلْ[١]

وقال رؤبة :

حَتَّى إذا ما هَاجَ حِيرانُ الذُّرَقْ[٢]

الذُّرَق الحَنْدَقُوق ، وهو نَبْت[٣] ؛ ولهذا[٤] قيل له حَائِر ؛ لأن الماء يتحيّر فيه ، فيجىء ويذهب .

وروى « أبو عبيد[٥] » : الحائِر مجتمع[٦] الماء . وهو قريب من التفسير الأول .

---

(١) البيت لكعب بن جعيل فى المؤتلف للآمدى ٢/١١٥ وفيه «قد سمقت» واللسان (صعد) ٣/٢٥٥ ويروى غير منسوب فى الصحاح (صعد) ١/٤٩٥ واللسان (حير) ٤/٢٢٣ والتاج (حير) ٣/١٦٤ . وفيها « نابتة » وفى الأصل « قد بنيت » تحريف .

(٢) البيت فى الغريب المصنف ٦/٢٢٩ والصحاح (ذرق) ٤/١٤٧٨ . ويروى « ما اصفر حجران » فى ديوانه ق ٤٠/٤٠ ص ١٠٥ وأراجيز العرب ١٤/٢٦ وجمهرة اللغة ٢/٢١٠ والمخصص ١٠/١٢٩ دون نسبة فى الأخير . كما يروى « حيران الدرق » فى اللسان (حجر) ٤/١٦٩ (حير) ٤/٢٢٢ . وفى الأصل محرفا « حتى إذا ما اهتاج الدرق » .

(٣) انظر كتاب النبات ١١/١٧٨ . وفى الأصل « الدرق الجندقوقا وهو بيت » تحريف .

(٤) فى الأصل « ولها » !

(٥) فى الغريب المصنف ١٨/٢٢٦

(٦) فى الأصل « مجمع » والتصحيح من الغريب المصنف .



وقد روى « أبو عبيد » أيضا[1] : عن « أبى عمرو الشيبانى » بيت رؤبة الذى أنشدناه ، وقال : « حِيرَان » جمع « حَيْر[2] » .

١٠١ — ويقولون : أخذته[3] من السلطان « هَوْبَة » .

قال محمد : والصواب « هَيْبَة » . وقد هاب الرَّجُل الشىء يهابُه هَيْبَةً . وقد تَهَيَّبْت الرجلَ ، إذا هبته ، وتَهَيَّبَنِى إذا تهيبته أيضا ، وهو من الأضداد . قال ابن مقبل :

---

١٠١ — اقتباس فى الصفدى ٣١٩ .

---

(١) فى الغريب المصنف ٢٢٩/٥ .

(٢) رويت العبارة فى الأصل محرفة هكذا : « وقد روى أبو عمرو أيضا عن أبى عمر و الثانى يأتى فى بيت رويه الذى أنشدنا قال حوران جمع حير » . وقد صححناها من الغريب المصنف ، الذى فيه « حيران جمع حائر » . والظاهر أنه كانت هناك نسخ منه فيها « حيران جمع حير » ؛ ففى اللسان (حير) ٢٢٣/٤ « ولا يقال حير إلا أن أبا عبيد قال فى تفسير قول رؤبة : حتى إذا ما هاج حيران الذرق . الحيران جمع حير . لم يقلها أحد غيره ، ولا قالها هو إلا فى تفسير هذا البيت . قال ابن سيدة : وليس كذلك أيضا فى كل نسخة » .

(٣) فى الصفدى « أخذ له » تحريف .



وَلا تَهَيَّبُنِي المَوْمَاةَ أرْكَبُها إذا تَجاوَبَتِ الأَصْدَاءُ بالسَّحَرِ [١]

١٠٢ — [ويقولون لنبت تدوم خضرته فى القَيْظ « السَّيكَرَان » .

قال محمد: [٢]] والصواب « سَيكُران [٣] » بالضم ، وذكروا أن له حَبًّا كحب الرازيانج [٤] . وأنشد « أبو حنيفة الاصبهانى » :

وشَفْشَفَ حَرُّ الشَّمس كلَّ بقيَّة من النَّبتِ إلا سَيكُرانـاً وحُلَّباً [٥]

١٠٣ — ويقولون : ثوب « مَرَوِىّ » بالفتح .

---

١٠٢ — اقتباس فى الصفدى ١٩٤ وانظر غلط الضعفاء ٧/٢٢١ .

١٠٣ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٣ .

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٢٣/١٠ ص ٧٩ ومادة (هيب) فى الصحاح ٢٣٩/١ واللسان ٧٩٠/١ والتاج ٥١٩/١ والغريب المصنف ١٠/٣٥٢ وحيوان الجاحظ ٥٩/٧ وفى الجميع « وما تهيبنى » . وجمهرة اللغة ١١٥/٢ وفيها «ولا تجهمنى » وأمالى المرتضى ٢١٧/١ وأمالى ابن الشجرى ٢٦٧/١ والمعانى الكبير ١٢٦٤/٢ والاقتضاب ١٥/٣٦٣ وينسب فى أضداد الأنبارى ١٢/٩٩ للراعى . وصدره فى المقاييس ٢٢/٦ دون نسبة . وفى الأصل محرفا « تحاويت الاضداد » .

(٢) من الصفدى وغلط الضعفاء . ومكانه بياض بالأصل .

(٣) فى الأصل محرفا « سكران » .

(٤) فى الأصل « الراردانج » والتصحيح من اللسان (سكر) .

(٥) البيت فى كتاب النبات ٦/١٠٥ وفيه « حر الصيف » والمخصص ١٩٩/١٠ واللسان (سكر) ٣٧٥/٤ وفيها « سيكرانا » بفتح الكاف ! وغلط الضعفاء ٩/٢٢١ وفى الأصل محرفا « وسفسف .. سكرابا » .

قال محمد : والصواب « مَرْوِىّ[1] » ؛ لأنه منسوب إلى « المَرْو » وهى من عَمَل خُراسان . وأنشدنا « أبو على » لبعض الأعراب :

وَثَوْبَيْنِ مَرْوِيَّيْنِ فى كُلِّ شَتْوَةٍ فَقُلْتُ الزِّنَا خَيْرٌ من الجَرَبِ القَشْرِ[2]

١٠٤ — ويقولون « نافِقُ » القميص . ويجمعونه على « نَوَافِق » .

قال محمد : والصواب « نَيْفَق » ، وكذلك نَيْفَق السَّراوِيل . والجمع « نَيَافِق » .

وحكى عن بعضهم أنه قال لرجل قطع له سَرَاوِيلَ : وَسِّعْ نَيْفَقَهـا وعدل مسوقها واحكم منطقها[3] .

وعامّة المشرق يقولون : « نِيفَق[4] » ، [وذلك خطأ ؛ لأنه لا يكون

---

١٠٤ — اقتباس فى الصفدى ٣٠٣ وانظر شفاء الغليل ٢٠١/٤ واصلاح المنطق ٢/١٦٣ والصحاح (نفق) ١٥٦٠/٤ .

---

(١) فى الصفدى « مروزى » وهو لا يناسب بيت الشاهد الآتى بعد .

(٢) البيت فى الأمالى ٣٨٣/١ لأعرابى من بنى ضبة . وفى الأصل محرفا « ونوبين .. سهوه فقلت الربا حتى من الحرب القسر » .

(٣) كذا فى الأصل . وفى المخصص ٤ : ١٣/٨٣ « وقال أعرابى لخياط خاط له سراويل : خرفج منطقها وخدل مسوقها » .

(٤) فى اصلاح المنطق ٢/١٦٣ « وهو النيفق [للذى تقوله العامة النيفق بكسر النون] » . وفى الصحاح (نفق) ١٥٦٠/٤ « ونيفق السراويل الموضع المتسع منها . والعامة تقول نيفق بكسر النون » .



شيء من كلام العرب على فِيعَل[١] .]

١٠٥ — ويقولون لجماعة الشُّقَّة « شِقَق » .

قال محمد : والصواب « شِقَاق » و « شُقَق » . وكُل[٢] ما كان على فُعْلَة — مضموم الأول — فجمعه يأتى على فُعَل ، قياسا مُطَّرداً[٣] . وربما جاء على فِعَال ؛ نحو « برمة[٤] » و « بُرَم » و « بِرام » . و « حُمَّة[٥] » و « حُمَم » و « حِمَام » . وكذلك « قُبَّة » و « قُبَب » و « قِبَاب » . والعامة تقول « قِبَب[٦] » ، وهو خطأ .

فأمّا « شِقَق » بالكسر ، فجمع « شِقَّة » وهو ماشُقَّ من لَوْح أو خَشَب[٧] أو غيرها . وهو من باب فِعْلَة وفِعَل .

١٠٦ — ويقولون للوعاء الذى يجعل المسافرُ فيه مَتَاعَه من سِكِّين

---

١٠٥ — اقتباس فى الصفدى ٢٠٣ .
١٠٦ — اقتباس فى الصفدى ٢٦٧ .

---

(١) زيادة من الصفدى .
(٢) فى الأصل بدون الواو .
(٣) فى الأصل « لطرد » تحريف .
(٤) فى الأصل « تحوير منه » تحريف .
(٥) فى الأصل « وجمعه » تحريف .
(٦) فى الأصل « قت » تحريف .
(٧) فى الأصل « شون » ! والتصحيح من اللسان (شقق) .

وغيره « كِيَفٌ[١] » .

قال محمد : والصواب « كِنَفٌ » بالنون ؛ لأنه يكتنف ما فيه . ومنه حديث[٢] عمر رضى الله عنه ، أنه قال فى « ابن مسعود » رحمه الله : « كُنَيْف[٣] مُلِئ عِلْماً » . و « الكُنَيْف » تصغير كِنْف ، يعنى جَمَعَ[٤] فنونا من العلم ، كما يجمع الكِنْف ضروباً من الآلة .

ويقال للكِنْف أيضا « قَلَع » . وفى بعض الأمثال : « شَحْمَةٌ فى قَلَعِى[٥] » .

ويقال للحَظيرة التى تجمع الإبل ، وتَكْنِفُها « كَنِيف » . وأنشدنا « أبو عَلِيّ » لبعض الرُّجازة :

مَحَلُّها إنْ عَكَفَ الشَّقِيفُ ‏ ‏ ‏ ‏ الدَّرْبُ والعُنَّةُ والكَنِيفُ[٦]

---

(١) فى الأصل « كنف » ، والتصحيح من الصفدى .

(٢) الحديث فى النهاية ٤ : ١٨/٣٧ .

(٣) فى الأصل محرفا « كيف » .

(٤) فى الأصل « اجمع » تحريف .

(٥) المثل الميدانى ١ : ١٨/٢٤٦ واللسان (قلع) ٢٩١/٨ .

(٦) ينسب البيت فى جمهرة اللغة ٢٥٤/١ إلى سلمة بن الأكوع . وهو فى الأمالى ١٧٤/١ وسمط اللآلى ٤٣٣/١ دون نسبة .



[و « الـكَنِيفُ[١] »] أيضا التُّرْس ، فى لغة هذَيل ؛ لأنه يكنف صاحبه ، ويستره . وفى الحديث[٢] : « أن أبا بكر ، رضى الله عنه أشرف من كَنِيف » أى سِتر .

١٠٧—ويقولون لضرب من الـكَمْـأة « الفقَاع » .

قال محمد : والصواب [فَقَع[٣]] . وروى « يعقوب[٤] » : فِقْع بالـكسر وجمع الفَقْع فِقَعَة . ويقال لها « الغَرْدَة[٥] » أيضا .

وقال « أبو حنيفة الاصبهانى » : إن ما ينبت منها فى أصول الزيتون قاتل . و « الفِقَعة » هى البيض منها ، فيما ذكر « أبو زيد[٦] » . وقال « أبو عبيدة » : « الفَقْع » كَمْأَةٌ بيضاء[٧] ، يضرب بها المثل فى الذُّل[٨] .

---

١٠٧ ــ انظر اصلاح المنطق ١/٣٠ .

---

(١) سقطت من الأصل .

(٢) الحديث فى النهاية ٢٨/٤ واللسان (كنف) ٢١٠/٩

(٣) سقط من الأصل .

(٤) فى إصلاح المنطق ١٠/٣٠

(٥) فى الأصل « العطر » تحريف .

(٦) فى الغريب المصنف ١٤/٢٢٩ .

(٧) فى الأصل « كمه بيض » !

(٨) فيقال : «أذل من فقع بقرقرة » . انظر مجمع الأمثال للميدانى ١ : ١٠/١٩١ وجمهرة الأمثال ١ : ١٨/٣٠٧ .



قال جرير :

ولقد تركتُ مُجاشِعاً وكأنَّهم فَقَعٌ بمدرَجةِ الخَمِيس الجحفَلِ[١]

وقال «الأحمر[٢]» : و «الكَمْأَة» إلى الغُبْرَة والسَّواد ، و «الجبأَة» إلى الحُمْرة[٣] ، و «الفِقَعة» إلى البياض ، واحدها كَمْءٌ وجَبْءٌ وفَقْعٌ.

وأنشد بعضهم .

وَمِنْ جَنَى الأرضِ ما تأتى الرِّعاء به من ابن أَوْبَرَ والمُغْرُودِ والفِقَعَهْ[٤]

و «المُغرُود» و «ابن أَوْبَرَ» جنسان منهما ؛ يقال : مُغْرُودٌ ومَغارِيد ، وغَرْدٌ وغِرَدَة ، وغَرَاد وغِراد .

١٠٨ — ويقولون «مِبتاَع ومِحتَال» بكسر أولها ، يحسبونها على «مِفعال» .

قال محمد : والصواب «مُبتاَع ومُحتَال» بضم أوائلها ؛ لأنها على وزن «مُفتَعِل» من ابتاع واحتال . وليس بين الفاعل والمفعول من هذا النحو

---

١٠٨ — اقتباس فى الصفدى ٢٧٦ ؛ ٢٧٩ :

---

(١) البيت فى ديوانه ٢ : ٦/٥٣

(٢) فى الغريب المصنف ١٦/٢٢٩

(٣) فى الأصل «والكمه إلى الغبر والسواد والحراب لاالحمرة» ، والتصحيح من الغريب المصنف .

(٤) البيت فى اللسان (فقع) ٢٥٥/٨ دون نسبة . وفى الأصل محرفا «الرعيه» .

فرق ؛ تقول ابتاع الرجل الشيء ، فالرجل مُبتاع[١] ، والشيء مُبتاع أيضا ، وذلك لما حدث من انقلاب الياء والواو إلى الألف ، ولو كان مُبتاع وأخواتها مِفعالاً — كما حسبوا — لقالوا : مِبياع[٢] ومِحوال ، ولم يكن للتاء هاهنا موضع .

١٠٩ — ويقولون غلام « مُطواع » للذى[٣] شأنهُ الطَّوع ، ويسمون به المسمى كذلك .

قال محمد : والصواب « مِطواع » بكسر أوّله ، على مثال مِفعال . وليس شيء فى الكلام على مثال مُفعال ، بضم الميم . ويقولون للرجل « مِطواع » و « مِطواعة[٤] » . قال المتنخل الهذلى :

إذا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطواعةً ومهما وَكَلْتَ إليه كَفاهْ[٥]

١١٠ — ويقولون لما[٦] اعتقد من العسل والسكر والرُّبّ[٧] «حَلوَة » .

---

١١٠ — اقتباس فى الصفدى ١٣٦ .

---

(١) فى الأصل « مشاع » تحريف .

(٢) فى الأصل « مبتاع » تحريف .

(٣) فى الأصل « الذى » .

(٤) فى الأصل « مطوعة » تحريف .

(٥) البيت فى ديوان الهذليين ٢/٢٠ واللسان (طوع) ٨/٢٤٠ وأمالى المرتضى ١/٣٠٦ .

(٦) فى الأصل « لها » تحريف .

(٧) فى اللسان (ربب) ١/٤٠٥ « والرب .. قيل هو دبس كل ثمرة ، =



قال محمد : والصواب « حَلواء[١] » بالمد ، وهو اسم لكل ما يؤكل من الطعام حُلواً . والعامّة لا تعنى به إلا « النَّاطِف » خاصة . وقد يُستعار لغير مأكول . وقال الكميت :

فمن [قال] للاعداء حلواء ملككم ونحن اليكم كالمواهة العُجُل[٢]

العُجُل جمع عَجُول ، وهى الفاقِدُ[٣] . وفى الخَبَرَ[٤] : أن « عبد الله ابن شبرمة[٥] » عاتبه ابنه[٦] على إتيان السلطان ، فقال : « يابنى إن أباك أكل من حلوائهم وحط فى أهوائهم » ، يريد أصاب من دنياهم .

= وهو سلافة خثارتها بعد الاعتصار والطبخ » .

(١) فى الأصل « حلويا » تحريف .

(٢) لم أعثر على البيت في مكان آخر . وما بين المعقوفين اضافة لتصحيح الوزن .

(٣) فى الأصل « العايل » والتصحيح من اللسان (عجل) .

(٤) الخبر فى اللسان (حلو) ١٤/١٩٣ « يحكى أن ابن شبرمة عاتبه ابنه على إتيان السلطان ، فقال يا بنى إن أباك أكل من حلوائهم لحط فى أهوائهم » .

(٥) فى الأصل محرفا « بعض بن شبرمه » . وهو عبد الله بن شبرمة الضبى الكوفى . انظر المعارف ٢٠٧ .

(٦) فى الأصل « كانت امنه » تحريف .



١١١ — ويقولون للشجر الذى يعصر منه الزِّفتُ « صَنُوبَر[١] » .

قال محمد : والصواب « صَنَوْبَر » على مثال فَعَوْلَل ؛ مثل : فَدَوْكَس وسَرَوْمَط[٢] . ويسمى حبه لوز[٣] الصَّنَوبر . [قال الشماخ[٤]] :

كأنَّ بذِفْرَاها مَنادِيلَ فَارَقتْ ... أكُفَّ رِجالٍ يَعْصِرونَ الصَّنَوْبَرا[٥]

وقال آخر :

يَنْضَحُ من ذِفراه زَيْتٌ يُعْصَرُ ... كأنّه إذا جَرى صَنَوْبَرُ[٦]

١١٢ — ويقولون للعظم المشرف على الصدر « تَرْكُوَة[٧] » .

---

١١١ — اقتباس فى الصفدى ٢١٠ .

١١٢ — اقتباس فى الصفدى ١٠٧ وانظر تقويم اللسان ١٤ ب/١٠ .

---

(١) فى كتاب النبات ٦/٢١ « الأرز ذكر الصنوبر يستخرج من أعجازه وعروقه الزفت » .

(٢) انظر كتاب سيبويه ١١/٣٦٧ .

(٣) فى الأصل « لون » تحريف .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) البيت فى ديوانه ٦/٢٩ والمعرب للجواليقى ١٠/٢١٢ وسمط اللآلى ٧١١/٢ وجمهرة اللغة ٢٦٠/١ وفى الجميع « قارفت » والكامل (أبو الفضل) ١٠٣/٣ واللسان (قطر) ١٠٥/٥ وفى الأصل محرفا « بدفراها منايل » .

(٦) لم أعثر على البيت فى مكان آخر . وفى الأصل « نقبح » .

(٧) فى الأصل « بزكه » والتصحيح من الصفدى . وفى تقويم اللسان ١٤ب/١٠ « وهى الترقوة بفتح التاء والعامة تضمها » .



قال محمد : والصواب « تَرْقُوَة » بالتخفيف . والجمع « التراقِى » وهذا البناء مما يلزمه الهاء فى آخره كلزومها « ثَنْدُوَة[١] » و « عَنْصُوَة » .

١١٣ — ويقولون لموقف الدابة « صَبْل » ويجمعونه على « صُبول » .

قال محمد : والصواب « اصْطَبْل » . وهو من كلام أهل الشام[٢] وجمعه [« أَصَاطِب[٣] »] .

وزعم « أبو العباس المبرد » أن الهمزة أصلية ، وقال : إن الهمزة إذا كانت خامسة فصاعداً ، فحكمها أن تكون أصلاً ، إلا فى باب « اشهيباب[٤] » [و « اغديدان[٥] »] ونحوهما . قال : وإنما يقضى عليها بالزيادة إذا كانت أوّلاً رابعةً[٦] . وتصغير « اصطبل » على نحو

---

١١٣ — اقتباس فى الصفدى ٢٠٦ وانظر إيراد اللآل ٩/٢ .

---

(١) فى الأصل « حندوه » وانظر المزهر ٢ : ٩٨/١١ .

(٢) انظر معرب الجواليقى ١٩/٧ واللسان (صطبل) .

(٣) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٤) فى الأصل «استهيات» والتصحيح من كتاب سيبويه ٢ : ١١٥/٤ .

(٥) زيادة من سيبويه فى الموضع السابق . وفى الصفدى « اشهباب وأكرام » !

(٦) فى الاقتضاب ١١/٢٨٠ « قال سيبويه : فالهمزة إذا لحقت أول حرف رابعة فصاعدا فهى زائدة أبدا » .



[جمعه(١)] « أُصَيْطِب » .

وقال بعض اللغويين(٢) : جمع « اصْطَبْل » « صَطَابِل » ، وتصغيره « صُطَيْبِل » . وقال : أحذف الهمزة ، كما أحذفها من إبراهيم وإسماعيل إذا(٣) جمعت أو صغرتُ . والحجة فى [حذفها(٤)] أنها وإن لم تكُ زائدة هنا ، فهى من حروف الزوائد ؛ ألا ترى أن بعضهم يصغر فَرَزْدَقاً(٥) وشَمَرْدَلاً على فُرَيْزِق وشُمَيْرِل(٦) ويجمعها على ذلك ؛ لأن الدال قريبة المخرج من التّاء ، والتّاء(٧) من حروف الزوائد ، والهمزة فى « اصْطَبْل » أجدر بالحذف من الدال فى شمردل .

قال محمد : والقول الأول أحبّ إلىّ ؛ لأن القياس أن يأخذ التصغير والجمع حقّهما ، ثم يَرْتَدِعَانِ(٨) ويحذف ما بعد الحرف الذى ارتدعا عنده ؛ بل لا يجوز غيره عند « سيبويه(٩) » ؛ لأنه لا يجوز عنده أن يحذف من الخامس

---

(١) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٢) فى الصفدى « النحويين » .

(٣) فى الأصل « وإذا » بالواو .

(٤) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٥) فى الأصل محرفا « قدردقا » .

(٦) فى الأصل « واشميرك » تحريف .

(٧) فى الأصل « من الياء والياء » والتصحيح من سيبويه ٢ : ١٢٢/٨ .

(٨) فى الأصل « يدعان » ، والتصحيح من سيبويه ٢ : ١٢٢/١٤ والصفدى .

(٩) انظر كتابه ١٢٢/٢



إلا آخره ، وإن كان الرابع من الحروف التي تشبه الزوائد ولم يكن زائدا جاز حَذْفُه[١] ، مثل النون فى « خَدَرْنق[٢] » ، والدال فى « فَرَزْدَق » ، ولا يجوز عنده حذف الثالث البتّة ؛ مثل الميم [فى[٣]] « جَحْمَرِش » . وحجته فى ذلك[٤] أنه لا يُستنكر أن يكون بعد الثالث حرف يُنتهى إليه فى التصغير ، كما كان ذلك فى « جُعَيْفر » . وإنما استجاز أن يُحذف الحرف الذى وقف التصغير عنده ، وهو الرابع ، إذا أشبه[٥] حروف الزوائد . وهمزة[٦] « اصْطَبْل » أحرى أن لا تحذف ؛ إذ[٧] كانت أوّلاً . وإنما حذفت همزة ابراهيم واسماعيل ؛ لأنهما جاءا على همزة « آشْهِيَباب » وهما أعجميان ، فضارعت الألفُ الثالثةُ [فيهما الياء فى[٨]] آشهيَباب[٩] . و « اصْطَبْل » على مثال « جِرْدَحْل » ، لا زيادة فيه .

---

(١) فى الأصل « حذفه وحذفه » تكرير .

(٢) فى الأصل « حدرفق » تحريف .

(٣) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٤) فى الأصل « واحجته فى فلك » تحريف .

(٥) فى الأصل « شبه » تحريف .

(٦) فى الأصل « بهمزة » تحريف .

(٧) فى الأصل « إذا » تحريف .

(٨) ليس فى الأصل . وانظر فليست الألف ثالثة فى إبراهيم وإسماعيل !

(٩) فى الأصل « باسهيباب » تحريف .

١١٤ ويقولون للحديدة التي يُفلح بها الأرض « سَكة » فيفتحون .

قال محمد : والصواب « سِكَّة » . وجمعها « سِكَك » وكذلك « السِّكَّة » من النخل ، وهى الطريقة المُصطفّة منه. و « السِّكَّة » إحدى سِكَك [المدينة(١)] ، وهى الدُّور(٢) المُصطفّة فى الأزِقّة . و « السِّكَّة » أيضا التى يضرب عليها الدراهم . وجمعها « سِكَكٌ » .

[والعوام يفتحون هذا كلّه(٣)] ، والصواب كَسْرُه [كلّه(٣)] .

١١٥— ويقولون للسيف(٤) « صِمْصَامَة» و «صِمْصَام» ، فيكسرون .

قال محمد : والصواب « صَمْصَامة » و « صَمْصَام » بالفتح . وقد تقدَّم قولُنا(٥) : ما كان من المضاعف الرباعى على هذا المثال ، فلا(٦) يجىء

١١٤ — اقتباس فى الصفدى ١٨٧ .

١١٥ — اقتباس فى الصفدى ٢١٠ .

(١) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى ،

(٢) فى الأصل « وهى أيضا الدور » !

(٣) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٤) فى الأصل « للصيف » تحريف .

(٥) انظر فيما سبق ص ١١٦/٢ وفى الأصل « من قولنا » تحريف .

(٦) فى الأصل « ولا » تحريف .



إلا مفتوح الأوّل ، إلا أن يكون مصدراً فيكسر ؛ نحو « القِلْقال » و « الزِّلزال » .

وأهل الكوفة يعدُّون ما جاء من نحو هذا ثلاثيا ، ويشتقونه منه ، ويذهبون [إلى[١]] أن « صَمْصَامة » من « صمم[٢] » ، ولكنهم كرهوا اجتماع الأمثال ، ففرقوا بينهما بحرف مثل الأول ، وكذلك « كَفْكَفْتُ » و « صَلْصَلْت » و « حَلْحَلْت » .

والبصريون يعدون هذا كله رباعيًّا .

وقول الكوفيين عندى [أولى[١]] ؛ لأن الاشتقاق [يحكم[١]] بِصِحَّتِه[٣] ، والقياس يَشْهد له[٤] .

١١٦— ويقولون ذو نَفْع [وضُرّ[٥]] فيضمون .

قال محمد : والصواب «ضَرّ » بالفتح ؛ فيقال ضَرَّه يَضُرُّه ضَرًّا ، وضارَّه

---

١١٦ — اقتباس فى الصفدى ٢١٣ .

---

(١) ليس فى الأصل . وزدته ليستقيم الكلام .
(٢) فى الأصل « صمصم » تحريف .
(٣) فى الأصل « يصحبه » تحريف .
(٤) فى الأصل « يسنذب به » دون نقط .
(٥) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .



يَضِيره ضَيْراً . ويقال : لا ضَرَر عليك ، ولا ضِرَار[1] ، ولاضارُورَة عليك ، ولا ضَيْر .

وأما « الضُرّ » فهو السقم . قال الله عزّ وجلّ : ﴿ وإنْ يَمْسَسْك الله بضُرٍّ ، فلا كاشِفَ له إلّا هُوَ[2] ﴾ .

١١٧ – ويقولون للحديدة التى يستعملها الذين يدقّون اللّحم [مِشْحَذة[3]] .

[قال محمد[4] :] والصواب « مِسْحَتَة » بالتاء . يقال : سَحَتُّ الشَّىء أسْحَتُه ، إذا استأصلته . قال الله عَزَّ وَجَلّ : ﴿ فيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ[5] ﴾ . وفيه لغة أخرى ؛ يقال : أَسْحَتَه يُسْحِتُه . قال الفرزدق :

---

١١٧ – اقتباس فى الصفدى ٢٨٧ .

---

(١) فى الأصل « ضرر » تحريف .

(٢) سورة الأنعام ١٧/٦ وسورة يونس ١٠٧/١٠ .

(٣) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٤) ليس فى الأصل . وزدته جريا على عادة الكتاب .

(٥) سورة طه ٦١/٢٠ وفى الصفدى « أو يسحتكم » تحريف .

وعَضُّ زَمانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ   من المالِ إلا مُسْحَتٌ أو مُجَلَّفُ(١)

١١٨ ـ ويقولون : جاء القوم « مَعَدا(٢) » فلانٌ .

قال محمد : والصواب « ما عدا فلاناً » . و « عدا » و « خلا »

فعلان يستثنى بهما ؛ تقول : جاءونى(٣) عدا زيداً ، وخلا أباك . ويدخل

عليهما « ما » فتقول : ما عدا زيداً ، وما خلا أباك .

١١٩ ـ يقولون بناء « مُتَدَغْدِغٌ » وقد « تَدَغْدَغَ » .

قال محمد : والمعروف من كلامهم « تَذَعْذَعَ » البناء ، بالذال المعجمة ؛

وبناء « مُتَذَعْذِعٌ » . قال رؤبة :

بَادَتْ وأَمْسَى خَيْمُها تَذَعْذَعا(٤)

---

١١٨ ـ اقتباس فى الصفدى ٢٩١ .

---

(١) ورد البيت بهذه الرواية فى اللسان (ودع) ٣٨٢/٨ ويروى «مسحتاً» فى ديوانه (بيروت) ٤٦/٢ وفيه «مجرف» تحريف . ومادة (سحت) من الصحاح ٢٥٢/١ واللسان ٤١/٢ والتاج ٥٥١/١ ومادة (جلف) من الصحاح ١٣٣٨/٤ واللسان ٣١/٩ وجمهرة اللغة ٤/٢ ؛ ١٠٧/٢ ؛ ٤٣٦/٣ والمقاييس ٤٧٥/١ ؛ ١٤٣/٣ والبارع ١٣/١٣٠ والموشح ٨/١٠١ ؛ ١/١٠٢ والمخصص ٢٢٦/١٢ .

(٢) فى الأصل «معدى» .

(٣) فى الأصل «حاؤلى» تحريف .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٥/٢٣ ص ٨٧ . وفى الأصل محرفا «وامسع .. متدعذعا» .

أى مُفَرَّقا ، قد فرّقته الرِّيح .

ويقال : دَعْدَعت الكأس ، إذا ملأتها . قال لبيد :

. . . . كما دَعْدَعَ سَاقِى الأعاجِمِ الغَرَبا[1]

وقد يحتمل[2] الاشتقاق أن تقول : تَدَعْدَع البناء ، أى تَدَافَع ، من دَعدَعْت ، إذا دفعت .

١٢٠— ويقولون للظرف الذى يُقْلَى فيه الحَبّ[3] وغيره « مِقْلاَةٌ » .

قال محمد : والصواب : والصواب « مِقْلَى[4] » بلاهاء . تقول : قَلَوْتُ الحب فى المِقْلَى أقْلُوه قَلْواً [وَقَلَيْتُ[5]] أيضا ، لغة ضعيفة .

---

١٢٠ — اقتباس فى الصفدى . وانظر خطأ العوام للجواليقى ١٥٢/١١ .

---

(١) البيت فى ديوانه (الخالدى) ١٧/١٢٤ وصدره « فدعدعا سرة الركاء كما » . وهو فى مادة (دعع) من الصحاح ٢٠٧/٣ واللسان ٨٦/٨ وجمهرة اللغة ٧٤/١ ؛ ١٤١/١ واللسان (ركا) ٢٣٤/١٤ وينسب فى الصحاح (غرب) ١٩٣/١ إلى الأعشى وكذلك فى اللسان (غرب) ٦٤٣/١ وبعده فى الأخير : « قال ابن برى : هذا البيت للبيد وليس للأعشى ، كما زعم الجوهرى » وكذلك فى التاج (غرب) ٤٠٧/١ ويروى غير منسوب فى المقاييس ٤٢١/٤ والمخصص ١٣/١٠ .

(٢) فى الأصل « يختل » تحريف .

(٣) فى الأصل « الحبه » تحريف .

(٤) فى الأصل « مقا » تحريف .

(٥) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .



وقد تَقَلَّى الحب فهو مُتَقَلٍّ[١] .

وحدثنا « أحمد بن سعيد » قال حدثنا « محمد بن عبد الله البصرى المهرانى[٢] » قال أخبرنا « يزيد بن مُحمّد المهلبي[٣] » قال حدثنا « العُتْبِيُّ » قال : قيل لبعض الأعراب : إن من أجود أشعاركم ما كان فى المرائى . قال : إنما نقولها ، وقلوبنا تُقْلى .

١٢١– ويقولون « شَوْرَة » العروس[٤] والبيت .

قال محمد : والصواب « شَوَار » . والشَّوار متاع البيت[٥] . وقال « أبو نصر » : شَوَار الرُّجل ، وشارته هيئته ، ورجل شَيِّر حسن الشارة ، وصَيِّر حسن الصورة . وقال « يعقوب[٦] » : يقال فلان حسن الشُّورة والشارة ، إذا كان حسن الهيئة . والشَّوار فرج الرجل ، ويقال : أبدى الله

---

١٢١ — اقتباس فى الصفدى ٢٠٤ وانظر غلط الضعفاء ١٤/٢٢٠ .

---

(١) فى الأصل « يقلى الحب فهو منقلى » تحريف .

(٢) ورد فى طبقات الزبيدى فى نفس الإسناد ١٣/٣٢ .

(٣) هو يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة . شاعر محسن من شعراء الدولة الهاشمية . انظر سمط اللآلى ٢/٨٤٠ .

(٤) فى الأصل « صورة العرس » والتصحيح من الصفدى .

(٥) فى الأصل « متاع البذت » تحريف .

(٦) فى تهذيب الألفاظ ١٠/٢٠٩ .

شَوارَه . ويقال تَشَوَّر[1] الرجل ، إذا استحيا ، كأن شَواره بَدَا . والشَّوار أيضا متاع الرَّحل[2] . قال زهير :

مُقَوَّرَة تَتَبارَى لا شَوار لها إلا القُطُوعُ على الأكوارِ والوُرُكُ[3]

١٢٣ — ويقولون « الأَيَّل[4] » بفتح أوله .

قال محمد : والصواب « إِيَّل[5] » . وفيه لغات ؛ يقال هو « الأُيَّل » . وقال « يعقوب[6] » : بعض العرب يقول « الإِجَّل » يبدل الياء جيما . وأنشدنا « أبو على » :

---

١٢٢ — اقتباس فى الصفدى ٨٥ وانظر تقويم اللسان ٧ب/٢ .

---

(١) فى الأصل « شور » والتصحيح من اللسان .

(٢) فى الأصل « الرجل » تحريف ؛ ففى اللسان (شور) ٤٢٦/٤ « والشَّوار والشِّوار لمتاع الرحل بالحاء » .

(٣) البيت فى ديوانه ق ٨/١٠ ص ٨٦ وفيه « على الانساع » . ويروى « على الأجواز » فى مادة (شور) من الصحاح ٧٠٤/٢ واللسان ٤٣٥/٤ ومادة (جوز) من الصحاح ٨٦٨/٢ واللسان ٢٢٩/٥ ومادة (ورك) من الصحاح ١٦١٥/٤ واللسان ٥١١/١٠ .

(٤) فى الأصل « للأيل » تحريف .

(٥) فى الأصل « ايله » تحريف .

(٦) فى القلب والابدال ٢٩/١ .



كَأنَّ فى أذنابِهِنّ الشُّوَّلِ   من عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الإِجَّلِ[1]

وجمعه « أيَاَئِل » مهموز كجمع « سَيِّد[2] » . وزنة « إِيَّل » فِعَّل .
والهمزة فيه أصل ؛ لأنه ليس فى الكلام « افْعَل » [لا اسما[3]] ولا صفة .

١٢٣ — ويقولون للسكر « طَبَرْزَ » .

قال محمد : والصواب « طَبَرْزَل » . قال « أبو على[4] » : طَبَرْزَلٌ
وطَبَرْزَنٌ ، باللام والنون : قال « أبو حاتم » : هو « الطَّبَرْزَذ[5] »
بالذال المعجمة .

---

١٢٣ — اقتباس فى الصفدى ٢١٦ وانظر خطأ العوام للجواليقى ١/١٥٥
وشفاء الغليل ٥/١٢٩ .

---

(١) البيتان لأبى النجم العجلى فى القلب والابدال ٣٢٩/ واللسان (أجل)
١١/١١ وغير منسوب فى أمالى القالى ٢/٧٨ والصحاح (أجل) ٤/١٦٢١
ويروى « قرون الايل » فى جمهرة اللغة ١/٧١ والمقاييس ١/١٥٩ ، ٤/٢١١
والطرائف الأدبية ١٥/٦٣ واللسان (عبس) ٦/١٢٩ (شول) ١١/٣٧٤
(أول) ١١/٢٣ والأزمنة للمرزوقى ١/٢١٣ غير منسوب فى الأخيرين .
والبيت الأول فى الصحاح (شول) ٥/١٧٤٢ . وفى الأصل محرفا « من
مقيس الصيف » .

(٢) فى الاصل « شيد » تحريف . وانظر الصحاح (سود) ١/٤٨٧ .

(٣) زيادة لتمام الكلام وانظر المزهر ٢/٨٦ .

(٤) فى الامالى ٢ : ٢/٤٣ .

(٥) فى الاصل « الطبرذ » والتصحيح من الصفدى . وانظر « ليس فى
كلام العرب لابن خالويه » ٨/٩١ .

١٢٤— ويقولون فلان شديد « الغِيرة » على أهله .

قال أبو بكر : والصواب « الغَيْرَة » بالفتح ؛ يقال : غار الرَّجل يَغَار [غَيْرَةً[١]] وغياراً . وقال « اللحيانى » : فلان شديد الغَيْرَة على أهله ، ورجل غيور من قوم غُيُر ، وامرأة غَيْرَى من نسوة غَيارَى . وأنشد :

ضَرائرُ حِرْمِى تَفَاحَشَ غارُها[٢]

١٢٥— ويقولون للذى يلاط به البيوت « جِبْس » .

قال محمد : والصواب « جِصٌّ » و « جَصٌّ » . هكذا أخبرنى « أبو على » . ويقال أيضا « قَصّ » و « شِيد » . وفى الحديث[٣] : « أنه

١٢٤ — انظر الجمانة ١١/٩ وتقويم اللسان ٣٦ ا/٦ .
١٢٥ — اقتباس فى الصفدى ١٢٢ وشفاء الغليل ٥٨/٥ وانظر غلط الضعفاء ٢١٩/ ٩

(١) سقطت من الأصل . وانظر الأمالى ١ : ٥٩/٩ .
(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوانه ق ٥/٢٤ ص ٩ وصدره : « لهن نشيج بالنشيل كأنها » . وهو فى المعانى الكبير ٣٦٥/١ والاقتضاب ١٧٨/٢٣؛ ٤٦١/٢١ والبارع ١٢٢/٣ واللسان (نشج) ٣٧٨/٢ (ضرر)٤٨٦/٤ (غور) ٣٨/٥ (غير) ٤٢/٥ (حرم) ١٢١/١٢ . ويروى غير منسوب فى المخصص ١٤١/٢ والمقاييس ٤٠٨/٤ . وعجزه فى الغريب المصنف ٢٨٧/٢ والصحاح (غور) ٧٧٤/٢ والأساس ١٨٧/٢ وأدب الكاتب ٥٥٩/٦ والبارع ٦٥/٢٥ غير منسوب فى الأخيرين . وفى الأصل محرفا « ضرار حزمى » .
(٣) الحديث فى الفائق ٣٥٠/٢ واللسان (قصص) ٧٦/٧ .



نهى عن تَقْصِيص المَقَابِر » أى تبييضها[١] بالقَصَّة . والجَصَّاص والقَصَّاص سواء . وقد جَصَّص بيته وقَصَّصَهُ[٢] ، إذا شَيَّدَه بالجِصّ . قال الفرزدق :

وَجَوْنٍ عليه الجِصُّ فيه مَرِيضَةٌ تَطَلَّعُ مِنْهُ النَّفْسُ والمَوْتُ حَاضِرُهْ[٣]

وأما « الجِبْس » فالرجل الضعيف الدَّنِيء . وأنشد « أبو على » :

إذا أنا لم أَمْدَح على الخير أهلَه ولم أَذْمُمِ الجِبْسَ الدَّنِيءَ المُذَمَّمَا[٤]

١٢٦— ويقولون للذى يلاط به البيوت « جِيرٌ » .

قال محمد : والصواب « جَيَّار[٥] » ، على مثال فَعَّال . وهو « الصَّاروج » أيضا .

---

١٢٦ — انظر غلط الضعفاء ٩/٢١٩ وإيراد اللآل ١١/١٠ .

---

(١) فى الأصل محرفا « الفناوى يبيضها » .

(٢) فى الأصل « وفضضه » تحريف .

(٣) البيت فى أضداد الأصمعى ٢/٣٧ وأضداد ابن السكيت ١٢/١٩٠ وأضداد ابن الأنبارى ١٢/١١٢ ويروى « منها النفس » فى ديوانه ٨/٢٥٨ وأضداد السجستانى ١٢/٩٢ وأمالى القالى ٩/١ واللسان (جون) ١٠١/١٣ والمخصص ٢٦١/١٣ غير منسوب فى الأخير . وفى الأصل « حاصل » تحريف .

(٤) البيت فى الأمالى ١٥٩/٢ وفيه « لم أشكر .. الجبس اللئيم » .

(٥) فى الأصل « احيارة » تحريف .



١٢٧ — ويقولون فى النداء « أىّ فلان » فيشدّدون ؛ حتى قال بعض شعرائهم :

مت فيك الممات أىّ مماتِ[١]

قال محمد : والصواب « أىْ فلان » بالتخفيف . والعرب تنادى الاسم غير المندوب على خمسة أوجه[٢] ؛ يقولون : يازَيْدُ ، وأىْ زَيْدُ ، [وآىْ زَيْدُ[٣]] وأَزَيْدُ، وآزَيْدُ . فإن كان متراخيا[٤] قالوا : أيازَيْدُ[٥] ، وهيا زَيْدُ . وينادون المندوب : وازَيْدُ .

وقال « أبو على » عن « ابن الانبارى[٦] » عن « الفرّاء » قال : العرب

---

١٢٧ — اقتباس فى الصفدى ٨٦ .

---

(١) لم أعثر على البيت فى مكان آخر .

(٢) فى الأصل محرفا « تنادى بالاسم غير المندوف خمسة أخرى » . وفى المفصل ٩/١٤٤ « حروف النداء يا وأيا وهيا وأى والهمزة ووا . فالثلاثة الأولى لنداء البعيد .. وأى الهمزة للقريب ووا للندبة خاصة » . وفى الأشمونى ٣/١٣٤ « يا وأى وآى وأيا وهيا والهمزة ووا » .

(٣) زيادة لازمة لتمام العدد .

(٤) فى الأصل « متراجا » تحريف .

(٥) فى الأصل « يا زيد » !

(٦) فى الأصل « أبو على بن الأنصارى » ! ولم أعثر على النص فى الأمالى، على كثرة التقليب .



تنادى على تِسْع لغات ؛ يقولون : يَارَبِّ[١] ، وهَيَا رَبِّ ، وأَرَبِّ ، وآرَبِّ ، وأَىْ رَبِّ ، وآىْ رَبِّ[٢] ، وأَيَا رَبِّ[٣] ، وَوَارَبِّ[٤] ، ورَبِّ[٥] .

١٢٨ — ويقولون جَزَّةُ [صُوف[٦]] فيفتحون الجيم .

قال محمد : والصواب « جِزَّة » . والجمع « جِزَز » . [ويُقَال[٧]] للرجل المُسْبِل[٨] : « كأنّه عَاضٌ على جِزَّة » . وفيها لغة أخرى ؛ يقال :

---

١٢٨ — اقتباس فى الصفدى ١٢٧ وانظر إيراد اللآل ٣/١١

---

(١) فى الأصل « يقولون هى يارب » !

(٢) فى الأصل « وارب » !

(٣) بعدها فى الأصل « وايارب » مرة أخرى وهو تكرير .

(٤) كذا فى الأصل . ولعل المقصود به مجرد التمثيل ، فما أظن أن لفظ الرب يجوز أن يندب !

(٥) بحذف أداة النداء .

(٦) من الصفدى . وانظر « ليس فى كلام العرب لابن خالويه» ١٠/١٨٤

(٧) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٨) فى الأصل « المسسل » والتصحيح من الصفدى . والرجل المسبل من السبلة وهى ما على الشارب من الشعر ، أو طرفه ، أو مجتمع الشاربين ، أو ما على الذقن إلى طرف اللحية كلها أو مقدمها خاصة . انظر القاموس (سبل) ٣/٢٩٢ . وفى القاموس (جزز) ٢/١٦٩ « ويقال للحيانى : كأنه عاض على جزة » . واللحيانى هو الضخم اللحية .



« جَزِيزَةُ صوف » . وجمعها « جَزائِز[1] » . قال الشمّاخ :

عليها الدُّجَى مُسْتَنْشِئاتٌ كأنها   هَوادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزَائِزُ[2]

١٢٩ — ويقولون عند الاستعجال « هَيّا » . وربما قالون « أَيّاً » .

قال محمد : والصواب « هِيّا » بالكسر . وقال الراجز :

وقد دَنا اللَّيلُ فهيَّا هِيّا[3]

وأكثر ما يستعمله العرب فى آستِحْثاث[4] الإبل . قال الشمّاخ :

---

١٢٩ — اقتباس فى الصفدى ٨٦ .

---

(١) فى الأصل « حرار » والتصحيح من الصفدى .

(٢) البيت فى ديوانه ٢/٤٥ وفيه « الجلاجز » وجمهرة أشعار العرب ١٣/١٥٥ وفيها « المستشاب » تحريف . والأساس ٢/٤٤١ وفيه « المستنشئات » والتاج (نشأ) ١/١٢٨ واللسان (نشأ) ١/١٧٢ وفيه « الجزاجز » (دجا) ١٤/٢٥٠ وفيه « المستنشئات .. الجزاجز » . وعجزه فى اللسان (جزز) ٥/٣٢١ . وفى الأصل « مستشات . . مسدود عليها الحرار » تحريف .

(٣) الرجز لابن ميادة فى اللسان (جلذ) ٣/٤٨١ وشرح المفصل لابن يعيش ٤ : ٤/٣٣ ويروى غير منسوب فى الصفدى ٨٦ واللسان (هيا) ١٥/٣٧٦ والتاج (هوا) ١٠/٤١٧ والمفصل ١٥/٦١ وكتاب سيبويه ١/٢١ . وفيها عدا الصفدى « دجا الليل » وفى الأخيرين « فقد » . وفى الأصل « هيا هيا » تحريف .

(٤) فى الأصل « استنجاب » تحريف .



ذَاكَ مما لَقِين مِنْ دَلَجَ اللَّيــ ـــل وقَوْل الحُدَاةِ بالليل هِيَّا(١)

١٣٠ – ويقولون ثوب أخضر « مَشْرَب » بالفتح .

قال محمد : والصواب « مُشْرَب » ، كأنه أُشْرِب هذا اللون . وتُولَع

---

١٣٠ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٨ .

---

(١) ليس فى ديوان الشماخ . ولا ينسب إلا هنا ، فهو فى خمسة أبيات لأبى بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة فى الأزمنة المرزوقى ٢/٢٥٤ والواضح المبين لمغلطاى ١٩١/١٣ والأبيات هى :

بينما نحن بالبلاكث فالقا ع سراعاً والعيس تهوى هويا
خطرت خطرة على القلب من ذكـ ـراك وهنا فما استطعت مضيا
قلت لبيك إذ دعانى لك الشو ق وللحادين كرا المطيا
فكررنا صدور عيس عتاق مضمرات طوين بالسير طيا
ذاك مما لقين من دلج الليـ ـل وقول الحداة بالليل هيا

وهى تنسب لجميل فى ديوانه ٢٩١ وانظر هامشه . وتروى الثلاثة الأولى منها لبعض القرشيين فى شرح الحماسة المرزوقى ١٢٤٥/٣ ولأبى بكر بن عبد الرحمن ابن المسور بن مخرمة أيضا فى شرح الحماسة للتبريزى ١١/٥٥٠ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٥٦/١ وقال ابن قتيبة : « وقد نحله بعضهم للمجنون » والمعارف ١٨٩/١ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٢٩/٩ ولكثير فى معجم البلدان ٢٦١/٢ . وغير منسوبة فى تقويم اللسان ٥٢ ١/٦ . والبيتان الأولان لابن هرمة فى اللسان (بين) ٦٥/١٣ ولأبى بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ،فى معجم ما استعجم للبكرى ٢٧٦/١ . والأول فى اللسان (بلكث) ١١٩/٢ لبعض القرشيين . وفى الواضح المبين « ذاك مما نعين من دلج السير » . وفى الأصل « فى دلج الليل » .

به العامة ، فلا تُوقِعهُ[1] إلا على الخُضرة خاصة ، وهو جائز فى سائر الألوان ؛ تقول : أُشْرِبَ لون كذا أو شُرِّبَه[2] . قال لبيد :

بِذِى بَهْجَةٍ كَنَّ المقانِبُ صَوْبَهُ   وزَيَّنَهُ أطرافُ نَبْتٍ مُشَرَّبِ[3]

١٣١ — ويقولون ثوب أخضر « مُسَنِّى[4] » .

قال محمد والصواب « مِسَنِّىّ » منسوب إلى « المِسَنّ » الذى يُشْحَذ[5] عليه [الحديد[6]] ؛ وذلك أن الثَّوب أشبع الخضرة[7] حتى جاء فى [لون المِسَنّ[8]] وهو لون إلى السّواد[9] . وإذا اشتدت الخضرة ، فإنها تنقلِبُ

---

١٣١ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٧ والجمانة ١٢/١٣ .

---

(١) فى الأصل « يولغ به والعامة لا يوقعه » والتصحيح من الصفدى .

(٢) فى الأصل « اشترلون كذا أو شريته » تحريف .

(٣) البيت فى ديوانه (الخالدى) ١٠/٣٨ وفى الأصل محرفا « مهجة كل المعايب صوته » .

(٤) فى الأصل « متنى » تحريف .

(٥) فى الأصل « المس الذى يستحير » تحريف .

(٦) من الصفدى .

(٧) فى الأصل « النور اسبع الحضرة » تحريف .

(٨) سقط من الأصل .

(٩) فى الأصل « وهو لون وهو إلى السواد » تحريف .



إلى السَّواد(١) ، [ويُطَاق عليهـا الحَبَشِيَّة(٢)] ؛ ولذلك قال امرؤا القيس :

وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ فى السَّبَرَاتِ(٣)

١٣٢ — ويقولون للذى يُحْدِث عند غشيان أهله : « عُذْيُوطٌ » .

قال محمد : والصواب « عِذْيَوْط » على مثال « فِعْيَوْل » مثل « كِدْيَوْن » و « حِرْذَوْن(٤) » . ولا يُعلم فى الكلام بناء على مثال فُعْيُول(٥) اسماً ولا صفة .

---

١٣٢ — اقتباس فى الصفدى ٢٢٦ وانظر خطأ العوام للجواليقى ٥/١٢٩

---

(١) فى الأصل « فانها كلب السواد » تحريف .

(٢) زيادة يحتمها ضرورة اتصال بيت امرىء القيس بما قبله من الكلام؛ ففى شرح ديوانه (أبو الفضل) ١٢/٨٠ « وقوله : حبشية ، أى شديدة الخضرة تضرب إلى السواد » .

(٣) البيت فى ديوانه (أهلورت) ق ٩/١٠ ص ١٢٢ وكتاب النبات ١٧/٥٥ وجمهرة اللغة ٣٠٦/٣ ويروى « بهمى جعدة » فى ديوانه (أبو الفضل) ق ٩/٦ ص ٨٠ واللسان (حبش) ٢٧٩/٦ .

(٤) فى الأصل « كدون وخروف » والتصحيح من الصفدى . وفى كتاب سيبويه ٢ : ٤/٣٥٥ « كديون وذهيوط » .

(٥) فى الأصل « فعول » تحريف .



١٣٣ — ويقولون قُرَشِيٌ ثابت « القَرَشِيَّة[1] » .

قال محمد : والصواب ثابت « القُرَشِيَّة » . ورُوِيَ[2] أن « سُليمان بن عبد الملك[3] » رضى الله عنه جمع بين « ابن شِهاب الزُّهرى[4] » و « قتادة بن دعامة السدوسى[5] » رحمهما الله ، فتناظرا عنده ، فاستشرف « قتَادة » على « الزُّهرى » ، فلما نهضا قال « سليمان » : « الزهرى » فقيه مليح ؛ فعدوا ذلك منه ميلا مع الزهرى ، وقالوا : تعصب للقُرَشِيَّة .

١٣٤ — ويقولون « كَاغَظ » بالظاء المعجمة .

قال محمد : والصواب « كَاغَد » بالدال غير المعجمة . [أخبرنا به « أبو عَلِيّ[6] »] ، ولا أدرى ذلك عن غيره .

---

١٣٣ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٠ .

١٣٤ — اقتباس فى الصفدى ٢٦٠ وانظر إيراد اللآل ٨/١٤ .

---

(١) فى الأصل « فرس ثابت الفرشة » تحريف .

(٢) الخبر مع اختلاف فى العبارة فى بيان الجاحظ ٢٤٣/١ .

(٣) هو سليمان بن عبد الملك بن مروان ، أحد خلفاء الدولة الأموية . توفى ٩٩ هـ . انظر تاريخ اليعقوبى ٢٩٣/٢ .

(٤) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث ابن زهرة القرشى الزهرى . توفى ١٢٤ هـ . انظر الخلاصة ٣٢/٣٠٦ .

(٥) هو قتادة بن دعامة السدوسى أبو الخطاب البصرى . توفى ١١٧ هـ . انظر بغية الوعاة ١٢/٢٦٨ .

(٦) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .



١٣٥ — ويقولون «أزْجَلَتْ»(١) الدابة بجنينها، إذا رمَتْ به .

قال محمد : والصواب «زَجَلَتْ» به، إذا رمته لغير تمام . و «الزَّجل» الرمى ؛ يقال : زَجَلْتُ الشيء إذا قذفت به . قال ذو الرمة :

أَرَبَّتْ عليها كُلُّ هَوْجاءَ رادَةٍ زَجُولٍ بجَوْلانِ الحَصَى حين تُسْحَقُ(٢)

١٣٦ — ويقولون : هذا كتاب «قِسْم» واتّفاق .

قال محمد : والصواب «قَسْم» ؛ يقال قَسَمْتُ المال بينهم قَسْماً وقِسْمَةً .

فأما «القِسْم» بالكسر، فهو الحظ والنصيب : تقول : كم قِسْمُك من هذه الأرض ؟ [أى كم حظك ؟(٣)] . وجمع «القِسْم» «أَقْسَامٌ» . وأنشدنا «قاسم بن أصبغ» قال أنشدنا «ابن قتيبة» :

فاليَوْمَ أَعْذُرُهم وأَعْلَمُ أَنَّما سُبُلُ الغَوَايَةِ والهُدَى أَقْسَامُ(٤)

---

١٣٥ — اقتباس فى الصفدى ٦٥ .

١٣٦ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٣ وانظر غلط الضعفاء ٥/٢١٨ .

---

(١) فى الأصل «ارحرت» ، والتصحيح من الصفدى .

(٢) البيت فى ديوانه ق ٥٢/٨ص٣٩١ وفى الأصل محرفا «هو حارداه.. تسحيق» .

(٣) زيادة من الصفدى .

(٤) البيت لعبد الرحمن القس فى عيون الأخبار ٣٥/٤ وفيه «أرحمهم» والأغانى ٧/٨ وفيه «سبل الضلالة» .



١٣٧— ويقولون فى لسانه «رَثَّة» . والمتفصحون يقولون « رَتَّة(١) » .

قال محمد : والصواب [« رُتَّة(٢) »] و « رَتَت » . ورجل « أرتّ » بيِّن « الرُتَّة » على مثال حُمزة ، من قوم « رُتّ » ، وامرأة « رَتَّاء » . وبه سُمِّى « خبَّاب بن الأرتّ(٣) » .

و « الرُتَّة » حبسة فى اللسان . قال العجاج :

حَتَّى يرَى البَيِّنَ كالأرَتِّ(٤)

١٣٨— ويقولون صوف « مُوَضَّح » بالضاد(٥) .

---

١٢٧ — اقتباس فى الصفدى ١٦٧ .

١٣٨ — اقتباس فى الصفدى ٣٠٠ .

---

(١) فى الأصل «فى ثيابه رثة ،والمتصحفون . . رثة» والتصحيح من الصفدى .

(٢) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٣) هو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمى . توفى ٣٧ هـ . انظر الخلاصة ٨٩/٦ .

(٤) البيت فى الصفدى ١٦٧ للعجاج أيضا وفيه « ترى الألسن » وليس فى ديوان العجاج ،وإنما هو لرؤبة فى ديوانه ق ٢٥/٩ ص ٢٤ . ويروى لرؤبة كذلك فى تنبيه البكرى ٣٥ وأراجيز العرب ١٨٦ وفيها « ترى » .

(٥) فى الأصل « موصح بالصاد » والتصحيح من الصفدى .



قال محمد : والصواب « مُوَذَّح » بالذال [المعجمة[١]] . وقَلَنْسُوة « مُوَذَّحة » . وأصل « الوَذَح » مالزق بأصواف الغَنَم من أبعارها وأبوالها ، واحدتها « وَذَحَة » بالذال . وقد وَذِحَت الشاة تَوْذَحُ وَذَحاً .

ويقال للوَذَحة أيضا عَبَكَة[٢] ؛ يقال : « ما أُباليه عَبَكَةً[٣] » . قال الأعشى :

فتَرَى الأعداء حَوْلِى شُزَّراً خاضِعِى الأَعْناقِ أمْثَالَ الوَذَحْ[٤]

وهو المَذَحُ [أيضا[٥]] .

فأما « الوَضَحُ » بالضاد ، فالبياض . و « الوَضَح » أيضا اللبَن . وأنشدنا « أبو على » لبعض الهذليين :

---

(١) زيادة من الصفدى . والأصل « مودج .. مودجة .. الودج .. الخ » تحريف .

(٢) فى الأصل « عنكة » تحريف .

(٣) المثل فى الميدانى ٢ : ١١/١٥٨ واللسان (عبك) ٤٦٣/١٠ .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٨/٣٦ ص ١٦٤ وجمهرة اللغة ١٣٠/٢ والغريب المصنف ٥٢٩/٧ واللسان (وذح) ٦٢٢/٢ والتاج(فيأ) ٩٩/١ (وذح) ٢٤٥/٢ والمخصص ١٢/٨ غير منسوب فى الأخير . وفى الأصل محرفا « الأعداء مولى .. الوذج » .

(٥) ليست فى الأصل . وفى الأصل « المدح » بالدال المهملة !



عَقَّوا بَسْهمٍ فلم يَشْعُرْ به أحدٌ ثم اسْتفاءوا وقالوا حَبَّذا الوَضَحُ[(١)]

١٣٩ — ويقولون مَسْجِد « اللِّجَاجة » بالكسر .

قال محمد : والصواب « اللَّجاجة » بالفتح ؛ يقال : لَجَّ فى الأمر يَلَجُّ لَجَاجاً ولَجاجةً ، وقد يُحتمل أن يكون « لِجَاجة » من لاجَجْتُه لِجاجاً ولِجاجةً[(٢)] ، مثل : راميته رِمَاءً ورِمَايةً . ولم أسمعه[(٣)] ، والأول أصح .

١٤٠ — ويقولون « دِفْتَر » بكسر أوّله .

قال محمد : والصواب « دَفْتَر » [بالفتح[(٤)]] على مثال فَعْلَل . وقد

---

١٣٩ — اقتباس فى الصفدى ٢٧٠ .

١٤٠ — اقتباس فى الصفدى ١٥٦ وانظر إيراد اللآل ٦/١٢ وشفاء الغليل ١٦/٨٢ .

---

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى ديوان الهذليين ٣١/٢ وأمالى القالى ٢٤٨/١ ؛ ١٩٤/٢ وسمط اللآلى ٥٦٣/١ وتنبيه البكرى ٨٠ ؛ ٨١ والصحاح (عقا) ٢٤٣٤/٦ وجمهرة اللغة ٢٣٤/٣ ، ٤٨٣/٣ واللسان (وضح) ٦٣٥/٢ (عقق) ٢٦٠/١٠ (عقا) ٨٠/١٥ وغير منسوب فى الصحاح (عقق) ١٥٢٨/٤ والمقاييس ٧٧/٤ واللسان (فيأ) ١٢٥/١ والمخصص ٣٩/٥ .

(٢) فى الأصل « ولاجه » ، والتصحيح من الصفدى .

(٣) فى الأصل « اتبعه » ، والتصحيح من الصفدى .

(٤) من الصفدى . وفى اللسان (دفتر) ٢٨٩/٤ « الدَّفتر والدِّفتر كل ذلك عن اللحيانى ، حكاه عنه كراع » . وفى إيراد اللآل « دفتر بفتح الدال وكسرها ، وتفتر بإبدال الدال تاء لغات بمعنى » .



أعلمتك[1] أن فِعْلِلاً قليل فى كلامهم ، وإنما أتت منه حروف يَسِيرة[2] .
وأكثر ما يأتى الرباعى على فَعْلَل وفُعْلُل .

١٤١ — ويقولون لواحد المُصْرَان « مُصْرَانَة » .

قال محمد : والصواب « مَصِير » ، ثم يجمع على « مُصْرَان » : مثل : قَضِيب وقُضْبَان ، ثم يجمع « المُصْرَان » على « مَصَارِين » . قال النابغة يصف ثورا :

طَاوِى المَصِير كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ[3]

وغلطهم فى « مُصْرَان » على نحو ما ذكرناه فى « صِئْبَانَة[4] » و « ذِبَّانَة[5] » .

---

١٤١ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٩ وانظر تقويم اللسان ٣٤ ا/١ وخطأ العوام للجواليقى ١٥٠/٩ وذيل الفصيح ١٢/٣٤ .

---

(١) لم يتقدم ذلك هنا . ولعله سقط من الكتاب .
(٢) فى الأصل « حروف الدفتر يسيرة » تحريف .
(٣) البيت فى ديوانه ق ٥/١٠ ص ٦ وصدره « من وحش وجرة موشى أكارعه » . وجمهرة اللغة ١٨٠/١ ، ٢٦٢/٢ غير منسوب فى الموضع الأخير . وعجزه فى الصفدى ٢٨٩ واللسان (فرد) ٣٢٢/٣ غير منسوب فى الأخير .
(٤) انظر هنا رقم ٦
(٥) انظر هنا رقم ١٤



١٤٢ — ويقولون لجمع[1] القَفِيز « أقفزة[2] » .

قال محمد : والصواب « أقْفِزَة » ؛ مثل : « كَثِيب » و « أكْثِبَة » .

فأما « أفعَلَة » فليس من أبنية الجمع .

١٤٣ — ويقولون « قَطِينَة[3] » لواحد القَطَانِيّ .

قال محمد : والصواب « قِطنِيَّة[4] » . والجمع « قَطَانِيّ » بالتشديد ، وإن شئت خففت .

١٤٤ — ويقولون هو « مَفْقُوع » العين .

---

١٤٢ — اقتباس فى الصفدى ٧٤ .

١٤٣ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٥ وانظر غلط الضعفاء ٢١٥/١١ .

١٤٤ — اقتباس فى الصفدى ٢٩٢ .

---

(١) فى الأصل « لواحد » تحريف .

(٢) فى الأصل « لعمره . . أفقره » تحريف .

(٣) كذا بالأصل والصفدى . وفى غلط الضعفاء « ويقولون لواحد القطانى قطنية بفتح القاف ، وصوابه قطنية بكسر القاف » .

(٤) فى الصحاح (قطن) ٦ / ٢١٨٣ « والقطنية بالكسر واحد القطانى كالعدس وشبهه » .



قال محمد : والصواب هو « مفقوء[١] » [العَيْن[٢]] ، وقد فقأتُ عينَه وقد تَفَقَّأَ الرَّجُل شحماً . وقد ذكرنا فى صدر كتابنا[٣] غلط كاتب من جِلَّة الكتاب فى هذا .

وأهل الشرق يقولون للذى يبيع الشَّراب المصنوع بالعسل والأبارم[٤] « فُقَّاعٌ[٥] » وانما يريدون معنى التَّفَقُّؤ[٦] : لأن بائعه إذا نزع صِمَام الإناء ثار الشرابُ بقوّته ، ودفع بعضه[٧] ، فسمعت له تَفَقُّؤاً[٨] وصوتا . ويقال : « الفُقَّاع » شَرَاب يُتَّخذ من الشَّعير ، ويقال من العَسَل . وبائعه « فُقَّاعِيّ » .

١٤٥ — ويقولون لبعض الدواب « زِرَافَة » .

---

١٤٥ — اقتباس فى الصفدى ١٧٥ وانظر خطأ العوام للجوالبقى ١٤٨/١٧ .

---

(١) فى الأصل « مفقوه » تحريف .

(٢) زيادة من الصفدى .

(٣) لم يتقدم شىء من ذلك . ولعله سقط من الكتاب .

(٤) كذا بالأصل !

(٥) فى الأصل « فقاعى » تحريف ، ففى القاموس (فقع) ٣ /٦٤ « وكرّمان هذا الذى يشرب ، سمى به لما يرتفع فى رأسه من الزبد » .

(٦) فى الأصل « النفق » تحريف .

(٧) فى الأصل محرفا « بعلبه » دون نقط .

(٨) فى الأصل « يعقودا » تحريف .



قال محمد : والصواب « زَرَافَة[١] » بالفتح ، وجمعها « زَرَافَاتٌ » و « زَرَافِيّ » على مثال فعَالِيّ .

وزعم « ابن قتيبة[٢] » : أن الناقة من نُوق الحبُوش[٣] يَسْفِدُها[٤] الضِّبْعانُ ببلد[٥] الحبشة ، فتأتى بوَلَد[٦] خَلْقُهُ بين النّاقة والضّبُع[٧] . وإن كان ذكراً سَفَد البقرة الوحشية ، فأتت بالزَّرَافة .

وإنما سُمّيت زَرَافة ؛ لأنها من جماعة ، والزرافة الجماعة من الناس وغيرهم . قال محمد بن مناذر[٨] :

وتَرَى خلفَهُ زَرَافاتِ خَيلٍ   جافِلاتٍ تَعْدُو كمثل الأُسُودِ[٩]

---

(١) فى الأصل « وزافة » تحريف .

(٢) فى عيون الأخبار ٢ : ٧٠ / ٤ مع اختلاف فى العبارة . وفى الأصل : « ابن قتيبة بلغه » ! وكلمة « بلغه » لا معنى لها هنا ولا توجد فى الصفدى .

(٣) فى الأصل « الحوس » والتصحيح من الصفدى وفى عيون الأخبار « الوحوش » !

(٤) فى الأصل « يقيدها » تحريف .

(٥) فى الأصل « لولد » تحريف .

(٦) فى الأصل « قوله » تحريف .

(٧) فى الأصل « خلعه . . الصنع » تحريف .

(٨) فى الأصل « ميادز » تحريف . ولمحمد بن مناذر ترجمة وافية فى الأغانى ١٧ / ٩ — ٣٠ .

(٩) البيت فى الكامل (أبوالفضل) ٤/٦٢ وفيه « كمثل » . وفى الأصل محرفا « وترى زرافات . . حاملات يعدو » .



١٤٦ — ويقولون « دِيكَة » و « فِيلَة » لجماعة الدِّيك والفِيل .

قال محمد : والصواب « دِيَكَة » و « فِيَلَة » . وما كان على فِعل أتى جَمْعُهُ[١] كثيرا على فِعَلَة ؛ نحو : « قِرْد » و « قِرَدَة » و « هِرّ » و « هِرَرَة » . وكذلك فُعْل أيضا ؛ مثل : « قُرْط » و « قِرَطَة » و « دُبّ » و « دِبَبَة[٢] » .

١٤٧ — ويقولون « عَدَنْبَس » فيلحقون النون .

قال محمد : والصواب « عَدَبَّس[٣] » . وقال «أبو حاتم» : « العَدَبَّس » الأسَد[٤] ، وكذلك « الدَّلَهْمَس » وقال . غيره[٥] : « العَدَبّس » الجمل الضخم الشديد ، وبه سمى « العَدَبَّس الكِنانِيّ[٦] » .

---

١٤٦ — اقتباس فى الصفدى ١٦٠ .

١٤٧ — اقتباس فى الصفدى ٢٢٤ .

---

(١) فى الأصل « جمعه جمعه » تكرير .

(٢) فى الأصل « ودبه » تحريف .

(٣) فى الأصل هنا وفيما يلى « عدس » تحريف .

(٤) فى الأصل محرفا « للعدس الافنند » بدون نقط .

(٥) انظر الغريب المصنف ٦/٤٨٨ .

(٦) من فصحاء الأعراب الذين روى عنهم العلماء . انظر الفهرست ١٦/٧٦



١٤٨ — ويقولون « سَكْرَانة » يَبْنُونها على سَكْرَان[١] .

قال محمد : والصواب « سَكْرَى » و « سَكْرَان » ؛ مثل : « رَيَّى » و « رَيَّان » .

وذكر « يعقوب[٢] » : أن قوماً من بنى أسد يقولون « سَكْرَانة » وذلك ضعيفٌ ردىء . ولبنى أسد لغات يُرغب عنها . وقال « أبو حاتم » : لبنى أسد فى اللغة مناكير لا يؤخذ بها .

وقال « عُمارة بن عقيل » : امرأة « رَيَّانَة » . أنشدنا « أبو على » :

ومِنْ لَيلةٍ قد بِتُّها غيرَ آثِمٍ   بساجِيَةِ الحِجلَيْنِ رَيَّانة القَلْبِ[٣]

وكان « أبو حاتم » لايثق بعربية « عمارة » هذا[٤] .

---

١٤٨ — اقتباس فى الصفدى ١٨٨ .

---

(١) فى الأصل « سكرى » والتصحيح من الصفدى .

(٢) فى إصلاح المنطق ٣٥٨ / ١٠ ، وعبارة الأصل « يعقوب بن أسد قوماً من بنى أسد » تحريف .

(٣) البيت لعمارة بن عقيل فى أمالى القالى ٢/٦٠ وسمط اللآلى ٢/٦٩٢ وبلاغات النساء لابن طيفور ٢٤/١٦٣ وفى الأخير « مهضومة الكشحين » وفى الأصل « قديتها . . بساحبة » تحريف .

(٤) انظر قصة عدم الثقة هذه فى مجالس العلماء للزجاجى رقم ٩٤ص١٩٣ وقال الصفدى هنا « قلت : عمارة هذا هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر المشهور . فبينه وبين جرير ثلاث بطون : وكان شاعرا فصيحا ، يسكن =



١٤٩ — ويقولون « جُمادِى » الأولى[١] ، فيكسرون الدال .

قال محمد : والصواب « جُمادَى » . وليس فى الكلام فُعالِى إلا والهاء لازِمَةٌ له[٢] ؛ نحو : قُراسِيَة ، وعُفارِيَة ، وصُراحِيَة[٣] . وقال الشاعر :

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها زانَ جَنابِى عَطَنٌ مُغْضِفُ[٤]

---

١٤٩ — اقتباس فى الصفدى ١٢٨ وانظر التنبيه على غلط الجاهل ١١/٢٠ وغلط الضعفاء ٢٢٢/٤ وإيراد اللآل ١١/٤ .

= بادية الكوفة . وكان يمدح خلفاء بنى العباس وغيرهم من القواد وكان النحاة من بطون البصرة يأخذون النحو عنه . وكان المبرد يقول : ختمت الفصاحة فى شعر المحدثين بعمارة بن عقيل ، وانظر لترجمة عمارة أيضا : معجم الشعراء المرزبانى ٧٨ وطبقات ابن المعتز ٣١٦ والأغانى ٢٠/١٨٣ وخزانة الأدب ٢/٤٩٧ وتاريخ بغداد ١٢/٢٨٢ .

(١) فى الأصل « خمارى الأول » تحريف .

(٢) فى الأصل « إلا والها الازمه » والتصحيح من الصفدى .

(٣) فى الأصل «فراسية .. وصرار» تحريف . وانظر لمعانى هذه الكلمات المزهر ٢/١٥٠ .

(٤) البيت لأحيحة بن الجلاح فى الأيام والليالى ١١/٦ واللسان (غرف) ٩/٢٦٦ (غضف) ٩/٢٦٨ وينسب فى الصحاح (عصف) ٤/١٤٠٤ لأبى قيس ابن الأسلت الأنصارى . وقال عنه فى اللسان (عصف) ٩/٢٤٨ « نسب الجوهرى هذا البيت لأبى قيس بن الأسلت الأنصارى . وقال ابن برى : هو لأحيحه بن الجلاح لا لأبى قيس » . وهو فى اللسان (جمد) ٣/١٣٠ لبعض الأنصار =



١٥٠ — ويقولون للآلة التى يمسك بها القَيْنُ الحديد عند الإيقاد والضَّرْب[1] « كَلْبتَان[2] » . وكذلك يقولون للتى يقلع بها الأضراس[3] .

قال محمد : والصواب المعروف من كلامهم « الكلاليب[4] » . واحدها « كُلاَّب » [وكُلُّوب[5]] . قال رؤبة :

بِجَذْبِ كَلُّوبٍ شَدِيد المِحْجَنِ[6]

---

١٥٠ — اقتباس فى الصفدى ٢٦٥ وشفاء الغليل ١٦٧/١٩ وانظر تقويم اللسان ١٤٠/١٣ .

= وغير منسوب فى المقاييس ٣٢٨/٤ والأزمنة للمرزوقى ٢٧٧/١ والصفدى ١٢٨ . ويروى فى بعض هذه الأماكن « معصف » وفى الأصل محرفا « حمارى .. فطرها وإن .. معقف » .

(١) من أول هذه الفقرة إلى هنا مكرر فى الأصل .

(٢) فى اللسان (كلب) ٧٢٦/١ « الكلبتان التى تكون مع الحداد يأخذ بها الحديد المحمى » .

(٣) فى الصفدى « الأسنان » .

(٤) كذا فى شفاء الغليل . والذى فى الأصل « الكلالب » . والذى فى الصفدى « الكلابيب » وكلاهما تحريف .

(٥) سقطت من الأصل ، وهى فى الصفدى . وفى تقويم اللسان « وهذا كلوب بفتح الكاف . والعامة تقول كلاب » .

(٦) البيت فى ديوانه ق ١٧٦/٥٧ ص ١٦٥ وفيه « بجبل » وهو فى الصفدى ٢٦٥ وفى الأصل « بحذف » تحريف .



وقال الراعى (١) :

كأنّه كَوْدَن يُوشَى بِـكُلاَّبِ (٢)

وقال العجاج فى الجمع :

شَاكِى الـكَلاَلِيب إذا أَهْوَى اظَّفَرْ (٣)

وقد وضع بعض الشعراء « الـكَلْبَ » مكان « الـكُلاَّب » .
وأنشد « أبو نصر » :

وذِى أنفُسٍ شتَّى ثلاثٍ رَمَتْ به ... على الماءِ إحْدَى اليَعْمَلات العَرامِسُ
فأَصْبَحَ يَطْوِى البِيدَ رَيَّان بعدَما ... أطالَ به الـكَلْبُ السُّرَى وهو نَاعِسُ (٤)

---

(١) فى الأصل « الراجز » وهو تحريف ؛ فليس البيت التالى من الرجز .

(٢) البيت لجندل بن الراعى فى الصحاح (جدف) ٣٣٦/٤ وصدره « جنادف لاحق الرأس منكبه » واللسان (جدف) ٣٤/٩ (كدن) ٣٥٦/١٣ (وشى) ٣٩٤/١٥ وإصلاح المنطق ١٣/٤٣٣ ولجندل أو لابيه الراعى فى اللسان (كلب) ٧٢٥/١ والتاج (كلب) ٤٦١/١ وفيهما « خنادف » تحريف واللسان (صبب) ٥٣٨/١ والتاج (صبب) ٣٤٣/١ وغير منسوب فى الصحاح (وشى) ٢٥٢٥/٦ والأساس ٣١٧/٢ والبغال للجاحظ ٦/١٢٠ . وعجزه فى الصحاح (كلب) ٢١٥/١ غير منسوب . وفى الأصل « بكلابه » تحريف .

(٣) البيت فى ديوانه ق ٧٧/١١ ص ١٧ وفيه « اطفر » تحريف . وهو فى مادة (ظفر) من الصحاح ٧٣٠/٢ واللسان ٥١٨/٤ .

(٤) البيتان مع اختلاف فى اللسان (كلب) ٧٢٥/١ والتاج (كلب) ٤٥٩/١ والمخصص ١٤٤/٧ والأول منهما فى اللسان (شسف) ١٧٦/٩ (نفس) ٢٤٠/٦ وفى الأصل « اطابه » تحريف .



وقوله : « وذى أنفس » يعنى سقاء من ثلاثة آدِمَة[١] . و « الكَلْب » هاهنا الكلاَّب الذى يُعلِّق به الرجل السقاء من خلفه قبل أن يملأه .

١٥١ — ويقولون للزِّئبق « زُوَاق » .

قال محمد : والصواب « زَاوُوق » ، وهى لغة المدينة[٢] ؛ يقولون : زَوَّقْت البيت ؛ لأن الزئبق يدخل فى التَّصَاوِير ، وهى الزَّاوُوق .

١٥٢ — ويقولون : هو « مُنْتَن » الرائحة ، بفتح التاء .

قال محمد : والصواب « مُنْتِن » [بكسر التاء ؛ لأنه من « أَنْتَن[٣] »] . [وفيه[٤]] لغة أخرى ؛ يقال : « مِنْتِن » فتكسر الميم لكسرة التاء ، كما قالوا « مِغِيرَة » من أغار[٥] ، للكسرة التى تلى الميمين بعد الساكن .

---

١٥٢ — اقتباس فى الصفدى ٢٩٧ وانظر إصلاح المنطق ٦/٢١٨ وخطأ العوام للجواليقى ١٢/١٤٨ .

---

(١) آدمة جمع أديم ، وهو الجلد المدبوغ ، كرغيف وأرغفة . انظر الصحاح (أدم) ٥/١٨٥٨ .

(٢) فى الأصل « مدنية » تحريف . انظر الصحاح (زوق) .

(٣) زيادة من الصفدى .

(٤) زيادة لتمام الكلام .

(٥) فى الأصل « ومن عرا » تحريف . وانظر المزهر ٢ : ١٤/٥٠ والاقتضاب ١٥/٢٦٨ ؛ ١٢/٢٧٤ .



وقال « أبو عمرو الشيباني » : [من قال : نَتُنَ الشيء قال : « مِنْتِن » و[1]]من قال : أَنْتَنَ ، قال : « مُنْتِن » . وتابعه على ذلك « ابن قتيبة[2] » .

قال أبو بكر : وليس لما قالاه وجه في العربية ، ولا أصل له في الصواب . و « مِنْتِن » على ما أعلمتك مصروف على « مُنْتِن » للعلة المذكورة ، وليس بأصل من الأبنية نفسها[3] ؛ فيقال فيه إنه من « نَتُنَ » . وليس في الكلام[4] « مِنْفِعل » أصلاً إلا « مِنْخِر » . وقد اضطرب[5] « سيبويه[6] » فيه ؛ فقال مَرَّةً إنه مِفْعِلٌ أصلاً ، ومَرَّةً قال إنه بمنزلة « مِنْتِن » مصروف إلى الكسر عن « مِنْخَر » . وذكر بعضهم أن « مِنْتِناً » محذوف [الياء[7]] من « مِنْتِين » على مثال مِنْعِيل . ولم أر لهذا نظيراً .

١٥٣ — ويقولون « مَرْعِزّ » بفتح أوله .

---

١٥٣ — اقتباس في الصفدي ٢٨٤ وانظر غلط الضعفاء ١١/٢١٩ وفصيح ثعلب ٧/٧٠ .

---

(١) زيادة من إصلاح المنطق ٧/٢١٨ . وانظر « ليس في كلام العرب لابن خالويه » ٦/٣٦ .

(٢) في أدب الكاتب ٦/٥٨١ ؛ ٣/٦١٣ .

(٣) في الأصل « منها » تحريف .

(٤) في الأصل « وليس للكلام » تحريف .

(٥) في الأصل « اضطر » تحريف .

(٦) انظر كتابه ٢ : ١٦/٣٥٧ ولم أعثر على الموضع الآخر .

(٧) ليست في الأصل .



قال محمد : والصواب « مِرْعِزّ » [هكذا[١]] قال « سيبويه[٢] » بالكسر [فيه[٣]] . وفيه لغات ؛ يقال : « مِرْعِزَّى » على مثال « فِنْعِلّى » . ومن[٤] العرب من يقول [« مِرْعِزَاء » فيخفّف ويمد، ومنهم من يقول[٥]] : « مَرْعِزَاء » . وهى نبطية[١] معربة . وأصلها « مِرْنِزّا[٦] »

١٥٤ — ويقولون فى الطعام « زُوَال » .

قال محمد : والصواب « زُوَان » و « زُؤَان[٧] » بالهمز ، وهى حَبّة تكون فى الحنطة تُنَقَّى منها . ويزعمون أنها تسكر .

قال رؤبة :

مُرّ الزُّوَانِ مِطْحَنُ الجَشِيشِ[٨]

١٥٤ — اقتباس فى الصفدى ١٧٨ .

(١) ليست فى الأصل ، وهى فى الصفدى .
(٢) انظر كتابه ٢ : ١٠/٣٥٣ ؛ ٢ : ١/٣٥٤
(٣) فى الأصل « فن » تحريف .
(٤) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .
(٥) انظر المعرب ٤/٣٠٧ .
(٦) فى الأصل « مرحزا » تحريف .
(٧) فى الأصل « روان دروان » تحريف
(٨) سبق البيت هنا . انظر ص ٣/٢١



١٥٥— ويقولون يوم « مَهُولٌ » .

قال محمد : والصواب يوم « هَائِل » وأمر « هَائِل » . يقال : هَالَنِى الشىء يَهُولنى هَوْلاً فهو هائِل .

١٥٦— ويقولون هو « مَبْطُول » اليد .

قال محمد : والصواب « مُبْطَل » من قولك : أبْطَله الله ، فبطل ؛ إلا أن يكون خَرَجَ مَخْرَج « مجنون » و « مزكوم » . وهذا مما يحفظ ولا يقاس [عليه[١]] .

١٥٧— ويقولون تاجر « مُرِدٌّ » و « مُخْسِرٌ » و « مُرْبِحٌ[٢] » .

قال محمد : والصواب « رَابِحٌ » و « رَادٌّ » و « خَاسِرٌ » ؛ لأنه من « رَبِح » و « رَدَّ » و « خَسِر[٣] » .

---

١٥٥ — اقتباس فى الصفدى ٢٩٩ وانظر تقويم اللسان ٥٢ ب/٢ وغلط الضعفاء ٢٢١/١٠ وخطأ العوام للجواليقى ١٣٠/١٥ .

١٥٦ — اقتباس فى الصفدى ٢٧٦ وانظر غلط الضعفاء ٢٢٠/٤ .

١٥٧ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٤ .

---

(١) ليس فى الأصل .

(٢) فى الأصل « مرد ومخسر ومرد » تحريف . وفى الصفدى « برد ومخسر ومربح » تحريف .

(٣) بعده فى الأصل « خسارة وخسارا وخسرانا وربح ربحا ورباحا ورباحا ورباحة » (كذا) ولعل ذلك حاشية مضافة إلى صلب النص .



١٥٨ — ويقولون لِخَادِمِ الرَّحَى[1] « مَقَّاس » .

قال محمد : والصواب « مَكَّاس » . وقال « أبو نصر » : « المَكَّاس » العَشَّار . وقال بعض اللغويين : أصل « المَكْس » النقصان . ومنه المماكسة فى البيع . وأنشد :

أَفِى كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ وفى كُلِّ ماباعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ[2]

وقال « أبو زيد[3] » : المَكْس الجباية ؛ يقال : مَكَسْتُ أَمْكس مَكْساً .

وبعض العوام يقول لبائع المِقَصّ : « مَقَّاص » . وذلك خطأ ؛ لأن

---

١٥٨ — اقتباس فى الصفدى ٢٩٢ وانظر تقويم اللسان ٤٧ب/١٠ وذيل الفصيح ٢٤/٨ وأدب الكاتب ٤٤٨/١ .

---

(١) فى الأصل « الخادم الرحا » تحريف .

(٢) البيت لجابر بن حنى التغلبى فى اللسان (مكس) ٢٢١/٦ والأساس ٤/١ وجمهرة اللغة ٤٦/٣ وحرف فى اللسان (أتى) ١٧/١٤ إلى « حنى بن جابر التغلبى » . وينسب فى المقاييس ٣٤٦/٥ لزهير وليس فى ديوانه . ويروى غير منسوب فى المخصص ٧٧/٣ ، ٢٥٣/١٢ والغريب المصنف ١٦/٤١١ وشمس العلوم ٥٣/١ والمعرب للجواليقى ١٤٨/٥ والصحاح (مكس) ٩٧٦/٢ (أتا) ٢٢٦٢/٦ والأساس ٣٢/١ والمقاييس ٥٠/١ وصدره فى المجمل ١٥/١ غير منسوب . وفى الأصل محرفا « وفى كل ماقد باع مكس ودرهم » .

(٣) فى الغريب المصنف ١٧/٤١١ .



« مِقَص » مِفْعَل من قصصت ، ولا تثبت الميم فى فَعَّال منه . والصواب [صاحب[١]] المقاصّ .

وذكر « ابن قتيبة[٢] » وغيره : أنه لا يقال « مِقَصّ » ولا « جَلَم » بالإفراد ، وأن الصواب « مِقَصّان » و « جَلَمان » ؛ لأن كل واحد منهما لا ينفرد دون صاحبه[٣] . وقال « أبو نصر » : « المِقَصّ » ما قطعت به ، والجمع « مَقَاصّ » .

١٥٩— ويقولون « صُمْعَة » المسجد . ويجمعونها على « صُمَع » .

قال محمد : والصواب « صَوْمَعَة » . والجمع « صَوَامِع » . وأصل اشتقاق الـكلمة من الاجتماع والحِدَّة ، ولذلك قيل : رَجُل أصْمَع ، إذا كان حَدِيدَ النفس ذكى [الفؤاد[٤]] ، ورأس أصمع . و « الصَّوْمَعَة » فَوْعَلة من ذلك ، لأنها محدّدة الرأس . وقال « أبو نصر » : أتانا بِثَرِيدَةٍ مُصَمَّعَةٍ ،

---

١٥٩ — اقتباس فى الصفدى ٢١٠ .

---

(١) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .
(٢) فى أدب الـكاتب ٤٤٨/١ وانظر الأمالى ٢ : ١٤٦/١٩ .
(٣) فى الأصل « لا ينفرد بصاحبه » تحريف .
(٤) تـكملة من اللسان (صمع) .



إذا رفعها[١] كالصومعة وحدَّد رأسها . [ويقال[٢] :] بَعَرَات[٣] مُصَمَّمات إذا كانت مُلتزقاتٍ عِطاشاً فيهن ضُمْرٌ . وأنشد « يعقوب » لعدى ابن الرقاع :

ولها مناخ قلَّما برَكَتْ بهِ ومُصَمِّماتٌ من بَناتِ مِعاَها[٤]

ويقال للصَّومعة الطِّرْبال أيضا .

١٦٠— ويقولون لَزِمَ الناس « مَصافَهم » فيخففون .

قال محمد : [والصواب[٥]] لزموا « مَصَفَّهم » [و « مَصَافَّهم » بالتشديد[٦]] للجميع . تقول : هذا مَصَفُّ القوم ، أى حيث صَفُّوا وقد اصطفَّ[٧] القوم يصطفّون

---

١٦٠ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٩ .

---

(١) فى الأصل « رقمها » تحريف . وفى الصفدى « دققها » !

(٢) زيادة من الصفدى .

(٣) فى تاج العروس (صمع) ٤١٩/٥ « بقرات » تحريف . وانظر الطرائف الأدبية ٤/٩٥ .

(٤) البيت فى التاج (صمع) ٤١٩/٥ وفيه « معائها » والطرائف الأدبية ٢/٩٥ وفيه « وبها .. نزلت » . وفى الأصل محرفا « تركت به مصمعات » .

(٥) سقطت من الأصل .

(٦) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٧) فى الأصل « صف » تحريف .



١٦١— ويقولون لجمع القرْيَة « قِرَايَا[1] »

[قال محمد : والصواب « قُرًى[2] » . قال الله عزّ وجلّ : ﴿ لِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى ومَنْ حَوْلَهَا[3] ﴾ . وكأنهم تابَعُوا فى الجمع من شَدَّد « القرِيّة[4] » وذلك خطأ .

وأنشدنى « أبو على » قال أنشدنى[5] « ابن الأنبارى » :

فقُرَى العِراق مَقِيلُ يومٍ واحدٍ والبَصْرَتانِ وَوَاسِطٌ تَكْمِيلُه[6]

وينسب إلى القرية « قَرَوِىٌّ[7] » . قال أوس :

---

١٦١ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٠ وانظر خطأ العوام للجواليقى ٨/١٣٥ والتنبيه على غلط الجاهل ١٣/٢١ وذيل الفصيح ١٢/١٥ .

---

(١) فى الأصل « لبعض القرية قبايا » والتصحيح من الصفدى .

(٢) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٣) سورة الشورى ٤٢/٧ .

(٤) فى التنبيه على غلط الجاهل « القرية هى بسكون الراء وتخفيف الياء معروفة والعوام يلحنون فيها بكسر الراء وتشديد الياء » .

(٥) فى الأصل « قال وأنشدنى أبو على أنشدنى » وهو تقديم وتأخير .

(٦) البيت فى المخصص ١٣/٢٢٥ ؛ ١٣/٢٢٨ والغريب المصنف ٦/٣٧٠ دون نسبة . وفى الأصل محرفا « فقرى العراق .. والنصر بان » .

(٧) فى الأصل « قرِّى » والتصحيح من شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكرى ٣/٢٨٤ ففيه « أبو عثمان المازنى : أهل القرى هم القرار ، ثم قال



كبُنْيانَةِ القَرِّيِّ موضعُ رَحلِها　　وآثارُ سَعْيِها من الدَّوِّ أبلَقُ(١)

١٦٢— ويقولون فى تصغير ضَيْعَة « ضُوَيْعَة » ويجمعونها على « ضِيَع » .

قال محمد : والصواب « ضُيَيْعَة » ، وإن شئت قلت « ضِيَيْعَة » بكسر أوله . وكذلك كل ما كان أصله الياء من هذا المثال ونحوه . والجمع « ضِيَاع » .

١٦٣— ويقولون للمِطْهَرَة « مِيضَة » . وبعضهم يقول « مِيضَاة » .

قال محمد : والصواب [« مِيضَأَة » بالهمزة . والجمع « مَوَاضِىء » .

---

١٦٢ — اقتباس فى الصفدى ٢١٥ .

١٦٣ — اقتباس فى الصفدى ٣٠٢ وانظر شفاء الغليل ١٩٨/١ وتقويم اللسان ٤٥ ا/٢ وخطأ العوام للجواليقى ١٣٥/١ وغلط الضعفاء ٢١٥/٦ وإيراد اللآل ٢٠/٥ وذيل الفصيح ١٥/٧ .

= الأصمعى : القرّىّ والقرارى أهل الأمصار والقرار المصر وما أشبهه ، وكل من لم ينزل البادية فهو قرارى » .

(١) البيت فى شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكرى ٢٨٤/٦ منسوبا لأوس ابن حجر ، وفيه « موضع رجلها » وهو غير منسوب فى المخصص ١٢٢/٥ وفيه « القرنى .. وآثار نسعيها من الدف » . وفى الأصل محرفا « كتبنا به القرنى موضع رحلها سعيها من الدوابلق » . وهو ليس فى ديوان أوس بن حجر .



وأصل الياء الواو فى « مِيضَأة[1] »] وإنما انقلبت لا نكسار الميم . وهى « مِفْعَلَة » من الوَضُوء . والوَضُوء : الطهارة للصلاة ، وأصله من الوَضاءة. ويقال : الوَضُوء الماء نفسه ، والوُضُوء بالضم ، فعل المتوضئ .

والعامة يجمعون « المِيضَأة » على « مِيَض » والصواب ماقدمناه .

١٦٤ — [ويقولون « خَسَّ[2] »]

قال محمد : والصواب هى « خَسًا » . وزعم « ابن الأنبارى[3] » أنه مُنَوَّن ، تقول : خَساً وزَكاً ، قال ، ومن لم ينونه جعله بمنزلة مَثْنى ، ومَوْحَد ، وقال « أحمد بن عبيد » : خَساً وزَكاً على مذهب

---

١٦٤ — اقتباس فى الصفدى ١٤٥ .

---

(١) سقط من الأصل (وكرر مكانه سطر من آخر الفقرة السابقة) وهو فى الصفدى .

(٢) سقط من الأصل . وهو فى الصفدى .

(٣) النص فى اللسان (زكا) ٣٥٩/١٤ : « ابن الأنبارى : الزكاء الزيادة من قولك زكا يزكو زكاء . وهذا ممدود وزكا مقصور : الزوجان . ويجوز خساً وزكاً بالاجراء ، ومن لم يجرها جعله بمنزلة مثنى وثلاث ورباع ، ومن أجراهما جعلها نكرتين . وقال أحمد بن عبيد : خسا وزكا لاينونان ولا تدخلها الألف واللام ؛ لأنها على مذهب فعل ، مثل : وهى وعفى » .



فَعَلَ[١] ، مثل ذَهَبَ ، وضَرَبَ ، ولا يُنَوَّنان[٢] ، ولا يدخلهما ألف ولا لام . وزكا للاثنين ، كأنهما زادا على الواحد . وأنشد « يعقوب » :

وَمُجَوَّفٍ بَلَقاً مَلَكْتُ عِنانَهُ يَعْدُو على خَمْسٍ قَوائِمُهُ زَكَا[٣]

١٦٥ — ويقولون « خِصْر » الإنسان وغيره ، بالكسر .

قال محمد : والصواب « خَصْر » بالفتح ، ويجمعونه على « خُصُور » .

قال ذو الرمة :

خَبَرْنَجَةٌ خَوْدٌ كأَنّ نِطاقَها على رَمْلَةٍ بين المُقَيَّدِ والخَصْرِ[٤]

---

١٦٥ — اقتباس فى الصفدى ١٤٧ .

---

(١) فى الأصل « فعلى » تحريف .

(٢) فى الأصل « ينون » تحريف .

(٣) البيت للرخيم العبدى فى المعانى الكبير ٢/١ وسمط اللآلىء ١٨٩/١ ويروى غير منسوب فى اللسان (جوف) ٣٦/٩ والأساس ١٤٢/١ وعجزه فى اللسان (خسا) ٢٢٨/١٤ غير منسوب كذلك .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٢٢/٣٥ ص ٢٦٤ والأساس ٤٥٣/٢ وفيه « خبربجة » تحريف . وقد سقطت هذه الكلمة من الأصل ، كما حرف إلى « من المعبد والحصر » .



١٦٦ — ويقولون « دُرْعَة » القميص[(١)] .

قال محمد : والصواب « دُرّاعَة » على مثال فُعَّالَة . واشتقاقها من « الدِّرْع » . والعامة لا تعرف الدِّرْعَ إلا دِرْعَ الحديد . والدِّرْع أيضاً القميص . قال امرؤ القيس :

إذَا ما ٱسْبَكَرَّتْ بينَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ[(٢)]

والجمع « أَدْرَاعٌ » . وكذلك دِرْع الحَدِيد ، ويجمع أيضا على « دُرُوع » .

١٦٧ — ويقولون فَرَس « رَبْعٌ[(٣)] » للذكر والأنثى .

---

١٦٦ — اقتباس فى الصفدى ١٥٤ .

١٦٧ — اقتباس فى الصفدى ١٦٦ .

---

(١) فى الأصل « للقميص » والتصحيح من الصفدى .

(٢) البيت من معلقته (لايل) ص ١٨ وصدره « إلى مثلها يرنو الحليم صبابة » وهو فى ديوانه (أهلورت) ق ٣٨/٢٨ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) ق ٤١/١ ص ١٨ والصحاح (سبكر) ٦٧٦/٢ والمسلسل ١٢٠/٥ وعجزه فى الصفدى ٥٤ والصحاح (جول) ١٦٦٣/٤ والمقاييس ٤٩٦/١ .

(٣) فى الأصل « فربع » تحريف .



قال محمد : والصواب « رَبَاعٌ[١] » منقوص[٢] على مثال مَكَانٍ[٣] .

و« رَبَاعِيَةٌ » للأنثى . والجمع « رُبْعَانٌ » و« رِبَاعٌ[٤] » .

قال امرؤ القيس :

أقَبُّ رَبَاعٌ مِن حَمِيرِ عَمَايَةٍ ... يَمُجُّ لُعَاعَ البَقْلِ فى كُلِّ مَشْرَبِ[٥]

١٦٨ — ويقولون لحشَرَاتِ[٦] الأرض « خُشَاشٌ[٧] » .

قال محمد : والصواب « خَشَاش »[والخَشَاش[٨]] هى التى لاتَصِيد[٩] .

---

١٦٨ — اقتباس فى الصفدى ١٤٦ .

---

(١) فى الصفدى « رباع بالكسر » !

(٢) كذلك بالأصل والصفدى .

(٣) فى الأصل « كان » تحريف . وفى الصفدى « لبان » !

(٤) فى الأصل « ربباع » دون نقط والتصحيح من الصفدى .

(٥) البيت بروايتنا هذه فى ديوانه (أبو الفضل) ق ٤/١٨ ص ٥٤ ويروى :
يوارد مجهولات كل خميلة ... يمج لفاظ البقل فى كل مشرب
فى ديوانه (أهلورت) ق ٤/٢٢ ص ١١٧ والأساس ٤٩٩/٢ واللسان (لفظ) ٤٦١/٧ .

(٦) فى الأصل « لخراب » تحريف .

(٧) فى الأصل هنا وفيما يلى « خشخاش » والتصحيح من الصفدى .

(٨) سقطت من الأصل .

(٩) فى الأصل « وهى التى تصد » تحريف .



أنشدنا « أبو على » لكثير[1] :

خَشَاش الطَّير أكثرها فِراخاً وأُمّ الصَّقْر مِقْلاتٌ نَزُورُ[2]

قال « أبو عمرو[3] » : « الخَشَاش » ، بالفتح واحدتها « خَشَاشَة » وكذلك « خُشَاش » . و « الخَشَاش » الماضى من الرجال

وقال « يعقوب » : « الخَشَاش » الصغير الرأس .

وقال « أبو على » : الكوفيون يقولون للضَّرْب[4] من الرجال « خَشَاشٌ » و « خِشَاشٌ » و « خُشَاشٌ » .

١٦٩ — ويقولون لسام أبرص « وَزْغَة » فيخففون .

قال محمد : والصواب « وَزَغَةٌ » [والجمع « وَزَغٌ[5] »] وأَوْزَاغٌ .

---

١٦٩ — اقتباس فى الصفدى ٣٢٢ .

---

(١) فى الأصل « لكفتير » تحريف .

(٢) ينسب البيت لكثير أيضا فى الأمالى ٤٧/١ وجمهرة اللغة ٢٠٢/١ ؛ ٣٧/٢ واللسان (نزر) ٢٠٣/٥ (قلت) ٧٢/١ والتاج (قلت) ٥٧٢/١ وينسب لعباس بن مرداس فى اللسان (بغث) ١١٩/٢ ويروى غير منسوب فى الصحاح (نزر) ٨٢٦/٢ والمقاييس ٤١٩/٥ والبارع ٢٥/٥٦ والموشح ٦/٢٢٣ ولحن العامة للكسائى ٩/٤٢ . وانظر سمط اللآلى ١ : ٣/١٩٠ .

(٣) فى الصحاح (خشش) ١٠٠٤/٣ « قال أبو عمرو : رجل خشاش بالفتح ، وهو الماضى من الرجال . قال طرفة . . . وهذا قد يضم » .

(٤) فى الصحاح (ضرب) ١٦٨/١ « والضرب الرجل الخفيف اللحم » .

(٥) سقطت من الأصل . وهي فى الصفدي .

وفى الحديث[١] عن عائشة رضى الله عنها « أن رسول الله ﷺ قال للوَزَغ فُوَيْسِق[٢] ، ولم أسمعه أمر بقتله » . حدّثناه عن « قاسم بن أصبغ[٣] » ، عن « القاضى اسماعيل[٤] » عن « ابن أبى أُويس[٥] » عن « مالك[٦] » عن « ابن شهاب[٧] » عن « عُروة[٨] » عن « عائشة » فذكره .

١٧٠ — ويقولون « كَلّة » لشقاق الحرير المُتَّخذة كالبيت .

قال محمد : والصواب « كِلّة » و « كِلَل » و « كِلَال[٩] » .

---

١٧٠ — اقتباس فى الصفدى ٢٦٦ .

---

(١) ليس فى الفائق ولا النهايه .

(٢) فى الأصل « قريسق » تحريف .

(٣) فى الأصل « اصمغ » تحريف .

(٤) هو إسماعيل بن اسحق بن حماد بن زيد الأزدى . توفى ٢٨٣ ه . انظر طبقات الزبيدى . هامش ص ٥ .

(٥) فى الأصل « عن ابن أفلس » تحريف وهو اسمعيل بن أبى أويس ، ابن عم الإمام مالك بن أنس . توفى ٢٢٦ ه . انظر طبقات الزبيدى . هامش ص ٥

(٦) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث . توفى ١٧٩ ه . انظر الخلاصة ١١/٣١٣ .

(٧) هو ابن شهاب الزهرى . سبقت ترجمته فى ص ١٥٢ هامش ٤ .

(٨) هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدى . توفى ٩٢ ه . انظر الخلاصة ١٧/١٣٤ .

(٩) فى الأصل « وكلات » . وأثبت مافى الصفدى .



قال لبيد :

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرَامُها[١]

والزَّوْج : النَّمَط . والقِرَام[٢] : السِّتْر .

١٧١ — ويقولون لثوبٍ من مَلابِس النِّساء « قَرْقَلّ[٣] » ، بالتشديد .

[قال محمد[٤] :] والصواب « قَرْقَل » خفيف[٥] . وعامّة المَشْرِق [يقولون[٦]] : « قَرْقَر[٧] » بالراء ، وذلك خطأ .

---

١٧١ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٠ . وانظر الغريب المصنف ٨/٣٦٨ (فى باب ما خالفت العامة فيه لغات العرب) .

---

(١) البيت هو الثالث عشر من معلقته (لايل) ص ٧٠ وهو فى شرح ديوانه (طبعة الكويت) ق ١٣/٤٨ ص ٣٠٠ واللسان (زوج) ٢/٢٩٣ (كلل) ١١/٥٩٥ (قرم) ١٢/٤٧٤ والصحاح (زوج) ١/٣٢١ وجمهرة اللغة ٢/٩٢ ، ٢/٤٠٦ والمقاييس ٣/٣٥ .

(٢) فى الأصل « والروح المحط والقوام » والتصحيح من شرح الديوان وشرح التبريزى للمعلقات .

(٣) فى الأصل « لثوب من ملادقل » تحريف ونقص . والتصحيح من الصفدى .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) فى التاج (قرقل) ٨/٧٩ « ويشدد لامه ، لغة فى التخفيف ، حكاها ابن الأعرابى فى نوادره » . وانظر أدب الكاتب ٤٣٠/٥ .

(٦) فى الغريب المصنف ٨/٣٦٨ « وهو القرقل باللام لقرقر المرأة » .



١٧٢ — ويقولون « السَّمَن » بفتح الميم .

قال محمد : والصواب « السَّمْن » بإسكانها[١] . وقد أَسْمَنُوا ، إذا كثر سَمْنُهم ، [وسَمَنْتُهُ أَسْمُنُه[٢]] ، وسَمَنْتُ الطعامَ أَسْمِنُهُ ، إذا عملته بالسَّمْن . وأنشد « ابن قتيبة » :

هم السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ فيهمُ ... وهُمْ يمنعون جارَهُمْ أنْ يُقَرَّدَا[٣]

والسَّنُّوت : الكمُّون . والأَلْسُ : الخيانة . ويقال : السَّنُّوت : العَسَل .

١٧٣ — ويقولون رجل « مَوْسُوعٌ » عليه[٤] .

---

١٧٢ — اقتباس فى الصفدى ١٩٠ وانظر الجمانة ١٥/١٦ .

١٧٣ — اقتباس فى الصفدى ٣٠١

---

(١) فى الأصل « بإسكانه » والتصحيح من الصفدى .

(٢) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٣) البيت للحصين بين القعقاع اليشكرى فى اللسان (سنت) ٢/٤٧ (قرد) ٣/٣٤٩ والصحاح (قرد) ١/٥٢٠ والتاج (سنت) ١/٥٥٦ وجمهرة اللغة ٢/٢٥٤ والمسلسل ٩/٢٢٠ ونسب للأعشى خطأ فى الأساس ٢/٢٤١ ويروى غير منسوب فى المعانى الكبير ٢/٦٣٠ ؛ ٢/١١١٢ والمخصص ٣/٨٤ ؛ ٨/١٢٢ وحيوان الجاحظ ٥/٤٣٢ والصحاح (سنت) ١/٢٥٤ وجمهرة اللغة ٣/٣٩٧ والمقاييس ٣/١٠٤ واللسان (بختر) ٤/٤٨ (ألس) ٦/٧ وعجزه فى شفاء الغليل ١٦٣/١٢ .

(٤) فى الأصل « موسع عليه » والتصحيح من الصفدى .

قال محمد : والصواب « مُوَسَّعٌ » عليه . وقد أَوْسَعَ الرَّجُلُ إيساعاً ، إذا استغنى ؛ قال الله عزَّ وجل: ﴿ المُوسِعِ قَدَرُه[1] ﴾ . وقد روى : وَسَّعَ الله عليه .

١٧٤ — [ويقولون « تَبْن » بفتح أوله[2]] .

قال محمد : والصواب « تِبْن » بالكسر . وهو أيضا « الحَثَى » مثل « الحَفَا[3] » . قال الراجز :

كأنَّه حَقِيبَةٌ ملآى حَثَى[4]

---

١٧٤ — اقتباس فى الصفدى ١٠٥ وانظر الجمانة ٤/١٢

---

(١) سورة البقرة ٢/٢٣٦ .

(٢) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٣) فى الأصل « الحنى مثل الحفا » تحريف . وفى الصفدى « وهو أيضاً الحفا » ولا شك أنه تحريف كذلك ؛ فالحثى هو دقاق التبن كما فى المعاجم ، أما الحفا فهو رقة القدم أو الحافر من كثرة المشى ، ولم يرد فى كتب اللغة بمعنى التبن . وما يقصده الزبيدى بقوله « الحثى مثل الحفا » هو مجرد التمثيل للوزن .

(٤) البيت للجليح بن شميذ فى آخر ديوان الشماخ ١٠٧/٥ وجمهرة ابن دريد ٤٣٦/٣ ويروى غير منسوب فى النبات ١٣/٧٤ ؛ ١٥/١٢٨ والمقصور لابن ولاد ١٣/٣٣ والمقاييس ١٣٧/٢ والمخصص ١٥٩/١٥ والصحاح (حثا) ٢٣٠٨/٦ واللسان (جنب) ٢٦٢/١ (غرر) ١٨/٥ (ثتى) ١٠٩/١٤ (حثى) ٦٤/١٤ والمجمل ٢٥٠/١ . وفى الأصل « كانه حفيته ملاحفا » . وفى الصفدى « ملأى حفا » وكلاهما تحريف .

و « التِّبْنُ » أيضا [إناء[١]] يروى نحو العشرين رجلا . وقد روى بعضهم « تَبْن » بالفتح .

١٧٥– ويقولون [« زِنْدٌ » فيكسرون[٢]] .

قال محمد : والصواب « زَنْد » ، وهو العُود الأعلى . ويقال للأسفل « الزَّنْدَة » . وأنشد « الفراء » :

يا قاتل الله صِبْيانـاً تجىء بهم ... أمُّ الهُنَيْبِرِ من زَنْدٍ لها وَارِى[٣]

والجمع « الزِّناد » . وفى بعض الأمثال : « أَرْخِ يدَيْك واسْتَرْخ ، إنَّ الزِّناد من مَرْخ[٤] » .

١٧٦– ويقولون لواحد الخَرَانِق « خَرْنَق » .

---

١٧٥ – اقتباس فى الصفدى ١٧٧ .

١٧٦ – اقتباس فى الصفدى ١٤٤ .

---

(١) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٢) سقطت من الأصل . وفى الصفدى « زند فيفتحون » وهو خطأ !

(٣) البيت للقتال الكلابى فى ديوانه ق ١/٢٢ ص ٥٧ وجمهرة اللغة ٣/٣١٠ واللسان (هنبر) ٥/٢٦٧ وشرح ما يقع فيه التصحيف ٧/١٢٩ ويروى غير منسوب فى اللسان (زند) ٣/١٩٦ (هنا) ١٥/٣٦٥ (يا) ١٥/٤٩٢ والصحاح (هبر) ٢/٨٥٠ وفى الأصل محرفا « من بدلها » .

(٤) المثل فى الميدانى ١ : ٧/١٩٩ والكامل للمبرد ١ : ٧/٢١٢ .



قال محمد : والصواب « خِرْنِق » ، على مثال فِعْلِل .

قال ذو الرمة :

وَفَوْقَهُمَا سَاقٌ كأنَّ حمَاتَهَا إذا ٱستعرضَتْ من ظاهِرِ الرِّحْلِ خِرْنِقُ[1]

ويقال أرض مُخَرْنِقَةٌ [أى[2]] كثيرة الخرَانق .

١٧٧ — ويقولون « مَنْكَب » الإنسان وغيره .

قال محمد : والصواب « مَنْكِب » بالكسر . و « المَنْكِبُ » أيضا عَوْن العرّاف . يقال : نَكَب عليهم ينكُب نِكَابَةً .

١٧٨ — ويقولون لِلمِدَّة الخارجة من الجُرْح « قِيحٌ » .

قال محمد : والصواب « قَيْحٌ » . وقد قَاحَ الجُرْحُ يَقِيحُ قَيْحاً . ويقال . أقاح يقيح إقاحَةً . ويقال للقيح أيضا « الوَعْى[3] » .

---

١٧٧ — اقتباس فى الصفدى ٢٩٧ .

١٧٨ — اقتباس فى الصفدى ٢٥٩ وانظر الجمانة ٢/٩ .

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٢٩/٥٢ ص ٣٩٥ وفى الأصل محرفا « جمانها . . الرجل حريق » .

(٢) ليست فى الأصل .

(٣) فى الجمانة « ومن ذلك قولهم قيح للمدة الخارجة من الجرح — بكسر القاف . والصواب قيح بالفتح . ويقال له الوعى » .



١٧٩ — ويقولون « كَنِيسية » فيزيدون فى آخرها ياء .

قال محمد : والصواب « كَنِيسة » . وجمعها « كَنَائِس » . وزعم بعضهم أنها[1] فَعِيلة بمعنى مَفْعُولة [وهى مُعَرَّبة[2]] من « كُنِشْت[3] » .

١٨٠ — ويقولون لبعض الآنية « قَبٌّ » .

قال محمد : والصواب « كُوبٌ » . وجمعه « أكْوَاب » . وزعم « أبو عبيدة[4] » : أن الكوب من الأباريق الواسع الرأس الذى لا خرطوم له .

قال عَدِىّ بن زيد :

مُتَّكِئاً تقْرَعُ أبوابُهُ يَسْعَى عَلَيْهِ العَبْدُ بالكُوبِ[5]

---

١٧٩ — اقتباس فى الصفدى ٢٦٧ وانظر شفاء الغليل ١٧١/٢٠

١٨٠ — اقتباس فى الصفدى ٢٤٨ وانظر إيراد اللآل ٦/١٦

---

(١) فى الأصل « أيضاً » تحريف .

(٢) ليست فى الأصل .

(٣) فى اللسان (كنش) ١٩٩/٦ « وهى معربة أصلها كنشت » وانظر المعرب ٤/٨١ .

(٤) فى مجاز القرآن ٢٠٦/٢ ؛ ٢٤٩/٢ .

(٥) البيت فى شعراء النصرانية ٤٧٣/٢ وفيه « تخفق أبوابه » ومجاز القرآن ٢٠٦/٢ وفيه « تصفق أبوابه » والتاج (كوب) ٤٦٤/١ وفيه « تصفق » ويروى غير منسوب فى اللسان (كوب) ٧٢٩/١ والصحاح (كوب) ٢١٥/١ (صفق) ١٥٠٨/٤ وفى الثلاثة « تصفق أبوابه » .



فأما « القَبُ » بالفتح ، فهو الخَشَبة التى فوقها أسنان المَحالة[١] . قال « الأصمعى[٢] » : « القَبّ » الخرق الذى فى وسط البكرة ، وله أسنان من خَشَب[٣] . و « القَبّ » أيضا ما يدخل فى جَيْب[٤] القميص من الرِّقاع .

١٨١ — ويقولون للانفحة « قِباً » .

قال محمد[٥] : والصواب « قِبَة » وتصغيرها « وُقَيْبَة[٦] » مثل تصغير « عِدَة » و « زِنَة » .

١٨٢ — ويقولون « غمد[٧] » ، ويجمعونه : « أغمِدَة » .

قال محمد : والصواب « غِمْد » والجمع « أغماد » . وقد غَمَدْتُ السيف أغمِدُه ، وأغمدته لغة .

---

١٨١ — اقتباس فى الصفدى ٢٤٨ .

١٨٢ — اقتباس فى الصفدى ٧٣ (وضع فى باب الهمزة خطأ أو لعله باعتبار الجمع).

---

(١) فى اللسان (حول): « المحالة منجنون يستقى عليها » .

(٢) فى الغريب المصنف ٢٤٦/١٨ .

(٣) فى الأصل « خشمت » والتصحيح من الغريب المصنف .

(٤) فى الأصل « جوف » والتصحيح من اللسان (قبب) .

(٥) عبارة « قال محمد » مكررة فى الأصل .

(٦) فى الأصل « فيه وتصغير وقبه » تحريف .

(٧) فى الأصل هنا وفيما يأتى « عمد » بالعين المهملة . تحريف .



١٨٣ — ويقولون رَقَيْتُ المريض « رَقْوَةً »

قال محمد : والصواب « رُقْيَةً » . وأنشدنا « أبو على » قال أنشدنا « أبو بكر بن الأنبارى » لعروة بن حزام :

فما تَرَكا مِن رُقْيَةٍ يَعْلَمانِها ولا سَلْوَةٍ إلاّ بها سَقَيانِى[1]

ويروى : سَقَيانِى .

١٨٤ — ويقولون « حَبَالَة » الصائد[2] بالفتح .

قال أبو بكر : والصواب « حِبَالة » بالكسر . والجمع « حَبائل » .

قال لبيد :

حَبائِلُه مَبْثُوثة بسبيلِه ويَفْنَى إذا ماأخْطأتْهُ الحبائِلُ[3]

ويقال للحِبَالة « الكَصِيصَة » .

---

١٨٣ — اقتباس فى الصفدى ١٧١ .

---

(١) البيت فى ديوانه ١٤/٨ ونوادر القالى ١٥٩/١٣ والشعر والشعراء ٣٩٦ والصفدى ١٧١ وغير منسوب فى اللسان (سلا) ٣٩٥/١٤ . وانظر تعليق الميمنى فى الجزء الثالث من سمط اللآلى ٧٣ — ٧٤ .

(٢) فى الأصل « ويقولون لون حاله الصابل » تحريف .

(٣) البيت فى ديوانه (هوبر) ٨/٢٧ واللسان (حبل) ١٣٦/١١ (فنى) ١٦٤/١٥ والخزانة ٣٣٩/١ والفائق ٢٤٣/١ والمعانى الكبير ١٢٠١/٢ وفى الاخير « بمسيلة » .



١٨٥ — ويقولون لجمع الحِدَأة « أحْدِيَة » .

قال محمد : والصواب « حِدَاء[١] » وثلاث حِدْآت[٢] .

قال العجاج :

كما تَدَانى الحِـدأُ الأُوِيّ[٣]

ويقال حِدْآن أيضا .

وقرأت فى « كتاب الأدب[٤] » فى جماعة الحِدَأة « حِدَان[٥] » [فردَّ عَلَيَّ « أبو[٦]] عَلِيّ » : حِدَّان ، بتشديد الدال ، وراجعتهُ فقمت[٧] له :

---

١٨٥ — اقتباس فى الصفدى ٥٦ .

---

(١) فى الأصل « حداة » والتصحيح من الصفدى .

(٢) كذا فى الصفدى ، وفى الأصل « جدا أو أنثى الجدا » !

(٣) البيت فى ديوانه ق ٤٠/١٢ ص ٦٧ واللسان (حدأ) ٥٤/١ (أوا) ٥٢/١٤ والصحاح (حدأ) ٤٣/١ (أوا) ٢٢٧٤/٦ وجمهرة اللغة ٢٠٢/٣ والتاج (حدأ) ٥١/١ وغير منسوب فى مقصور ابن ولاد ٣٨/٦ والمقاييس ١٥٢/١ ؛ ٣٥/٢ والجمل ١٩٨/١ وفى الأصل محرفا « الادنى » .

(٤) فى الأصل « وقرأت على فى كتاب الأدب » تحريف .

(٥) فى الأصل « الجداجدان » تحريف .

(٦) سقط من الأصل وهو فى الصفدى .

(٧) فى الصفدى « فراجعته وقلت له » .



إن التشديد لا أصل له فى القياس ، فقال : هو من الجمع الشاذ . ولا أحسب الذى ذكر[1] إلا غلطا .

١٨٦— ويقولون للذى يستقى عليها « بَكَرَةٌ[2] » . وبعضهم يقحم الألف ، فيقول « بَكَارة[3] » .

قال محمد : والصواب « بَكْرَةٌ » بالتخفيف . وقال زهير بن أبى سلمى :

غَرْبٌ عَلَى بَكْرَةٍ أَوْ لُؤْلُؤٌ قَلِقٌ ... فى السِّلْكِ خانَ به رَبَّاتِهِ النُّظُمُ[4]

ويجمع على « بَكَرات » قال الراجز :

شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَةُ المُلازِمَهْ ... والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَهْ[5]

---

١٨٦ — اقتباس فى الصفدى ٩٢ وانظر خطأ العوام لجواليقى ١٥٢/٩ وغلط الضعفاء ٢١٦/٤ وذيل الفصيح ٢٩/٥ والفصيح ٥٥/٦ .

---

(١) فى الصفدى « ذكره » .
(٢) فى الأصل « المالره » والتصحيح من الصفدى .
(٣) فى الأصل « كاره » تحريف .
(٤) البيت فى ديوانه (أهلورت) ق ٩/١٧ ص ٩٧ والأساس ٢٥٦/١ والصفدى ٩٨ وفى الأصل محرفا « عزمت على بكره أو لو فلق » .
(٥) البيتان فى الغريب المصنف ١٤/٢٤٦ والمخصص ١٦٥/٩ والتاج (ولغ) ٢٦/٦ (لقا) ٢٣١/١٠ والبارع ٣١/٦٣ واللسان (ولغ) ٤٦١/٨ (صوم) ٣٥١/١٢ (لقا) ٢٥٢/١٥ والأول منهما فى المقاييس ٢٦٠/٥ والصحاح (ولغ)



١٨٧— ويقولون لجماعة الصاحب « صَحاب » .

قال محمد : والصواب « صِحاب[١] » . ولا يكون « فعَال » جمعاً مُكَسَّراً ، إلا قولهم « شبَاب » لجماعة « الشَّاب[٢] » . فأما « نعَام » و « حَمَام » فمن[٣] الجمع الذى ليس بينه وبين واحده إلا الهاء .

وأنشدنا « أبو على » قال أنشدنا « أبو بكر بن الأنبارى » :

وقال صَحابِى هُدهُدٌ فوقَ بانَةٍ هُدًى وَبيانٌ بالنجاح يَلُوحُ[٤]

فإن أدخلت الهاء قلت « صَحابة » بالفتح لا غير .

---

١٨٧ — اقتباس فى الصفدى ٢٠٨ وانظر الفصيح ٤/٨٣ .

= ٤/١٣٢٩ واللسان (خصا) ١٤/٢٢٩ والثانى فى اللسان (بكر) ٤/٨٠ والصحاح (بكر) ٢/٥٩٦ . وفى الأصل محرفا « شر الدلال » .

(١) فى الأصل « صحات » تحريف . وفى فصيح ثعلب ٤/٨٣ : « وهم صحابى بالكسر وصحابى بالفتح لجمع صاحب . وهو التابع للرجل أو الرفيق ، وهــو المتبوع أيضاً » .

(٢) فى الأصل « الشباب » تحريف .

(٣) فى الأصل « فى » تحريف .

(٤) البيت من مقطوعة لأبى حية النميرى فى الأمالى ١/٧٠ وفيه « صحابى » بكر الصاد . وانظر سمط اللآلى ١/٢٤٣ .



١٨٨ – ويقولون « مَقْنَعَة » و « مَقْنَع » بالفتح ، للثوب الذى يُغَطَّى به الرأس .

قال محمد : والصواب و « مِقْنَعٌ » و « مِقْنَعَة » بكسر أولهما . وفى الحديث[1] : « أن أبا بكر رضى الله عنه أتى رسول الله ﷺ مُقَنَّعاً » أى مغطى الرأس . قال الشاعر :

فإنّى بحمدِ الله لا ثَوْبَ غادِرٍ   لَبِسْتُ ولا مِنْ خِزيَةٍ أتقنَّعُ[2]

١٨٩ – ويقولون للدود الذي يغيب فى قِشْرِه ويتطلّع منه « حُلَزُوم[3] » .

قال محمد : والصواب « حَلَزُون » والجمع « حَلَازِين » وهو على مثال « فَعَلُول » . وقال « الأصمعى » : دابة تكون فى الرِّمْث .

١٩٠ – ويقولون : فعل ذلك أوّلَ « وِهْلا »

---

١٨٨ – اقتباس فى الصفدى ٢٩٤ وانظر تقويم اللسان ٤٣ ب/١ .

١٨٩ – اقتباس فى الصفدى ١٣٧ .

---

(١) ليس فى الفائق ولا النهاية .

(٢) ينسب البيت لشخص اسمه غيلان فى اللسان (طهر) ٥٠٨/٤ . ويروى غير منسوب فى التاج (قنع) ٤٨٩/٥ (ثوب) ١٧٠/١ والأساس ٢٨٠/٢ واللسان (ثوب) ٢٤٥/١ .

(٣) فى الأصل « حلزون » ، والتصحيح من الصفدى .



قال محمد . والصواب أَوَّلَ « وَهْلَة » بالفتح ، يعنى أَوَّلَ الشَّىء .

١٩١ – ويقولون : امرأة « عَرُوسَة » ، فيلحقون الهاء .

قال محمد : [والصواب[1]] « عَرُوس » . والجمع « عَرُوسات » و « عَرائِس » ، وأما جمع المذكر « فَعَرُوسُون[2] » و « أَعْرَاس » ، عن « الأصمعى[3] » . وقد لحن فى هذا رجل .

١٩٢ – ويقولون « سَابُور » المركب ، لما ثُقِّلَ به[4] [بالسِّين[5]] .

قال محمد : والصواب « صَابُور » بالصاد ؛ لأنه صُبِر فيه ، أى حُبِس فيه[6] . ومنه صُبْرة الطعام .

---

١٩١ : – اقتباس فى الصفدى ٢٢٧ وانظر الجمانة ٣٢/١ وتقويم اللسان ١٣٤/١٠ وخطأ العوام للجواليقى ١٢٩/١٨ .

١٩٢ – اقتباس فى الصفدى ١٨١ وشـــفاء الغليل ١٢٥/٥ وانظر غلط الضعفاء ٩ ٢/١٠ .

---

(١) سقطت من الأصل .

(٢) فى الأصل « فعرسون » تحريف

(٣) فى الأصل « الأصبحى » تحريف .

(٤) فى التـــاج (صبر) ٣ : ٣٢٦/١٨ « والصابورة ما يوضع فى بطن المركب من الثقل » .

(٥) من الصفدى .

(٦) فى الأصل « لأنه من صرفيه أى جاس فيه » والتصحيح من الصفدى وشفاء الغليل .



١٩٣— ويقولون للذى يجعل تحت الصدغ « مَزْدَغَة[١] » .

قال محمد : والصواب « مِصْدَغة[٢] » . وإن شئت قلت « مِزْدَغَة[٣] » بالزاى . والزاى تخلف الصاد ، إذا كانت ساكنة وبعدها الدّال ؛ يقال : « أَصدقاء » و « أَزدقاء » . وتقول العرب فى مَثَلٍ [من[٤]] أمثالها : « لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فَصْدَ لَهُ ، وَمَنْ فُزْدَ لَهُ[٥] » ، يعنون من فُصِدَ له ذِرَاع[٦] البعير . وكانوا يفعلون ذلك عند المجاعات ، ويطبخون الدم ، ويأكلونه .

١٩٤— وكذلك يقولون « مَخَدَّة » للتى تُوضع تحت الخدّ[٧] .

قال محمد : والصواب « مِخَدَّة » بالكسر . وهى أعظم من « المِصْدَغة » .

---

١٩٣ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٥ وانظر غلط الضعفاء ١٢/٢١٩ .

١٩٤ — انظر تقويم اللسان ٤٣ ب/١ وإيراد اللآل ٤/١٩

---

(١) فى الأصل « مرعد » والتصحيح من الصفدى وغلط الضعفاء .

(٢) فى الأصل « مقرعه » والتصحيح من الصفدى وغلط الضعفاء .

(٣) فى الأصل « مرعده » تحريف .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) فى الأصل « قصد . . وقزد » تحريف . والمثل فى الميدانى ٢ : ٨/٩٤ واللسان (فصد) ٣/٣٣٦ بتفصيل فى الأخير .

(٦) فى الأصل « وباع » والتصحيح من الصفدى .

(٧) فى الأصل « التى توضع تحت الحد مرعده » تحريف وخلط .



وقال « يعقوب[١] » : تَزَدَّغت بالمِزْدَغة ، وارْتفقتُ بالمِرْفقة[٢]

١٩٥ — ويقولون مِسك « أظفر[٣] » بالظاء .

قال محمد : والصواب « أذفَر » بالذَّال [المعجمة[٤]] .

وقال « يعقوب[٥] » : الذَّفَر[٦] بالذال لكل رائحةٍ ذكيّة من طِيبٍ أو غيره ، ويقال للصُّنان ذَفَرٌ . وأنشدنا « الفراء » :

---

١٩٥ — اقتباس فى الصفدى ٧١ وانظر خطأ العوام للجواليقى ١/١٢٧

---

(١) فى تهذيب الألفاظ ٨/٦٦٩ .

(٢) فى الأصل « بردعت بالمردعة وارفقت بالمرفقة ، وقال يعقوب بردعت بالادرعة » تحريف وتكرير .

(٣) فى الأصل « اطفر بالطاء » . وفى الصفدى « اضفر » دون ضبط بالحروف . وكلاهما تحريف ، بدليل قول الزبيدى بعد ذلك « وأما الأظفر بالظاء فهو الطويل الأظفار » .

(٤) من الصفدى .

(٥) فى تهذيب الألفاظ ٨/٤٩٤ وانظر الأمالى ١ : ١٩/١٢٨ وأدب الكاتب ٥/٢٢٣ .

(٦) فى الأصل هنا وفيما يلى «الدفر» بالمهملة تحريف . وعبارة ابن السكيت فى تهذيبه : « والذفر كل ريح ذكية من طيب أو نتن . يقال مسك أذفر ويقال للصنان ذفر . رجل أذفر . قال نافع بن لقيط الأسدي ... » . وفى هامشه : « وأنشد الفراء » .



وَمُؤَوْلَقٍ أنضجتُ كَيَّةَ رأسِهِ فتركتُه ذَفِراً كَرِيحِ الجَوْرَبِ (١)

وأما « الدَّفر (٢) » بإسكان الفاء ، وبالدال غير معجمة ، فهو النَّتْنُ خاصَّة . ومنه قيل للأمة « يادَفَارِ » وللدنيا « أمّ دَفْر » .

وأما « الأظفَر » بالظاء ، فهو الطويل الأظفار .

١٩٦ — ويقولون مات « مَيْتَةَ » سُوءٍ ، بالفتح .

قال محمد : يعنُون الهيئة التى كان عليها مَوْتُه مثل « القِعْدَةَ (٣) » و « الجِلْسَة » .

[قال محمد : والصواب « مِيتَة » بكسر الميم (٤)] .

---

١٩٦ — اقتباس فى الصفدى ٢٠٢ .

---

(١) البيت لنافع بن لقيط الأسدى فى تهذيب الألفاظ ٤٩٤/١٠ . واللسان (دفر) ٢٨٩/٤ . ويروى غير منسوب فى اللسان (ذفر) ٣٠٧/٤ (ألق) ٧/١٠ والصحاح (ألق) ١٤٤٧/٤ ومعرب الجواليقى ٣/١٠٢ وخطأ العوام له ٤/١٢٧ والأساس ٢٩٨/١ وطبقات الزبيدى ٥/١٦٥ . وفى الأصل محرفا « ومداوق انضجت اثة رأسه ورلبه دفر الريح الحدرب » .

(٢) عبارة ابن السكيت فى تهذيب الألفاظ « وأما الدفر بالدال واسكان الماء فالنتن لا غير . ومن ذلك سميت الدنيا أم دفر . ويقال للأمة إذا سبت يادفار . معناه يامنتنة » .

(٣) فى الأصل « البعده » دون نقط . تحريف .

(٤) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .



وأما « المَيْتَة » فهو ما مات من الحيوان . وأصل « المَيْتَة » « المَيِّتَة » فخفف ؛ مثل : « هَيِّنٌ » و « هَيْنٌ » و « لَيِّنٌ » و « لَيْنٌ » .

وحدثنا « أبو علي » إملاء ، قال حدثنا « أبو بكر بن الأنباري » قال حدثنا « أحمد بن يحيى » قال[1] : قال رجل من الأعراب : اللّهم إنّي أسألُك مِيتةً كمِيتَةِ أبي خارِجَة ! قيل : وما كانت مِيتَةُ أبي خارِجة ؟ قال : أكل بَذَجاً ، وشرِب مِشْعَلا ، [ونامَ في الشمس] ، فلَقِيَ اللهَ شبعان رَيَّان [دَفْآن] .

والبَذَجُ : الخَرُوف[2] . والمِشْعَل : زِقُّ الخمر .

١٩٧ — ويقولون « آيْ » التي بمعنى العبارة والتفسير ، فيمدّون[3] .

قال محمد : والصواب قَصْرُها . وحكى بعض أصحابنا عن « أبي عَلِيّ » [أنه أجاز المدَّ ، وحدثنا « أبو عليّ[4] »] عن ابن الأنباري[5] » عن

١٩٧ — اقتباس في الصفدي ٨٦ .

(١) الحكاية مع بعض الاختلاف في حيوان الجاحظ ٥/٥٠٢ وعيون الأخبار ٣/٢٧٦ والفائق ١/٦٦٣ وثمار القلوب ١٨/١٠٨ ، وما بين المعقوفين هنا تكملة من هذه المصادر .

(٢) في الأصل ، والهذج الخروب ، تحريف .

(٣) في الأصل ، فيمدن ، تحريف .

(٤) سقطت من الأصل . وهي في الصفدي .

(٥) في الأصل ، ابن الأعرابي ، والتصحيح من الصفدي .

« أحمد بن يحيى » قال : إذا فَسَّرْتَ فملك « بأَيْ » رَدَدْتَه على نفسك ، وإذا فَسَّرْتَه « بإذا » رَدَدْتَه على المخاطب ؛ وذلك نحو قولك : لَبِثْتُ بالمكان ؛ أَيْ أقمتُ به ، [فإن قلت « إذا » قلت : أقمتَ به[1]] .

١٩٧ — ويقولون : شراب « مُذافٌ[2] » بالذال المعجمة .

قال محمد : والصواب « مَدُوف[3] » وقد دُفتُ الشَّيء بغيره[4] . أدُوفه دَوْفاً . قال لبيد :

كأنَّ دِماءهم تجرِي كُمَيْتاً ... وَوَرْدًا قانِئاً شَعَرٌ مَدُوفُ[5]

والشَّعَر : جَنَى[6] الزَّعْفَران .

---

١٩٨ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٢ وانظر الاقتضاب ٢٧٤ السطر الأخير .

---

(١) سقطت من الأصل وهى فى الصفدى .
(٢) فى الأصل « مذاق .. مذوق .. أذقت .. أذوقه ذوقا » تحريف .
(٣) فى الصفدى « مذوف .. ذفت .. أذوفه ذوفا » تحريف .
(٤) فى الأصل « أذقت الشىء لغيره » تحريف .
(٥) البيت فى ديوانه (هوبر) ٧/٥٦ واللسان (دوف) ١٠٨/٩ والتاج (دوف) ١١٠/٦ ويروى غير منسوب فى التاج (شعر) ٣٠٣/٣ والأساس ٤٩٤/١ وفى الأخير « دماءها .. على لباتها شعر » .
(٦) فى الأصل « جنا » . وفى التاج (شعر) ٣٠٢/٣ « الشعر الزعفران قبل أن يسحق » .

١٩٩— ويقولون « فرند[1] » السيف لطرائقه .

[قال محمد[2]] : والصواب « فِرِنْد[3] » . وقال « أبو على » : يقال « فِرِنْد » و « بِرِنْد » وهى لغة أعجمية[4] ، ولا نعلم اسماً على مثال فِعِنْل ولا فِعَنْل[5] غير مضاعف .

٢٠٠— ويقولون لضرب من الحرير « افِرِنْد » .

قال محمد : والصواب « فِرِنْد[6] » أيضا . قال ذو الرمة :

كأنَّ الفِرِنْدَ المَحْضَ مَعْصُوبَةٌ به ذُرى قُورِها يَنْقَدُّ عنها ويُنْصَحُ[7]

---

١٩٩ — انظر شفاء الغليل ١٤٨/٥ وإيراد اللآل ٢٤/٢ .

٢٠٠ — اقتباس فى الصفدى ٧٣ وانظر المعرب ٣٤٣/٨ .

---

(١) كذا فى الأصل دون ضبط !

(٢) ليس فى الأصل .

(٣) فى الأصل « فريد » تحريف . وقد كرر فى الأصل كلام أبى على الآتى بعد .

(٤) انظر المعرب للجواليقى ٧/٧ ؛ ٣/٦٦ .

(٥) فى الأصل « فعيل ولا فعل » !

(٦) فى الأصل « فريد » تحريف .

(٧) البيت فى ديوانه ق ٤١/١٠ ص ٨٦ وبعده « شبه بياض الآل بفرند السيف » . وفى الأصل محرفا « المحفن .. روى نورها يبعد عنها ويصبح » .



[وينْضَحُ[1]] يُخالط ، يعنى الآلَ[2] .

٢٠١ – ويقولون للرمح الصغير « مَطْرَد » .

قال محمد : والصواب « مِطْرَد » من قولك أَطْرَدْتُ الرجل ، إذا نَحَّيته[3] ، وأطردتُه ، إذا أبعدتَه ، فصيرتَه طريداً . وقد يجوز « مِطْرَد » على مِفْعَل الذى يكون للآلة والإعمال[4] . وقال الشاعر :

نَبَذَ الجُؤارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لمَّا اختللتُ فؤادَه بالمِطْرَدِ[5]

---

٢٠١ — اقتباس فى الصفدى ٢٩٠ وانظر درة الغواص رقم ١٥١ وتقويم اللسان ٤٣ ب/٣ .

---

(١) زيادة لازمة لتمام الكلام .
(٢) فى الأصل « يخلط يعنى الأول » تحريف . والآل السراب وهو مذكور فى بيت سابق لهذا البيت فى ديوان ذى الرمة .
(٣) فى الأصل « لحيته » تحريف . وانظر الكامل ٣ : ٣/٣٣٧ .
(٤) فى الأصل « والانفاق » وما أثبته على التخمين .
(٥) البيت لابن أحمر فى جمهرة اللغة ١١٨/٢ وفيه «وجهة روقة» ٤٧٢/٣ وفيه « نبز » تحريف . واللسان (هدى) ٣٥٦/١٥ ويروى :« شد الجوار . . لما اختزت » فى الصحاح (خزز) ٨٧٤/٢ . ويروى غير منسوب فى جمهرة اللغة ٢٤٨/٢ والمخصص ٧٨/١٣ ؛ ٤١/٨ وفى الأخير «لما احتزرت» واللسان (خلل) ٢١٥/١١ . وعجزه فى الأساس ٢٢٧/١ وفيه «حتى احتززت» والمقاييس ١٥٠/٢ وفيه « حتى اختززت » واللسان (خزز) ٣٤٥/٥ (نظم) ٥٧٩/١٢ غير منسوب فى الموضعين . وفى الثانى « لما انتظمت » وبعده : « والرواية المشهورة اختللت فؤاده » . وفى الأصل محرفا : « تبدو الجواد وظل هديه روقه لما اختلفت . . . بالمطرد » .

٢٠٢ — ويقولون جارية « عَزْبا » للبكر .

قال محمد : والصواب « عَزَبة » وهى التى لازوج لها بكراً كانت أو ثيِّباً ورجل « عَزَبٌ » . قال الشاعر :

هنيئاً لأرْباب البُيوت بيوتُهم ولِلعزَبِ المِسْكِين ما يَتَلَمَّسُ[1]

٢٠٣ — ويقولون : وهبتُ فلاناً مالًا .

قال محمد : والصواب وهبت لفلانٍ مالًا . ولا يتعدّى وَهَبْتُ[2] إلا بحرف جرّ ، وإنما هى فى ذلك بمنزلة مررت ، لا يتعدّى إلا بحرف جر . هكذا ذكر سيبويه[3] .

٢٠٤ — [ويقولون « دَغْبَل » فيفتحون .

قال محمد : والصواب « دِغْبِل » على مثال[4]] فِعْلِل . والدِّغْبِل الناقة

٢٠٢ — اقتباس فى الصفدى ٢٢٢ وانظر تقويم اللسان ٧/١٣٤ وإيراد اللآل ٦/١٣ .

٢٠٣ — اقتباس فى الصفدى ٢٢٥ .

٢٠٤ — اقتباس فى الصفدى ١٥٥ .

(١) البيت فى كتاب سيبويه ١/١٢٣ .

(٢) فى الأصل « وهب » وأثبت ما فى الصفدى .

(٣) فى الأصل « هكذا لما ذكر سيبويه » ، والتصحيح من الصفدى . ولم أعثر عليه فى كتاب سيبويه .

(٤) سقط من الأصل . وهو فى الصفدى .



المُسِنَّة . وبه سُمِّيَ الرَّجُل(١) .

٢٠٥ — ويقولون : ما رأيته « مِنْ ذِي » أيام . يحسبونها « ذو » .

قال محمد : والصواب « مُنذُ » أيّام . وفى مُنذُ ومُـذ لغات ؛ فمن العرب من يقول « مُـذُ » فيضم الذال ، ومنهم من يقول « مِذ » بكسر الميم ، ويقولون « مِنْذُ » و « مِذ » وهى لغات لبعض هوازن .

٢٠٦ — ويقولون : « ياغايث » المُسْتَغِيثين .

قال محمد : والصواب «يامُغِيث» المستغيثين؛ [لأنه(٢)] من أغاث يغُيث . وقد لحن فى هذا رجل من جلة الخطباء . ويقولون غاثهم الله ، وهو يَغيثُهم إذا سَقَاهم(٣) ، وأرض مَغيثَةٌ ، وغِثْنَاَ يارب . ومنه قول المرأة الأعرابية حين سئلت عن المطر ، فقالت : غِثْنَا ماشِئْنا(٤) . فأما الإغاثة عندالنازلة ، فمن

٢٠٦ — اقتباس فى الصفدى ٢٣٥ .

(١) فى الصفدى بعده: « قلت : هو أبو على دعبل بن على الخزاعى الشاعر المشهور الهجاء للخلفاء . ولكنه كان مداحا لآل البيت رضوان الله عليهم . توفى سنة ست وأربعين ومائتين ». وانظر الفهرست ٢٣٥ .

(٢) سقطت من الأصل ، وهى فى الصفدى .

(٣) فى الأصل « شفاهم » تحريف .

(٤) فى الأصل « ماشيا » تحريف ؛ ففى اللسان (غيث) ٢/١٧٥ « قال الأصمعى أخبرنى أبو عمرو بن العلاء قال : سمعت ذا الرمة يقول : قاتل الله أمة =



الفعل الرباعي[1] ، تقول : اللهم أغثنا ؛ لأنه من أغاث ، تقول استغثته فأغاثني .

٢٠٨ – [ويقولون : نحو أخفش ، وشعر أخطل .

قال محمد[2] :] والصواب نحو الأخفش ،وشعر الأخطل،وشعر الأعشى. ولا يجوز حذف الألف واللام من هذه الأسماء ولا من أمثالها ؛ لأنها نعوت لقوم معروفين . وقد أولعت العامة بذلك ، وكثير من الخاصة .

٢٠٨ – ويقولون فيما كان على « فَعْل » مُسَكَّنا ، إذا وقفوا عليه : [« فَعَلْ[3] »] بتحريك وسطه بالفتح ؛ نحو : « أمَرْ ، وقَصَرْ ، ورَمَلْ ، وحَفَصْ ، ورَفَعْ[4] » وما أشبه ذلك ، وكذلك يفعلون في « فِعْل » نحو : « ذِكِرْ وفِطِرْ » .

---

٢٠٧ – اقتباس في الصفدي ٥٨ .

= بني ذلان ماأفصحها ! قالت لها : كيف كان المطر عندكم ؟ فقالت : غثنا ماشئنا، = صحاح (غيث) ٢٨٩/١ ولسان (بوع) ٦٢/٨ وإصلاح المنطق ١٣/٢٥٥ .

(١) مكانها في الأصل « السل » !

(٢) سقط في الأصل وهو في الصفدي .

(٣) ليس في الأصل .

(٤) في الأصل « ورمل وحفص ورمل » تحريف .



قال محمد : والصواب فى هذا كله أن تقف عليه مسكّنا فى حال الرفع والجر : فتقول : « قَصْرْ ، ورَمْلْ ، وحَنَصْ ، ورَفْعْ ، وذِكْرْ ، وفِطْرْ » ولك أن تَرُومَ الحركة فى آخره ، وأن تشم إذا كان الحرف مضموما . وربما وقفوا فى المفتوح[1] من هذا الباب بالسكون : وذلك نحو « قَلْبْ ، وفَأْسْ ، وسَرْجْ ، وعَرْفْ » . ولا فرق بين هذا وبين الأول .

٢٠٩ — ويقولون فيما كان من الأفعال الثلاثية المعتلّة العين [على مثال[2]] مالم يُسَمَّ فاعلُه ، بإلحاق الألف : فيبنونه على « أُفعِلَ » نحو : أُبِيعَ الثوب ، وأُقِيم[3] على الرجل ، وأُخِيف ، وأُدِير به ، [وأُسِيرَ به[4]] .

قال محمد : والصواب [فى[4]] هذا إسقاط الألف ؛ فتقول : بِيعَ الثوب ، وخِيفَ الرّجل ، ودِيرَ به ، وقِيمَ عليه ، وسِيرَ به . فإذا أخبرتَ عن نفسك أنه فُعِل ذلك بك ، قلت : بُعْتُ ، وخُفْتُ ، والعامة تقول :

---

٢٠٩ — اقتباس فى الصفدى ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٥ وانظر غلط الضعفاء ٢١٨/١٣

---

(١) فى الأصل « المعر » !

(٢) زيادة لتمام الكلام .

(٣) فى الأصل « نحوا مع الثوب وأقسم » تحريف .

(٤) سقطت من الأصل .

أُبِعتُ وأُخِفتُ . ومن العرب من يقول فى مثل هذا : بِعتُ ، وخِفتُ ،ومنهم من يُشِمّ الضم فى أوّله(١) .

---

(٤) هذا عكس ما اشترطه متأخروا النحاة من أمن اللبس ؛ ففى أوضح المسالك لابن هشام ٨٢/١٤ « وادعى ابن مالك امتناع ما ألبس من كسر كخفت وبعت ، أوضم كعقت . وأصـــل المسألة « خافنى زيد » و « باعنى لعمرو » و « عاقنى عن كذا » ثم بنيتهن للمفعول ، فلو قلت : خفت وبعت — بالكسر ، وعقت — بالضم ، لتوهم أنهن فعل وفاعل ، وانعكس المعنى ، فتعين أن لايجوز فيهن إلا الاشمام أو الضم فى الأولين ، والكسر فى الثالث ، وأن يمتنع الوجه الملبس . وجعلته المغاربة مرجوحا لاممنوعا . ولم يلتفت سيبويه للالباس لحصوله فى نحو مختار » .

ومما وضعته العامة فى غير موضعه

٢١٠ — قولهم للثوب « وِشاح » .

قال محمد : والوِشاح نظمان من لؤلؤ يُخالَف بينهما ، ويُعطف أحدُهما على الآخر ، وتتوشّح به المرأةُ على كَشْحِها . يقال « وِشاحٌ » و « إشاحٌ » وروى الفَرّاء : « وُشَاحٌ » . ويسمى الوِشاح كَشْحاً ؛ لأنه على الكشح يكون . وقال الهذلى[1] يصف سيلا :

كأنَّ الظِّباء كُشُوحُ النِّسا ... ءِ يطفُون فوقَ ذُراه جُنوحا[2]

شبّه بياض الظباء اللاتى[3] طفون على الماء مَوْتَى[4] ببياض الوَدَع وهو[5] الخرَز فى الوِشاح . وقال الآخر :

---

٢١٠ — اقتباس فى الصفدى ٢٢٣ .

---

(١) هو أبو ذؤيب الهذلى

(٢) البيت فى ديوان أبى ذؤيب ق ١٣/٢٥ ص ٢٩ وديوان الهذليين ١٣٣/١ ومادة (كشح) من اللسان ٥٧٢/٢ والتاج ٢١٢/٢ والأساس ٣٠٩/٢ والصفدى ٣٢٢ وفى الأصل محرفا « كان الطبا كشح النسا يكفون فوق داره حنوحا » .

(٣) فى الأصل « التى » .

(٤) فى الأصل « موتا » .

(٥) فى الأصل « وهى » تحريف .



تخامصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ إذا مشَتْ   تخامُصَ حافِي الخيلِ فى الأمْعَزِ الوجِى[(١)]

يعنى أنها بَيْضَاء ، [فهى تتجافى[(٢)]] من أجلِ بَرْدِ الوِشاح . والحلْيُ يوصف بالبرد . وأنشدنا « أبو على » لبعض الرَّجازة[(٣)] يصف إبلا :

إذَا تجافَيْنَ عن النَّسائِجِ   تجافِيَ البِيضِ عن الدَّمالِجِ[(٤)]

يعنى أن النَّسائج ، وهى الأحزمة ، أثَّرت فيها لطول السفر فتتجافى عنها كما تتجافَى النساء عن دَمَالِجِها . وقال امرؤ القيس :

إذا ما الثُّريا فى السَّماء تعرَّضَتْ   تَعَرُّضَ أثناءِ الوِشَاحِ المُفَصَّلِ[(٥)]

---

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ٣/٧ وفيه « الوج » ، واللسان (خمص) ٣٠/٧ والأساس ٢٥١/١ وفيهما « جافى الخيل » وجمهرة اللغة ١١٩/٢ وفيها « تحامل طرف » ، والموشح ٧١/٤ والمخصص ٩٨/٤ وحماسة الخالديين ٢١٠ . وقد سقطت كلمة « الوجى » من الأصل .

(٢) زيادة لتمام الكلام ، وفى شرح الشنقيطى لديوان الشماخ : « والمعنى أن الودع يؤذيها ببرده فهى تتجافى عنه » .

(٣) فى الأصل « الرحا » تحريف .

(٤) البيت فى أمالى القالى ١٧٦/١ وسمط اللآلى ٤٣٨/١

(٥) البيت فى ديوانه (أهلورت) ق ٢٣/٤٨ ص ١٤٧ = (أبو الفضل) ق ٢٤/١ ص ١٤ وهو البيت ٢٥ من معلقته ص ١٣ والخزانة ١٦٢/١ واللسان (عرض)١٦٩/٧ والأساس ١٠١/١ والعمدة ٢٠١/١ والسمط ٣٦١/١ والتشبيهات ٧/٤ والكامل ٢٣/٣ والوساطة ٢/١٣ وديوان المعانى ٣٣٤/١ والأزمنة للمرزوقى ٢٠٩/٢ ؛ ٢١١ ؛ ٢٣٤ ونهاية الأرب ٦٦/١ وإعجاز القرآن للباقلانى ١١/٢٦٢ =

يعنى أن الثريا تستتمبلك بأنفها[١] أول ما تطلع ، فإذا همّت بالسقوط تعرّضت ، كما أن الوِشاح إذا طرح تلقّاك بناحيته .

وفى الخبر أن « ابن معاوية[٢] » لَقِى « أباذَرّ[٣] » رحمه الله ، وهو مُتَوَشِّح بِقِرْبَةٍ ، أى جَعلها مكان الوشاح . فأما قول لبيد :

فُرُطٌ وِشاحِى إذ غَدَوْت لِجامُها[٤]

فإن الرّجل كان إذا نزع لجامه تقلّد السيف ، وتوشّح اللجام .

= وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ والأغانى ١٦٦/١٥ وطبقات ابن سلام ٢/٧٣ والشعر والشعراء ٤١/٤ والمزهر ٥٠٢/٢ وحماسة ابن الشجرى ٢/٢١٤ والموشح ٣٦/١٠ وقواعد الشعر رقم ٢١ ، وصدره فى العمدة ١٩٦/٢ وفصل المقال ٨/١٤٣ وعجزه فى اللسان (ثنى) ١١٥/١٤ وأسرار البلاغة رقم ١٦٦ مع مصادر أخرى .

(١) فى الأصل « بافها » تحريف .

(٢) كذا فى الأصل ، ولم أعثر على الخبر فى مكان آخر

(٣) فى الأصل « أبو ذرحمه » تحريف . وأبوذر هو جندب بن جنادة أبوذر الغفارى توفى عام ٣٢ هـ ، انظر الخلاصة ٢١/٢٧٨

(٤) البيت هو ٦٣ من معلقة لبيد ص ٨٣ وصدره : « ولقد حميت الخيل تحمل شكتى » وهو فى اللسان (وشح) ٦٣٣/٢ (فرط) ٣١٨/٧ والتاج (وشح) ٢٤٦/٢ والصحاح (فرط) ١١٤٩/٣ وفى الجيع « حميت الحى » والأساس ١٩٦/٢ وفيه « طرقت الحى » وجمهرة اللغة ٣٧٠/٢ وفيه « شهدت الخيل » وعجزه فى المقاييس ٤٩٠/٤ غير منسوب .



٢١١ — ويقولون لِشِقاق القُبَّة المَخِيطة[1] بها « أطناب » .

قال محمد : و«الأطناب» حبال القبة ، وهي «الأَوَاخِي» أيضا ، واحدتها آخِيّة . وكانت العرب في أسفارها ومصايدها إذا عدمت الأطناب طَنَّبت بأرسان الخيل . قال طفيل يصف بيتا[2] :

سَمَاوَتُه أَسْمَالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ وَصَهْوَتُه من أَتْحَمِيٍّ مُعَصَّبِ
وأطنابُه أَرْسَانُ جُرْدٍ كأنّها صُدور القَنا من بادِيءٍ ومُعَقَّبِ[3]

وقال امرؤ القيس في مثله :

وأطنابُه أَشْطانُ خُوصٍ نجائبٍ وَصَهْوَتُه من أَتْحَمِيٍّ مُشَرْعَبِ[4]

---

٢١١ — اقتباس في الصفدي ٧١ .

---

(١) في الأصل « المحيط » والتصحيح من الصفدي .
(٢) في الأصل « بنا اوايه » ولم أقف على وجهه . وفي البارع للقالي ١٦/١٩ « يصف بيتا نصبه ليستظل فيه من الشمس » .
(٣) البيتان في ديوانه ق ٧/١ — ٨ ص ٣ — ٤ والأول منهما في الكامل ١٥١/١ وفيه « وسائره .. مشرعب » والبارع ١٧/١٩ واللسان (سما) ٣٩٩/١٤ والمخصص ٥٢/١ دون نسبة في الأخير . والثاني في المقاييس ٨٢/٤ . وقد روى عجز الأول لعلقمة في اللسان (سما) ٣٩٩/١٤ وانظر هناك تعليق ابن بري عليه .
(٤) البيت في ملحق ديوانه (أهلورت) ق ٥/٢ ص ١٩٦ = (أبو الفضل) ق ٤٨/٣ ص ٥٣ وعجزه في اللسان (تحم) ٦٤/١٢ دون نسبة .

و « الطُّنُب » أيضا سَيْرٌ يكون على وتر القوس . وهو « الإطنابة » أيضا . و « أطناب » الشجر عروق تنبعث من أصولها .

٢١٢— ويقولون : درهم « وافٍ » إذا كان يزيد في وزنه .

قال محمد : والوافي الذي لا[1] زيادة فيه ولا نقص . وهو الذي وَفَى بزِنَتِه . وكذلك الوافي في « العَرُوض[2] » وهو الذي لم يَذْهب الانتقاص بجُزْئه[3] . وتقول : استَوْفَيْتُ حَقِّي[4] من فلان ، إذا قبضته منه وافِياً ، بلا زيادة فيه ولا نقص . ومنه قولهم : وَفَى شِعْرُه ، إذا تَمَّ ، فهو وَافٍ . ومنه الحديث[5] : « أنه مر على قوم تقرض شفاههم ، كلّما[6] قُرِضت وَفَت » .

---

٢١٢ — اقتباس في الصفدي ٣٢٠ وشفاء الغليل ٢١/٢١٢ وتاج العروس (وفى) ٣٩٤/١٠ .

---

(١) في الأصل « والوافي الا » تحريف .
(٢) في الأصل « العروق » والتصحيح من الصفدي وشفاء الغليل . وانظر « ألقاب الأبيات » في كتب العروض والقافية .
(٣) في الأصل « بجروه » تحريف .
(٤) في الأصل « استوليت حتى » والتصحيح من شفاء الغليل .
(٥) الحديث في الفائق ١٧٥/٢ والنهاية ٢٢٧/٤ واللسان (وفى) ٢٩٨/١٥ .
(٦) في الأصل « كما » تحريف .



٢١٣ — [ويقولون : مائة دنيار غير « نَيِّف[1] »]

قال محمد : وانما غلطوا[2] فى ذلك؛ لأنهم حسبوا أن النَّيِّف بمعنى اليسير ، وإنما النَّيِّف الزيادة ، من قولهم أناف على الشيء ، إذا أشرف عليه ، كأنه لما زاد على العدد أناف عليه، أى أشرفَ . [وامرأة[3]] نِيافٌ ، وناقة نِيافٌ ، أى مشرفة وقال الهذلى[4] :

نِيافاً من البِيضِ الحِسَانِ العَطابِلِ[5]

وأنشد[6] « الفراء » :

كُلَّ كِنازٍ لحمُهُ نِيافِ كالعَلَمِ المُوفِى عَلَى الأعْرافِ[7]

---

٢١٣ — اقتباس فى الصفدى ٣١٣ وانظر درة الغواص رقم ١٧٧ وخطأ العوام للجواليقى ١٥٠/١٧ وتقويم اللسان ٥٠ ب/٨ وذيل الفصيح ٢٨/٣ ومادة (نيف) من اللسان ٢٤٢/٩ والتاج ٢٦٢/٦ .

---

(١) سقط من الأصل . وهو فى الصفدى .

(٢) فى الأصل « عطلوا » تحريف .

(٣) سقط من الأصل . وهو فى الصفدى .

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلى .

(٥) البيت فى ديوان أبى ذؤيب ق ٧/١٢ ص١٩ وديوان الهذليين ١٤١/١ واللسان(فأد) ٣٢٩/٣ (نيف) ٢٤٣/٩ (ضلل) ٣٩١/١١ وصدره فى كل ذلك : « رآها الفؤاد فاستضل ضلاله » ، وفى الأصل « نياف » تحريف .

(٦) فى الأصل « وأنشدنا » ، وهو تحريف ، فإن الزبيدى لم يدرك الفراء .

(٧) البيت فى اللسان (نيف) ٢٤٣/٩ والزينة ٢١٩/٢ ومجاز القرآن ٢١٥/١ وتفسير الطبرى ٤٥٠/١٢ دون نسبة فى الجميع . وفى الأصل محرفا : « الفراء كنار نجمها نياف كالحمل » .



٢١٤ — ويقولون « آنِية » للإناء الواحد . ويجمعونه على « أَوَانِي » .

قال محمد : وإنما « الآنِيَةُ » أَفعِلَة ، وهو جمع الإناء. تقول . إناء وآنية ، مثل إزَار وآزِرَة ، وحمار وأَحمِرة . قال زهير :

لقَدْ زَارَتْ بيوُتَ بنى عُلَيمٍ من الـكَلِماتِ آنيِةٌ مِلاءُ[1]

وروى بعض مُؤَدِّبى العربية: آنِيَةٌ مَلاً[2] .وقال: مَلاً إنماهو للجمع،فأخطأ خطأ ثانيا ؛ لأن مَلاً ليس بشيء مقول . والصواب : إناء ملآن وجرّة مَـلآى[3] . وآنية مِلاء . وجِرَار مِلاء .

٢١٥ — ويقولون «بَنِيقَةٌ »للقطعة[4] من الشُّقّة تخاط بجنب القميص .

---

٢١٤ — اقتباس فى الصفدى ٨٠ وانظر الفصيح ٩٢/١٥ واللسان (ملأ) ١/١٥٨ .

٢١٥ — اقتباس فى الصفدى ١٠١

---

(١) البيت فى ديوانه (أهلورت) ق ١/٩٤ ص ٧٨ = (بشرح الأعلم) ١١/١٦٣ والصفدى ٨٠ .

(٢) فى الأصل « ملاء » تحريف ؛ ففى اللسان (ملأ) ١/١٥٨ : « والعامة تقول إناء ملا . أبو حاتم : يقال حب ملآن وقربة ملآى وحباب ملاء . قال : وإن شئت خففت الهمزة ؛ فقلت فى المذكر ملان وفى المونث ملا . ودلو ملا . ومنه قوله : حبذا دلوك إذ جاءت ملا . أراد ملآى » .

(٣) فى الأصل « ملاءن وجرة ملاء » تحريف .

(٤) فى الأصل « للقطيعة » والتصحيح من الصفدى .



قال محمد : والبَنيقةُ لَبِنَةُ القميص التى فيها الأزرار أنشدنا « أبو على » قال أنشدنا « ابن الأنبارى » :

يَضُمُّ إلىَّ الليلُ أطفالَ حُبِّها   كما ضَمَّ أزرارَ القميصِ البَنائِقُ[1]

ويقال « للبنائق » أيضا « البَنَادِك » . قال الشاعر :

كأنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ   بَنَادِكُها منه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ[2]

٢١٦— ويقولون للحزام « قِلادَة » .

قال محمد : والقِلادَة العِقْد الذى يُوضع فى العُنُق . والعنق يقال

---

٢١٦ – اقتباس فى الصفدى ٢٥٦

---

(١) البيت لقيس بن معاذ مجنون ليلى فى مادة (بنق) من اللسان ٢٧/١٠ والتاج ٣٠٠/٦ والموشح ٣٢/٤ ؛ ٢١/٨٥ وهو فى ديوانه ق ١٩٣/٦ ص ٢٠٣ وفيه « على الليـــل .. حبكم .. أطراف القميص » ، ويروى غير منسوب فى المخصص ٢٢/١ ؛ ٨٥/٤ والغريب المصنف ٨/٧٩ والمقاييس ٣٠٦/١ واللسان (طفل) ٤٠٢/١١ وصدره فى اللسان (بنق) ٢٧/١٠ وعجزه فى الصحاح (بنق) ١٤٥٢/٤ غير منسوب كذلك ، وفى الأصل « أطفال القميص » .

(٢) ينسب البيت لابن الرقاع [عدى] فى الغريب المصنف ١٧/٧٩ والمجمل ٩٦/١ واللسان (قبطر) ٧٠/٥ (بنق) ٢٨/١٠ (بندك) ٤٠٣/١٠ والصحاح (قبطر) ٧٨٥/٢ (بندك) ١٥٧٦/٤ وقال عنه فى اللسان (بندك) : « هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن الرقاع ،وهو فى الحماسة منسوب إلى ملحة الجرمى » . وهو كذلك فى شرح المرزوقى للحماسة ١٧٤٨/٤ وفى اللسان (زرر) ٣٢١/٤ وفيهما « علائقها منه » ، ويروى غير منسوب فى المخصص ٨٥/٤ وتاج العروس (بندك) ١١٢/٧ . وفى الأصل محرفا «زرود القنطرية .. بنادها » .

له المُقَلَّد . ومنه قولهم : قلّد السلطان فلاناً[1] كذا ، كأنه جعله في مُقَلَّدِه، أي في عنقه .

وفي الحديث[2] : « أن رسول الله ﷺ أتى يوم خَيْبر بقلادة من ذهب فيها خَرَزٌ » حدثناه « قاسم بن أصبغ » قال حدثناه « بكر بن حمّاد[3] » عن « مُسَدَّد[4] » عن « ابن مبارك[5] » في إسناد ذكره .

وأنشد « الأصمعي » :

وَيَزِينُها في النَّحْرِ حَلْيٌ واضحٌ وقلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ[6]

والحُبْلَة ضرب من الحُلِيّ[7] .

---

(١) في الأصل « فلان » تحريف .

(٢) ليس في الفائق والنهاية ، وهو في صحيح مسلم ١٢١٣/٣ (باب بيع القلادة فيها خرز وذهب) .

(٣) في جذوة المقتبس ٢٠/٣١١ في ترجمة قاسم بن أصبغ ، أنه سمع « .. بكر بن حماد التاهرتي ، سمع منه مسند مسدد ، عنه » .

(٤) هو مسدّد بن مسرهد الأسدي أبو الحسن البصري الحافظ . توفي ٢٢٨ هـ . انظر الخلاصة ٧/٣٤٠

(٥) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، توفي ١٨١ هـ . انظر الخلاصة ١٦/١٧٩

(٦) البيت لعبد الله بن سلم الأزدي في تهذيب الألفاظ ١١/٦٥٧ وفي اللسان (سلس) ١٠٦/٦ لعبد الله بن مسلم (حبل) ١٤٠/١١ لعبد الله بن سليم . ويروى غير منسوب في الغريب المصنف ١٨/٦٩ والمخصص ٤٥/٤ والصحاح ٩٣٥/٣ (حبل) ١٦٦٥/٤ والمقاييس ١٣٢/٢ والجمل ٢٤٧/١ وعجزه في المقاييس ٩٥/٣ ، وفي الأصل محرفا « وزينها .. فاصح .. من حيلة » .

(٧) في الأصل « صوت من الحلي » تحريف ، وفي الغريب المصنف ١٥/٦٩ « والحبلة حلي كان يجعل في القلائد في الجاهلية » .



٢١٧ — ويقولون للذى يقلع عن(١) الشراب ، فيصيبه صداع وكسل « مشمول » .

قال محمد : والثَّمَلُ هو السُّكْرُ بعينه . يقال : ثَمِلَ يَثْمَلُ(٢) ثَمَلاً ، فهو ثَمِلٌ . قال الأعشى :

فَقُلْتُ للشَّرْبِ فى دُرْنَى وقد ثَمِلُوا شِيمُوا وكيف يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ(٣)

فأما الذين يعنون فهو « الخُمَار » والرجل إذا أصابه ذلك مخمور .

وحدثنا « أحمد بن سعيد » قال حدثنا « ابن ماهان التسترى » قال حدثنا « محمد بن عقيل الفريابى(٤) » قال [حدثنا(٥)] « محمد بن عبد الله

---

٢١٧ — اقتباس فى الصفدى ٢٧٧

---

(١) فى الأصل « من » تحريف .

(٢) فى الأصل « لما يتمثل » تحريف .

(٣) البيت فى ديوانه ق ٦/٢٥ ص ٤٤ والكامل ١/٣٠٨ واللسان (ثمل) ٩٢/١١ (درن) ١٥٤/١٣ والتاج (ثمل) ٢٤٧/٧ والأساس ١/١٠٠ وجمهرة اللغة ٢٥٧/٢ والمقاييس ٢٣٦/٣ والتاج (ثفت) ١/٥٣٤ وفيه «أقول للشرب» ويروى غير منسوب فى المقاييس ١/٣٩٠ وفيه «للقوم» وفى الأصل « فنلت.. فى درنا .. اشمو فكيف يشمر » تحريف .

(٤) فى الخلاصة ٣٠/٢٩٠ شخص اسمه «محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعى» توفى ٢٥٧ ﻫ !

(٥) سقطت من الأصل .



ابن عبد الحكم[1] ، عن « الشافعي » قال: كان « عمر بن الخطاب » رضى الله عنه على راحلته ، فرفعت رجلا ، ووضعت يداً ، فأعجبه مشيُها ، فأنشأ يقول :

كأنَّ راكِبَها غُصْنٌ بمَرْوَحةٍ إذا تَدَلَّتْ به أوشارِبٌ ثَمِلُ[2]

ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر .

---

(١) فى الأصل « الحاكم » تحريف . وهو « محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه أبو عبد الله المصرى » توفى ٢٦٨ هـ . انظر الخلاصة ٢١/٢٨٤ .

(٢) البيت فى مادة (روح) من اللسان ٢/٤٥٦ والتاج ٢/١٥١ وبعده فيهما « قال ابن برى : البيت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقيل أنه تمثل به وهو لغيره ، قاله وقد ركب راحلته فى بعض المفاوز » وانظر أيضاً كلاماً آخر للزبيدى فى التاج ، وقد ورد بعده فى الاقتضاب ٢٣/٢٧٢ « قال أبو على البغدادى : هذا البيت أنشده عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقد ركب ناقة مهرية فسارت به سيراً حسناً ، فلا يدرى أتمثل به أم قاله » وقال عنه فى المقاييس ٢/٤٥٦ « قيل أنه لعمر بن الخطاب ، وقيل بل تمثل به » . وانظر القصة والبيت بروايتين فى الاشتقاق ٥٢ . وهو غير منسوب فى مادة (دلا) من اللسان ١٤/٢٦٧ والتاج ١٠/١٣٠ وأدب الكاتب ١/٣٤٥ ودرة الغواص ١٠/١٥٧ والصحاح (روح) ١/٢٦٩ وتقويم اللسان ٤٤ب / ١٥ وإصلاح المنطق ١٢/٣٠٧ والإبل للأصمعى ٢١/١٢٤ وبعده فى الأخير « ويروى: «من الجنوب إذا ما ركبها نصبوا » . وقد ورد بهذه الرواية مرة أخرى فى الإبل ١٧/١٤٨ وهذه الرواية فى الحقيقة عجز بيت لذى الرمة فى ديوانه ق١/٢٧ص٩ وقد ورد بهـا فى مادة (نصب) من اللسان ١/٧٦٠ والتاج ١/٤٨٥ وتهذيب الألفاظ ٧/٦٨١ وأراجيز العرب ١٠/٣٨ وفى الأصل «عض لمروحة » تحريف .



وذكر بعض أصحابنا أن « أبا على » حكى هذه الحكاية بمعناها ، وزاد فيها : ولا أدرى أتمثل بالبيت ، أم قاله من نفسه ؟

٢١٨ — ويقولون لحبَّة القلب « لُهَيًّا » .

قال محمد : ولم أر أحداً من مُؤدِّبى العربية وغيرهم يفسر « اللُّهَيَّا » إلا بذلك .

قال محمد : و « اللُّهَيَّا[(١)] » فُعَيْلَى[(٢)] من اللهو قال العجاج

دارُ لُهَيًّا قلبك المُتَيَّمِ[(٣)]

وفسر الأصمعى البيت ؛ فقال : لُهَيًّا من اللهو .

---

٢١٨ — اقتباس فى الصفدى ٢٧٣ وشفاء الغليل ٨/١٧٧ .

---

(١) النص بعد هذه الكلمة إلى قوله: « نزل اليوم شتاء كثير » ص٠ ٨/٢٧ يوجد فى المخطوطة متأخراً بين قوله: « فلا تحتاج إلى خزف » ص١١/٢٢٦ وقوله « ويقولون اسطوان البيت » ص١/٢٢٧ ويظهر أن سبب هذا الاضطراب هو انتقال إحدى الورقات من مكانها إلى مكان آخر فى الأصل الذى كان ينقل منه ناسخ مخطوطتنا.

(٢) فى الأصل « فعلا » ، والتصحيح من الصفدى وشفاء الغليل .

(٣) البيت فى ديوانه ق ١٦/٣٥ واللسان (لها) ٢٦٠/١٥ وبعده « ولهيا تصغير لهوى فعلى من اللهو » وشفاء الغليل ٨/١٧٧ وفيه « داو » تحريف . وفى الأصل محرفا « فلك المسم » .



والعرب تقول[1] : اجعل هذا فى حبة قلبك ، وفى حِمَاطة قلبك ، وفى جُلْجُلان[2] قلبك ، [وفى أقصى قلبك[3]] ، وفى أَسْوَد قلبك ، وفى سُوَيداء قلبك ، [وفى سَوْداء قلبك[3]] . وقال قيس بن الخطيم :

يكون له عِندى إذا ما لَقِيتُه مكانٌ بَسْوداءِ الفُؤاد كَنِينُ[4]

٢١٩ — ويقولون للطائر « غَرْنُوق »

قال محمد أبو بكر : [والصواب « غِرْنَوْق » و « غُرْنُوق[5] »] و « الغُرْنوق » و « الغُرانِق » الرجل الشاب الناعم ، ويجمع [على[6]] « الغَرَانِق » و « الغَرَانِقَة » .

---

٢١٩ — اقتباس فى الصفدى ٢٢٧ وانظر أدب الكاتب ٥/١١٢ والاقتضاب ٢/١٣٤ .

---

(١) فى إصلاح المنطق ١٢/٤١٠ « ويقال : اجعل ذلك الأمر فى أقصى قلبك ، واجعل ذلك الأمر فى سويداء قلبك ، وفى أسود قلبك ، وفى سوداء قلبك ، وفى حبة قلبك ، وفى حماطة قلبك . واجعل ذلك الأمر فى جلجان قلبك » .

(٢) فى الأصل « خلجان » والتصحيح من الصفدى .

(٣) زيادة من الصفدى .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٣/١٢ ص ٢٨ وفيه « إذا ما ضمنته مقر » والأمالى ٢/١٧٧ وبعده « ويروى : إذا ما أئتمنته مقر » ؛ ٢/٢٠٢ وفيه « وعندى له يوماً إذا ما ائتمنتنى ... مكين » والمسلسل ٣/١٠٥ وفيه « ضمنته » والفاضل ٢/١٠٢ وفيه « اتهمته .. مكين » والموشى ٧/٤٠ وفيه « مكاناً .. مكين » والحيوان ٥/١٨٣ وفيه « إذا ما ائتمنته .. مكين » . وفى الأصل محرفا « مكان سويداء ... كثير » .

(٥) من الصفدى .

(٦) ليس فى الأصل .



قال الأعشى :

فقد كان فى شُبّان قومك مَنْكَحٌ وفتيانِ هِزّانَ الطّوالِ الغَرانقهْ[(١)]

وأما الطائر فهو « الغُرْنَيْق[(٢)] » . قال الهذلى[(٣)] :

أجاز إليها لُجَّةً بعد لُجَّةٍ أزَلُّ كغُرنَيق الضُّحُول عَمُوجُ[(٤)]

والعَمُوج السابح المتلوّى فى سباحته .

وقال « أبو حنيفة الاصفهانى » فى « الغُرنُوق » نبت ينبت فى أصل العَوْسَج ، وهو « الغُرانق » أيضا . قال ابن ميادة[(٥)] :

---

(١) البيت فى ديوانه ق٤١/٦ ص١٨٣ والاقتضاب ٢٨/٣٦٨ وفيه «فتيان قومك» . ويروى صدره « فان تدعى من اليمامة منكحاً » فى الصحاح (هزز) ٨٩٩/٢ وجمهرة اللغة ٨٣/٣ ؛ ٢٩١/٣ وعجزه فى اللسان (هزز) ٤٢٤/٥ وانظر حواشى الديوان .

(٢) فى القاموس (غرنق) ٢٧١/٣ « الغرنوق ... كزنبور وفردوس طائر . . . كالغرنيق » وهذا غير ما يراه الزبيدى هنا .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٢٠/١١ ص ١٧ وديوان الهذليين ٥٦/١ وفيه « كغرنوق » واللسان (غرنق) ٢٨٧/١٠ وفيه « إلينا لجة » والتاج (غرنق) ٣٥/٧ والصفدى ٢٢٧ وعجزه فى الصحاح (غرق) ١٥٢٧/٤ .

(٥) فى الأصل « ابن قتاده » تحريف .



سَقَى شعب الممدُور يا أمَّ جَحْدَرٍ ولا زال يَسْقِي سِدْرَهُ وغُرانِقَهْ[١]

قال : ومن ذلك قيل للشاب الغض الناعم « غُرنُوق » .

٢٢٠ – ويقولون للشمع « قِيرٌ » .

قال محمد : و « القِير » و « القار » سواء ؛ يقال : قَيَّرتَ الإناء ، إذا طليته بالقار ، فهو مُقيَّرٌ ، وكذلك قيَّرتَ[٢] الحُبَّ[٣] بالقار . وقال الهذلي :

سُلافَةُ راحٍ ضَمَّنَتْهَا إدَاوَةٌ مُقَيَّرةٌ رِدْفٌ لآخِرَةِ الرَّحْلِ[٤]

فأما الشمع الذي يبنيه النَّحل ، فهو « المُومُ » .

٢٢١ – ويقولون نزل اليوم « شِتاء » كثير [يعنون المطر[٥]] ، وهو يوم شاتٍ[٦] .

---

٢٢٠ – اقتباس فى الصفدى ٢٥٩

٢٢١ – اقتباس فى الصفدى ١٩٨ .

---

(١) البيت فى التاج (غرنق) ٧/٣٥ وعجزه فى اللسان (غرنق) ٢٨٦/١٠ وفى الأصل محرفاً « تسقى معب الممدود بام محدر والارال بسقى » .

(٢) فى الأصل محرفا « ربيب » دون نقط

(٣) الحب الخابية ، فارس معرب . انظر الصحاح (حبب) ١٠٥/١ .

(٤) سبق البيت هنا . انظر رقم ٩٧ ص ١١٩/١ وفى الأصل محرفا « اذاوه .. الزجل » .

(٥) سقطت من الأصل ، وهى فى الصفدى

(٦) فى الأصل « شاف » تحريف .



قال محمد : والشتاء فصل من فصول السنة ، كالربيع والصيف ، وليس بواقع على المطر[1] .

فأما قولهم «يوم شاتٍ» . قال محمد : فكقولهم «يوم صائف» يريدون شدة الحرّ وشدة البرد .

٢٢٢— ويقولون لعصير[2] العنب ، أول ما يُعصر « مُضْطارٌ » .

قال محمد : و « المُضْطار » الخمر التي فيها حموضة . هكذا روى « أبو عبيد[3] » عن «الأصمعي» . وروى «أبو [يوسف[4]] يعقوب[5] » عنه ، قال : هي التي فيها حلاوة .

٢٢٣— ويقولون للدنيار من الذهب « مِثْقَالٌ » .

---

٢٢٢ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٩ .

٢٢٣ — اقتباس فى الصفدى ٢٧٨ وانظر تقويم اللسان ٤٨ ب/١ وخطأ العوام للجواليقى ٢/١٢٦ وذيل الفصيح ٢/٨

---

(١) فى الأصل « النطر » تحريف .

(٢) فى الأصل « لعصر » تحريف .

(٣) فى الغريب المصنف ١٨/١١٥ ، وفى الأصل « أبو عبيدة » تحريف ؛ فإن « أبا عبيدة » لا يروى عن « الأصمعى » شيئاً .

(٤) سقطت من الأصل

(٥) فى تهذيب الألفاظ ٥/٢١٧ وعبارته « والمسطار التى فيها حلاوة » .



قال محمد : و « المثقال » زِنَةُ الشيء الذي يثقل به . قال الله عزَّ وجلَّ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ[1] ﴾ ويقال دينار ثاقِل[2] ، إذا كان لا ينقص ، ودنانير ثواقل . وثِقَلُ الشيء وَزْنُه .

٢٢٤ — ويقولون للبيت المُحَصَّن[3] البناء « بَلاطٌ » .

قال محمد : و « البَلاَطُ » الحجارة المفروشة بالأرض . قال « يعقوب[4] » عن « الأصمعي » : [البَلاَطُ[5]] الأرض الملساء . [قال مزاحم :

عَوَابِسُ يَنْحَتْنَ البَلاَطَ بشدَّة يُدارِكْن بالإيماضِ عن حَدَقٍ نُجْلِ[6]]

وقال ذو الرمة :

---

٢٢٤ — اقتباس فى الصفدى ١٠٠

---

(١) سورة الزلزلة ٩٩/٧

(٢) فى الأصل « بأقل » تحريف

(٣) فى الصفدى « المحسن »

(٤) فى تهذيب الألفاظ ١٩/٢

(٥) سقطت من الأصل ، وهى فى الصفدى

(٦) سقط من الأصل ، وهو فى الصفدى ، وليس فى ديوان مزاحم ، وهو من وزن وقافية القطعة رقم ١٨ فيه .

يَئِنَّ إلى مَسِّ البَلاطِ كأنما   بَرَاه الحَشَايَا فى ذَوَاتِ الزَّخَارِفِ[1]

و « المُبْلَط » الذى لا شىء له ؛ كأنه لَزِق بالبلاط . أنشدنا « أبو على » [قال : وأنشدنا « أبو بكر بن دريد » قال : أنشدنا « أبو حاتم » عن « الأصمعى » قال : أنشدنى « خلف الأحمر[2] »] لبعض الرُّجاز[3] :

قَالتْ أراه مُبْلَطًا لا شَىْءَ لَهْ[4]

وقال « الكسائى[5] » : المُبْلَط ، أُبْلِطَ الرجل فهو مُبْلَطٌ ، إذا افتقر .

٢٢٥ — ويقولون لعود الشراع « صَارِ[6] » .

---

٢٢٥ — اقتباس فى الصفدى ٢٠٦

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٥١/٢٣ ص ٣٨٠ ومادة (بلط) من اللسان ٢٦٤/٧ والتاج ١١١/٥ والمخصص ٦٩/١٠ غير منسوب فى الأخير ، وفى الأصل « بان إلى رمس .. تراه » تحريف .

(٢) سقطت من الأصل ، ومكانها كلمة « جعفر » وقد صححت الاسناد من الأمالى ٢ : ٢٨٤/١٢ . وخلف الأحمر هو « أبو محرز خلف بن حيان الأحمر الراوية المشهور » . توفى حوالى ١٨٠ . انظر طبقات الزبيدى ١٧٧ .

(٣) فى الأمالى « لأعرابى » .

(٤) ينسب البيت لصحير بن عمير فى قصيدة طويلة فى الأصمعيات ٩٠/٢ ص ٢٧٤ ولأعرابى فى الأمالى ٢٨٤/٢ وغير منسوب فى الجمهرة ٢٧/٣ . وفى الاصل « والت » تحريف .

(٥) النص فى الغريب المصنف ٢/٢٩٨ .

(٦) فى الأصل « صارى » وأثبت ما فى الصفدى .



قال محمد : و « الصَّارِي » المَلَّاح . وجمعه « صُرَّاء » . هكذا روى « أبو نصر » . و « صَوارٍ[1] » أيضا . قال الأعشى :

خَشِيَ الصَّوارِي صَوْلَةً منه فعادُوا بالكَلاكِلْ.[2]

وقال « الأصمعى » : الصارى الملاح ، وجمعه « صُرَّاء » على غير قياس .

قال « أبو بكر » : وفُعَّال من الأبنية التى تكون جمعا لفاعل مثل قائم وقُوَّام ، وصائم وصُوَّام ، وضارب وضُرَّاب . وقد غلط « الأصمعى » فيما رواه .

٢٢٦ — ويقولون للتى يُعَلَّى بها السقوف « القَرَامِيد » ، جمع « قَرْمَد » .

[قال محمد[3] :] و « القَرْمَد » ما طُلِيَ به الحائط من جِصٍّ ، أو جَيَّار ، أو غيره . يقال : قَرْمَدَ الحَوْضَ ، إذا لَطَّهُ . قال طرفة .

---

٢٢٦ — انتباس فى الصفدى ٢٥٠ وانظر إيراد اللآل ١٠/٢٤ وشفاء الغليل ٩/١٥٥ .

---

(١) كذا فى الأصل والصفدى ، وفى القاموس (صرى) ٣٥٢/٤ «والصارى الملاح جمعه صراء وصراريون» .

(٢) البيت فى ديوانه ق ٧/٧٠ ص ٢٢١ وفيه «الصرارى .. بالكوائل» واللسان (صرى) ٤٦٠/١٤ غير منسوب ، وفيه «الصرارى .. فعاذوا» .

(٣) ليس فى الأصل ، وزدته جرياً على عادة المؤلف



كقنطرة الرُّومى أقسَمَ رَبُّها   لَتُكتَنَفَنْ حتى تُشادَ بقَرْمَدِ[1]

وزعم « العَدَبَّس الكنانى[2] » أن القراميد حجارة لها نَخَارِيب ، وهى خُرُوق ، تُطبخ ويُلَطّ بها الحياض[3] .

وكان « أبو عبيدة » يقول فى بيت ابن أحمر :

ما أُمُّ غُفْرٍ على دَعْجاء ذِى عَلَقٍ   يَنْفِى القَرامِيدَ عنها الأَعْصَمُ الوَقِلُ[4]

قال : القَراميد أولاد الوُعُول ، واحدها قُرْمُود[5] .

---

(١) البيت فى ديوانه (أهلورت) ق ٤/٢٢ ص ٥٥ وهو البيت ٢٢ من معلقته (لايل) ص٣٦ واللسان (قنطر) ٥/١١٨ وفى الأصل محرفا « كنقنطره » .

(٢) من فصحاء الأعراب ، انظر الفهرست ٧٦/١٦ وقد روى عنه أبو عبيد كثيراً فى كتابه الغريب المصنف . والنص فيه ٢٠٦/١٦ وعبارته : « العدبس الكنانى : القرمد حجارة لها نخاريب وهى خروق ، واحدها نخروب ، يوقد عليها حتى إذا نضجت قرمدت بها الحياض » .

(٣) فى الأصل محرفا « القراميد لها حجارة لها عربب وحروق تطبخ بها ويلط بها الحياض » والتصحيح من الغريب المصنف .

(٤) البيت فى جمهرة اللغة ٣/٢٧٥ ومجاز القرآن ٢/٧٢ مادة (دعج) من الصحاح ١/٣١٥ واللسان ٣/٣٥٢ والتاج ٢/٤٣ ومادة (قرمد) من الصحاح ١/٥٢١ واللسان ٣/٣٥٢ والتاج ٢/٤٦٥ ومادة (علق) من الصحاح ٤/١٥٢٩ واللسان ١٠/٢٧٠ وعجزه فى المعرب للجواليقى ٣/٢٥٥ دون نسبة .

(٥) النص فى مجاز القرآن لأبى عبيدة ٢ : ٤/٧٢



وحدثنا « قاسم » قال حدثنا « السّكّرى » عن « أبى حاتم » قال : كان « الأصمعى » يضحك من « أبى عبيدة » فى القراميد .

فأما ما ذهب إليه « يعقوب » فى قول الطرمّاح :

حَرَجٌ كمِجْدَلِ هاجِرِىٍّ لَزَّهُ تَذْوابُ طَبْخِ أَطِيمةٍ لا تَخْمَدُ

حُذِيَتْ على مُثُلٍ فهنَّ تَوائمٌ شَتَّى يُلائِمُ بينهنَّ القَرْمَدُ[1]

[من أن « القَرْمد[2] »] خَزَفٌ يطبخ ، فليس بصحيح . وإنما يعنى الطرمّاح بقوله : قصراً ، وهو المجدل يبنى بآجرّ حذيت وقدرت على أمثلة ، وطبخت فى الأطيمة ، وهو موقد النار ، فصارت توائم معتدلة ، ثم قال : يلائم بينهنّ القرمد ، يعنى بالقرمد الجصّ والجَيَّار الذى يكون بين الآجر حتى يلتئم ويتلاصق . فأما الخزَف فلا يلائم بينها : لأنها مطبوعة على تَساوٍ[3] ، فلا تحتاج إلى خزف .

---

(١) البيتان فى ديوانه ق ٩/١٨ ؛ ١٠ص ١٤٠ وفيه « بذوات طبخ .. قدرت على مثل » ، وهما فى مادة (قرمد) من اللسان ٣٥٢/٣ والتاج ١٦٥/١ وفيهما « حرجا » والمعرب ٢٥٦/١ وفى الأصل محرفا « هاحرى اره .. فهن قوائم » .

(٢) زيادة لتمام المعنى .

(٣) فى الأصل محرفا « لأنه مطبوعه على تساوى » .



٢٢٧ — ويقولون « أُسْطُوان » البيت ، للذى يُشْرع إلى الفِناء[1] .

[قال محمد[2] :] و « الأسْطُوانة » السّارِية . وكذلك أسطوانة المسجد . وفى الحديث[3] : أن « أبا لُبابة » شد نفسه إلى اسطوانة المسجد . وهى الأستية أيضا .

٢٢٨ — ويقولون « الدّبِيران[4] » لذُباب يَلْسَع .

قال محمد : وهى « الزّنابير » ، واحدها « زُنْبُورٌ » .

وروى عن « عبد الرحمن بن حسّان » أنه لسعه زُنْبُورٌ ، وهو غلام ، فأتى أباه « حسّانا » باكيا ، فقال : مايبكيك ؟ فقال : لسعنى طائر ، كأنه مُلْتَفٌ فى بُرْد حِبَرَة . قال : قلتَ والله يابنىَّ الشِّعْر ؛ وذلك لإصابة التشبيه .

---

٢٢٧ — اقتباس فى الصفدى ٦٧ وانظر خطأ العوام للجواليقى ١٣/١٥٠ وتقويم اللسان ٧ ب/٦ .

٢٢٨ — اقتباس فى الصفدى ١٥١ .

---

(١) فى الأصل « الذى يشرع » وفى الصفدى « للبيت الذى » .

(٢) ليس فى الأصل ، وزدته جريا على عادة الكتاب.

(٣) ليس فى الفائق والنهاية .

(٤) كذا فى الأصل والصفدى . وانظر فلعله « الدبر » أخذاً مما يأتى فى قوله « فأما الدبر » .



وقال « يعقوب[1] » : الزُّنْبُور أيضا الظريف الخفيف .

فأما « الدَّبْر » فهو النَّحل ، وجمعه « دُبُور » . قال لبيد :

بأشهَبَ من أبكارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ وأَرْىِ دُبُورٍ شارَهُ النَّحلَ عاسِلُ[2]

وكذلك « الثَّول » و « الخَشْرَم » . قال الهذلى[3] :

كَسَوَامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوِّرِ[4]

٢٢٩— ويقولون للكُمَّثْرَى « إجَّاص[5] » .

---

٢٢٩ — اقتباس فى الصفدى ٥٤ وانظر تقويم اللسان ١٧/٧ ولحن العامة للكسائى رقم ٣٧

---

(١) فى تهذيب الألفاظ ١٦٤/٧ وعبارته « وانه لرجل زنبور خفيف ظريف » .

(٢) البيت فى ديوانه (هوبر) ٩/٢٩ واللسان (دبر) ٢٧٤/٤ (عسل) ٤٤٥/١١ (أرى) ٢٨/١٤ والصحاح (دبر) ٦٥٢/٢ والتاج (دبر) ١٩٧/٣ وعجزه فى المخصص ١٦/٥ والمقاييس ٣١٣/٤ دون نسبة فى الأخير . وفى الأصل محرفا « بأسحر من ابكارمرن وارى » .

(٣) هوأبو كبير الهذلى .

(٤) البيت فى ديوان الهذليين ١٠٣/٢ وصدره « يأوى إلى عظم الغريف ونبله » . وهو فى اللسان (ثور) ١٠٨/٤ (غرف) ٢٦٥/٩ (خشرم) ١٧٩/١٢ والتاج (ثور) ٧٩/٣ وجمهرة اللغة ٣٣٢/٣ وعجزه فى الصحاح (خشرم) ١٩١٢/٥ دون نسبة . وفى الأصل محرفا « لسرام . . المنشور » .

(٥) فى النبات لأبى حنيفة ٤١/٥ « والإجاص عند أهل الشام الكمثرى ، ويسمون الإجاص المشمش. والكمثرى والإجاص جميعاً من نبات أرض العرب » .



قال أبو بكر : و « الإِجَّاص » ضرب من المشمش . وأنشد « أبو على » عن « الأصمعى » :

أَكُمَّثْرَى يَزِيدُ الحَلْقَ ضِيقاً أَحَبُّ إِليكَ أَمْ تِينٌ نَضِيجُ[1]

٢٣٠— ويقولون لما نتأ فى يد[2] الانسان ، وسائر جسمه من علة أو غيرها « دَرَنٌ » .

قال أبو بكر : « الدَّرَنُ » الوَسَخُ يعلو فى الجسم وغيره . وقد دَرِنَ جسمه يَدْرَن دَرَناً . وكذلك الطَّبَع ، والدَّنَس ، والوَضَر ، والعَبَس والـكَلَع ، كله الوَسَخ[3] .

٢٣١— ويقولون امرأة « أَرْمَلَةٌ » ، ونِسْوَة « أَرَامِل » .

قال أبو بكر : و « الأَرْمَلة » المحتاجة . قال « أبو زيد » : يقال امرأة أرملة ، ونسوة أرامل ، ونسوة أرامِلَة ، ورجال أَرْمَلَة ، وأرامل ، ورجل أَرْمَل . وقال « يعقوب » : أرملة من المساكين من جماعة الرجال والنساء .

---

٢٣٠ — اقتباس فى الصفدى ١٥٤ .

---

(١) البيت لابن ميادة فى اللسان (كمثر) ١٥٢/٥ وهو دون نسبة فى المخصص ١٥/١٦ والمعرب ٢٩٦/٤ وانظر فالبيت مقطوع الصلة بما قبله .

(٢) فى الصفدى « بدن » .

(٣) انظر الغريب المصنف ١٥/١٢٠ وفى الأصل محرفا « الصبع » .



[ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء أرملة[١]] ، وان لم يكن فيهم نساء .
قال جرير :

هذى الأَرَامِلُ قد قضَّيْتَ حاجتها فَمَنْ لحاجةِ هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ[٢]

وأنشد بعضهم :

أُرِيدُ أنْ أصطادَ ضَبًّا سَحْبَلا رَعَى الشِّتاءَ والرَّبيعَ أَرْمَلاَ[٣]

وأصل هذا من قولهم : عامٌ أَرْمَل وسَنَةٌ رَمْلاء : إذا كانت قليلة المطر . وأرمل الرجل ، إذ نفد[٤] زاده .

وفى الحديث[٥] : أن رسول الله ﷺ كان فى بعض مغازيه[٦] فَأَرْمَلُوا ، فجاءه عمر وقال : يارسول الله ادْعُ بعيرات الزاد ، فادْعُ فيها بالبركة[٧] .

---

(١) زيادة من اللسان (رمل) ٢٩٦/١١ لتمام المعنى .
(٢) ليس فى ديوانه ، وهو فى الأساس ٣٧٣/١ والمقاييس ٤٤٢/٢ واللسان (رمل) ٢٩٧/١١ وفيه « كل الأرامل » . وغير منسوب فى الصحاح (رمل) ١٧١٣/٤ .
(٣) البيت دون نسبة فى اللسان (رمل) ٢٩٧/١١ وفيه . أحب . . الربيع والشتاء » . وفى الأصل « سحفلا . . انبلا » تحريف .
(٤) فى الأصل « يقل » تحريف .
(٥) مع اختلاف كبير فى العبارة فى الفائق ٥٠٧/١ والنهاية ١١٠/٢ .
(٦) فى الأصل « مغاديه » تحريف .
(٧) فى الأصل « بالتركة » تحريف .



٢٣٢— ويقولون لِعَقِبِ الرجل « كَعْبٌ » .

قال أبو بكر : و « الـكَعْب » هو العظم النّاتىء فى مَفْصِل القَدَم من ساق ، وهو حَدّ الوُضُوء .

وروى « أبو حاتم » عن « الأصمعى » أن الـكعب ما بين المنجمين الغائصين فى ظهر[1] القدم .

٢٣٣— ويقولون « سَانِيَةٌ » للخشب تُديره الدابة ، إذا سَنَتْ[2] .

قال أبو بكر : و « السَّانِيَة » هى الدَّابَّة بعينها التى [تَسْنُو ، يقال : سَنَا[3]] يَسْنُو[4] سِنَايَةً وسِنَاوَةً وسُنُوّاً . قال لبيد :

تَسْنُو فَيُعْجِلُ كَرَّهَا مُتَبَذِّلٌ شَثْنٌ به دَنَسُ الهِنَاءِ ذَمِيمُ[5]

---

٢٣٢ — اقتباس فى الصفدى ٢٦٤ .
٢٣٣ — اقتباس فى الصفدى ١٨١ .

---

(١) فى الأصل « الغامضين فى طل » والتصحيح من الصفدى .
(٢) فى الأصل « شيت » تحريف . و « سنت » معناها سقت الأرض . انظر الصحاح (سنا) ٦/٢٣٨٤ .
(٣) سقط من الأصل . وهو فى الصفدى .
(٤) فى الأصل « يسنوا » .
(٥) البيت فى ديوانه (الخالدى) ١٦/١٩٥ وفيه « ويعجل » وشمس العلوم ١٤٣/١ والصفدى ١٨١ . وفى الأصل محرفا « متبدل سنن ... ذميم » .



و السَّحاب يَسْنُو[1] الأرض ، والأرض مَسْنُوَّةٌ ، ومَسْنِيَّة . والياء داخلة على الواو هاهنا .

٢٣٤ — ويقولون للمتهم بالقبيح « مُخَنَّثٌ[2] » .

قال أبو بكر : و « المُخَنَّثُ » من الرجال [الذى[3]] فيه تـكَسُّرٌ ورَخَاوَة . ومنه قولهم : امرأة خنثت . ويقال : خَنَثَ السِّقاء وانْخَنَثَ[4] ، إذا مال وتـكسّر .

وفى الحديث[5] : نَهَى رسول الله ﷺ عن اخْتِنَاثِ[6] الأَسْقِيَة . ومعناه أن تُمال ، فيُشْرَبَ[7] من أفواهها .

---

٢٣٤ — اقتباس فى الصفدى ٢٨٠ .

---

(١) فى الأصل « مسنوا » تحريف .
(٢) فى الأصل هنا وفيما يأتى « مخبث » تحريف .
(٣) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .
(٤) فى الأصل محرفا « والخنبث » . وفى الصفدى « أمراه خنث ، ويقال خنثت السقاء إذا أملته وكسرته » .
(٥) الحديث فى البخارى ٣ : ٢١٨/٩ والفائق ٣٧٣/١ والنهاية ٢/٢ ومادة (خنث) من اللسان ١٤٥/٢ والتاج ٦٢٠/١ .
(٦) فى الأصل « عن لسربك الخنات » تحريف .
(٧) فى الأصل « فيسترق » والتصحيح من الصفدى .



وأنشدنا « أحمد بن سعيد » قال : أنشدنا « أحمد بن خالد » عن « على ابن عبد العزيز[١] لشاعر ذكر أنه شرب من سقاء فألغز[٢] وقال :

أَخَذْتُ مُخَنَّثاً فَلَثَمْتُ فَاهُ فَيَاطِيبَ الْمُخَنَّثِ مِنْ لَثِيمٍ[٣]

وفى الحديث[٤] : أن رسول الله ﷺ دخل على أم سلمة ، ومعها مُخَنَث . حدثنا « قاسم بن أصبغ » عن « محمد بن اسماعيل الترمذى[٥] » عن « الجنيد بن سفيان » عن « هشام بن عروة[٦] » عن أبيه عن « زينب بنت أبى سلمة[٧] » عن « أم سلمة » ، فذكر الحديث .

فلو كان على ما يذهب إليه العامة ، لما دخل على « أم سلمة » رحمها الله .

---

(١) هو الذى روى عن أبى عبيد القاسم بن سلام كتبه . توفى ٢٨٧ ﻫ انظر إنباه الرواة ٢/٢٩٢ .

(٢) فى الأصل « فالعن » تحريف .

(٣) لم أعثر على البيت فى مكان آخر

(٤) الحديث فى البخارى ٣ : ٣٢/٤٨

(٥) فى الأصل « السبربدى تحريف ، وهو محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى أبو اسماعيل الترمذى ، صاحب « الجامع » المشهور فى الحديث . توفى ٢٨٠ ﻫ . انظر الخلاصة ٢٢/٢٧٩

(٦) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، توفى ١٤٥ ﻫ . انظر الخلاصة ١٠/٣٥٢

(٧) هى زينب بنت أبى سلمة المخزومية ، توفيت بعد ٧٠ ﻫ ، انظر الخلاصة ٢٠/٤٢٣ . وفى الأصل محرفا « زينب بنت أبى على سلمة » .



٢٣٥— ويقولون « عَجَزْتُ » عن الشيء ، وإن كان يستطيعه .

قال أبو بكر : والصواب فى هذا « كَسِلْتُ » عنه .

وحُدِّثت[(١)] أن بعض الصُّنّاع بمكة وَعَدَ رَجُلاً من أهل العلم بصناعة شيء من عمله[(٢)] ، وحَدَّد له وقتا ، فأتاه للوقت ، فلم يَلْقَ[(٣)] ذلك الشيء كاملاً ، فقال له : أعَجَزْتَ عن عمل كذا ؟ قال : لم أعْجِز ولكنى كَسِلْتُ . [قال[(٤)] :] فتصاغرتْ إلىَّ نفسى أن يكون الصانع أعلم بمواقع الكلام منى .

٢٣٦— ويقولون « يَحْزُنِى[(٥)] » كذا ، إذا لم يحْضِرْهُ .

قال أبو بكر : والصواب « أعْجَزَنِى » الشيء يُعْجِزُنِى ، إذا لم يستطع

---

٢٣٥ — اقتباس فى الصفدى ٢٢٤ وانظر إيراد اللآل ٨/٢٣ ولحن العامة للكسائى رقم ٥

٢٣٦ — اقتباس فى الصفدى ٣٠٥ وانظر ذيل الفصيح ٤/٣٦ وتقويم اللسان ٥١ أ/٢ .

---

(١) فى الأصل « وحديث » تحريف .

(٢) فى الأصل « من علمه » والتصحيح من الصفدى .

(٣) فى الأصل « فلم يجد » .

(٤) سقطت من الأصل . وهى فى الصفدى .

(٥) فى الأصل « لحرفى » والتصحيح من الصفدى .



عليه . وقد عَجَزت عنه أعْجز . فأما «النّاجز» فهو الحاضر . ومنه قولهم : بعته ناجزاً بناَجِزٍ[١] ، أي حاضراً بحاضرٍ . وإنجاز الوعد منه ، إنما هو إحضاره[٢] . وقد نَجَزْتُ[٣] الحاجةَ وأنْجَزْتُها ، إذا قضيتها ، فأنت [على[٤]] نَجْزِ حاجتك ونُجْزِها ، أي على قضأها . ونَجَزَ الشيء إذا انقضى[٥] . قال النابغة :

فَمُلْكُ أبِي قَابُوسَ أضْحَى وَقَدْ نَجَزْ[٦]

٢٣٧— ويقولون للزِّقِّ الذى ينفخ به الحداد « كِيرٌ » .

---

٢٣٧ — اقتباس فى الصفدى ٢٦٨ .

---

(١) فى الأصل « بعينه ناحر بناحر » تحريف . انظر الصحاح واللسان (نجز) .

(٢) فى الأصل « والحار الوعد منه إنما هوالحا احضاره » تحريف .

(٣) فى الأصل « انجزت » تحريف .

(٤) زيادة من اللسان (نجز) .

(٥) فى الأصل « انقضا » .

(٦) البيت فى ملحق ديوان النابغة الذبيانى (ديرنبورج) ص ٥٠/٨ والأساس ٤٢٣/٢ واللسان (نجز) ٤١٤/٥ وغير منسوب فى الصحاح (نجز) ٨٩٥/٢ وصدره فى الجميع : « وكنت ربيعا لليتامى وعصمة » . وعجزه فى الغريب المصنف ١٧/٣٢٠ والمخصص ١٦٢/١٣ ؛ ٥٩/١٥ ؛ ١٧/١٧ والمعرب ٢٥٩ ٩/ غير منسوب فى الأخيرين .



قال أبو بكر : و [الصواب[١]] الصحيح المعروف أن « الكِيرَ » مَوْقِد النار الذى يبنيه الحَدَّاد . ويقال له « الكُورُ » أيضا[٢] . وقال علقمة بن عبدة ، يصف سنام الناقة :

قَدْ عُرِّيَتْ حِقْبَةً حتى ٱسْتَطَفَّ لها   كِتْرٌ كَحَافَةِ كِيرِ القَيْنِ مَلْمُومُ[٣]

و « الكِتْر[٤] » السنام .

قال «أبو نصر» . الكِيرُ هو الذى ينفخ به الحدَّاد . وهو مما لا يصحّ عندى إلا على وجه تسمية الشيء بما قرب منه[٥] ، وما كان سَبَبَه ، كما قالوا « رَاوِيَة[٦] » للمَزَادَة ، والرَّاوِيَة البعير الذى يُسْتَقَى عليه الماء . وبيت علقمة يدلّ على ما ذكروا ؛ لأن سنام الناقة إنما يُشبَّه بذلك البناء ، فأما الزِّقُّ فلا شبه له بالسنام .

---

(١) زيادة من الصفدى .

(٢) فى أدب الكاتب ٦/٢٢٩ « والكور كور الحداد المبنى من طين والكير زق الحداد » ، وهى رواية أبى عمرو .

(٣) البيت فى ديوانه (أهلورت) ق ١٢/٩ ص ١١١ واللسان (كتر) ١٣١/٥ وجمهرة اللغة ١٢/٢ والأساس ٧٢/٢ وفيه « كعس القين » والسمط ٨٨٥/٢ والصفدى ٢٦٨ وعجزه فى أمالى القالى ٢٥٣/٢ والسمط ٨٨٤/٢ والمقاييس ١٥٦/٥ والصحاح (كتر) ٨٠٢/٢ غير منسوب فى الأخيرين .

(٤) فى الأصل « والكير » تحريف .

(٥) فى الأصل « إلا بما قرب منه » تحريف .

(٦) فى الأصل « رواية » فى المرتين . وهو تحريف .



وقد روى « أبو عمرو الشيبانى » نحو ما قاله « أبو نصر » : قال : الـكُور المبنى من طين ، والـكير الزِّقّ [الذى يُنفخ فيه . قال بشر ابن أبى خازم [1] :]

كأنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِه إذا ما ... كَتَمْنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُسْتَعارُ [2]

هذا على ما أعلمتك من الاستعارة . و « الرَّبْو [3] » النَّفَس .

ومما يوضح أن الـكِير هو البناء ، الذى حدّثناه « قاسم » قال : حدثنا « ابن وَضّاح [4] » قال : حدثنا « ابن أبى شَيْبة » عن « سفيان [5] » عن

---

(١) تكملة من إصلاح المنطق ٣٢/٢١ فالعبارة هناك بتمامها مسبوقة بقوله: « وسمعت أبا عمرو يقول » .

(٢) البيت فى ديوانه ق١٥/٥٤ ص ٧٨ والاقتضاب ٣٦٢/١٣ والصحاح (عور) ٧٦١/٢ (كتم) ٢٠١٩/٥ (ربا) ٢٣٥٠/٦ واللسان (عور) ٦١٩/٤ (كتم) ٥٠٧/١٢ (ربا) ٣٠٥/١٤ والمقاييس ١٤٩/٥ وإصلاح المنطق ٢٣/١.

(٣) فى الأصل « والقرب » تحريف .

(٤) هو محمد بن وضاح بن بزيغ أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام بن عبد الملك . توفى ٢٨٦ هـ . انظر جذوة المقتبس ٨٧/٤ وهو نفس ابن وضاح الذى سبق هنا ص ١٥/٢ .

(٥) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى . توفى ١٦١ هـ . انظر الخلاصة ١٢٣/٢١ .



« بُرَيد بن عبد الله[1] » عن جَدِّه[2] ، عن « أبى موسى » عن النبى ﷺ ، قال[3] : « مَثَلُ الجَلِيس الصَّالِح مَثَلُ الدَّارِىِّ ، إن لم يُحْذِكَ من عِطْرِه ، عَلِقَكَ من رِيحِهِ » وقال : « مَثَلُ جَلِيس السَّوْءِ ، مَثَلُ [الكِير[4]] إن لم يُحْرِقْكَ[5] من شَرَارِه ، عَلِقَكَ من رِيحِه ونَتْنِهِ » . ألا ترى أن الشرار لا يطير من [الزِّقّ[6]] ، إنما يكون من البناء .

٢٣٨— ويقولون « بَاعٌ » لأوسع الخُطَا .

قال أبو بكر : قال « أبو على » : « البَاعُ » ما بين طَرَفَى يَدَى الإنسان ، إذا مَدَّها يمينا وشمالا . ويقال له « بَوْعٌ » أيضا . وقد بُعْتُ

---

٢٢٨ — اقتباس فى الصفدى ٨٧ .

---

(١) هو بريد بن عبد الله بن أبى بردة الأشعرى أبو بردة الكوفى . انظر الخلاصة ٤٠/٩ .

(٢) جده هو أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى . توفى ١٠٣ هـ . انظر الخلاصة ٣٨١/٢٦ .

(٣) الحديث بالنص فى الفائق ١/١٠٤ وباختلاف فى البخارى ٢/٨ ؛ ٢٠٩/٣ والصحاح (دور) ٢/٦٦٠ .

(٤) مكانها بياض فى الأصل .

(٥) فى الأصل « يحذر » تحريف .

(٦) مكانها بياض بالأصل .



الحَبْلَ ، إذا قِسْتَهُ بِباعِكَ[1] .

٢٣٩— ويقولون « آرِيٌّ » لِمِعْلَفِ الدَّابَّة .

قال أبو بكر : و « الآرِيّ » الحَبْل الذى تُشَدّ به الدابة ، وجمعه « أَوَارِيّ » وهو من قولك : تَأَرَّيْتُ بالمكان ، إذا احتبست به . قال أعشى باهلة :

لا يَتَأَرَّى لما فى القِدْرِ يَرْقُبُهُ ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ[2]

---

٢٣٩ — انظر أدب الكاتب ١٢/٢٧ والاقتضاب ١/١١٦ والزاهر ١٥٦ ٧/١ والفاخر (تحقيق الطحاوى) ٧/٢٧٨ وإصلاح المنطق ١٤/٣١٣ .

---

(١) فى الأصل « قيسته بذراعك » تحريف . وأثبت ما فى الصفدى .

(٢) البيت فى ديوانه (الصبح المنير) ق ٢٢/٤ ص ٢٦٨ والأصمعيات ق ١٨/٢٤ ص ٩١ وجمهرة أشعار العرب ٥/١٢٧ ونوادر أبى زيد ٤/٧٦ والغريب المصنف ١٠/٤٠٦ ؛ ١١/٤٢٤ والأضداد لابن الأنبارى ١٤/٣٢٤ والكامل ٤/٦٥ وأمالى المرتضى ٢٢/٢ ومبادىء اللغة للاسكافى ١/٣٥ (أعشى همدان !) والسمط ١/٧٥ ؛ ٨٢١/٢ والمعانى الكبير ١٢٣١/٢ والاقتضاب ١٣/٣٠٤ والصحاح (صفر) ٧١٤/٢ (أرا) ٢٢٦٧/٦ وجمهرة اللغة ٣٥٥/٢ واللسان (صفر) ٤٦٠/٤ (أرى) ٢٩/١٤ . وغير منسوب فى أضداد ابن الأنبارى ١١/١٣٠ وإصلاح المنطق ٣/١٧٧ وأمالى القالى ٢٠١/٢ وشمس العلوم ٧٤/١ والاقتضاب ١٧/٣٤٧ ؛ ٢١/٤٤٨ وأدب الكاتب ٤/٣٨ وأساس البلاغة ٢٦٧/٢ وجمهرة اللغة ٢٧٨/٣ والمقاييس ٨٨/١ وصدره فى الجمل ٢٥/١ وعجزه فى المعانى الكبير ٤٠٦/١ والاقتضاب ٤/٣٧٢ . وهو فى الحقيقة ملفق من صدر بيت وعجز آخر . انظر بعض المصادر السابقة ، وعلى الاخص الاقتضاب ١٣/٣٠٤ . وفى الأصل محرفا « لا تبارى لما فى العدد . . ولا بعضه على سر سوقه السفر » .



ومما يوقعونه على الشيء وقد يشركه[1] فيه غيره

٢٤٠ — قولهم « الوَادِي » للنهر خاصة .

قال أبو بكر : و « الوادي[2] » كل بطن مطمئن من الأرض . وربما استقر فيه الماء ، والجمع « أَوْدِيَةٌ » على غير قياس . قال ابن أبي دؤاد :

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وادٍ مُبْقِلُ ... آكلُ من حَوْذَانِهِ وَأَنسِلُ[3]

أَنسِلُ : أي أسمن حتى يسقط مني النَّسِيلُ ، وهو الشَّعْرُ[4] .

ويقال : اسْتَرَاضَ الوادي ، إذا استنقع فيه الماء ، عن الكسائي .

---

٢٤٠ — اقتباس في الصفدي ٢٢٠ وانظر إيراد اللآل ٧/٣١ .

---

(١) في الأصل « تركة » تحريف .

(٢) في الأصل « فالوادي » تحريف .

(٣) البيت في السمط ٥٧٢/١ واللسان (عيش) ٣٢١/٦ (بقل) ٦٠/١١ والتاج (بقل) ٢٢١/٧ وهو في النبات ١٠٩/١٠ لامرأة . وينسب لأبي ذؤيب خطأ في مادة (نسل) من اللسان ٦٦٠/١١ والتاج ١٢٦/٨ هو في ملحق ديوانه ص٤٠ عن اللسان والتاج . وعجزه في اللسان (حوذ) ٤٨٨/٣ دون نسبة . وفي الأصل « أعاشني يعدل . . . آكل منجود وأنسل » تحريف .

(٤) في الأصل محرفا « حتى يستقى من السبيل أسمر حتى يسقط مني السسل وهو السعد » .



وفى الحديث[1]: «بيننا وبين قوم يُونس وادٍ من سِهْلَة». والسِّهْلَة: رَمْل يخالطه طِين.

٢٤١ — ويقولون «رَيحان» للآس[2] خاصة، دون سائر الرياحين.

قال أبو بكر: و«الرَّيحان» [كل نبت طيب الرِّيح[3]] كالوَرْد، والنَّعْنَع، والنَّمام. و«الرَّيحان» أيضا الرِّزْق: قال الله عز وجل: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيحانٌ[4]﴾. وقال النمر بن تولب[5]:

سَلام الإله ورَيحانُه ورَحْمَتُه وسَمَاء دِرَرْ[6]

٢٤٢ — ويقولون شاة «لَبُون» للتى لها اللَّبَن خاصة.

---

٢٤١ — اقتباس فى الصفدى ١٧٤.

٢٤٢ اقتباس فى الصفدى ٢٧٠.

---

(١) ليس فى الفائق والنهاية.

(٢) فى الأصل «الآس»، والتصحيح من الصفدى.

(٣) سقطت من الأصل، وهى فى الصفدى.

(٤) سورة الواقعة ٥٦/٨٩.

(٥) فى الأصل محرفا «للب من يولب».

(٦) البيت فى مادة (روح) من الصحاح ١/٣٧١ واللسان ٣/٤٥٩ ومادة (درر) من الصحاح ٢/٦٥٦ واللسان ٤/٢٨٠ والمسلسل ٣/٢٢٨.



قال أبو بكر : و « اللَّبُون » ذات اللَّبن . و « اللبون » أيضا الحليقة أن يكون لها لَبَنٌ ، وإن لم تـكن ذات لَبَنٍ .

٢٤٣ — ويقولون « لِحَافٌ » للغطاء الذى يكون على الأَسِرَّة خاصة.

قال أبو بكر : و « اللِّحَاف » و « المِلْحَفَة » كل ما ٱلتُحِفَ به من ثوبٍ ، أو بُرْدٍ ، أو كِسَاء فى حال قيام أو قعود أو اضطجاع[1] .

٢٤٤ — ويقولون لضرب من سباع الطير « صَقْر » .

قال أبو بكر : [« الصقر[2] »] كل ما[3] صاد من سباع الطير كالشَّواهِين ، والعِقْبَان ، والبُزَاة .

قال « أبو عبيد[4] » : السُّوذَانِق [و[5]] الأَجْدَل ، والقُطَامِى[6] عند العرب الصَّقْر وأنشد للبيد :

---

٢٤٣ — اقتباس فى الصفدى ٢٧١ .

---

(١) فى الأصل « رقعود واضطجاع » وأثبت ما فى الصفدى .

(٢) ليست فى الأصل .

(٣) فى الأصل « كلما » .

(٤) فى الغريب المصنف ٧٠ /١ .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) فى الأصل « والطدام » والتصحيح من الغريب المصنف .



إذا مسَّ أسآر الصُّقُورِ صَفتْ له ... مُعتَّقةٌ مِمَّا يُعتَّقُ بابِلُ[1]

ويقال «صَقْر» للذكر، و«صَقْرَةٌ» للأنثى، وثلاثة أَصْقُرٌ، وهي «الصِّقَار» و«الصُّقُور». قال الراجز:

تَقَضِّىَ البازِى من الصُّقُورِ[2]

٢٤٥ — ويقولون «خِمَارٌ» لما خَمَّرَتْ به المرأة رأسها من شقاق الحرير خاصة.

قال أبو بكر: و«الخِمَار» كل ما خمرت به الرأس من ثوب وما أشبهه[3].

وفي الحديث[4]: «خَمِّرُوا الآنية، وأَوْكِئُوا السِّقَاء[5]».

---

٢٤٥ — اقتباس في الصفدي ١٤٨.

---

(١) البيت في ديوانه (هوبر) ٥/٢٩ والمعاني الكبير ١/٤٦٤ وفي الأصل محرفا «الصقور وصفقت منقه مما يعنق».

(٢) البيت للعجاج في ديوانه ق ٨١/١٥ ص ٢٨ والمعرب للجواليقي ٥/٦٤ واللسان (خور) ٤/٢٦٣ والتاج (خور) ٣/١٩٢ وليس في كلام العرب ٤٦/١٠.

(٣) في الأصل «اشبهه» تحريف.

(٤) الحديث في النهاية ١/٣٥٥.

(٥) في الأصل «واولو السعا» تحريف.



و « الخَمَرُ » كل ما واراك[1] من شيء . وحدثنا «قاسم بن أصبغ » عن « الخُشَنى[2] » عن « محمد بن بَشّار[3] » عن « عبد الله » عن « شعبة[4] » عن « الحَكَم[5] » عن [« عبد الرحمن بن[6]] أبى ليلى[7] » عن « بلال[8] » أن رسول الله ﷺ كان يَمْسَحُ على الخُفَّيْنِ والخِمار[9] .

٢٤٦ — ويقولون « بَكَرْتُ » إليك ، بمعنى غَدَوْتُ خاصة .

---

٢٤٦ – اقتباس فى الصفدى ٩٨ وانظر درة الغواص رقم ١٤١ ص٩٢ .

---

(١) فى الأصل « كلما ولداك » والتصحيح من اللسان (خمر) .
(٢) هو محمد بن عبد السلام الخشنى . توفى ٢٨٦ هـ . انظر طبقات الزبيدى ٢٩٠ .
(٣) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى . توفى ٢٥٢ هـ انظر الخلاصة ٦/٢٠٨ .
(٤) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى توفى ١٦٠ هـ . انظر الخلاصة ٣٠/١٤٠ .
(٥) هو الحكم بن عتيبة الكندى مولاهم أبو محمد الكوفى . توفى ١١٥ هـ . انظر الخلاصة ١٥/٧٦ .
(٦) ليست فى الأصل .
(٧) هو عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى . توفى ٨٣ هـ انظر الخلاصة ٨/١٩٨ .
(٨) هو بلال بن رباح المؤذن . توفى ٢٠ هـ . انظر الخلاصة ٢٢/٤٥ .
(٩) الحديث فى النهاية ١/٣٥٦ .



وقال أبو بكر : « البُكُور » التَّعجُلّ في جميع أوقات الليل والنهار ؛ يقال : أنا أُبَكِّر إليك العَشِيَّةَ . وأنشد « أبو زيد[١] » لضمرة بن ضمرة :

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ في النَّدَى
بَسْلٌ عليك مَلامَتِي وعِتَابِي[٢]

يقال : بعدوَهْنٍ ، يعني حيناً من الليل[٣] . ويقال : بَكَّرَتْ لِحْيَةُ الغلام[٤] إذا أسرعت النبات . ومنها باكُورة الرُّطَبِ والفاكهة ، للشيء المستعجل منها .

وحدثنا « قاسم بن أصبغ » قال حدثنا « أبو قلابة »[٥] قال :

---

(١) في النوادر ص ٢ .

(٢) البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي في نوادر أبي زيد ٢/٩ وأمالي القالي ٢٧٩/٢ والأزمنة المرزوقي ١٦٠/١ وأخبار النحويين للسيرافي ٤/٤٥ ودرة الغواص ١٩/٩٢ واللسان (بسل) ٥٥/١١ وغير منسوب في اللسان (بكر) ٧٧/٤ والاقتضاب ٢٢/٤٢٨ . وفي الأصل « بلومك .. فسل .. وعتادي » تحريف

(٣) في نوادر أبي زيد ١٧/٢ « يقول : بعد وهن ، أي بعد نومة » .

(٤) في الأصل « العوام » والتصحيح من النبات ١٢/٥٤ .

(٥) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الرقاشي أبو قلابة البصري الضرير . توفي ٢٧٦ هـ . انظر الخلاصة ٦/٢٠٨ .



حدثنا « أبو ربيع » قال : حدثنا « جرير بن حازم[١] » عن « يونس[٢] » عن « يزيد » عن « الزهرى » عن « ابن المسيّب[٣] » عن « أبى هريرة » أن رسول الله ﷺ كان إذا أُوتِىَ بالباكورةِ دفعَها إلى أصغرِ من رآه حَضَرَ[٤] من الولدان[٥] .

ويقال : بَكَرَ فى حاجته ، وبكَّرَ ، وابتَكَرَ ، وأبْكَرَ .

٢٤٧ — و [لا[١]] يقولون « إسكاف » [إلاَّ للخرّازِ خاصّة[٦]] .

---

٢٤٧ — اقتباس فى الصفدى ٦٦ وانظر أدب الكاتب ٢٠٨/٧ والاستدراك للزبيدى ٩/١٠ وتقويم اللسان ٣ ب/١٤ .

---

(١) هو جرير بن حازم الأزدى أبو النضر البصرى . توفى ١٧٠ هـ . انظر الخلاصة ٢٠/٥٢ .

(٢) هو يونس بن عبيد العبدى مولاهم أبو عبدالله البصرى . توفى ١٤٠هـ انظر الخلاصة ٢٤/٣٧١ .

(٣) هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عابد ابن مخزوم . توفى ٩٣ هـ . انظر الخلاصة ٢٣/١٢١ .

(٤) فى الأصل « ربالمصر » تحريف .

(٥) الحديث بالتفصيل فى جامع الترمذى ، الباب ٥٣ من كتاب الدعوات ٢ : ٢٠/١٨٣ .

(٦) سقط من الأصل ، وهو فى الصفدى .



قال أبو بكر : وكل صانع عند العرب « إِسْكَافٌ[1] » . ويقال أيضا « أُسْكُوف » . قال الشماخ :

لَمْ يَبْقَ إلاَّ مَنْطِقٌ وأَطْرَافْ ... وشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافْ[2]

[وحكى «الفرّاء» : إِسْكَافٌ[3]] بَيِّنُ الأَسْكَفَةِ[4]، وهو نادر .

* * *

---

(١) في الصحاح (سكف) ١٣٧٦/٤ : « وقول من قال : كل صانع عند العرب إسكاف ، فغير معروف » .

(٢) البيتان في ديوانه ١٠٢/٦ والصحاح (سكف) ١٣٧٥/٤ والاقتضاب ٣٥١/١٧ والغريب المصنف ٢٩٠/٨ واللسان (سكف) ١٥٧/٩ غير منسوبين في الأخير . والثاني منهما في المقاييس ٩٠/٣ وغير منسوب في المخصص ٢٥٧/١٢ والابدال لأبي الطيب ٢١/١ ومبادىء اللغة للاسكافي ١٨٩/١٢ وأدب الكاتب ٢٠٨/٨ وجمهرة اللغة ٥٠٤/٣ والصحاح (ميس) ٩٧٧/٢ واللسان (ميس) ٢٢٤/٦ والأساس ٤٥١/١ . وفي الأصل محرفا « منطق وسعبتا ميس يراها » .

(٣) ليس في الأصل . وزدته من الاستدراك للزبيدي ١٠/٩ وعبارته هناك : « والاسكاف عند العرب كل صانع ، يقال له إسكاف واسكوف ، وحكى الفراء إسكاف بين الأسكفة . وهو نادر » .

(٤) كذا ضبطت في الاستدراك للزبيدي . وفي اللسان (سكف) ٩ : ١٥٧ ب/١٥ « وحرفة الاسكاف السكافة والاسكّفة . الأخيرة نادرة عن الفراء » .

زيادات

لم ترد في نسختنا هذه

نصوص من لحن العوام للزبيدي

لم ترد في نسختنا هذه

أولا : من كتاب تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي

٢٤٧ — [صفحة ٤٥] ز : ويقولون : أعطاه السلطان « آمانا » فيمدون .

والصواب « أمانٌ » ، على وزن « فَعَال » .

٢٤٩ — [ص ٤٥] ز : ويقولون : « آرَنْج » و « لأرَنْج » .

والصواب « نَارَنْج » . ولا يجوز « لأرَنْج » ولا « آرَنْج » .

٢٥٠ — [ص ٤٨] ز : ويقولون للطويل اللسان خلقة : « أبْظَر » .

و « الأَبْظَرْ » الذي في شفته العليا نُتُوء ، وطول في وسطها .

وفي حديث(١) « عليّ عليه السلام » ، « لشريح » : « فما تقول أنت أيّها العبد الأَبْظَر » .

٢٥١ — [ص ٥١] زوح : ويقولون في التَّعَجُّب من الألوان

---

٢٥١ — انظر درة الغواص ص ١٧ رقم ٢٥ وتقويم اللسان ٩ ا/١٣ .

---

(١) الحديث في النهاية ١/١٠٢ والفائق ١/١٠٠



والعاهات : « ما أبيَضَ » هذا الثوب ، [و « ما أعْوَرَ » هذا الفرس[1]] .

وذلك غلط ؛ لأن العرب لم تَبْنِ فِعلَ التعجب إلاّ من الفعل الثلاثى ، الذى خَصَّتْهُ بذلك لخفّته . والغالب على أفعل الألوان والعيوب التى يدركها العيان : فان أردت التعجب من بياض الثوب ، قلت : ما أحسَنَ بَيَاضَ هذا الثوب ، وما أقبح عوَرَ هذا الفرس .

٢٥٢ — [ص ٥١] ز : ويقولون : أتيتُ « هِىَ » الأيّام . وقعدتُ فى « هُوَ » المكان .

والصواب : أتيت « تلك » الأيام ، وقعدت فى « ذلك » المكان . وليست هذه المواضع من مواضع « هو » ، ولا « هى » ؛ لأنهما من ضمائر الرفع ، ولا تفارقه ، إلا إذا أكّدْتَ بهن ، فإنّهن يقعن للمجرور والمنصوب ؛ تقول : رأيته هو ، ومررت بك أنت[2] .

٢٥٣ — [ص ٥٥] ز : ويقولون : رجل « أجْعَد »

والصواب « جَعْدٌ » . وأنشد سيبويه :

قالت سُلَيمى لاأحبّ الجَعْدِينْ ولا السِّباط إنّهم مَنَاتِينْ[3]

---

(١) زيادة من درة الغواص .

(٢) انظر أوضح المسالك ١٦٨/٥ .

(٣) البيت فى كتاب سيبويه ٢١٢/٢ والشنتمرى ٢٠٤/٢ والاقتضاب ٤١٤



٢٥٤ — [ص ٥٨] ز : ويقولون : جاء على « إِذْرَاجِهِ » .

والصواب : على « أَدْرَاجِهِ » ، واحدها « دَرَجٌ » وهو المشى .
وأنشد سيبويه :

أَنَصْبٌ للمنيَّـــة يَعْتَرِيهِمْ   أُنَاسٌ أم هُمُ دَرَجُ السُّيولِ[1]

٢٥٥ — [ص ٦١] زح : ويقولون : هبت « الأَرْيَاح » ، مُقَايَسَةً على قولهم : « رِيَاحٌ » .

وهو خطأ بيِّنٌ : والصواب أن يقال : هَبَّت « الأَرْوَاحُ » . كما قال ذو الرمة :

إذا هَبَّتِ الأَرْوَاحُ من نحو جانبٍ   به أَهْلُ مَيٍّ هاج قَلْبِي هُبُوبُهَا[2]

والعلّة فى ذلك أن أصل « رِيح » « رِوْح » : لاشتقاقها من « الرَّوْح » . وإنما أبدلت الواو ياء فى « رِيح » و « رِياح » : للكسرة التى قبلها ، فإذا جمعت على « أَرْوَاحٍ » ، فقد سكن ما قبل الواو ، وزالت العلة . ومثله

---

٢٥٥ — انظر درة الغواص ص ٢٣ رقم ٢٤ وتقويم اللسان ٢٤ ا/١٢

---

(١) البيت لابن هرمة فى كتاب سيبويه ١٧٥/١ مع بعض الاختلاف .
(٢) البيت فى ديوانه ق ٨/٨ ص٦٦ والأغانى ١٣٠/١٦ والمخصص٩١/٩ ودرة الغواص ٢٣/٢٣ .



« ثَوْبٌ » و « حَوْضٌ » ؛ يقال في جمعه « ثِيابٌ » و « حِياضٌ » . وإذا جمعوها على أفعال قالوا : « أثواب » و « أحواض » .

٢٥٦ – [ص ٦٢] ز : ويقولون : « أرْدَفْتُ[1] » الرجل ، إذا جعله خلفه راكبا .

والصواب[2] : « ارْتَدَفْتُهُ » ، أى جعلته رِدْفِى . فإذا ركب الرجل خلف الرجل ، قلت[3] : « رَدِفْتُه » و « أرْدَفْتُه » ، أى صرت رِدْفاً له .

قال الشاعر :

إذا الجَوْزَاءُ أرْدَفَتِ الثُّرَيَّا ... ظَنَنْتَ بآلِ فاطمةَ الظُّنونا[4]

---

٢٥٦ – اقتباس فى شفاء الغليل ٢٥/٢٢ واللسان (ردف) ١١٥/٩ ب . وانظر إصلاح المنطق ٢٩٧/٢ وتقويم اللسان ١٤ ب/٤ وذيل الفصيح ٨/٧

---

(١) فى شفاء الغليل « أردف » .

(٢) فى شفاء الغليل : « قال الزبيدى الصواب . . . » . ونص اللسان (ردف) : « قال ابن برى : وأنكر الزبيدى أردفته بمعنى أركبته معك ، قال : وصوابه ارتدفته ، فأما أردفته وردفته ، فهو أن تكون أنت ردفاً له . وأنشد : « إذا الجوزاء أردفت الثريا » ؛ لأن الجوزاء خلف الثريا كالردف » .

(٣) فى شفاء الغليل « فإن ركبت خلف الرجل قيل . . . » .

(٤) البيت بن نهد لحزيمة فى سمط اللآلى ١٠٠/١ وفصل المقال ٣٧٤/٢ وديوان الهذليين ١٤٥/١ وهو غير منسوب فى شفاء الغليل ٢٦/٣ وصدره فى اللسان (ردف) غير منسوب كذلك .



[والجوزاء تتلو الثريّا[1]] . ودابة لا تُرادِف ، أى لا تحمل «الرَّديف[2]» . وقولهم : لا تُردف ، خطأ . [و الرِّدْفانِ : الغَدَاة والعَشِيّ ؛ لأن كلا منهما يردف صاحبه[1]] .

٢٥٧ — [ص ٦٥] ز : ويقولون : « اَسْتَكْتَلَ » فى الأمر ، إذا جَدَّ فيه ، بالكاف .

والصواب : « اَسْتَقْتَلَ » ، وأصله من القتل . وقد غلط فيه بعض أهل الآداب .

٢٥٨ — [ص ٦٥] ز : ويقولون : « اَسْتَهْتَرَ » الرجل ، فهو « مُسْتَهْتِرٌ » .

والصواب : « اَسْتُهْتِرَ » فهو « مُسْتَهْتَرٌ » ، وهو الذى يخلِّط فى أفعاله وأقواله ، حتى كأنه بلا عقل .

٢٥٩ — [ص ٦٥] ز ويقولون : « اَسْتَضْحَكَ » الرجُل .

والصواب فيه : « اَسْتَضْحِكَ » .

---

٢٥٨ — انظر تقويم اللسان ٣ ب/٦

---

(١) من شفاء الغليل .

(٢) فى شفاء الغليل « رديفا » . وفى تقويم اللسان ١٤ب/٤ « وتقول دابة لا ترادف ، والعامة تقول : لا تردف » .



وفى الحديث[١] : أن «عِكْرِمَة بن أبى جهل[٢]» بَارَزَ يوم أُحد رجلاً من أصحاب النبى ﷺ ، فاستَضْحكَ النبى ، ﷺ ، فقيل له : ما أضحكك يارسول الله ، وقد فُجِعْنا بصاحبنا ؟ فقال : أضحكنى أنهما فى درجة واحدة فى الجنة . ثم أسلم «عِكْرِمَة» رضى الله عنه يوم الفتح .

٢٦٠ — [ص ٦٦] ز : ومن ذلك «الاستحمام» ، يكون عندهم بالمـاء الحارّ والبارد ؛ وليس كذلك ، إنما «الاستحمام» بالماء الحارّ خاصة .

٢٦١ — [ص ٦٦] ز : ويقولون : «وَاثِلة بن الأسفَع[٣]» .
والصواب «الأسْقَع» . فأما قوله ﷺ . «إن جاءت به أُسَيْفِـع» فهو بالفاء ، تصغير أسفع من السَّواد .

٢٦٢ — [ص ٦٦] ز : ويقولون : «ٱسْتَبْرَيْتُ» الأَمَةَ .
والصواب : «ٱسْتَبْرَأْتُ» بالهمز .

٢٦٣ — [ص ٦٦] ز : ويقولون : «أسدَلْتُ» عليه السِّتر
والصواب : «سَدَلْتُهُ» .

---

(١) ليس فى الفائق والنهاية .
(٢) هو عكرمة بن أبى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومى . توفى ١٣ هـ . انظر الخلاصة ٣٢/١٢٨ .
(٣) هو واثلة بن الأسقع الليثى . توفى ٨٣ هـ . انظر الخلاصة ١٢/٣٥٠



٢٦٤ — [ص ٦٩] ز : ويقولون : «أشحَنْتُ» صدره ، إذا غظته[1].
والصواب : « خَشَّنْتُ » صَدْرَهُ ، و « خَشَّنْتُ » بِصَدْرِهِ . وزعم « سيبويه » أن الباء هنا زائدة .

ويروون[2] أن « أحمد بن المُعَذَّل[3] » كتب إلى أخيه « عبد الصمد » في بعض رسائله : « إنك قد خَشَّنْتَ بصدر قَلْبُهُ لك ناصحٌ[4] » .

٢٦٥ — [ص ٦٩] ز : ويقولون « أَشَحَنْتُ » السفينة .
والصواب : « شَحَنْتُهَا » .

٢٦٦ — [ص٦٩] ز : ويقولون للأمر الذى يُشَكُّ فيه : « مَاأُشُكّ » .
وذلك خلاف الأمر المراد[5] .

٢٦٤ — انظر شفاء الغليل ١٨/٧٧

(١) نص شفاء الغليل : «خشنت صدره وبصدره إذا غظته ، والباء زائدة عند سيبويه . وكتب ابن المعذل لأخ له : خشنت بصدر أخ حبه لك ناصح . والعامة تقول : أشحنت صدره . وهو خطأ» .

(٢) في الأصل « ويرون » تحريف .

(٣) انظر أخباره وأخبار أخيه في طبقات الشعراء لابن المعتز ١٣/٣٥٨ وزهر الآداب ٦٩/٣ .

(٤) في زهر الآداب ٣ : ٥/٧٠ : «وكان أخوه عبد الصمد يؤذيه ويهجوه فكتب إليه أحمد : أما بعد ، فإن أعظم المكروه ماجاء من حيث يرجى المحبوب ، وقد كنت مؤملا مرجوا ، حتى شمل شرك ، وعم أذاك ، فصرت فيك كأبي العاق ؛ إن عاش نغصه ، وإن مات نقصه . واعلم لقد خشنت (محرفا : خشيت) صدر أخ حبه (محرفا : جيبه) لك ناصح ، والسلام » .

(٥) ويعلق الصفدى على ذلك بقوله : « قلت : لأن ما نافية للشك ، وهو يشك ، فناقض الواقع » .



٢٦٧— [ص ٧٠] م ز ص : ويقولون : « أَصَيتُ » من فلان ، أى أشدّ صوتاً .

والصواب : « أَصْوَتُ » بالواو .

٢٦٨— [ص ٧٢] ز : ويقولون : « آعتَرَضتُ » عليه الأمر .
والصواب : « عَرَضْتُه » .

٢٦٩— [ص ٧٤] ز: ويقولون : « أَقرِىءُ[1] » فلاناً السَّلام .

والصواب : « اِقرَأْ » عليه السلام . فأمّا « أقرئه » السلام ؛ فمعناه : اجعله أن يقرأ السلام ، كما يقال أقرأته السورة . وقد غلط « حبيب[2] » فى مثل هذا ، فقال :

أَقرِى السَّلامَ مُعَرَّفـاً ومُحَصَّباً   من خالدِ المعروفِ والهَيْجاءِ[3]

---

٢٦٩ — اقتباس فى شفاء الغليل ١٦١/٨

---

(١) فى شفاء الغليل « اقرأ » !

(٢) هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائى ، الشاعر المشهور .

(٣) البيت فى ديوانه ١/٩ وشفاء الغليل ١٦١/١٠ وفى الثانى « أقر » !



والصواب ما أنشده « أبو على » :

اِقرَأْ على الوَشَل السّلامَ وقُل له كلُّ المَشارِب مُذهُجِرْتَ ذَمِيمُ(١)

٢٧٠ — [ص ٧٨] ز : ويقولون : بلّغه الله « أَمَالِيه »

والصواب « آمَالَهُ » ، وهو جمع الأمل .

٢٧١ — [ص ٨٠] ز : ويقولون : « أَنصَاب » السكين والقدوم .

والصواب : « نِصَابٌ » ، وقد أنصبت السكين إنصاباً إذا جعلت له نِصاباً ، وأجزأتها ، إذا جعلت لها « جُزْءة » وهي عجز السكين .

٢٧٢ — [ص ٨٠] ز : ويقولون في تصغير الإنسان : « أُنَيْسِيٌّ » .

والصواب « أُنَيْسَانٌ » ، فيمن اشتقه من « الإنس » . ومن اشتقه من النسيان قال : « أُنَيْسِيَانٌ » .

٢٧٣ — [ص ٨١] ز : ويقولون : « أَنشَدْتُ » المال في الأسواق .

والصواب : « أَشَدْتُه » . قال « يعقوب » : أَشَدتُ بذكره ، رفعتُ ذِكرَهُ وقال « أبو عمرو » أَشَدتُه ، عرّفته .

---

(١) البيت غير منسوب في أمالي القالي ١٤١/١ وينسب لأبي القمقام الأسدي في سمط اللآلي ٣٨٥/١ والحماسة بشرح المرزوقي ٥٦٧/١ ص ١٢٧٧ ومعجم البلدان (وشل) ٤٢٣/٨ ولمجنون ليلى في ديوانه ق ٢٤٥/١ ص ٢٤٦ ولبعض الأعراب في أضداد ابن الانباري ٤٢١/٦ وفي الأخير « فقدت ذميم » .



٢٧٤– [ص ٨١] ز : ويقولون : « أَنحَلْتُ » وَلدى .

والصواب : « نَحَلْتُهُ » ، بغير همز .

٢٧٥– [ص ٨٤] ز : ويقولون : « ما رأيتهُ مُذ أوَّلَ أَمْسِ » يعنون اليوم الذى قبل أمس .

والصواب : « ما رأيتهُ مُذ أوَّلَ مِنْ أمْسِ » .

قال « ابن السكيت[1] » : تقول ما رأيته مُذ أمْسِ ، فإن لم تره يوماً ، قلت : ما رأيته مِنْ أوَّلَ مِنْ أمْسِ .

قال « أحمد بن يحيى[2] » : فإن لم تَرَهُ يومين ، قلت ما رأيته مذ أوّل من أوّل من أمس . قال : والعرب لا تزيد على هذا .

---

٢٧٥ – انظر درة الغواص رقم ٦٤ وتقويم اللسان ٤٨ ا وفصيح ثعلب ١٣/٩٤ وإصلاح المنطق ١/٣٣١

---

(١) نص ابن السكيت فى إصلاح المنطق ١/٣٣١ : « وتقول ما رأيته مذ أمس . فإن لم تره يوماً قبل ذلك قلت : ما رأيته مذ أول أمس » . وهذا النص يتعارض مع مانقله عنه الزبيدى ، ولعل فيه نقصا .

(٢) النص فى كتابه الفصيح ١٣/٩٤ : « وتقول ما رأيته مذ أول من أمس ، فإن أردت يومين قبل ذلك قلت : ما رأيته مذ أول من أول من أمس ، ولاتجاوز ذلك » .



قال « الزُّبَيْدىّ » : فأما قول العامة : « مُذْ أوّل أَمْسِ » فهو بمنزلة «مُذ أمسِ» ؛ لأن أوّل أمس ، صدر النهار ، فكأنه قال : من صدر نهاره . فإذا قلت : « أوّل من أمس » ، كان معناه النهار الذى فيه قبل أمس .

٢٧٦— [ص ٩٠] ص ز : ويقولون : « بَحْرٌ » لما كان مِلْحاً خاصَّةً .

و « البَحْرُ » يكون للعذب والملح . قال الله تعالى : ﴿وهو الذى مَرَجَ البَحْرَيْنِ هذا عَذبٌ فُرَاتٌ(١)﴾ فسمّى العذبَ بَحْراً . وإنما يسمى « البَحْرَ » : لا تساعه ، ومنه اشتقاق « البَحِيرَة » ، وهى المشقوقة الأذن . وفَرَسٌ بَحْرٌ ، إذا كان واسعَ الخَطْوِ .

٢٧٧— [ص ٩١] ز : ويقولون : لبست « بَذْلَةَ » من ثيابى .

والصواب : « بِذْلَة » ، بالذال المعجمة ، وكسر الباء .

٢٧٨ [ص ٩٣] ز : ويقولون : « بُرَكَة » .

والصواب : « بُرْكَة(٢) » ، على مثال فُعْلَة . حكى ذلك « أبو نصر » عن « الأصمعى » . والجميع « بُرَكٌ » ؛ مثل « ظُلْمَة » و « ظُلَمٌ »

---

(١) سورة الفرقان ٢٥/٥٣

(٢) فى الصحاح برك ٤/١٥٧٥ : « والبركة بالضم : طائر من طير الماء أبيض » .



و « جُمّـة » و « جُمَمٌ » . وهو الباب المطرد فى فُعْـلة أن يجمل جمعه على « فُعَل » ، وربما على « فِعال » نحو « جُمّـة » و « جِمَامٌ[1] » و « بُرْمة » و « بِرَامٌ » ولا يطّرد ذلك اطّراد « فُعَل[2] » .

٢٧٩ — [ص ٩٣] ز : ويقولون « البِرازُ » للغائط .

والصواب « بَرَازٌ » . والبَرَازُ ما بَرَزَ من الأرض واتسع . فـكُـنِىَ به عن الحدث ، كما كنى عن الغائط[3] .

٢٨٠ — [ص ٩٢] ز : ويقولون لضرب من العصافير « بَراطيل » .

و « البَراطيل » حجارة مستطيلة . قال ذو الرمة :

وآذانِ خيلٍ فى بَرَاطِيلَ خُشِّشَتْ بَرَاهُنَّ منها فى مُتُونِ عِظامِ[4]

وواحدهـا « بِرْطِيلٌ » .

---

٢٧٩ — انظر غلط الضعفاء ٥ : ٩/٢

---

(١) أصل العبارة « وربما إلى على فعال حمه وجمام » وهو تحريف.

(٢) انظر فيما سبق رقم ١٠٥

(٣) عبارة غلط الضعفاء ٥ : ٩/٢ : « ويقولون البراز للكناية عن الحدث بكسر الباء . وصوابه البراز بفتح الباء والأصل فى البراز الفضاء والمتسع من الأرض كنى عنه بالحدث كما كنى عنه بالغائط » .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٢٩/٧٨ ص ٦٠٥



٢٨١ — [ص ٩٨] ز : ويقولون للجارية العذراء : « بَكْرٌ » .

والصواب : « بِكْرٌ » . والجمع « أَبْكارٌ » .

٢٨٢ — [ص ١٠٠] ز ص : ويقولون : « بَلْقِيس » .

والأكثر الأصوب : « بِلْقِيس » بكسر الباء .

٢٨٣ — [ص ١٠١] ص ز : ويقولون : طعام ذو « بَنَّة » ، إذا كان ذا طِيبٍ ومَساغٍ .

و « البَنَّة » الرائحة الطيبة : يقال شَراب ذو بَنَّةٍ ؛ إذا كان طيب الريح .

٢٨٤ — [ص ١٠٦] ز : ويقولون : قد « تخلَّقتْ » ثيابه ، إذا بليت .

والصواب : « خَلِقَتْ » ثيابه تَخْلَقْ ، فهي خَلَقٌ ، وأَخْلَقَتْ فهي مُخْلِقة .

٢٨٥ — [ص ١٠٧] ز : ويقولون : جاء بلا « تَرَبُّق » .

والصواب : بلا « تَرَفُّقٍ » ؛ يقال : رَفَق الرجل يَرْفُق رِفْقاً ، وتَرَفَّق تَرَفُّقاً .

---

٢٨١ - انظر الجمانة ١١/١١

٢٨٦ — [ص١٠٧] ز : ويقولون : « تَدَغْدَغ » البناء .

والصواب : « تَذَغْذَع » ، بالذال المعجمة . وأصل « التَّذَعْذُع » التَّفَرُّق[1] . قال « الحسن البصرى[2] » رضى الله عنه : « لا أَعْلَمَنَّ ماضَنَّ أحدكم بماله ، حتى إذا كان عند موته ، ذعذعه هاهنا وهاهنا » .

٢٨٧ — [ص ١١٢] ز : ويقولون : « تَقَعْوَرَ » فى كلامه .

والصواب : « تَقَعَّرَ » و « قَعَّرَ » ، وهو أن يتكلم بملء فيه .

٢٨٨ — [ص ١١٢] ز : ويقولون « التَّقْدُمَة » فى الشىء يقدم فيه .

والصواب : « تَقْدِمَة » ، وكذلك ما كان على « فَعَّلَ » جاء مصدر على « تَفْعِلَةٍ » قياسا

٢٨٩ [ص ١١٢] ز : ويقولون « تَـكَّـة » .

والصواب : « تِـكَّة » ، والجمع « تِـكَاكٌ »

٢٩٠ - [ص ١١٥] ز : ومما يوقعونه على الشىء خاصة ، وقد يشركه فى ذلك غيره : من ذلك قولهم لنَوْرِ الآس خاصة : « تَنْوِيرٌ » .

---

(١) انظر فيما سبق رقم ١١٩

(٢) هو الحسن بن أبى الحسن البصرى ، مولى أم سلمة . توفى ١١٠ هـ . انظر الخلاصة ٢/٦٦ .



و « التَّنْوِير » نَوْر الشجر كله . والجمع « تَنَاوِير » .

٢٩١ — [ص ١١٧] ز ص : ويقولون لما يخرج فى الجسم : « ثالُولَة » والجمع « ثآلُول » .

والصواب : « ثُؤْلُول » بضم الثاء والهمز ، واحد مذكر . والجمع « ثَآلِيل » . والمتفصّح يقول « أثلول » .

٢٩٢ — [ص ١٢١] ص ز : ويقولون للبئر المطوّية لماء المطر « جُبّ » .

و « أبو عبيدة[1] » يقول : الجُبّ البئر التى لم تُطْوَ . وقال غيره : الجُبّ ، والرَّكِيَّة ، والطَّوِيَّة أسماء آبارٍ ، ولم يفرّق بينهم بشىء .

٢٩٣ — [ص ١٢٧] ز : ويقولون للمكان المنفرد « جَشَرٌ » و « مَجْشَرٌ » .

و « الجَشَرُ » القوم يبيتون مكانهم ، ولا يرجعون إلى أهلهم ؛ يقال : أصبح بنو فلان جَشَراً[2] . ويقال : مالٌ « جَشَرٌ » ، إذا رعى فى مكانه ، ولم يرجع إلى أهله . و « جَشَرْنَا » دوابّنا ، إذا أخرجناها إلى المرعى .

---

(١) فى مجاز القرآن لأبى عبيدة ١ : ٣٠٢ /٩ ، والجب الركية التى لم تطو .

(٢) يروى هذا الكلام عن الأصمعى فى الصحاح (جشر) ٢/٦١٤



٢٩٤— [ص ١٣١] ز : ويقولون « حُبارَه » .

والصواب : « حُبارى » على مثل « فُعالى » . وقال [ابن غَلفاء الهُجَيْمىّ ، يردّ على[1]] يزيد بن الصَّعِق :

هُمُ تَرَكُوك أَسْلَحَ من حُبارَى[2]

٢٩٥— [ص ١٣٣ : ١٨٢] ز : ويقولون : مضى لذلك سُبوتٌ و « حُدُودٌ » .

والصواب : و « آحادٌ » وهو جمع « أحد » .

٢٩٦— [ص ١٣٣] ز : ويقولون لواحد الحِراب : « حَرَبَة » ، يفتحون الراء .

والصواب : « حَرْبَة » ، بالتخفيف . قال الراجز :

أنا الّذِى أُصلِى وفَزَعِى من بَلِى أطعَنُ بِالحَرْبَةِ حَتَّى تَنْثَنِى[3]

٢٩٧— [ص ١٣٥] ز : ويقولون فى التَّهَجِّى : « حَطِّى » ، بالفتح .

---

(١) سقط من الأصل . وانظر الكامل للمبرد ٢/٧٩

(٢) البيت فى الكامل ٢/٧٩ وطبقات ابن سلام ٢/١٤١ والتاج (حبر) ٣/١١٩ وعجزه « رأت صقرا وأشرد من نعام » .

(٣) لم أعثر على البيت فى مكان آخر .



والصواب : « حُطِّى » ، بضم أوله .

٢٩٨ [ص ١٣٦] ز : ويقولون لبعض الحبوب : « حلبا » .

والصواب : « حُلْبَةٌ » . وأعراب الشام يُسَمُّون « الحُلْبَة » الفَرِيقَة ؛ و « الفَرِيقَةُ » تُقُوعٌ يتخذ منها ومن أخلاط غيرها[1] . قال الهذلى :

ولَقَدْ وَرَدْتُ الماء لَوْنُ جِمَامِهِ   لَوْنُ الفَرِيقَةِ صُفِّيَتْ للمُدْنِف[2]

٢٩٩ — [ص ١٣٦] و ز : ويقولون لثوب الوشى : « حُلَّةٌ » .

و « الحُلَّة » الإزار والرِّداء معاً ؛ ولا يقال « حُلَّة » حتى يكونا ثوبين[3] .

٣٠٠ — [ص ١٢٧] ز : ويقولون لتصغير الحمّام : « حُمَيْم » .

---

٢٩٩ — انظر تقويم اللسان ١٨ ب/٧

---

(١) فى إصلاح المنطق ٢٤٤/٢ : « والفريقة التمر والحلبة جميعا ، تجعل للنفساء » .

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى ديوان الهذليين ١٠٦/٢ وإصلاح المنطق ٢٤٤/٣ .

(٣) عبارة تقويم اللسان : « وتقول للثوبين من جنس واحد يؤتزر بأحدهما ويرتدى بالآخر حلة . والعامة تقول للثوب الواحد حلة ، وذلك خطأ ؛ لأن الحلة عند العرب ثوبان من جنس . قال أبو هلال العسكرى : فإن كانت جبة وقلنسوة من ضرب واحد . فهى حلة » .



والصواب : « حُمَيْمِيم » .

٣٠١ — [ص ١٣٧] ز : يقولون « حَمَالِيق » ، للحدَق .

والصواب أن « الحماليق » بواطن الأجفان . وقد حَمْلَقَ الرَّجل ، إذا انقلب حملاقه من الجَزَع .

٣٠٢ — [ص ١٢٩] ص ز : ويقولون لبعض بُسط الصوف « حَنْبَلٌ » .

و « الحَنْبَلُ » : الفَرْو ، عن « الشيبانى[1] » ، و « الحَنْبَل » القصير من الرجال أيضا .

٣٠٣ — [ص ١٤٠] ز : ويقولون لجمع الحارة : « حَوَاير » .

والصواب « حارَات[2] » . وكل أهل محلّة دنت منازلهم ، فهم أهل

---

٣٠٢ — انظر غلط الضعفاء ١١/٢٢١

٣٠٣ — اقتباس فى شفاء الغليل ١٨/٧٠

---

(١) فى الغريب المصنف ١١/١٧ وعبارته : أبو عمرو : والحنبل القصير . والفرو أيضاً حنبل » . وعبارة غلط الضعفاء : « ويقول حنبل لبعض أبسطة الصوف . وقال أبو عمرو الشيبانى : الحنبل الفرو لا غير » .

(٢) عبارة شفاء الغليل : « حارة هى المحلة ، لأن أهلها يحورون إليها ، أى يرجعون . جمعه حارات . قاله الزبيدى . وبعض العوام جمعها على حواير ، وهو خطأ أيضاً . وهذا حائر ، وهو الحائط أو المكان المطمئن . والعامة تقول له حير وهو خطأ » .



« حارَة » ؛ لأنهم يحورون إليها ، أى يرجعون . وأما «الحوَاير» فجمع « الحائر » ، وهو المكان المطمئن يتحير فيه الماء[1] .

٣٠٤ — [ص ١٤١] ز : ويقولون فى تصغير حِيتان «حُوَيْتِنات» .

والصواب : « أُحيَّات » ، تَرُدّه إلى « أَحْوات » ؛ لأنه أدنى العدد . وكذلك تفعل بكل جمع كثير ، إذا صغرته رددته إلى أدنى العدد ، فإن لم يكن له أدنى عدد صغّرته ، وجمعته بالتاء ؛ وذلك أنهم كرهوا أن يصغّروه على البناء الذى يدلّ على الكثرة ، فيقع التضادّ بين تقليله وتكثيره .

٣٠٥ — [ص ١٤٣] ز : ويقولون لثقب الإبرة : « خَرْتٌ » .

والصواب : « خُرْتَةُ » الإبرة و « خُرْتُها » جمع « الخُرْت » « أخرَات » ، وكذلك « خُرْت » الفأس . وقد يجمع على « خُروتٍ » . ويقال : جَمَلٌ مَخْرُوتُ الأنف ، إذا خَرَتَهُ الخِشاش[2] .

٣٠٦ — [ص ١٤٣] ز : ويقولون : رجل « خُرْطُومٌ » ، إذا كان عظيم الأنف .

والصواب : رجل « خُرْطُمانِيّ » ، و « الخرْطُومُ » الأنف نفسه .

---

(١) انظر هنا رقم ١٠٠ .

(٢) فى الصحاح (خشش) ٣/١٠٠٤ « الخشاش بالكسر الذى يدخل فى عظم أنف البعير ، وهو من خشب » .



ووصف بعض العرب ابنه ، فقال : « كان أشْدَقَ خُرْطُمانِياً[1] » . والعرب تمدح بطول الأنف .

٣٠٧ — [ص ١٤٤] ز : ويقولون لبعض الرُّكُبِ المنوطة من السَّرْج : « خَرْزٌ » .

والصواب : « غَرْزٌ » . ومنه قولهم : أغْرَزْتُ السَّيْرَ ، إذا دنا بمسيره كأنه تمشّق ، من الغَرْز ، وهو ركاب لا يكون إلا للإبل ، كأنه وضع رجله فيه . وقال بعضهم : كل ما كان مَسَّاكاً للرجلين ، فهو غَرْزٌ .

٣٠٨ — [ص ١٤٥] ص ز : ويقولون : « الخَزَانَة » فيفتحون .

والصواب : « الخِزَانَة » ، وهو المكان الذى يخزن فيه المتاع . و « الخِزَانَة » أيضا عمل الخازن كالوِلاية والإمارة .

٣٠٩ — [ص ١٤٧] ز و : العامة تقول « الخَطْمِى » بفتح الخاء ، ولا تشدد الياء .

---

٣٠٨ — انظر الجمانة ١٢/٢
٣٠٩ — انظر تقويم اللسان ٢٠ ب/٥

---

(١) لأعرابي يدعى أبا المخش يصف ابنه بعد أن مات . وانظر هذا الخبر فى الكامل للمبرد ١ : ٢٣٨/١٥ والبيان للجاحظ ١ : ١٢١/٤ ؛ ٢ : ٢٧١/١ ومجالس ثعلب ٢ : ٥٤٨/٤ .



والصواب : أنه « خِطْمِيّ » بتشديد الياءِ ، وكسر الخاء .

٣١٠ [ص ١٤٧] ز : ويقولون للذراع من البحر « خَلَنْج » .

والصواب : « خَلِيجٌ » بالياء . وأصل « الخَلْج » الجَذْب ، يقال : خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ ، إذا جَذَبَه .

٣١١ — [ص ١٤٨] : ز ويقولون : « خَمَّمْتُ » الشيء تخميا ، إذا قدَّرته .

والصواب : « خَمَّنْتُ » بالنون . وهو من التخمين .

٣١٢ — [ص ١٥٤] ز : ويقولون : « دَرّاج » بفتح أوله .

والصواب : « دُرَّاجٌ » و « دَرَارِيج » للجميع . ويقولون أرض « مَدْرَجَةٌ » ، إذا كثر فيها « الدُّرَّاج » .

وقال « يعقوب » : يقال لبعض الطير « دَرَجة » .

وروى « سيبويه » : « دُرَّجة » ، بالتشديد .

٣١٣ — [ص ١٥٧] ز : ويقولون لما قَرُبَ من الأبعار من الدُّور : « دَمْنَة » .

والصواب : « دِمْنَة » ، وجمعه « دِمَنٌ » ؛ مثل : « سِدْرَة » و « سِدْر » ، وهو ما اسْوَدَّ ، وأسِنَ من البعْر .



٣١٤ — [ص١٥٩] ز : ويقولون : أخذه « دَوَّار » ، فيشددون .

والصواب : « دُوَارٌ » بالتخفيف . وكذلك : أخذه « دُوَامٌ » وفُعَالٌ يأتى للأدواء كثيراً ؛ مثل : البُوَال ، والقُلاَب ، والسُّعَال .

٣١٥ — [ص ١٥٩] ز : ويقولون : « دَيْمُوس » للبناء العالى القديم .

والصواب : « دِيَماسٌ » . والدِّيماس فى كلام العرب السَّرَبُ .

٣١٦ — [ص ١٦٠] ز : ويقولون لعدد ثمانية دراهم : « دينار » ؛ لأنها كانت صَرْفاً للدينار فى بعض الأزمنة ، فسميت باسم الدنيار ، فاستمرّت .

و « الدِّينار » هو المضروب من الذهب : يقال فَرَسٌ « مُدَنَّرٌ » وهو الذى فيه نُكَتٌ فوق « البَرَشِ[1] » .

٣١٧ — [ص ١٧٠] ز : ويقولون : « رِدٌ » العَسْكَر . ويجمعونه على « ردود » .

والصواب : « رِدْء » . و « الرِّدْء » المُعِينُ : تقول ، « أَرْدَأْتُهُ » « أُرْدِئُهُ » ، « إرْدَاءًا » إذا أعنته . قال الله عَزَّ وجَلَّ : ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ

(١) انظر الصحاح (دنر) ٦٥٩/٢



رِدْءاً يُصَدِّقُنِى(١) ﴾ . وإن خففت الهمزة ، قلت : رِدٌ .

٣١٨— [ص ١٧٠] ص ز : ويقولون للحجارة المحماة : « رَضَفٌ » .

والصواب : « رَضْفٌ » . وفى حديث(٢) « أبى ذَرٍّ » رضى الله عنه : « بَشِّرِ الكَنَّازين بِرَضْفَةٍ فى النَّاغِضِ » والنَّاغِض فرع الكتف .

٣١٩— [ص ١٧١] ز : ويقولون لمن به قِحَةٌ : « رَقِيعٌ » .
والصواب أن « الرَّقِيعَ » هو الأحمق .

وقال بعض اللغويين : الرَّقِيعُ هو الذى يتمزّق عليه رأيه حُمقاً .

٣٢٠— [ص ١٧٤] م ص و ز : ويقولون « رِيَّةٌ » الإنسان ، فيشدِّدون .

والصواب : « رِئَة » بالهمز والتخفيف . وتصغيرها « رُوَيَّة » على وزن « رُعَيَّة » وقد رأيت الرجل ، إذا أصبتَ رِئَتَهُ .

٣٢١— [ص ١٧٤] ز : ويقولون للذّلول : « رَيِّضٌ » .

---

٣٢٠ — انظر تقويم اللسان ٢٤ أ/٧ .

---

(١) سورة القصص ٢٨/٣٤ .

(٢) الحديث فى الفائق ٢/٤٣٢ والنهاية ٢/٩٠ ؛ ٤/١٦٩ .



و « الرَّيِّض » الصعبة المحتاجة إلى الرياضة . قال « يعقوب » : رُضْتُ الدابة أرُوضها رَوْضاً ، ورياضة . ويقال : دابة ذَلُولٌ ، ورجل ذَلِيلٌ .

٣٢٢— [ص ١٧٥] ز : ويقولون للسِّرْقين : « زَبْلٌ » .

والصواب : « زِبْلٌ » ، بكسر الزاى . والجمع « زُبُولٌ » .

٣٢٣— [ص ١٧٥] ز : ويقولون لما وقى به الحائط من حطب أو حشيش : « زَرْبٌ » .

و « الزَّرْبُ » حفرة تحفر مثل البيت يبنى حولها ، فيُحْبَسُ فيها الجِدَاء والعُنُوق عن أمهاتها . وتجمع على « الزِّراب » و « الزُّرُوب » .

٣٢٤— [ص ١٧٦] ز : ويقولون للطائر : « زُرْزُل » باللام .

والصواب : « زُرْزُور » . والجمع « زَرَازِير » .

٣٢٥— [ص ١٧٦] ز : ويقولون : « زَرِّيعَة » فيشددون ، ويجمعون على « زَرَارِع » .

والصواب : « زَرِيعة » بالتخفيف . والجمع « زَرَارِيع » وهى فعيلَة فى معنى مفعولة من زرعت . فإن كان للتشديد فى ذلك أصل ، فهى « زِرِّيعَة » بكسر الأول ، على مثال فِعِّيلة .

٣٢٦— [ص ١٧٧] ز : ويقولون للذى يعصر من شجر الصَّنَوْبَر : « زَفْت » .



والصواب : «زِفْتٌ» بكسر الزاى .

٣٢٧ — [ص ١٨٠] وزح : ويقولون : قدم «سَائِرُ» الحاج ، واستوفى «سَائِرِ» الخراج ؛ فيستعملون «سَائِراً» بمعنى الجميع .

وهو فى كلام العرب بمعنى الباقى . ومنه قيل لما يبقى فى الإناء «سؤر» .

والدليل عليه قول النبى ﷺ «لغيلان» حين أسلم ، وعنده عشر نسوة : اختر أربعاً منهن وفارق سائرهن ، أى من بقى بعد الأربع التى تختارهن .

ومنع بعضهم من استعماله بمعنى الباقى الأقل والصحيح استعماله فيما كثر أو قلّ ؛ لأن الحديث : إذا شربتم فأَسْئِرُوا ، أى أبقوا فى الإناء بقية . وأنشد سيبويه :

تَرَى الثَّوْرَ فيها مُدْخِلَ الظِّلِّ رأْسَهُ وسَائِرُهُ بادٍ إلى الشَّمْسِ أَجْمَعُ(١)

٣٢٨ — [ص ١٨٢] ز : ويقولون : «سَايِلُ» الشىء ، يعنون باقيه .

---

٣٢٧ — انظر درة الغواص رقم ١ وتقويم اللسان ٢٨ ب/٤ وذيل الفصيح ٤/٣ .

---

(١) البيت فى كتاب سيبويه ١/٧٧ ودرة الغواص ٣/١٥ والشنتمرى ١/٩٢ .



والصواب : « سَائِر » بالراء ، يقال « سَائِرٌ » و « سَارٍ » . مثل « بَائِر » و « هائِر » ؛ فمن قال « سَارٍ » بناه على « فَعْـلٍ » ، كقولهم : رَجُل مَالٌ ، وكَبْشٌ صَافٌ ، وطَرِيقٌ طَانٌ ، إذا كان كثير الطين .

٣٢٩ — [ص١٨٢] ز و : العامة تقول : «سَايَلْتُ» فلانا ، فبالَغْتُ في « المُسَايلَةِ » ، وهما « يَتَسَايَلانِ »

والصواب : «سَأَلْتُه» فبالغت في « المَسْأَلة » ، وهما « يَتَساءلانِ ».

٣٣٠ — [ص ١٨٤] ز : ويقولون : « سَخْنَة » عين .

والصواب : « سُخْنَة » عين ، على مثال فُعْـلَة ؛ يقال : « سَخُنَتْ » عَيْنُهُ « سُخْنَةً » و « سُخُوناً » . و « أسْخَنَهَا » الله ، ورجل « سَخِينُ » العين . وكذلك « قُرَّة » العين ، على فُعْـلَة أيضا .

٣٣١ — [ص١٨٦] ز : ويقولون : « سَعَوْتُ » في الأمر .

والصواب : « سَعَيْتُ » في الأمر سَعْياً ومَسْعَاةً . والسَّعْيُ عَدْوٌ غير شديد ، وكل عمل من خير أو برٍّ ، فهو سَعْيٌ . قال الله : ﴿ فَاسْعَوْا إلى ذِكْرِ اللهِ[1] ﴾ .

---

٣٢٩ — انظر تقويم اللسان ٢٦ب/١

---

(١) سورة الجمعة ٩/٦٢



٣٣٢— [ص ١٨٨] ز : ويقولون : بلغ فلان « السُّكَيْكا » .

والصواب : « السُّكاكة » . وقال « الكسائى » : « السُّكاك » و « السُّكاكة » الهواء بين السماء والأرض . يقال : لا أفعَل ذلك ، ولو نَزَوْتَ فى السُّكاكة .

٣٣٣— [ص ١٨٨] ح ص ز : ويقولون : أخذه « السُّل » .

والصواب : « سِلّ » و « سُلالٌ » . ويقال : « سُلَّ » الرجل ، فهو مسلول ، وأسَلَّه الله .

وأنشد « ابن قتيبة » لعروة بن حزام :

بِىَ السِّلُّ أو داء الهُيَام أصابنى ... فإيَّاكَ عنّى لا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا[1]

٣٣٤— ص ١٩٣] ز : ويقولون : « السِّويق » .

والصواب : « السَّوِيق » .

٣٣٥— [ص ١٩٣] ز : ويقولون فى جمع «سَائِس» : « سِوَسٌ » .

---

٣٣٣ - انظر درة الغواص رقم ١٦٤ وتقويم اللسان ٢٨ ب/١٢ .

---

(١) ليس فى ديوانه ، وهو لعروة بن حزام فى شرح الخفاجى للدرة ١٤/٢١٤ ومصارع العشاق ٢٠/٢١١ وسمط اللآلى ٢٢٦/١ : ٩٥٠/٢ والشعر والشعراء ٣٩٩ ولمجنون بنى عامر فى الموشى ٢٤/٤٧ وديوان مجنون ليلى ق٣١٧/١ص ٣١٠



والصواب : « سائِسٌ » و « سُوَّاسٌ » ، « كصائم » و « صُوَّام » ، و « راكِب » و « رُكَّاب » . ويقال : « سَاسَةٌ » أيضا .

٣٣٦ — [ص ١٩٣] ص ز : ويقولون لجمع السَّوْدَاء : « سَوْدَانَات » .

والصواب : « سَوْدَاوَات » و « سُودٌ » .

٣٣٧ — [ص ١٩٤] ز : ويقولون : « سِيَّمَا » أخوك ، فيسقطون « لا » .

والصواب : أن يقال « لا سِيَّمَا » . وقد أولع بذلك جماعة من الكُتَّاب والأُدَباء والشعراء . أنشدنى « إسماعيل بن القاسم[1] » لأبيه عن « ابن الأعرابى » عن صاحبٍ له[2] :

طرق بغداد أضيق الأرض طرقا   سِيَّمَا بين قَصْرِها والرَّصافَهْ

٣٣٨ — [ص ١٩٥] ق ز : ويقولون لضرب من النبات : « الشَّابَابَك » ، وهو بالقاف .

---

٣٣٨ — انظر خطأ العوام للجواليقى ١٤٠/١٣ .

---

(١) هو أبو على القالى .

(٢) عبارة الأصل : « على بن الاعرابى صاحب له ! » هذا ولم أعثر على البيت فى مكان آخر .



٣٣٩ — [ص١٩٦] ز: ويقولون للرجل من الشِّيعة : « شَاعٍ » على وزن « قاضٍ » . ويجمعونه على « شُعَاة » . ويصغّرونه « شُوَيْعِيّ » ، حتى قال بعض شعرائهم :

لَعَمْرِى لَقَدْ قَادَ الشُّوَيْعِيَّ مَوْتُهُ

والصواب : « شِيعِيٌّ » ، منسوب إلى الشِّيعة .

٣٤٠ — [ص١٩٧] ص ز : ويقولون : هم فى « شَبَعٍ » .

والصواب : « شِبَعٌ » . قال امرؤ القيس :

وحَسْبُكَ من غِنًى شِبَعٌ ورِىٌّ(١)

٣٤١ — [ص١٩٨] ز : ويقولون : فاكهة « شَتَوِيّة » ، بفتح التـاء .

---

(١) البيت فى ديوانه (أهلورت) ق ٦٨/٥ ص ١٦٢ = (أبو الفضل) ق٢٢/٤ ص ١٣٧ وفى الثانى « فتوسع أهلها » . وهو فى الموشح ٢٧/٩ والسمط ٨٥/١ وأمالى القالى ١٨/١ والبديع لأسامة بن منقذ ٢/١٨٣ ومادة (سمن) من الصحاح ٥/٢١٣٨ واللسان ٢١٩/١٣ والتاج ٢٤١/٩ والأغانى ٧١/٨ وقواعد الشعر رقم ١٥٣ ونوادر المخطوطات المجلد ١٩٢/١ . ويروى « فتوسع أهلها » فى مادة (وسع) من اللسان ٣٩٢/٨ والتاج ٥٤٢/٥ وفى الأخير « سمنا وأقطا » . وعجزه فى التمثيل والمحاضرة ١٥/٤٥ .

والصواب : « شَتْوِيَّة » ، منسوبة إلى الشَّتْوَة . قال ذو الرمة :

كأن النَّدَى الشَّتْوِيَّ يَرْفَضُّ ماؤهُ على أشْنَبِ الأنيابِ مُتَّسِقِ الثَّغْرِ (١)

٣٤٢ — [ص ٢٠١] ز : ويقولون : « شَظَّ » الفرَس .

والصواب : شَذَّ يَشِذّ شُذُوذاً . وكل ما خرج عن شكله ، فهو شاذ .

٣٤٣ - [ص ٢٠١] ز : ويقولون للأرض الموات التي تُنبت ضَرْباً من العِيدَانِ : « شَعْرَا » .

والصواب : أن «الشَّعْرَاء» الشجر الكثير ، عن « الأصمعى » وقال « يعقوب » : أرض كثيرة « الشَّعَارِى » أى كثيرة الشجر . قال « أبو عمرو » : وبالموصل جبل يقال له « شَعْرَانُ » لكثرة شجره(٢) .

٣٤٤ — [ص ٢٠٥] ز : ويقولون : اِفعَل هذا « شِيتَك » .

والصواب : « شِيئَتَكَ » على مثال « شيعتك » . قال « أبو زيد » : أردته بكل رِيدَةٍ ، وشئته بكل شِيئَةٍ . و « فِعْلَة » تأتى فى هذا الباب كثيراً . وإن خَفَّفْتَ الهمزة قلت : اِفعَل « شِيَتَكَ » بالتخفيف .

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٢٧/٣٥ ص ٢٦٥ ومادة (شتا) فى اللسان ٤٢٢/٤٠ والأساس ٣١٤/١

(٢) انظر الصحاح (شعر) ٧٠٠/٢

٣٤٥ — [ص ٢١١] ز : ويقولون : « ضَارة » المرأة .

والصواب : « ضَرَّة » المرأة ، والجمع « ضَرَائِر » . قال الشاعر :

ضَرَائِرُ حِرْمِيٍّ تفَاَحَش غاَرُها[1]

و « الضِّرُّ » تزَوُّج المرأة على « ضَرَّةٍ » . وروى بعضهم[2] : تزَوَّج على « ضِرٍّ » و « ضُرٍّ » و « إضرار » . ويقال : رَجُلٌ « مُضِرٌّ » ، وامرأة « مُضِرَّةٌ » مثله .

٣٤٦ — [ص ١١٤] م ز : ويقولون : « ضَلْعُ » الإنسان .

والصواب : « ضِلْعٌ » و « ضِلَعٌ » . والجمع « أَضْلاَعٌ » و « ضُلُوعٌ » .
ويقال : هم على « ضِلَعٍ » جائرة ، إذا كانوا على غير استقامة .

٣٤٧ — [ص ٢١٦] ز : ويقولون للذى يجعل فيه الثياب : « طَخْت » .

والصواب : « تَخْتٌ » و « تُخُوتٌ » .

٣٤٨ — [ص ٢١٧] ز ص : ويقولون : أخذت « بِـطَرْفِ » ثوبه ، وأمسكت « بِـطَرْفِ » الحبل .

---

(١) سبق البيت هنا فى ص ١٤٤/٥

(٢) فى الصحاح (ضرر) ٧٢٠/٢ عن أبى عبدالله الطوال .



والصواب : « طَرِفٌ » . قال الشاعر :

فإنَّكَ لَنْ تَرَى طَرِداً لِحُرٍّ كإلصاقٍ به طَرِفَ الهَوَانِ

٣٤٩ — [ص ٢١٨] ز : ويقولون : « طَفَّفَ » إذا زادَ .

و « التَّطْفِيفُ » النقصان . يقال : إناء « طَفَّان » وهو الذى قارب أن يمتلىء .

٣٥٠ — [ص ٢١٩] ص ز : ويقولون للحبل الذى يربط به الدَّابة : « طِوَالٌ »

والصواب : « طِوَلٌ » ؛ يقال : أرخ للفرس من « طِوَلِهِ » .

قال طرفة :

لَعَمْرُكَ إنَّ المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفَتَى لَكَالطِّوَلِ المُرْخَى وَثِنْياهُ بِاليَدِ(١)

٣٥١ — [ص ٢٢١] ز : ويقولون : فى عينه « ظِفْرٌ » .

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٦٧/٤ ص ٥٨ والمعلقات ٤٥ وشعراء النصرانية ٣٠٣/١ وإصلاح المنطق ١١/٧٠ والمعانى الكبير ١٢٠٧/٢ والغريب المصنف ١٩/٢٨٥ ومادة (طول) من الصحاح ١٧٥٤/٥ واللسان ٤١٣/١١ ومادة (ثنى) من الصحاح ٢٢٩٤/٦ واللسان ١٢٢/١٤ والأساس ٨٥/٢ وجمهرة اللغة ١١٧/٣ والمقاييس ٤٣٤/٣ ؛ ٢٧٩/٥ والبارع ٩/٢٥ والمخصص ٨٢/١٥ غير منسوب فى الأخير . وعجزه فى اللسان (مها) ٢٩٨/١٥ وفيه « الممهى » .



والصواب : « ظَفَرَةٌ » . وقد ظَفِرَتْ عينه تَظْفَرُ ظَفَراً ، فهو ظَفِرٌ ؛ وهو داء يعرض للعين من لحم يعلو الحدقة .

٣٥٢— [ص ٢٢٦] ز : ويقولون : دابّة « عَرِيٌ » .

والصواب : « عُرْيٌ » ؛ يقال : جَمَلٌ عُرْيٌ ، وحمارٌ عُرْيٌ . والجمع « أعْرَاء » . وقد اعْرَوْرَيْتُ الدابة اعْرِيرَاء .

٣٥٣— [ص ٢٢٩] ز : ويقولون للتِّين الرَّطْب : « عَصِيرٌ » .

و « العَصِيرُ » ما عُصِر من العنب وما أشبهه من الثمرات . قال عروة بن الورد :

بآنِسَةِ الحديثِ رُضَابُ فِيها بُعَيْدَ النَّوْمِ كالعِنَبِ العَصِيرِ

٣٥٤— [ص ٢٣١] ز : ويقولون لدُرْدِيّ الزيت وغيره : « عُكَارٌ » .

والصواب : « عَكَرٌ » . و « العَكَرُ » كل ما خَثُن من شراب أو صبغ ، وكذلك عَكَرُ النبيذ والجريال .

٣٥٥— [ص ٢٣١] ز : ويقولون : « عَكْرَمَة » .

والصواب : « عِكْرِمَة » .

٣٥٦— [ص ٢٣١] ز : ويقولون : أخذه « عُمْيٌ » .



والصواب : « عَمٍ » . وقد عَمِيَ يَعْمَى عَمًى ، فهو أعمى . وعَمِيَ عن الحقّ ، فهو عَمِ .

٣٥٧ — [ص ٢٢٣] و ز : ويقولون : « عُوش » الطائر . ويجمعونه على « أغواش » .

والصواب : « عُشٌّ » و « أعْشَاش » . وقد عَشَّشَ الطائر ، واعْتَشَّ . قال « أبو عمرو » : والعُشُّ ما كان فى جَبَلٍ أو شجر من حطام النبت والعيدان ، والوُكْنَة موقع الطائر ، والأُفحُوص للقطا ، والأُدْحِيّ للنعامة .

٣٥٨ — [ص ٢٢٧] ز : ويقولون للذى ينخل به الحنطة : « غرْبَال » .

والصواب : « مُغربِل » ، تقول : غَرْبَلْتُ الشىء ، إذا جَلَّلْتَه ، وأخذت خياره ، فهو مُغَرْبَلٌ .

٣٥٩ — [ص ٢٣٨] ز . ويقولون لكساء يُخاط ويُلبس كالرّداء « غِفَارة » .

والصواب : أن « الغِفَارة » عند العرب خِرْقَةٌ تكون على رأس المرأة ، توقى الخِمَار بها عن الدهن ، وهى الصِّقَاعُ والوقاية ، ولم تكن هذه التى تشير اليها العامة من لباس العرب ولا من زيّهم .

---

٣٧٥ — انظر تقويم اللسان ٣٥ أ/٦ .



٣٦٠— [ص ٢٤١] ز : يقولون : لضرب من المسامير : « فَتَلِيّة » .

والصواب : « فِـتْرِيَّة » . و « الفِتْر » ما بين طرف الإبهام والسّبابة .

٣٦١— [ص ٢٤٢] ز : ويقولون : « فَحْصٌ » للواسع .

والصواب : « أفْيَحُ » ، وبلدة « فَيْحاء » ، ويقال : دار « فَيْحاء » . وقد فاحَت الشّجّة تفيح فيحاً ، إذا اتسعت بالدّم ، وأفحْتُها أنا ، ويجمع « أفيَح » على « فِيـح » .

٣٦٢ — [ص ٢٤٣] ص ز : ويقولون لأحقال الأرض: «فَدَّادين» .

والصواب : التخفيف ، واحدها « فَدَّان » مشدّد ، وهى البقر التى تحرث الأرض . وقيل : الفدّان يجمع أداة الثورين .

٣٦٣— [ص ٢٤٣] ز : ويقولون : بين الأمرين « فِرْقٌ » .

والصواب : « فَرْقٌ » بفتح أوّله . تقول : فَرَقْتُ الشَّعْرَ فَرْقـاً أفرُقُه ، وفَرَقْتُ بين الحق والباطل فَرْقـاً وفُرْقانـاً .

أما « الفِرْقُ » بالـكسر ، فالقطيع من الغنم . و « الفِرْقُ » اسم ما انفرق من الشيء تبدّده وتحزنه ؛ قال الله تعالى ﴿ فـكان كُلُّ فِرْقٍ



كالطَّوْدِ العَظِيم[1] ﴾

٣٦٤ — [ص ٢٤٥] ز : ويقولون : « فَنِيقَة » لبعض الظروف التى يكال بها الطعام .

و « الفَنِيقَةُ » وعاء أصغر من الغِرارة . والغِرارة تسمى « الوَلِيجَة » .

٣٦٥ — [ص ٢٤٧] ز : ويقولون لبعض الآنية : « قادُوس » ، ويجمعونه على « قَوَادِيس » .

والصواب : « قَدَسٌ » والجمع « أقْدَاسٌ » . وقال « أبو اسْحق الزَّجاج[2] » إنما سمى السَّطْل « قَدَساً » ؛ لأنه يتطهّر فيه ، ويتوضأ منه . و « القُدْس » الطُّهْرة[3] .

٣٦٦ — [ص ٢٥٠] م ز : ويقولون لبعض قشور الشجر : « قِرْفاً » .

---

٣٦٥ — اقتباس فى شفاء الغليل ٢/١٥٤

---

(١) سورة الشعراء ٢٦/٦٣ .

(٢) هو أبو إسحق ابراهيم بن السرى بن سهل الزجاج من تلاميذ المبرد . توفى ٣١٦ هـ . انظر طبقات الزبيدى ١٢١ .

(٣) عبارة شفاء الغليل : « قادوس هو العضمور . قال السهيلى : صوابه قدس ، جمعه اقداس . وكذا قال الزبيدى . وقال : جمعه أقداس وقدوس لاقواديس . قال الزجاج : سمى به لأنه يتقدس منه ويتطهر . ومنه قدوس .



والصواب : « قِرْفَةٌ » ، وجمعها « قِرَفٌ » . و « القَرْف » القَشْر ؛ يقال : قَرَفْت القُرْحَةَ ، إذا قَشَرْتَها .

٣٦٧— [ص ٢٥٠] ز : ويقولون لبعض الأصبغة : « قَرْمَز » .

والصواب : « قِرْمِزٌ » على مثال فِعْلِل ، مكسور .

٣٦٨— [ص ٢٥٤] ز : ويقولون لجمع القطعة : « قِطَاع » .

والصواب : « قِطَعٌ » ، وكذلك كل ما كان على فِعْلَة مثل « كِسْرَة » و « كِسَر » و « سِدْرَة » و « سِدَر » .

٣٦٩— [ص ٢٥٤] ز : ويقولون لجمع القِطّ : « قَطَاطِيس » .

والصواب : « قِطَطٌ » و « قِطاطٌ » . قال الشاعر :

أَكَلْتَ القِطَاطَ فأَفْنَيْتَها   فَهَلْ في الخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ (١)

ويقال للقِطّ « الضَّيْوَن » و « السِّنَّوْر » .

٣٧٠— [ص ٢٥٥] ز : ويقولون : « قَلِيعٌ » المركب . ويجمعونه على « قُلُوع » .

والصواب : « قِلاَعٌ » . وجمع « القِلاَع » « قُلُوعٌ »

---

(١) البيت للأخطل في الصحاح (قطط) ٣/١١٥٤ واللسان (خنص) ٧/٣١



٣٧١— [ص ٢٥٧] ز : ويقولون للسَّفَط يكون فيه الكتب : « قِمَطْرٌ » .

والصواب : قِمَطْرٌ . والجمع « قَمَاطِر » .

٣٧٢ — [ص ٢٥٧] ز ق : ويقولون للأمير من الروم : « القُمَّس » .

والصواب : « القَوْمَس » ، كذلك تكلمت به العرب وهى روميّة معرّبة[1] . ويقال إن « القَوْمَس » يكون تحت يده نيف وثلاثون رجلاً .

٣٧٣— [ص ٢٥٨] ز : ويقولون : ليس بينهما « قَيْسُ » شعرة .

والصواب : « قِيسُ » شعرة ، مثل « قِيد » ومعناه القَدْر ؛ يقال : عودٌ قِيسُ إصبَع .

٣٧٤ — [ص ٢٥٨] ز : ويقولون للبيت الذى بجانب البيت المسكون ؛ « قَيْطون » .

و « القَيْطُون » الذى يكون فى جوف البيت ، يُتَّخذ للنساء . قال عبد الرحمن بن حسّان :

---

٣٧٢ — انظر خطأ العوام للجواليقى ٨/١٤٢ .

---

(١) انظر المعرب للجواليقى ٢/٢٥٨ .



قُبَّةٌ مِن مراجلٍ ضربتُها ... عند بَرْدِ الشِّتاء في قَيْـطُونِ[1]

٣٧٥ - [ص ٢٦٠] ز : ويقولون للجارية التي استكملت النهود : « كاعِبٌ » .

و « الـكاعِبُ » التي كـعَبَ ثَدْيُها ، وذلك قبل النهود ؛ يقال : كَـعَبَ ثديها وتـكعَّبَ ، إذا تدوَّر . وجارية كاعِبٌ وكَعَابٌ .

٣٧٦ - [ص ٢٦٠] ز : ويقولون : في وجهه « كَـبْأَةٌ » بالهمز .

والصواب : « كَبْوَةٌ » . وقد كَبَا يَكْبُو ، إذا تغَـيَّرَ وجهه ، وأ كْبَأَه الأمر يُـكْـبِئُه . قال الشاعر :

لا يَغْلِبُ الجهلُ حِلْمِي عند مَقْدِرة ... ولا العَضِيهةِ من ذي الضِّغْنِ تكْبِيني

٣٧٧ - [ص ٢٦٢] ز : ويقولون لجمع الـكرم : « كَرْمَات » .

والصواب : « كُرُومٌ » . و « الـكُرُوم » القلائد أيضا ويقال : « كَرْمَة » و « كَرْمَات » ويجوز أن يقال : « كُرومات » ؛ فيكون جمعا للجمع ، كما يقال « طُرُقات » لجمع « الطُرق » .

---

(١) البيت لأبي دهبل الجمحي أو لعبد الرحمن بن حسان في نوادر القالي ١٨٩ والـكامل للمبرد ٢٩٧/١ ولأبي دهبل في المعرب ٣/٢٧٢ .



٣٧٨— [ص ٢٦٢] ز : ويقولون : « كُرْعُ » الشاة ، وغيرها .

والصواب : « كُرَاعُ » . و « الكُراع » من الإنسان مادون الركبة ، ومن الدوابّ مادون الكعب . ويقال للدقيق القوائم من الدواب : « أكْرَع » وللأنثى « كَرْعَاء » .

٣٧٩— [ص ٢٦٣] ق ز : ويقولون للبلد : « كَرَمَان » ، وينسبون إليه « كَرَمَانِي » .

والصواب : « كِرْمَان » .

٣٨٠— [ص ٢٦٥] ز : ويقولون : « كَفَنَتِ » المرأة شعرها ، إذا صرّفته .

والصواب : « كَفَأَتْ » شعرها . قال « يعقوب[1] » : كَفَأَ لِمَّتَهُ يُكَفِّئها تكفئة ، إذا صرّفها . وليس الأول ببعيد من الاشتقاق .

٣٨١— [ص ٢٦٦] ز : ويقولون في النسبة إلى كلب : « كِلْبِيّ » .

والصواب : « كَلْبِيّ » بفتح الكاف .

---

٣٧٨ — انظر إيراد اللآل ٣/١٥

٣٧٩ — انظر خطأ العوام للجواليقى ٤/١٤٨ وتقويم اللسان ٧/١٤٠

---

(١) في كتابه تهذيب الألفاظ ٥/٥٥٥ وعبارته : « ويقال هو يكفي لمته أي يصرفها . قال أبو عمرو : إنما هو يضفرها » .



٣٨٢— [ص ٢٦٦] ز : ويقولون : فرس « كَمْتَا » .

والصواب : « كُمَيْتٌ » للذكر والأنثى ؛ هكذا استعملته العرب مُصغَّراً تصغير الترخيم ، وكان أصله : « أكْمَتُ » للمذكر ، و « كَمْتَاء » للمؤنث ، فإذا جمعوا جعلوا الجمع على التكبير ؛ فقالوا : « كُمْتٌ » . وزعم الخليل أنهم استعملوه مصغَّرا ؛ لأنها حمرة مخالطة بسواد .

[وقال « الزبيدي » : كُمَيْتٌ مُدَمًّى ، أي صِرْفٌ . ومُحْلِفٌ ، أي غير صرف ، كأنه يشدّ رأسه ، فيحلف . قال :

كميت غير مُحْلِفَةٍ ولكن كَلَوْنِ الصِّرف عُلَّ به الأديمُ[1]]

٣٨٣— [ص ٢٦٨] ز : ويقولون للحَجَرِ المطبوخ : « لأَجُور » .

---

٣٨٢ — اقتباس فى شفاء الغليل ١٧١/٥

---

(١) من شفاء الغليل . والبيت للكلحبة اليربوعى فى المحكم ٥/٢ والمفضليات ٩/٢٤ والجمل ٢٣١/١ والغريب المصنف ١٤/٨٤ والصحاح (عرر) ٧٤٢/٢ وجمهرة اللغة ٢٨/٢ ؛ ٢٥٦/٢ واللسان (كمت) ٨١/٢ (عرر) ٢٨٩/٣ (عرر) ٥٦٠/٤ (حلف) ٥٥/٩ (صرف) ١٩٢/٩ وفى الموضع الأخير : ويقال : سلمة بن الخرشب الأنمارى . ويرى لسلمة هذا فى المفضليات ٦/٤٣ والمعانى الكبير ٦/١ ويروى غير منسوب فى المخصص ١٠٨/٤ ؛ ١٥٢/٦ والإبل للأصمعى ٢/٨٨ والاقتضاب ١٩/٣٤٠ والصحاح (حلف) ١٣٤٦/٤ (صرف) ١٣٨٥/٤ والمقاييس ٧٨/٢ ؛ ٩٨/٢ ؛ ٣٤٤/٣ والأزمنة للمرزوقى ٣٨٢/٢ ويروى لخالد ابن الصقعب فى الأساس ١٩٣/١



والصواب : « آجُرّ » و « آجُور » . وهو فارسى معرب[1] . ويقال أيضا : « آجُرُون » . وقال أبو دواد الإيادى :

وَلَقَدْ كَانَ فى كَتَائِبَ خُضْرٍ   وَبَلاطٍ يُلاطُ بالآجُرُونِ[2]

٣٨٤ – [ص ٢٧١] م ز : ويقولون : « لُطِخَ » الرَّجُل بشَرٍّ .

والصواب : « لُطِحَ » بالحاء غير المعجمة ؛ يقال : لُطِحَ فلانٌ بِشَرٍّ وأجاز « أبو على » لُطِخَ ، بالخاء المعجمة .

٣٨٥ – [ص ٢٧٢] ص ز : ويقولون : رجل « لَغَوِىّ » يعنون صاحِبَ لُغَةٍ .

والصواب : « لُغَوِىٌّ » صاحب لُغَةٍ ، منسوب إلى اللُّغَة . فأما « اللَّغَوِىّ » بالفتح ، فهو الكثير « اللَّغا » ، وهو القبيح من القول . قال الراجز :

عَنِ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ[3]

---

٣٨٥ – انظر الصحاح (لغا) ٦/٢٤٨٤

---

(١) انظر المعرب للجواليقى ٢١/٥

(٢) البيت فى المعرب ٢١/٨ والتاج (أجر) ٣/٨

(٣) البيت للعجاج فى ديوانه ٥٩ ومجاز القرآن ١/٧٠ ويروى غير منسوب فى المقصور لابن ولاد ١١٢/١٠ والصحاح (لغا) ٦/٢٤٨٣ والتاج (رفث) ١/٦٢٥



٣٨٦— [ص ٢٧٢] ز : ويقولون : « لِقَّـة » المِدادِ ، فيشدّدون .

والصواب : « لِيقَة » ؛ يقال لاقت الدواة ، أى لصقت ، ولِقْتُـها أنا وألَقْتُـهاَ أُلِيقُها إلا قَـةً ، حتى لا قت ، فهى لائق . ومنه : لا قت المرأة بِزَوْجِها . وما لا قت عنده ولا عاقت ، أى لصِقَت (١) .

٣٨٧— [ص ٢٧٤] ز : ويقولون لبعض الأدوية : « لوَغَاذِياَ » .

والصواب : « لُوغَاذِيّة » وهى منسوبة ، فيما ذكروا ، إلى رجل من الأوائل اسمه « لُوغَاذِياَ » .

٣٨٨— [ص ٢٧٦] ويقولون : ثوب « مُبَنَّقٌ » ، وبيت « مُبَنَّقٌ » إذا كان مُعْوَجًّـا .

و « التَّبْنِيقُ » التحسين والتزيين ؛ بَنَّقْتُ الـكتاب ، إذا جمعته وحسنته ؛ وقيل بنائق القميص ؛ لأنها تحسنه .

٣٨٩— [ص ٢٧٦] و ص ز ـح : ومن مفاضح اللحن الشنيع قولهم : قلب « مَنْغُوبٌ » ، وعمل « مَفْسُودٌ » ، ورجل « مَبْغُوضٌ » .

---

٣٨٩ — انظر درة الغواص رقم ٣٠ ص ٢٢/٣ وتقويم اللسان ٤٦ب/١١ وغلط الضعفاء ٢٢٠/ ٤

---

(١) فى الصحاح (ليق) ١٥٥٢/٤ : « ويقال للمرأة إذا لم تحظ عند زوجها : ما عاقت عند زوجها ولا لاقت ، أى ما لصقت بقلبه » .



ووجه القول أن يقال : قلب « مُتْعَبٌ » ، وعمل « مفسَدٌ » ورجل « مُبغَضٌ » ؛ لأن مفعول الرباعىّ يبنى على « مُفْعَل » .

٣٩٠ — [ص ٢٧٩] ز : ويقولون للذى يصيبه البَلاء : « مِجْذامٌ » .

و « المِجْذامُ » النافذ فى الأمور الماضى . وأصله من الجَذم ، وهو القطع .

٣٩١ — [ص ٢٨١] ز : ويقولون : هو « مُداجِنٌ » لنا ، إذا كان على مُدالَسَةٍ .

و « المُداجَنَةُ » حسن المخالفة . وقال « يعقوب » : « الدُّجُون » الألفة ، و « الدَّاجِن » الشاة التى تألف البيت ، ولا ترعى مع السَّائِمة[2] .

٣٩٢ — [ص ٢٨٢] ز : ويقولون : رجل « مَدوِىٌّ » إذا كان به داء والصواب : « دَوٍ » خفيف .

٣٩٣ — [ص ٢٨٢] ز : ويقولون : « مَرْقَةٌ » ، بالتخفيف .

والصواب : « مَرَقَةٌ » و « مَرَقٌ » للجمع . يقال : مرقت القِدرَ أمرقها ، إذا أكثرت مرقها .

---

(١) فى الأصل « والمدالجة » تحريف .

(٢) بعده يقول الصفدى : « قلت : الظاهر أنهم يريدون بها المداجاة ، وهى مسايرة العدو » .



٣٩٤— [ص ٢٨٢] ز : ويقولون : رجل « مِرْيَاحٌ » يعنون الذى أصابه الريح .

والصواب : « مَرُوحٌ » . وقد رِيحَ يُرَاحُ . وقال الكسائى : شجرة مَرُوحَةٌ مَبْرودَةٌ ، أى ذهب الريح والبرد بورقها .

٣٩٥— [ص ٢٨٥] ز : ويقولون لبعض الملاهى : « مِزْهَر » . و « المِزْهَرُ » العود الذى يضرب به .

٣٩٦— [ص ٢٨٦] ز ص : ويقولون : « المَسِيخُ » الدَّجال بالخاء معجمة .

والصواب : بالحاء ، غير معجمة ، على وزن « جَرِيح » . وقد روى : « مِسِّيح » على وزن « سِكِّيت » ، إلا أن رواية التخفيف أكثر وأعرف .

٣٩٧ — [ص ٢٨٦] ز ص : ولا يكاد أحد منهم يقول إلا شهد الشهود « المُسَمُّون » بضم الميم الثانية .

والصواب فتحها ، كما تقول : « مُصْطَفَى » و « مُصْطَفَوْن » .

٣٩٨— [ص ٢٨٩] ز : ويقولون : أمر « مُشْهَرٌ » .

والصواب : « مَشْهُورٌ » ، شهرت السيف وغيره ، فهو مشهور .

٣٩٩ - [ص ٢٨٩] ز : ويقولون : « مِشْكَاةٌ » للرصاصة المتخذة للذّبال .



و « المِشْـكَاةُ » الـكوة غير النافذة . وهى بلغة الحبشة[١] .

٤٠٠ — [ص ٢٩١] ز : ويقولون : رجل « مُعَرْبِضٌ » .

وصوابه : « مُعَرْبِدٌ » بالدال غير المعجمة . قال « ابن قتيبة » : اشتقاقه من العِرْبَدّ ، وهى حيّة تنفخ ولا تؤذى .

٤٠١ — [ص ٢٩١] ز : ويقولون : « مَعَلّى » و « مَعَاذ » بفتح الميم .

والصواب : ضمها منهما .

٤٠٢ — [ص ٢٩٤] ز : ويقولون : رجل « مُـكَـدِّى » . وأكثر ما يلحن فى هذا أهل المشرق ، ويقولون : « المـكـدِّية » للسُّؤَال الطوافين على البلاد .

والصواب : رَجُلٌ « مُـكْـدٍ » من قولك : حَفَرَ فأكدى ، إذا بلغ « الـكُـدْيَة » ، فلم يُنْبِطْ ماء . و « الـكُـدْيَة » أرض صلبة ، إذا بلغ الحافر إليها يئس من الماء[٢] . [ويقال : أعطى فأكدى ، أى قالل ،

---

٤٠٢ — اقتباس فى شفاء الغليل ٢/١٧٣

---

(١) انظر المعرب للجواليقى ١/٣٠٣

(٢) فى شفاء الغليل : « إذا بلغها الحافر ترك الحفر »



وقيل : قطع[1]] .

٤٠٣ – [ص ٢٩٥] ز ص : ويقولون : أقرّ « المُكْنَى » بأبي فلان .

والصواب : « المَكْنِيّ » بفتح الميم ، وسكون الكاف ، وكسر النون ، وتشديد الياء .

٤٠٤ – [ص ٢٩٦] ز : ويقولون لبعض أرْدِيَة الحرير : « مُلاءة » .

و « المُلاءة » المِلْحَفَة . قال « الأصمعي » : الرَّيْطَةُ كل مُلاءةٍ لم تكن لِفْقَيْنِ . وقال « ابن قتيبة » : إذا كانت الملاءة واحدة ، فهي رَيْطَة ، وإذا كانت نِصْفاً ، فهي شُقَّة .

٤٠٥ – [ص ٢٩٨] ز : ويقولون : « مِنْتَقَة » و « مَنَاتِق » :

والصواب : « مِنْطَقَة » و « مَنَاطِق » .

٤٠٦ – [ص ٢٩٨] ز : ويقولون للشيء الذى لا غُضُون فيه ولا حُزُور : « مُنْوبَل » .

والصواب : « نَبِيل » . وأصل « النُّبل » الارتفاع .

٤٠٧ – [ص ٣٠١] ز : ويقولون شجرة « مُوقَرة[2] » .

---

(١) من شفاء الغليل .

(٢) فى الأصل : « موقَرة » ، وانظر الصحاح (وقر) ٨٤٨/٢



والصواب : « مُوقَرَة » و « مُوقِرَة » ، وشجر « مُوقِرٌ » أيضا ؛ كأنه أوقر نفسه .

٤٠٨ — [ص ٣٠٢] ز : ويقولون لجمع الماء : « مِيَاةٌ » بالتاء ، حتى قال بعض شعرائهم المطبوعين :

فسماؤُهَا بنُجُومِهَا وسَحَابُهَا ورِيَاحُهَا وبِحَارُهَا ومِيَاتُهَا

والصواب : « أَمْوَاهٌ » للجمع الأقل ، و « مِيَاهٌ » للكثير .

٤٠٩ — [ص ٣٠٧] ز : ويقولون لبعض آله النَّسَّاج : « نَزْقٌ » .

والصواب : « مِنْسَقٌ » ؛ يقال : نسَقَ النَّسَّاج الْلُحْمَةَ بين سُدَى الثوب ، ينْسُق .

٤١٠ — [ص ٣٠٨] زق : ويقولون : « نُعْرَةٌ » بسكون العين .

وهى « نُعَرَةٌ » واحِـدَةُ « النُّعَر » وهو الذباب الذى يدخل فى أنف الحمار .

٤١١ — [ص ٣١٠] ز : ويقولون امرأة « نفيسة » .

والصواب : « نُفَسَاء » .

٤١٢ — [ص ٣١١] ز : ويقولون للذى يصيب الرِّجْلَ : « نَقْرَس » .

---

٤١٠ — انظر خطأ العوام للجوالبقى ١٢/١٥٢ وذيل الفصيح ١٤/٢٩ وإيراد اللآل ٢١/١١

٤١٢ — انظر التنبيه على غلط الجاهل ١٤/٢٣



والصواب : « نِقْرِس » بالكسر على مثال « فِعْلِل » . وقد نُقْرِسَ الرَّجُل ، إذا أصابه ذلك . و«النِّقْرِس» أيضا العالم ، وكذلك «النِّقْرِيس».

٤١٣ — [ص ٣١٣] ز : ويقولون للسحاب المتراكم : « نَوْء » .

والصواب : أنه طلوع نجم من نجوم المنازل عند سقوط نجم آخر ؛ يقال : ناء يَنُوء نَوْءًا ، إذا نهض متثاقلا . وناء الرجل بحمله ، من هذا .

٤١٤ — [ص ٣١٤] ز : ويقولون : فى أمور « هَادَّةٍ » يعنون ساكنة .

والصواب : « هادِئة » بالهمز ؛ يقال : هَدَأَت الحال تهدأ هدوءا ، وأتيتهم بعدما هدأت الرجل ، أى سكنت .

فأما « الهادَّة » بالتثقيل ، فالتى تهدّ أى تكسر .

٤١٥ — [ص ٣١٥] ز : ويقولون : بعينيه « هُنْدُبُد » .

والصواب : « هُدَبِدٌ » . قال « الأصمعى » : « الهُدَبِدُ » عَمَشٌ يكون فى العينين . و « الهُدَبِدُ » أيضا اللبن الخاثر ؛ والأصل فيه « هُدابِد » ؛ فحذفت الألف .

٤١٦ [ص ٣١٥] ز : ويقولون لبيت الطعام : « هُرِىٌّ » .

والصواب : « هُرْىٌ » . والجمع « أهْراء » .



٤١٧ — [ص ٣١٦] ز : ويقولون للمرأة الـكَهْـلَة الْمُـتَرَهِّلَة اللحم : « هِرْكَوْلٌ » ، ويعيبونها بذلك .

و «الهِرْكَوْلة» الضَّخمة الوَرِكَيْنِ ، وقيل الحسنة الخلق والجسم والمشية .

٤١٨ — [ص ٣٢١] ز : ويقولون : « وَتْرُ » القَوْس فيخففون .

والصواب : « وَتَرٌ » . والجمع « أَوْتَارٌ » . ويقولون للبخيل : « ما يَنْدَى للوَتَرِ[1] » .

٤١٩ — [ص ٣٢١] ز : ويقولون : « وَتْـدٌ » فيخففون التاء .

والصواب : « وَتِدٌ » . ومن خفَّف قال « وَتْـدٌ » ولزمه الإدغام ؛ لقرب مخرج التاء من الدال ، فيصير على « وَدّ » . فإن جمعت « الوَدّ » قلت « أوتاد » فأظهرت ما كان مدغماً . وتقول : وَتَدْتُ الوَتِدَ أَتِدُه ، ووَتَّدْتُـه توتيداً .

٤٢٠ — [ص ٣٢٢] ز : ويقولون : فَرَسٌ « وَرْدَا » .

والصواب : « وَرْدَةٌ » . والذكر « وَرْدٌ » والجمع « وِرَادٌ »

٤٢١ — [ص ٣٢٥] ز : ويقولون : « وَلَمْتُ » الشيء .

والصواب : « لأَمْتُ » و « لَاءَمْتُ » . قال الأعشى :

---

(١) المثل في الميداني ٢/١٥١ « ما يبدى الوتر » !



ودأْيـاً تَلاحكْنَ مِثْلَ الفُؤُو سِ لاءَم منها الشَّليلُ الفِقَارَا(١)

٤٢٢ — [ص ٢٢٥] ز : ويقولون : هو أمر لم « يَيْئِنْ(٢) » .

والصواب : لم « يَأنِ » على مثال « يَعْنِ » . [أما لم يَئِنْ(٣)] فهو من الأوَان ، والماضى منه « آنَ » ، وهو من باب فَعِلَ يَفْعِلُ ، مثل وَرِمَ يَرِمُ وحَسِبَ يَحْسِبُ .

٤٢٣ — [ص ٢٢٦] ز : ويقولون : هو « يَتَعَالَلُ » إذا أظهر العلة ، و « يَتَمَارَرُونَ » فى الحق .

والصواب : « يَتَعَالّ » و « يَتَمَارُّون » وقد تَمَارُّوا فى حقِّهم .

٤٢٤ — [ص ٢٣٠] ز : ويقولون لـكف الإنسان إلى معصمه : « يَـدٌ » .

و « اليَدُ » اسم جامع للأصابع والـكف والذراع والعَضُدُ . قال الله تعالى : ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَـكُم وأيْدِيَـكُمْ إلى المَرَافِقِ(٤) ﴾ فجعل الذراع من اليـد .

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٢٥/٥ وشرح مايقع فيه التصحيف ١١/٢٩١

(٢) فى الأصل « يا إن » .

(٣) مكانه بياض بالأصل ، وما أثبته على التخمين .

(٤) سورة المائدة ٦/٥

٤٢٥ — [٣٣٤] ز : ويقولون : هو « يُقَرْطِس » فى كذا أى يفكر فيه ، ويحاول علمه . و « القَرْطَسَة » إنما هى الإصابة ، وأصله من « القِرْطاس » الذى يجعل غرضاً للرماة .

* * *

ثانيا - من شفاء الغليل لشهاب الدين الخفاجي

٤٣٦- [ص ٢٥] : «اشتَرَّت» الدابة خطأ .

والصواب : «اجترّت» قاله «الزبيدى» . والأمر فيه سهل لقرب المخرج .

٤٢٧- [ص ٧٩] : خذ «يَمْنَةً» و «يَسْرَةً» .

والصواب : تسكينه «كَشَأْمَة» . قال «الزبيدى» : قال «يعقوب» : يقال يامنْ بأصحابك ، أى خذ بهم يَمْنَةً ، وشائِمْ بهم أى [خذ بهم[1]] شمالاً . وقولهم «تيامَن[2]» خطأ ، وقد أجازه بعض اللغويين . ويقال : يامَنَ القوم وأيمنوا ، إذا أتوا اليمن ، وأشأموا ، إذا أتوا الشام .

* * *

٤٢٧ - انظر إيراد اللآل ٣١/٢٠ وتقويم اللسان ١٥٤/١ ودرة الغواص رقم ٣٨

(١) ليست فى الكتاب .

(٢) فى الكتاب «يامن» تحريف . وانظر تقويم اللسان .



ثالثا - من لسان العرب لابن منظور

٤٢٨ - [(قبط) ٧/٢٧٣ ب] : ورأيت حاشية على كتاب « أمالى ابن برِّى » رحمه الله تعالى ، صورتها : قال « أبو بكر الزبيدى » فى كتابه « لحن العامة » : ويقولون لبعض البقول « قَنَّبِيط » .

قال أبو بكر : والصواب « قُنَّبِيط » بالضم ، واحدته « قُنَّبِيطَةٌ » .

قال : وهذا البناء ليس من أمثلة العرب ؛ لأنه ليس فى كلامهم « فُعَّلِيلٌ » .

* * *

٤٢٨ - اقتباس فى الصفدى ٢٥٨



الفهارس الفنيـــة

١ - فهرس الآيات القرآنية

٢ - سورة البقرة

٥ - سورة المائدة

٦ - سورة الأنعام

١٠ - سورة يونس

٢٠ - سورة طه

٢٥ سورة الفرقان

٢٦ - سورة الشعراء

٢٨ - سورة القصص

٢ - فهرس الأحاديث



٣/٢٢٧	شد أبو لبابة نفسه إلى اسطوانة المسجد .
٢/ ٤١	عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعينى .
١١/٢٥١	فما تقول أنت أيها العبد الأبظر ؟
١/١٨٠	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله
٤/٢٤٤	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار .
٣/٢٤٦	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوتى بالباكورة دفعها إلى أصغر من رآه حضر من الولدان .
٨/٢٣٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض مغازية فأرملوا ، فجاءه عمر وقال : يارسول الله أدع ببعيرات الزاد فادع فيها بالبركة .
٥/ ١٦	كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافن ، إذا علقت بزرافنها شمرت ، وإذا أرسلت مست الأرض .
٢/ ٥٨	كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من يهود : إن عليكم ربع ما أخرجت نخالكم وربع ما صاد عروككم .
٤/١٢٧	كنيف ملىء علماً .
٣/٢٦٤	لا أعلن ماضن أحدكم بماله حتى إذا كان عند موته ذعذعه هاهنا وهاهنا .
٢/ ٢٢	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النامصة والمتنمصة .
٤/٢٣٨	مثل جليس السوء مثل الكير إن لم يحرقك من شراره ، علقك من ريحه ونتنه .
٢/٢٣٨	مثل الجليس الصالح مثل الدارى ، إن لم يحذك من عطره ، علقك من ريحه
٧/ ٩٦	مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يعالج طلة لأصحابه فى سفر .

٨/٢١٠	مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قـــوم تقرض شفاههم ، كلما قرضت وقت .
٨/١٤٤	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقصيص المقابر .
٧/٢٢٢	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية .
٣٩ /٢	ويل لأقماع القول .
١٤ /٧	يارسول الله إن الله أمرنا أن نصلى عليكم فكيف نصلى عليك ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى تمنوا أنه لم يسأله ، ثم قال : قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

٣ – فهرس الأمثال وأقوال العرب

٤ - فهرس اللغة

(١) كل كلمة موضوعة بين قوسين فى هذا الفهرس يعتبرها الزبيدى من لحن العامة .

* * *

* * *

° ° °

٥ ـ فهرس القوافى

ملاحظات :

١ ــ ما وضع قبله نجم من القوافى والأرقام فهو ما ورد صدره أو عجزه فقط ، وأمكننى معرفة باقيه .

٢ ــ ما وضع من أعلام الشعراء بين قوسين فهو مما لم يذكرو الزبيدى وأمكننى معرفته من المراجع .

الألف اللينة

حَتَّى	رجز	(الجليح بن شميذ)	٧/١٨٣

الهمـــزة

مِلاء	وافر	زهير بن أبى سلمى	٥/٢١٢
والهيجاءِ	كامل	أبو تمام حبيب بن أوس	١٠/٢٥٨

ب

قلباً	طويل	خالد بن يزيد بن معاوية	٨/١١٦
قَلْبـا	طويل		١/٨٢
الْحِبَّـا	طويل	عثمان بن عفان	٢/٨٢
غِبَّـا			٣/٨٢

---

(١) أو الأعشى .

(٢) أو جندل بن الراعى .



---

(١) أو روبة .

(١) أو عباس بن مرداس

---
(١) أو رؤبة

---

(١) أو أبو قيس بن الأسلت الأنصارى

ق

الحقَقْ	رجز	رؤبة	١/٦٩
النقَقْ	رجز	رؤبة	٣/١١٥
الذرقْ	رجز	رؤبة	٣/١٢٢
الغرانِقَهْ	طويل	الأعشى	٣/٢١٩
وغُرانقهْ	طويل	ابن ميادة	١/٢٢٠
أبلقُ	طويل	أوس بن حجر	١/١٧٤
مُعَرَّقُ	طويل	ذو الرمة	٣/٨٧
تسحقُ	طويل	ذو الرمة	٤/١٥٣
خرنِقُ	طويل	ذو الرمة	٣/١٨٥
البنائقْ	طويل	(مجنون ليلى)	٣/٢١٣
حوازِقُ	رجز		٥/١١٤
نقانِقُ	رجز		٥/١١٤
بَرْوَق	طويل	(زهير بن أبى سلمى)	١/٤٣
السحقِ	مجزوء الكامل	عمرو بن الأهتم	٦/٤٨

ك

زَكا	كامل	(الرخيم العبدى)	٤/١٧٦
مَكا	متقارب		٤/١٠٢

---

(١) أو الفرزدق ، أو الراعى .
(٢) أو الحزين الكنانى .
(٣) أو مجنون ليلى .

(١) أو سلمة بن الخرشب الأنمارى، أو خالد بن الصقعب .

(٢) أو ملحة الجرمى .

(٣) أو جرير .

(١) أو أبو دهبل الجمحى

(٢) أو الشماخ !

أنصاف الأبيات

٦ – فهرس الشعراء



* * *

٧ ــ فهرس سائر الأعلام





* * *

٨ — فهرس الأماكن والبلدان

٩ — فهرس الكتب التي وردت في النص

* * *

١٠ — فهرس مصادر التحقيق

ا — المصادر العربية

- الإبدال ، لأبى الطيب اللغوى — نشر عز الدين التنوخى — دمشق ١٩٦٠
- الإبل ، للأصمعى (فى كتاب الكنز اللغوى فى اللسان العربى) تحقيق هفنر — ليبزج ١٩٠٥
- أخبار النحويين البصريين ، لأبى سعيد السيرافى — نشر محمد عبد المنعم خفاجى — القاهرة ١٩٥٥
- أدب الكاتب لابن قتيبة الدينورى — تحقيق جرونرت — ليدن ١٩٠٠
- أراجيز العرب ، للسيد توفيق البكرى — القاهرة ١٣٤٦ ﻫ
- الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى — حيدر آباد بالهند ١٣٣٢ ﻫ
- أساس البلاغة للزمخشرى — مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٢
- الاستدراك على سيبويه فى كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيه ، لأبى بكر الزبيدى — نشر جويدى — روما ١٨٩٠
- أسرار البلاغة للجرجانى — تحقيق ﻫ . ريتر — استانبول ١٩٥٤
- إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين ، لأبى المحاسن عبد الباقى اليمنى — مخطوط بدار الكتب ١٦١٢ تاريخ .
- الأشباه والنظائر ، للسيوطى — حيدر آباد بالهند ١٣٦١ ﻫ
- الاشتقاق ؛ لابن دريد — تحقيق عبد السلام هرون — القاهرة ١٩٥٨
- إصلاح المنطق ، لابن السكيت — تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٦
- الأصمعيات — تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هرون — دار المعارف — بالقاهرة ١٩٥٦
- الأضداد ، للأصمعى (فى ثلاثة كتب الأضداد) نشر هفنر — بيروت ١٩١٣



. الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (في ثلاثة كتب الأضداد) نشر هفنر — بيروت ١٩١٣

. الأضداد ، لابن السكيت (في ثلاثة كتب الأضداد) نشر هفنر — بيروت ١٩١٣

. الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنباري — تحقيق محمد أبو الفضل ابرهيم — الكويت ١٩٦٠

. إعجاز القرآن ، للباقلاني — تحقيق السيد أحمد صقر — دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٤

. الأغاني ، لأبي الفرج الاصفهاني — بولاق ١٢٥٨ ﻫ

. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، للبطليوسي — نشر عبدالله البستاني — بيروت ١٩٠١

. الأمالي ، لأبي علي القالي — القاهرة ١٩٢٦

. أمالي ابن الشجري — حيدر آباد بالهند ١٣٤٩ ﻫ

. أمالي الشريف المرتضى — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — القاهرة ١٩٥٤

. إنباه الرواه على أنباه النحاة للقفطي — تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم — القاهرة ١٠٥٠ — ١٩٥٥

. الأنساب ، للسمعاني — نشره مصورا مرجليوث — ليدن / لندن ١٩١٢

. الأنواء في مواسم العرب ، لابن قتيبة الدينوري — حيدر آباد بالهند ١٩٥٦

. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام — نشر محيي الدين عبد الحميد — القاهرة ١٩٤٩

. إيراد الآل من إنشاد الضوال ، لابن خاتمة الأنصاري — نشر Colin في مجلة Hespéris XII

. الأيام والليالي والشهور ، للفراء — تحقيق ابراهيم الإبياري — القاهرة ١٩٥٦

. البارع ، لأبي علي القالي — نشره مصورا فولتون — لندن ١٩٣٣



• البخال للجاحظ = انظر القول فى البخال .
• بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس ، للضبى — مجريط ١٨٨٤
• بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطى — القاهرة ١٣٢٩ هـ
• بلاغات النساء لابن طيفور — القاهرة ١٩٠٨
• البلغة فى تاريخ أئمة اللغة ، للفيروزابادى — مخطوط برلين ١٠٠٦١ (الآن فى توبنجن) .
• البيان والتبيين ، للجاحظ — تحقيق عبد السلام هرون — القاهرة ١٩٤٨ — ١٩٥٠
• تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدى — القاهرة ١٣٠٦ هـ
• تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهرى — تحقيق أحمد عبد الغفور عطار — القاهرة ١٩٥٦
• تاريخ بغداد ، أو مدينة السلام ، للخطيب البغدادى — القاهرة ١٩٣١
• تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، لابن الفرضى — القاهرة ١٩٥٥
• تاريخ اليعقوبى — دار صادر بيروت ١٩٦٠
• تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكى الصقلى - مخطوط بمكتبة مراد ملا ١٧٥٣
• التشبيهات ، لابن أبى عون — تحقيق محمد عبد المعيد خان — كمبردج ١٩٥٠
• تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، للصفدى — مصورة بالمكتبة الزكية بدار الكتب المصرية ٣٧ لغة .
• تفسير الطبرى — تحقيق محمود شاكر وأحمد شاكر
• تقويم اللسان ، لابن الجوزى — مخطوط بمكتبة برلين ٦٥٢٨ (الآن فى توبنجن) .
• تلخيص أخبار النحويين واللغويين المذكورين فى كتاب الإنباه للقفطى ، لابن مكتوم — مخطوط دار الكتب ٢٠٦٩ تاريخ تيمور .



• التنبيه على أوهام القالى فى أماليه ، للبكرى — مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٦
• التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ، لابن كمال باشا (فى كتاب طرف عربية) نشر لاندبرج — ليدن ١٨٨٩
• تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت — نشر لويس شيخو — المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩٥
• ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، للثعالبى — القاهرة ١٣٢٦ ﻫ
• جامع الترمذى — دهلى ١٣١٥ ﻫ
• جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس ، للحميدى — تحقيق محمد بن تاويت الطنجى — القاهرة ١٣٧١ ﻫ
• الجمانة فى إزالة الرطانة ، لمؤلف مجهول — تحقيق حسن حسنى عبد الوهاب — القاهرة ١٩٥٣
• جمهرة أشعار العرب للقرشى — بولاق ١٣٠٨ ﻫ
• جمهرة الأمثال ، للعسكرى (على هامش مجمع الأمثال الميدانى) القاهرة ١٣١٠ ﻫ
• جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسى — تحقيق عبد السلام هرون القاهرة ١٩٦٢
• جمهرة اللغة ، لابن دريد — تحقيق كرنكو — حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ — ١٣٥١ ﻫ
• الحماسة شرح التبريزى — نشر فرايتاج — بون ١٨٢٨
• حماسة الخالديين (أو الأشباه والنظائر) تحقيق السيد محمد يوسف — القاهرة ١٩٥٨
• الحيوان للجاحظ — تحقيق عبد السلام هرون — القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
• خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر البغدادى — بولاق ١٢٩٩ ﻫ



- الخصائص ، لابن جنى — تحقيق محمد على النجار — مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٢ - ١٩٥٦
- خطأ العوام للجواليق — نشر ديرنبورج فى العدد التذكارى لفليشر من مجلة أبحاث مشرقية — ليبزج ١٨٧٥
- خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال ، للخزرجى — القاهرة ١٣٢٢ ﻫ
- درة الغواص فى أوهام الخواص ، للحريرى — مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٢٩٩ ﻫ
- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطى — القاهرة ١٣٢٨ ﻫ
- ديوان أمرىء القيس (فى العقد الثمين) تحقيق أهلورت — لندن ١٨٧٠
- ديوان امرىء القيس تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم — القاهرة ١٩٥٨
- ديوان الأعشى = الصبح المنير فى شعر أبى بصير — تحقيق جاير — لندن ١٩٢٨
- ديوان الأفوه الأودى (فى الطرائف الادبية) جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى — القاهرة ١٩٢٧
- ديوان أوس بن حجر — تحقيق محمد يوسف نجم — بيروت ١٩٦٠
- ديوان بشر بن أبى خازم — تحقيق عزة حسن — دمشق ١٩٦٠
- ديوان أبى تمام — تحقيق محمد عبده عزام — القاهرة ١٩٥١
- ديوان جرير بن عطية الخطفى — القاهرة ١٣١٣ ﻫ
- ديوان جميل شعر الحب العذرى — تحقيق حسين نصار — القاهرة (بدون تاريخ) .
- ديوان حسان بن ثابت — نشر عبد الرحمن البرقوقى — المطبعة الرحمانية ١٩٢٩
- ديوان الحطيئة ، تحقيق نعمان أمين طه — القاهرة ١٩٥٨
- ديوان حميد بن ثور الهلالى — تحقيق عبد العزيز الميمنى — القاهرة ١٩٥١



• ديوان أبى ذؤيب — تحقيق يوسف هل — هانوفر ١٩٢٦
• ديوان ذى الرمة — تحقيق كارليل هنرى هيس — كمبردج ١٩١٩
• ديوان رؤبة بن العجاج — تحقيق أهلورت — ليبزج ١٩٠٣
• ديوان زهير بن أبى سلمى (فى العقد الثمين) تحقيق أهلورت — لندن ١٨٧٠
• ديوان زهير بن أبى سلمى بشرح ثعلب — مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٤
• ديوان الشماخ بن ضرار — شرح أحمد بن الأمين الشنقيطى — مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٧ هـ
• ديوان طرفة بن العبد (فى العقد الثمين) تحقيق أهلورت — لندن ١٨٧٠
• ديوان الطرماح — نشر كرنكو — لندن ١٩٢٧
• ديوان طفيل الغنوى — نشر كرنكو — لندن ١٩٢٧
• ديوان العجاج والزفيان — نشر أهلورت — برلين ١٩٠٣
• ديوان عروة بن حزام — تحقيق ابراهيم السامرائى وأحمد مطلوب — بغداد ١٩٦١
• ديوان عنترة بن شداد العبسى (فى العقد الثمين) تحقيق أهلورت — لندن ١٨٧٠
• ديوان الفرزدق — دار صادر بيروت ١٩٦٠
• ديوان القتال الكلابى — تحقيق إحسان عباس — بيروت ١٩٦١
• ديوان قيس بن الخطيم — تحقيق كوالسكى — ليبزج ١٩١٤
• ديوان كعب بن زهير — تحقيق كوالسكى — كراكو ١٩٥٠
• ديوان كعب بن زهير بشرح السكرى — مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٥٠
• ديوان لبيد بن ربيعة العامرى — نشر هوبر / بروكلمان — ليدن ١٨٩١
• ديوان لبيد ربيعة العامرى — تحقيق إحسان عباس — الكويت ١٩٦٢
• ديوان المتلمس ، نشر فوللرز — ليبزج ١٩٠٣



• ديوان مجنون ليلى — تحقيق عبد الستار فراج — القاهرة (بدون تاريخ)
• ديوان مزاحم بن الحارث العقيلي — نشر كرنكو — ليدن ١٩٢٠
• ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري — القاهرة ١٣٥٢ هـ
• ديوان ابن مقبل — تحقيق عزة حسن — دمشق ١٩٦٢
• ديوان النابغة الجعدي — تحقيق مارية نللينو — روما ١٩٥٣
• ديوان النابغة الذبياني (فى العقد الثمين) تحقيق أهلورت — لندن ١٨٧٠
• ديوان النابغة الذبياني (ملحق) نشر ديرنبورج فى مجلة JA ١٨٦٨
• ديوان الهذليين — مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٤٥ — ١٩٥٠
• ذيل الأمالي والنوادر ، للقالي — مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٦
• ذيل فصيح ثعلب ، لموفق الدين البغدادي — نشر محمد عبد المنعم خفاجي (مع فصيح ثعلب) القاهرة ١٩٤٩
• روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات ، لميرزا محمد باقر الخوانساري — ايران ١٣٤٧ هـ
• الزاهر فى معاني كلمات الناس لابن الأنباري — مخطوط بمكتبة فيض الله ١٦٠٨
• زهر الآداب ، للحصري — نشر زكي مبارك — القاهرة ١٩٢٥
• سمط اللآلي فى شرح أمالي القالي ، للبكري — تحقيق عبد العزيز الميمني — القاهرة ١٣٥٠ هـ
• شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي — القاهرة ١٣٥٠ هـ
• شرح الأشموني على ألفية ابن مالك — مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (بدون تاريخ) .
• شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي — تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هرون — القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣
• شرح الشواهد ، للشنتمري (على هامش كتاب سيبويه) مطبعة بولاق بالقاهرة ١٣١٦ — ١٣١٧ هـ



- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، لأبى أحمد العسكرى — تحقيق العزيز عبد أحمد — القاهرة ١٩٦٣
- شعراء النصرانية — جمع لويس شيخو — مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٨٩٠
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة — نشر دى غويه — ليدن ١٩٠٢
- شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل ، لشهاب الدين الخفاجى — القاهرة ١٣٢٥ ﻫ
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان الحميرى — تحقيق تسترستين — ليدن ١٩٥١ — ١٩٥٣
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ؛ لابن مالك — تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى — القاهرة ١٩٥٧
- صحيح البخارى — القاهرة ١٩٣٢
- صحيح مسلم — القاهرة ١٣٢٠ ﻫ
- الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس . . . لابن بشكوال — نشر السيد عزت العطار — القاهرة ١٩٥٥
- طبقات الشعراء ، لابن المعتز — تحقيق عبد الستار أحمد فراج — القاهرة ١٩٥٦
- طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحى — تحقيق محمود شاكر — القاهرة ١٩٥٢
- طبقات النحاة واللغويين ، لابن شهبة الأسدى — مخطوط دار الكتب — ٢١٤٦ تاريخ تيمور .
- طبقات النحويين واللغويين ، لأبى بكر الزبيدى — تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم — القاهرة ١٩٥٤
- العمدة فى صناعة الشعر ونقده ، لابن رشيق القيروانى — القاهرة ١٩٠٧



• عيون الأخبار ، لابن قتيبة الدينورى — القاهرة ١٩٢٨ — ١٩٣٠
• الغريب المصنف ، لأبى عبيد القاسم بن سلام — تحقيق رمضان عبد التواب القاهرة ١٩٦٤ (تحت الطبع)
• غلط الضعفاء من الفقهاء ، لابن برى — نشر تورى بالكتاب التذكارى لنولدكه Orientalische Studien Bd.I, Giezen 1906
• الفائق فى غريب الحديث ، للزمخشرى — القاهرة ١٩٤٥ — ١٩٤٨
• الفاخر ، للمفضل بن سلمة — تحقيق عبد العليم الطحاوى — القاهرة ١٩٦٠
• الفاضل ، للمبرد — تحقيق عبدالعزيز الميمنى — القاهرة ١٩٥٦
• فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى — تحقيق عبدالمجيد عابدين واحسان عباس — الخرطوم ١٩٥٨
• فصيح ثعلب ، والشروح التى عليه — نشر محمد عبد المنعم خفاجى — القاهرة ١٩٤٩
• الفهرست ، لابن النديم — القاهرة ١٣٤٨ ه
• فهرسة مارواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة . . لابن خير الاشبيلى — القاهرة ١٩٦٣
• القاموس المحيط ، للفيروزابادى — القاهرة ١٩١٣
• القلب والإبدال ، لابن السكيت (فى كتاب الكنز اللغوى) تحقيق هفنر — بيروت ١٩٠٣
• قواعد الشعر ، لثعلب — نشر سكاباريللى — ليدن ١٨٩٠
• القول فى البغال ، للجاحظ — تحقيق شارل بلا — القاهرة ١٩٥٥
• الكامل فى اللغة والأدب ، للمبرد — تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم والسيدشحاتة القاهرة ١٩٥٦
• الكتاب ، لسيبويه — نشر ديرنبورج — باريس ١٨٨١ — ١٨٨٥
• كتاب النبات ، لأبى حنيفة الدينورى — نشر لوين — ليدن ١٩٥٣
• كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة — استانبول ١٩٤٣



• لحن العامة ، للكسائى — تحقيق عبد العزيز الميمنى (فى ثلاث رسائل) — القاهرة ١٣٤٤ ﻫ
• لسان العرب ، لابن منظور الإفريقى — بيروت ١٩٥٥ — ١٩٥٦
• ليس فى كلام العرب ، لابن خالويه — تحقيق أحمد عبد الغفور عطار — القاهرة ١٩٥٧
• المؤتلف والمختلف ، للآمدى — تحقيق عبد الستار أحمد فراج — القاهرة ١٩٦١
• مبادىء اللغة ، للإسكافى — القاهرة ١٣٢٥ ﻫ
• مجاز القرآن ، لأبى عبيدة معمر بن المثنى — تحقيق فؤاد سزكين القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٦٢
• مجالس ثعلب — تحقيق عبد السلام هرون — القاهرة ١٩٦٠
• مجالس العلماء ، الزجاجى — تحقيق عبد السلام هرون — الكويت ١٩٦٢
• مجلة معهد المخطوطات — الجزء الأول من المجلد الثالث (مايو ١٩٥٧) .
• مجمع الأمثال ، للميدانى — القاهرة ١٣١٠ ﻫ
• مجمل اللغة ، لابن فارس ح ١ — نشر محي الدين عبد الحميد — القاهرة ١٩٤٧
• المحمدون من الشعراء ، للقفطى — مصورة بدار الكتب المصرية من نسخة المكتبة الأهلية بباريس .
• المخصص فى اللغة ، لابن سيده — بولاق ١٣١٦ — ١٣٢١ ﻫ
• المدخل إلى تقويم اللسان ، لابن هشام اللخمى — مخطوط بالاسكوريال فى نسختين .
• المرصع فى الكنى ، لابن الأثير — نشر زايبولد — فايمار ١٨٩٦
المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطى — تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وآخرين — القاهرة ١٩٥٨



• المسلسل فى غريب لغة العرب ، لأبى الطاهر التميمى — تحقيق محمد عبد الجواد — القاهرة ١٩٥٧
• المصون فى الأدب ، لأبى أحمد العسكرى — تحقيق عبد السلام هرون — الكويت ١٩٦٠
• مطمح الأنفس ومسرح التأنس فى ملح أهل الأندلس ، للفتح بن خاقان — الجوائب بالقسطنطينية ١٣٠٢ ﻫ
• المعارف ، لابن قتيبة — نشر محمد اسماعيل الصاوى — القاهرة ١٩٣٤
• المعانى الكبير ، لابن قتيبة الدينورى — حيدر آباد الهند ١٩٤٩
• معجم الأدباء = إرشاد الأريب ، لياقوت الحموى — القاهرة ١٩٣٦
• معجم الشعراء ، للمرزبانى — تحقيق عبد الستار فراج — القاهرة ١٩٦٠
• المعجم العربى ، نشأته وتطوره ، لحسين نصار — القاهرة ١٩٥٦
• المعرب من الكلام الأعجمى ، للجواليقى — تحقيق أحمد شاكر — القاهرة ١٣٦١ ﻫ
• المعلقات = كتاب شرح القصائد العشر للخطيب التبريزى — نشر لايل — كلكتا ١٨٩٤
• معجم البلدان ، لياقوت الحموى — مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٦
• معجم ما استعجم ، للبكرى — تحقيق مصطفى السقا — مطبعة لجنة التأليف بالقاهرة ١٩٤٥ — ١٩٥١
• المفصل فى النحو ، الزمخشرى — تحقيق بروخ — لندن ١٨٧٩
• المفضليات ، شرح محمد القاسم بن بشار الأنبارى — تحقيق لايل — بيروت ١٩٢٠
• مقاييس اللغة ، لابن فارس — تحقيق عبد السلام هرون — القاهرة ١٣٦٦ — ١٣٧١ ﻫ
• المقدمة ، لابن خلدون — القاهرة ١٣٢٧ ﻫ



- المقصور والممدود ، لأبى على القالى — مخطوط بدار الكتب المصرية ١٨٤ لغة
- المقصور والممدود على حروف المعجم ، لابن ولاد — تحقيق برونله — لندن / ليدن ١٩٠٠
- الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء ، المرزبانى — القاهرة ١٣٤٣ ﻫ
- الموشى ، لأبى الطيب الوشاء — نشر برونو — ليدن ١٨٨٦
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب المقرى — تحقيق محمد محي الدين عبد الحيد — القاهرة ١٩٥٦
- نهاية الأرب فى فنون الأدب ، لشهاب الدين النويرى — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٥٥
- النهاية فى غريب الحديث والأثر ؛ لابن الأثير — القاهرة ١٣٢٢ ﻫ
- النوادر فى اللغة ، لأبى زيد الأنصارى — نشر سعيد الشرتونى — بيروت ١٨٩٤
- النوادر ، لأبى مسحل الأعرابى — تحقيق عزة حسن دمشق ١٩٦١
- الواضح فى علم العربية ، لأبى بكر الزبيدى — ميكروفيلم بدار الكتب المصرية رقم ٢٢٠
- الواضح المبين لمغلطاى — تحقيق آتو شبيز — شتوتجارت ١٩٣٦
- الوافى بالوفيات ، للصفدى — دمشق ١٩٥٣
- الوساطة بين المتنبي وخصومه ، للجرجانى — تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعلى البجاوى — القاهرة ١٩٥١
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان — نشر محي الدين عبد الحميد — القاهرة ١٩٤٨
- يتيمة الدهر فى شعراء أهل العصر ، للثعالبى — دمشق ١٣٠٤ ﻫ
- ابن يعيش ، شرح المفصل — القاهرة (بدون تاريخ)



ب — المصادر الأفرنجية

R. Abdel—Tawab, Das Kitàb al—Garîb al—Musannaf von Abû 'Ubaid und seine Bedeutung für die nationalarabische Lexikographie; Diss. München 1962

C. Brockelmann = GAL(S), Geschichte der arabischen Litteratur, Bd. I. II, Leiden 1943—49 und Suppl. I-III, Leiden 1937—42.

G. Krotkoff, The Lahn al-'Awam of Abu Bakr az-Zubaydi
مقالة بمجلة كلية الآداب — بغداد (الجزء الثاني ١٩٥٧) .

U. Rizzitano, Il Tatqîf al—Lisân wa Talqîh al-Ganân, di Abû Hafs 'Umar b. Makkî, Cairo Centro die Studi orientali della Custadia Francescana di Terra santa 1956.

* * *

تصويبات واستدراكات

* * *

ملحوظة : تفضل أستاذي بروفسور « شبيتالر» رئيس معهـد اللغات السامية بجامعة ميونخ بمراجعة ١١٢ صفحة من نص الكتاب ، وتكرم سيادته مشكورا بإبداء بعض الملاحظات القيمة التي نشير إليها هنا ضمن هذه التصويبات والاستدركات .

١٩/٦	من المقدمة : « منهما » صوابها « منها » .
١/٢٣	« « : « بدأ » صوابها « بدا » .
٧/٢٤	« « : « هى » صوابها « وهى » .
٦/٢٩	« « : التعين » صوابها « التعيين » .
١٤/٣	: « يعض » صوابها « بعض » .
١٦/٣	: « ق » صوابها « فى » .
١٤/٥	: « انظرا انباه » صوابها « انظر انباه » .
١٦/٦	: « تقويم ٥ ا/١٠ » صوابها « تقويم اللسان ٥ ا /١٠ » .
١٢/٧	: زد عبارة « وفى أخبار أبى نواس لأبى هفان ٥١/٥ « لقينا بعض المكاريين » .
١٦/٧	: زد عبارة « ففى دار الطراز لابن سناء الملك ٤٣ « وأول من صنع الموشحات بأفقنا » .
١١/١٢	: زد عبارة « وانظر تقويم اللسان ١٠ب/١١ » .
٣/١٣	: « الذَّوَينَا » صوابها « الذَّوِينا » .

١٦/١٣ : « الآخرين » صوابها « الأخيرين » .

١٩/١٤ : « زيارة » صوابها « زيادة » .

٢/١٥ : انظر ترجمة « ابن وضاح » فى صفحة ١٤/٢٣٧ أما « يحيى بن يحيى » فهو يحيى بن يحيى الليثى ، صاحب مالك بن أنس ، وقد سمع منه « ابن وضاح » بالأندلس . انظر جذوة المقتبس ١٣/٨٧

٢/١٦ : « يَدَق » صوابها « يَدُقُ » .

٦/١٦ : الحديث فى اللسان (زرفن) ١٩٧/١٣ (شبيتالر) .

١١/١٦ : رالاسان » صوابها « والاسان» .

٩/٢٠ : « أَجُشُه » صوابها « أُجُشُه » .

٢٠/٢٧ : « وتفعلنت » صوابها « وتفعنلت » .

١٠/٢٨ : زد عبارة « وهو مطبوع باسم « الاستدراك على سيبويه . . . » والعبارة فيه ٢٢/٣٩ : «وتلحق الياء رابعة فيكون على فعليت نحو سلقيت وقلسيت وجعبيت ، وتلحق النون ثالثة ، وذلك قليل ، فيكون على فعنلت نحو قلنست ».

١٠/٣٠ : وانظر كذلك أدب الكاتب ٤/٤١ (شبيتالر) .

١٣/٣١ : احذف كلمة « غير منسوب » (شبيتالر) .

٧/٣٥ : « مُكرَّس » صوابها « مُكرَّس » .

٦/٣٦ : البيت لأبى قلابة فى ديوان الهذليين ٣ : ١/٣٢ وصدره فى التمام فى تفسير أشعار الهذليين لابن جنى (بغداد ١٣٨١هـ) ٤/٨٠ لأبى قلابة أو للمعطل . وصحة البيت « أمن القتول » (شبيتالر) .

٨/٤٧ : « قَرِمٌ » صوابها « قَرْمٌ » .

٤/٤٩ : البيت فى الأغانى ٢٠ : ٤/١٨٧ كذلك (شبيتالر) .

٢/٥٢ : «الرّجازة» هكذا فى المخطوط ، وصوابها «الرُّجاز»(شبيتالر) .

١/٥٩ : قراءة يحيى بن وثاب ذكرها ابن خالويه فى شواذ القراءات (القاهرة ١٩٣٤) ١/٦ وابن جنى فى المحتسب ، نشر برجشترسر (ميونخ ١٩٣٣) صفحة ٢١ السطر الأخير ، وأبو حيان فى البحر ١ : ٩/٢٣٣ والكشاف عند تفسير الآية (شبيتالر) .

٤/٦١ : البيت فى ديوان الأخطل ، نشر الأب صالحانى ٣/١١٠ وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ، نشر السيد صقر ٩/١٤٩ مع مصادر أخرى (شبيتالر) .

٥/٦٣ : « بة » صوابها « به » .

٩/٧٥ : من « « الممدود : المقصور » وإن . . صوابها : من « الممدود والمقصور » : إن . .

١٢/٧٥ : احذف عبارة « غير منسوب فى الأخير » (شبيتالر) .

١٧/٧٥ : زد عبارة « وانظر شرح القصائد السبع لابن الأنبارى ، تحقيق عبد السلام هرون (القاهرة ١٩٦٣) ١٤/١٣٤ » .

١٣/٧٧ : احذف عبارة « غير منسوب فى الأخير » (شبيتالر) .

١/٨٢ : « ملات » صوابها « ملأت » .

٣/٨٤ : البيت فى حماسة ابن الشجرى ٦/١٦١ منسوب ليزيد بن مجالد (شبيتالر) .



١٨/٨٥ : صواب العبارة : وجمهرة اللغة ١٦٩/٢ ؛ ٣٥١/٣ (شبيتالر) .

٩/٨٩ : صحة الكلام « اقتباس فى الصفدى ٦٦ : ١٨٧ وانظر . . » .

١٣/٨٩ « الأندية » صوابها « الأبنية » .

٣/٩٠ : « وغيرة » صوابها « وغيره » .

١٦/٩١ : وفيهما « من زبد » وقسط . . . ومن سلام » . صوابها : وفيهما « من زبد وقسط . . ومن سلام » .

١٥/٩٣ : « قسخ » صوابها « قسح » .

١٩/٩٩ : « تحرية » صوابها « تحريف » .

١٣/١٠١ : الصواب ص ٣٩٠ (شبيتالر) .

١/١٠٣ : « كِمّ » صوابها « كِمْ » ولعل صحة البيت الثانى عشر : « أحسبه قد عاد من ذات إرم » !

١٠/١٠٣ الصواب ١١٩/٤ (شبيتالر) .

٢/١٠٧ كُنتُّ . . . الجدِّنِ » صوابها « كنت . . . الجدَّنِ » .

١٣/١٠٧ : « قيس مسعود » صوابها « قيس بن مسعود » .

١٩/١٠٩ : « البيت لأم الهيثم » صوابها « أنشدت البيت أم الهيثم . . » (شبيتالر) .

١١/١١٩ : « رقم ٢١٠ » صوابه « رقم ٢٢٠ » .

١/١٢٠ : « فراسَةِ » صوابها « فِراسَة » .

٢/١٢٣ : « وؤبة » صوابها « رؤبة » .

٨/١٣٨ : هكذا فى المخطوط ، ولعل صحة العبارة « . . إذا استأصلنه ،

وفيه لغة أخرى ، يقال : أَسْحَتَهُ يُسْحِتُهُ . قال الله عز وجل فيُسْحِتَكم بعذاب » .

٣/١٤٣ : واللسان (ممبس) صوابها : واللسان (عبس) .

٣/١٤٨ : « قالون » صوابها « قالوا » .

٢/١٥١ : « امرؤا القيس » صوابها « امرؤ القيس » .

١٥/١٥٨ : « بالسكر » صوابها « بالكسر »

٢/١٦٨ : صحة الأرقام العالية هي على التوالي (٤) ؛ (٣) ؛ (٤) ؛ (٥)

٧/١٧١ : « ويجمونها » صوابها « ويجمعونها » .

٢/١٧٥ : « مفغلة » صوابها « مِفعلة » .

١٠/١٨٦ : « وانطر » صوابها « وانظر » .

٦/١٩٧ « وشِرب » صوابها « وشَرب » .

٣/٢٠٥ : « متأخروا » صوابها « متأخرو » .

١٣/٢١٤ : « بن » صوابها « ابن »

٣/٢١٦ : « شاربُ » صوابها « شاربٌ » .

١٠/٢١٧ : ص ٨/٢٧٠ صوابها ص ٨/٢٢٠

٢/٢٥٣ : « أدرَاجه » صوابها « أدْرَاجه » .

١٧/٢٥٤ : « البيت بن نهد لحزيمة » صوابها « البيت لحزيمة بن نهد » .

١٢/٢٥٥ : « نص ابن السكيت » صوابها « نص ابن السكيت » .

١٠/٢٨٢ : « باليَد » صوابها « باليَدِ » .

١٣/٣١٤ عمود ٢ : ٧/٤٢ صوابها ٧/٢٤

١/٣١٨ عمود ١ : ١١/١٧٧ صوابها ١/١٧٧

٢/٣١٨ : عمود ١ : ١٦/٩ صوابها ٦/٢٢٩

٣/٣١٨ عمود ١ : ٩/١٠١ صوابها ٩/٢٠١

٤/٣١٨ عمود ١ : ١/١٤٠ صوابها ٢/١٤٠

٢٠/٣٢٢ عمود ١ : « صِمصامة » صوابها « صَمصامة »

٩/٣٢٢ عمود ٢ : « ضَرّ » صوابها « ضُرّ »

١٦/٣٢٢ عمود ٢ : « ضُيعة » صوابها « ضُيَيْعة »

٩/٣٢٣ عمود ١ : « الطيرار » صوابها « الطيراز »

١٠/٣٢٣ عمود ١ : « طَرْفة » الأولى صوابها « طَرَفة »

١٩/٣٢٦ عمود ١ : « المُقْسِم » صوابها « المُقْسَم »

٢/٣٢٧ عمود ٢ : « كُدس » الأولى صوابها « كَدس »

١/٣٣٠ عمود ١ : « نفسيسة » صوابها « نفيسة »

٨/٣٣٠ عمود ١ : « نفق » صوابها « نقق »

١٤/٣٣٠ عمود ١ : « نَيّء » صوابها « نيء ».

٥/٣٣٠ عمود ٢ : « هِرِيّ » صوابها « هُرِيّ »

٢/٣٣١ عمود ٢ : « مينةُ » صوابها « مينه »

٩/٣٣١ عمود ٢ : « السيد » صوابها « اليد »

٢/٣٣٥ : ٨/١٩١ صوابها ٦/١٩١

ملتزم التوزيع

مكتبة دار العروبة

٢٢ شارع الجمهورية القاهرة

